

فهرست الجزء الثامن من صحيح البخاري مقتصراً فيها على الكتب وأمهات الأبواب والتراجم غالباً

صحيفة	
١٢٤	في العتق وفضله
١٣٦	في المكاتب
١٣٧	كتاب الهبة
١٥٣	باب ما قيل في العمرى والرقبى
١٥٦	كتاب الشهادات
١٦٥	حديث الافك
١٧٦	باب القرعة في المشكلات
١٧٧	كتاب الصلح
١٨٥	كتاب الشروط
٢٠٦	كتاب الوصايا
٢٠٦	كتاب الجهاد والسير
٣٣٤	كتاب بدء الخلق
٤٢١	حديث الغار
٤٢٧	باب المناقب
٤٣٤	باب قصة زمزم
٤٣٨	باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم
٤٤٠	باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم
٤٤٦	باب علامات النبوة في الاسلام
٤٦٩	باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
٤٦٩	باب مناقب المهاجرين وفضلهم



هذا الجزء الثاني من كتاب أبي
عبد الله محمد بن إسمعيل بن ابراهيم
ابن المغيرة بن بردزبه البخاري
الجعفي رضي الله تعالى
عنه ونفعنا
به وبعلومه
في الدارين
آمين
م



بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

* وقول الله عز وجل وأحل الله البيع وحرم الربا وقوله الا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم * باب ما جاء في قول الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين * وقوله لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل الا أن تكون تجارة عن تراض منكم * حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال انكم تقولون ان أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد اذا غابوا وأحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة

(قوله يكثر) بضم أوله (يشغلهم) بفتح التحتية (صفق) بسكون الفاء (ملء) بكسر الميم وسكون اللام (نسوا) بفتح النون وضم السين مخففة

أعى حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث
يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع
اليه ثوبه الا وعى ما أقول فبسطت نمرة على حتى اذا قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من
مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء * حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده
قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما قدمنا المدينة
آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فأقسم لك نصف مالي
وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها
قال فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة
قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن
قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن
قال امرأة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب
أو نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو
بشاة * حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد عن
أنس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري
وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين
وأزوجك قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق
فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى به أهل منزله فمكثنا
يسيرا أو ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من
الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة

(قوله قينقاع) بفتح القاف وسكون التحتية وضم النون وبالقاف اه

(قوله وضر) بفتحتين (مهيم) بفتح الميم الاولى وسكون الاخيرة وبعد الهاء تحتية ساكنة مفتوحة أي ما شأنك اه

من ذهب قال أو لم ولو بشاة * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ
ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكأنهم
تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم
في مواسم الحج قرأها ابن عباس * باب الحلال بين
والحرام بين وبينهما مشتبهات * حدثني محمد بن المثنى حدثني
ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي قال سمعت النعمان بن
بشير رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة عن أبي فروة عن الشعبي
قال سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا ابن عيينة عن أبي فروة قال سمعت الشعبي سمعت
النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي فروة عن الشعبي عن
النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهة فمن ترك
ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان أترك ومن اجترأ على
ما يشك فيه من الاثم أوشك أن يواقع ما استبان والمعاصي
حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه * باب
تفسير المشبهات وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون
من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك * حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفيان أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين حدثنا
عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه أن
امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما فذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم فأعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف
وقد قيل وقد كانت تحته ابنة أبي إهاب التميمي * حدثنا يحيى

ابن

(قوله عكاظ) بضم العين وتخفيف الكاف (ومجنة) بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون وفي رواية بفتح الميم (وذو المجاز) بفتح الميم والجيم (قوله مشتبهات) بفتح الشين المعجمة والموحدة المشددة (قوله ابن عون) بفتح فسكون

(قوله ما شبه) بضم الشين وكسر الموحدة المشددة

(قوله يوشك) بكسر الشين
(قوله ابي سنان) بكسر السين

(قوله ابي اهاب) بكسر الهمزة

ابنُ قَزَعَةَ حدثنا مالكٌ عن ابنِ شهابٍ عن عُروةَ بنِ الزبيرِ
عن عائشةَ رضي الله عنها قالت كان عُتبةُ بنُ أبي وقّاصٍ عهِدَ
الى أخيهِ سعدِ بنِ أبي وقّاصٍ أنّ ابنَ وليدةِ زَمعةَ منّي فاقبِضهُ
قالت فلمّا كان عامُ الفتحِ أخذهُ سعدُ بنُ أبي وقّاصٍ وقال ابنُ أخي
قد عهِدَ اليَّ فيهِ فقامَ عبدُ بنُ زَمعةَ فقال أخي وابنُ وليدةِ أبي
وُلِدَ على فراشِهِ فتساوقا الى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال سعدٌ
يا رسولَ الله ابنُ أخي كان قد عهِدَ اليَّ فيهِ فقال عبدُ بنُ زَمعةَ
أخي وابنُ وليدةِ أبي وُلِدَ على فراشِهِ فقال رسولُ الله صلى الله
عليه وسلم هو لكَ يا عبدُ بنَ زَمعةَ ثمّ قال النبيُّ صلى الله عليه
وسلم الولدُ للفراشِ وللعاهرِ الحجرُ ثمّ قال لسودةَ بنتِ زَمعةَ
زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم احتجبي منهُ يا سودةُ لما رأى من
شبهِهِ بعُتبةَ فما رآها حتى لقيَ الله * حدثنا أبو الوليدِ حدثنا
شعبةُ قال أخبرني عبدُ الله بنُ أبي السَّفَرِ عن الشعبيِّ عن عديِّ بنِ
حاتمٍ رضي الله عنه قال سألتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم عن المعراضِ
فقال اذا أصابَ بحدِّهِ فكُلْ واذا أصابَ بعرضِهِ فقتلَ فلا تأكُلْ
فانّهُ وقيذٌ قلتُ يا رسولَ الله أُرسِلُ كلبي وأُسمّي فأجِدُ معهُ على
الصيدِ كلباً آخرَ لم أُسمِّ عليهِ ولا أدري أيُّهما أخذَ قال لا تأكُلْ انّما
سمّيتَ على كلبِكَ ولم تُسمِّ على الآخرِ * بابُ ما يُتَنَزَّهُ
من الشُّبُهاتِ * حدثنا قَبيصةُ حدثنا سفيانُ عن منصورٍ عن
طلحةَ عن أنسٍ رضي الله عنه قال مرّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بتمرةٍ
مُسقَطةٍ فقال لولا أن تكونَ صدقةً لأكلتُها * وقال همّامٌ عن
أبي هريرةَ رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال أجِدُ
تمرةً ساقطةً على فراشي * بابُ من لم يرَ الوساوسَ
ونحوَها من المشبّهاتِ * حدثنا أبو نُعيمٍ حدثنا ابنُ عُيينةَ
عن الزهريِّ عن عبّادِ بنِ تميمٍ عن عمّهِ قال شُكيَ الى النبيِّ صلى الله عليه

(قوله قزعة) بفتحات

(قوله ابي السفر) بفتح السين والفاء (المعراض) بكسر الميم وسكون العين المهملة السهم الذي لا ريش عليه او عصا رأسها محدد (وقيذ) بفتح الواو وكسر القاف (ما يتنزه) التجنبة (قوله قبيصة) بفتح فكسر (مسقطة) بضم فسكون ففتح

(قوله من المشبهات) بضم الميم وفتح الشين وتشديد الموحدة (قوله عباد) بوزن شداد اه

وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال لا حتى
يسمع صوتا أو يجد ريحا * وقال ابن أبي حفصة عن الزهري
لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت * حدثني
أحمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي
حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن قوما
قالوا يا رسول الله إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله
عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه
* باب قول الله تعالى وإذا رأوا تجارة أو لهوا
انفضوا إليها * حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن حصين
عن سالم قال حدثني جابر رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا
إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت
وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها * باب من
لم يبال من حيث كسب المال * حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب
حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ
منه أمن الحلال أم من الحرام * باب التجارة في
البر وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال
قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم إذا نابهم حق
من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه
إلى الله * حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن
دينار عن أبي المنهال قال كنت أتجر في الصرف فسألت زيد بن
أرقم رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
الفضل بن يعقوب حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني
عمرو بن دينار وعامر بن مصعب أنهما سمعا أبا المنهال يقول

(قوله المقدام) بكسر فسكون وكذا العجلي (الطفاوي) بضم الطاء المهملة وتخفيف الفاء وكسر الواو

(قوله طلق) بفتح فسكون (غنام) بوزن شداد (حصين) بضم ففتح (عير) بكسر فسكون

(قوله البر) بفتح الموحدة وبالراء المشددة وفي رواية بالزاي

سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فقالا كنا
تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال إن كان يدا بيد فلا بأس
وإن كان نساء فلا يصلح * باب الخروج في التجارة
وقول الله تعالى فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله * حدثنا
محمد بن سلام أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
عطاء عن عبيد بن عمير أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر بن
الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع
أبو موسى ففرغ عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس
ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال
تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق إلى مجلس الأنصار فسألهم فقالوا
لا يشهد لك على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد الخدري فذهب بأبي
سعيد الخدري فقال عمر أخفي علي من أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى التجارة * باب
التجارة في البحر وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله في القرآن إلا
بحق ثم تلا وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله والفلك
السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا
تمخر الريح من السفن إلا الفلك العظام * وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل خرج
في البحر فقضى حاجته وساق الحديث حدثني عبد الله بن صالح قال
حدثني الليث بهذا * باب وإذا رأوا تجارة أو لهوا
انفضوا إليها وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله * وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا إذا
نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى

(قوله نساء) بوزن سحاب (قوله ابن سلام) بتخفيف اللام (مخلد) بوزن جعفر

(قوله تمخر) بفتح الفوقية وسكون الميم وفتح الخاء المعجمة أي تشق اهـ

يُؤَدِّهِ إِلَى اللهِ * حدثني مُحَمَّدٌ قَالَ حدثني مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلَتْ عِيرٌ وَنَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ فَانْفَضَّ النَّاسُ إِلَّا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا * بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ * حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حدثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ وَلِزَوْجِهَا بِمَا كَسَبَ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا * حدثني يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِهِ * بَابُ مَنْ أَحَبَّ الْبَسْطَ فِي الرِّزْقِ * حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْكِرْمَانِيُّ حدثنا حَسَّانُ حدثنا يُونُسُ حدثنا مُحَمَّدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ أَوْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ * بَابُ شِرَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّسِيئَةِ * حدثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ حدثنا الْأَعْمَشُ قَالَ ذَكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنَ فِي السَّلَمِ فَقَالَ حدثني الْأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ وَرَهَنَهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ * حدثنا مُسْلِمٌ حدثنا هِشَامٌ حدثنا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوْشَبٍ حدثنا أَسْبَاطٌ أَبُو الْيَسَعِ الْبَصْرِيُّ حدثنا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَشَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخُبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ

(قوله فضيل) بضم ففتح وكذا حصين (قوله الجعد) بفتح فسكون

(قوله جرير) بفتح الجيم

(قوله لا ينقص) بفتح أوله وضم ثالثه

(قوله الكرماني) بكسر الكاف

(ينسأ) بضم فسكون (قوله معلى) بضم الميم وفتح العين واللام مشددة

(قوله حوشب) بوزن جعفر (اسباط) بفتح فسكون (ابو اليسع) بفتح التحتية والسين (اهالة) بكسر الهمزة وتخفيف الهاء ما يؤتدم به من الادهان ٥١

سَنِخَةٍ وَلَقَدْ رَهَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِرْعًا لَهُ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ يَهُودِيٍّ وَاَخَذَ مِنْهُ شَعِيرًا لِاَهْلِهِ وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا اَمْسَى عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعُ بُرٍّ وَلَا صَاعُ حَبٍّ وَاِنَّ عِنْدَهُ لَتِسْعَ نِسْوَةٍ * بَابُ كَسْبِ الرَّجُلِ وَعَمَلِهِ بِيَدِهِ * حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ اَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا اسْتُخْلِفَ اَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ قَالَ لَقَدْ عَلِمَ قَوْمِي اَنَّ حِرْفَتِي لَمْ تَكُنْ تَعْجِزُ عَنْ مَؤُنَةِ اَهْلِي وَشُغِلْتُ بِاَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَسَيَأْكُلُ آلُ اَبِي بَكْرٍ مِنْ هٰذَا الْمَالِ وَيَحْتَرِفُ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو الْاَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا كَانَ اَصْحَابُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَّالَ اَنْفُسِهِمْ وَكَانَ يَكُونُ لَهُمْ اَرْوَاحٌ فَقِيلَ لَهُمْ لَوِ اغْتَسَلْتُمْ رَوَاهُ هَمَّامٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ * حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى اَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنِ الْمِقْدَامِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا اَكَلَ اَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ اَنْ يَاْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَاِنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَاْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ حَدَّثَنَا اَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَا يَاْكُلُ اِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدِهِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ اَنَّهُ سَمِعَ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاَنْ يَحْتَطِبَ اَحَدُكُمْ حُزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ مِنْ اَنْ يَسْاَلَ اَحَدًا فَيُعْطِيَهُ اَوْ يَمْنَعَهُ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيهِ

(قوله سنخة) بفتح السين المهملة وكسر النون وفتح الخاء المعجمة اى متغيرة الرائحة

(قوله تعجز) بكسر الجيم (وشغلت) بضم اوله اه

(قوله عمال انفسهم) بضم العين وتشديد الميم (قوله معدان) بوزن عطشان (المقدام) بكسر الميم وسكون القاف

(قوله بكير) بضم ففتح وكذا (عقيل) و(عبيد) (قوله حزمة) بضم فسكون

عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأن يأخذ أحدكم أحبله * باب السهولة
والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف
* حدثنا علي بن عياش حدثنا أبو غسان قال حدثني محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا
اقتضى * باب من أنظر موسرا * حدثنا أحمد
ابن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور أن ربعي بن حراش حدثه
أن حذيفة رضي الله عنه حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا أعملت من الخير
شيئا قال كنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر
قال فتجاوزوا عنه وقال أبو مالك عن ربعي كنت أيسر على
الموسر وأنظر المعسر * وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي
وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي أنظر الموسر وأتجاوز
عن المعسر وقال نعيم بن أبي هند عن ربعي فأقبل من الموسر
وأتجاوز عن المعسر * باب من أنظر معسرا *
حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا الزبيدي
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس
فإذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز
عنا فتجاوز الله عنه * باب إذا بين البيعان ولم
يكتما ونصحا ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى
الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة
وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والإباق * وقيل لإبراهيم

(قوله أحبله) بفتح الهمزة وضم الموحدة وفي رواية زيادة (خير له من أن يسأل الناس) (قوله عفاف) بفتح العين (قوله عياش) بوزن شداد وكذا (غسان) أي محمد بن مطرف كما هو في نسخ المتن التي بيدي (قوله ربعي) بكسر فسكون (حراش) بوزن كتاب اهـ

(قوله ينظروا) بضم أوله وكسر ثالثه (أيسر) بضم الهمزة وتشديد السين

(قوله الزبيدي) بضم الزاي وفتح الموحدة اهـ

(قوله البيعان) بفتح الموحدة وتشديد التحتية المكسورة (العداء) بوزن شداد اهـ

إِنَّ بَعْضَ النَّخَّاسِينَ يُسَمِّي آرِيَّ خُرَاسَانَ وَسِجِسْتَانَ فَيَقُولُ جَاءَ أَمْسِ مِنْ خُرَاسَانَ جَاءَ الْيَوْمَ مِنْ سِجِسْتَانَ فَكَرِهَهُ كَرَاهَةً شَدِيدَةً وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يَبِيعُ سِلْعَةً يَعْلَمُ أَنَّ بِهَا دَاءً إِلَّا أَخْبَرَهُ * حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ رَفَعَهُ إِلَى حَكِيمِ ابْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ قَالَ حَتَّى يَتَفَرَّقَا فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا * بَابُ بَيْعِ الْخِلْطِ مِنَ التَّمْرِ * حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ حدثنا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الْجَمْعِ وَهُوَ الْخِلْطُ مِنَ التَّمْرِ وَكُنَّا نَبِيعُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَاعَيْنِ بِصَاعٍ وَلَا دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمٍ * بَابُ مَا قِيلَ فِي اللَّحَّامِ وَالْجَزَّارِ * حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حدثنا أَبِي حدثنا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُكْنَى أَبَا شُعَيْبٍ فَقَالَ لِغُلَامٍ لَهُ قَصَّابٍ اجْعَلْ لِي طَعَامًا يَكْفِي خَمْسَةً فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَدْعُوَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خَمْسَةٍ فَإِنِّي قَدْ عَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْجُوعَ فَدَعَاهُمْ فَجَاءَ مَعَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا قَدْ تَبِعَنَا فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ فَأْذَنْ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ يَرْجِعَ رَجَعَ فَقَالَ لَا بَلْ قَدْ أَذِنْتُ لَهُ * بَابُ مَا يَمْحَقُ الْكَذِبُ وَالْكِتْمَانُ فِي الْبَيْعِ * حدثنا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْخَلِيلِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ قَالَ حَتَّى يَتَفَرَّقَا فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا

(قوله آري) بكسر الراء المهملة
(قوله سجستان) بكسر السين الأولى والجيم وسكون الثانية
(قوله الخلط) بكسر الخاء المعجمة
(قوله نرزق) بالنون المضموم وسكون الراء وفتح الزاي
(قوله الجمع) بفتح الجيم وسكون الميم
(قوله بدل) بفتح الموحدة والدال المهملة (المحبر) بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الموحدة المفتوحة

باب قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا
الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون * حدثنا آدم
حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس
زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال أمن حلال ام حرام * باب
آكل الربا وشاهده وكاتبه وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون
الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما
البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة
من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون * حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر عن
شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر * حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جرير بن حازم حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين
أتياني فأخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر
من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة
فأقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في
فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر
فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا
* باب موكل الربا لقوله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله
وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فأذنوا
بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون
ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا
خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى

(قوله المقبري) بضم الموحدة

(قوله جندب) بضم الجيم وفتح الدال المهملة

(قوله موكل الربا) بضم الميم وكسر الكاف

كلُّ نفسٍ ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية
نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى عبدًا حجامًا
فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم
ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

* باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم

* حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف
منفقة للسلعة ممحقة للبركة

* باب ما يكره من الحلف في البيع

* حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا
العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى
رضي الله عنه أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف
بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

* باب ما قيل في الصواغ

وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس الا الاذخر
فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر * حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
علي بن حسين ان حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره ان عليا
قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه
وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني
قينقاع أن يرتحل معي فنأتي باذخر أردت أن أبيعه من الصواغين
وأستعين به في وليمة عرسي * حدثنا إسحاق حدثنا خالد

(قوله أبي جحيفة) بضم الجيم وفتح الحاء

(قوله منفقة) بفتح فسكون ففتح وكذا (ممحقة) وضبطا بغير ذلك (قوله لقد أعطى) بضم الهمزة (لم يعط) بضم التحتية وكسر الطاء في البناء للمفعول (قوله الصواغ) بفتح أوله وتشديد الواو (لا يختلى) بضم أوله وسكون ثانيه (خلاها) بفتح الخاء المعجمة مقصورا (الا الاذخر) بكسر الهمزة وسكون الذال وكسر الخاء المعجمتين (لقينهم) بفتح القاف وسكون التحتية
ا هـ

(قينقاع) بتثليث النون
ا هـ

ابْنُ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللّٰهَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَلَمْ تَحِلَّ
لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدِي وَإِنَّمَا حَلَّتْ لِي سَاعَةً لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا
وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا وَلَا يُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُعَرِّفٍ
وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَّا الْإِذْخِرَ لِصَاغَتِنَا وَلِسُقُفِ بُيُوتِنَا
فَقَالَ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَقَالَ عِكْرِمَةُ هَلْ تَدْرِي مَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا هُوَ أَنْ
تُنَحِّيَهُ مِنَ الظِّلِّ وَتَنْزِلَ مَكَانَهُ قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ خَالِدٍ لِصَاغَتِنَا
وَقُبُورِنَا * بَابُ ذِكْرِ الْقَيْنِ وَالْحَدَّادِ * حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي
الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خَبَّابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ
لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دَيْنٌ فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ
حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُمِيتَكَ اللّٰهُ
ثُمَّ تُبْعَثَ قَالَ دَعْنِي حَتَّى أَمُوتَ وَأُبْعَثَ فَسَأُوتَى مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَ
فَنَزَلَتْ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا أَطَّلَعَ
الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ عَهْدًا * بَابُ ذِكْرِ الْخَيَّاطِ
* حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ
ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ إِنَّ خَيَّاطًا
دَعَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسُ بْنُ
مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
ذٰلِكَ الطَّعَامِ فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا وَمَرَقًا
فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ
مِنْ حَوَالَيِ الْقَصْعَةِ قَالَ فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْ يَوْمِئِذٍ * بَابُ
ذِكْرِ النَّسَّاجِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
قَالَ جَاءَتِ امْرَأَةٌ بِبُرْدَةٍ قَالَ أَتَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ فَقِيلَ لَهُ نَعَمْ

(قوله وإنما حلت لي ساعة) في نسخ المتن التي بأيدينا زيادة من نهار (ولا يعضد) بضم أوله وفتح ثالثه

(قوله دباء) بضم الدال المهملة وتنوينه (وقديد) بفتح القاف

هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه
بيدي أكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها
فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها
فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها
ثم أرسل بها اليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها اياه لقد علمت
أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته الا لتكون كفني يوم
أموت قال سهل فكانت كفنه * باب النجار
* حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم قال
أتى رجال الى سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك
النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن اذا كلمت الناس فأمرته يعملها
من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بها فأمر بها فوضعت فجلس عليه * حدثنا خلاد بن يحيى
حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال
ان شئت فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله
عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب
عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى
أخذها فضمها اليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت
حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر * باب
شراء الامام الحوائج بنفسه وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشترى
النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر وقال عبد الرحمن بن أبي بكر
رضي الله عنهما جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم
منه شاة واشترى من جابر بعيرا * حدثنا يوسف بن عيسى

(قوله اكسنيها) بضم السين

حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه * باب
شراء الدواب والحمير وإذا اشترى دابة أو جملا وهو عليه هل يكون
ذلك قبضا قبل أن ينزل وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله
عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا * حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيا فتخلفت
فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته أكفه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا
أم ثيبا قلت بل ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت
إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن
وتقوم عليهن قال أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس
ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا إلى المسجد فوجدته
على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل
فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن له أوقية
فوزن لي بلال فأرجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع
لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال
خذ جملك ولك ثمنه * باب الأسواق التي كانت
في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام * حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت
عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام

(قوله بمحجنه) بكسر الميم

(قوله وتمشطهن) بضم الشين (فالكيس الكيس) بفتح الكاف والنصب على الإغراء (بأوقية) بضم الهمزة وتشديد التحتية

(قوله عكاظ) بضم العين المهملة وتخفيف الكاف (مجنة) بكسر الميم وفتحها وفتح الجيم (ذو المجاز) بفتح الجيم والميم

تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج
قرأ ابن عباس كذا * باب شراء الإبل الهيم أو الأجرب
الهائم المخالف للقصد في كل شيء * حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال قال عمرو كان ههنا رجل اسمه نواس وكانت
عنده إبل هيم فذهب ابن عمر رضي الله عنهما فاشترى تلك الإبل
من شريك له فجاء إليه شريكه فقال بعنا تلك الإبل فقال ممن
بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر
فجاءه فقال إن شريكي باعك إبلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها
قال فلما ذهب يستاقها فقال دعها رضينا بقضاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان عمرا * باب
بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة
* حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن
أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فأعطاه يعني
درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول
مال تأثلته في الإسلام * باب في العطار وبيع
المسك * حدثني موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس
الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك
من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق
بدنك أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة * باب
ذكر الحجام * حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حجم أبو طيبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا

(قوله الهيم) بكسر الهاء وسكون الياء جمع أهيم وهيماء (نواس) بفتح النون

(فاستقها) فعل أمر اهـ

(قوله بمخرفا) أي بستان بفتح الميم وسكون الخاء وفتح الراء أي بستانا (تأثلته) بكسر اللام اهـ

(قوله وكير الحداد) بكسر الكاف وسكون التحتية (لا يعدمك) بفتح أوله (يحرق) بضم أوله وثالثه اهـ

من خراجه * حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه
* باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء
* حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو بكر بن حفص عن سالم
ابن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم
إلى عمر رضي الله عنه بحلة حرير أو سيراء فرآها عليه فقال إني لم
أرسل بها إليك لتلبسها إنما يلبسها من لا خلاق له إنما بعثت
إليك لتستمتع بها يعني تبيعها * حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما
رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت
في وجهه الكراهة فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله صلى
الله عليه وسلم ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم
القيامة يعذبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي
فيه الصور لا تدخله الملائكة * باب صاحب
السلعة أحق بالسوم * حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد
الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب
ونخل * باب كم يجوز الخيار * حدثنا صدقة
أخبرنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المتبايعين
بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا وقال نافع

(قوله سيراء) بكسر السين وفتح التحتية (قوله نمرقة) بضم النون والراء وبكسرهما بينهما ميم ساكنة وبالقاف المفتوحة وحكي تثليث النون وسادة صغيرة

(وتوسدها) بالنصب وحذف احدى التاءين (احيوا) بفتح الهمزة (قوله بالسوم) بفتح السين وسكون الواو

(قوله خرب) بكسر الخاء وفتح الراء

وكان

وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه * حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث
عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
البيعان بالخيار ما لم يفترقا * وزاد احمد حدثنا بهز قال قال
همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل لما حدثه
عبد الله بن الحارث بهذا الحديث * باب اذا لم
يوقت في الخيار هل يجوز البيع * حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول
احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار * باب
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس
وعطاء وابن ابي مليكة * حدثني اسحاق اخبرنا حبان قال
حدثنا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله
ابن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك
لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما * حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما
بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار * باب
اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع * حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما
بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا
على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان يتبايعا ولم يترك
واحد منهما البيع فقد وجب البيع * باب اذا كان

(قوله البيعان) بفتح الموحدة وتشديد التحتية (بهجة) وبفتح فسكون

(قوله حبان) بفتح المهملة وتشديد الموحدة

(قوله حدثنا الليث) في نسخ المتن ليث

البائع بالخيار هل يجوز البيع * حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار
* حدثني اسحاق حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة عن ابي
الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام
وجدت في كتابي يختار ثلاث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما
في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما
* قال وحدثنا همام حدثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحارث
يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم

* باب ـــ اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان
يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه وقال
طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح
له وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب
لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم
فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال
هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به
ما شئت * قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال بعت من امير المؤمنين عثمان مالا بالوادي بمال له
بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية
ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا
قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت اني قد غبنته باني

سقته

(قوله كل بيعين) بتشديد التحتية الاولى

(قوله على بكر) بفتح الموحدة وسكون الكاف

(على عقبي) بكسر الموحدة (يرادني) بضم التحتية وتشديد الدال المفتوحة

سُقْتُهُ إِلَى أَرْضِ ثَمُودَ بِثَلَاثِ لَيَالٍ وَسَاقَنِي إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ لَيَالٍ

* بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخِدَاعِ فِي الْبَيْعِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُخْدَعُ فِي الْبُيُوعِ فَقَالَ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ * بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الْأَسْوَاقِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ قُلْتُ هَلْ مِنْ سُوقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ قَالَ سُوقُ قَيْنُقَاعَ وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ وَقَالَ عُمَرُ أَلْهَانِي الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو جَيْشٌ الْكَعْبَةَ فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَفِيهِمْ أَسْوَاقُهُمْ وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ قَالَ يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ وَبَيْتِهِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُفِعَ بِهَا دَرَجَةً أَوْ حُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ وَالْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ وَقَالَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ * حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّوقِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

(قوله يخدع) بضم التحتية وسكون الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة (لا خلابة) بكسر الخاء المعجمة وتخفيف اللام (قوله قينقاع) بضم النون منصرفا وغير منصرف

(قوله سوقة) بضم فسكون (ببيداء) بفتح فسكون (لا ينهزه) بفتح التحتية والهاء بينهما نون ساكنة اي لا ينهضه (خطوة) بفتح الخاء اه

إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي * حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه قال دعا رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم أعنك قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عبيد الله ابن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احببه وأحب من يحبه * قال سفيان قال عبيد الله اخبرني انه رأى نافع بن جبير اوتر بركعة * حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى عن نافع حدثنا ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام * قال وحدثنا ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه * باب كراهية السخب في السوق * حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي إنا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا اله الا الله

(قوله سموا) بفتح السين وضم الميم (ولا تكتنوا) بفتح التاء والنون المشددة على حذف احدى التاءين (قوله لم اعنك) بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وكسر النون (ولا تكتنوا) بفتح التاءين وسكون الكاف (قوله الدوسي) بفتح الدال المهملة وسكون الواو (لكع) بضم ففتح (سخابا) بكسر السين ١٥

(قوله السخب) بفتح السين المهملة والخاء المعجمة (سنان) بوزن كتاب (قوله اجل) بفتح الهمزة والجيم ١٥

ويفتح

ويفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا * تابعه عبد
العزيز بن أبي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء
عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف وسيف أغلف وقوس غلفاء
ورجل أغلف إذا لم يكن مختونا قاله أبو عبد الله * باب
الكيل على البائع والمعطي لقول الله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم
يخسرون يعني كالوا لهم أو وزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون
لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر
عن عثمان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا بعت
فكل وإذا ابتعت فاكتل * حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه * حدثنا
عبدان أخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه
قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي
صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب النبي
صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة
ثم أرسل إلي ففعلت ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس
على أعلاه أو في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم
الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء * وقال فراس عن
الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل
لهم حتى أدى * وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله
عليه وسلم جذ له فأوف له * باب ما يستحب
من الكيل * حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا الوليد عن ثور
عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم * باب

(قوله عميا) بضم فسكون وكذا (غلفا)
(ابن سلام) بتخفيف اللام
(قوله والمعطي) بكسر الطاء
(قوله مغيرة) بضم الميم وكسر الغين المعجمة اه
(قوله جذ) بضم الجيم وتشديد الذال المعجمة أي اقطع له العراجين اه

بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومده فيه عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا موسى حدثنا وهيب
حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن
زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة
ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها
وصاعها مثل ما دعا ابراهيم لمكة * حدثني عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم
وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة * باب
ما يذكر في بيع الطعام والحكرة * حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا
الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله
عنه قال رايت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم
* حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف
ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ * حدثني ابو الوليد
حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله
عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا
يبيعه حتى يقبضه * حدثنا علي حدثنا سفيان كان عمرو بن
دينار يحدث عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من عنده صرف
فقال طلحة انا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفيان هو الذي
حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة فقال اخبرني مالك بن اوس
انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا

(قوله والحكرة) بضم الحاء المهملة وسكون الكاف

(قوله مرجاء) بضم الميم وسكون الراء وفتح الجيم مهموز وقد يترك (قوله فلا يبيعه) في رواية فلا يبعه بحذف التحتية الثانية

(قوله الا هاء وهاء) بالمد وفتح الهمزة فيهما على الافصح الاشهر

إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا
إلا هاء وهاء * باب بيع الطعام قبل أن يقبض
وبيع ما ليس عندك * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول أما الذي نهى عنه النبي صلى الله
عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا
أحسب كل شيء إلا مثله * حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد إسمعيل
من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه * باب من
رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله
والأدب في ذلك * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله
عنهما قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم
حتى يؤووه إلى رحالهم * باب إذا اشترى متاعا
أو دابة فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبض وقال ابن عمر
رضي الله عنهما ما أدركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع
* حدثنا فروة بن أبي المغراء أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقل يوم كان يأتي على النبي
صلى الله عليه وسلم إلا يأتي فيه بيت أبي بكر أحد طرفي النهار
فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا إلا وقد أتانا ظهرا
فخبر به أبو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه
الساعة إلا لأمر حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر أخرج من
عندك قال يا رسول الله إنما هما ابنتاي يعني عائشة وأسماء

(قوله أن يقبض) بالبناء للمفعول (قوله فروة) بفتح فسكون وكذا (المغراء) (مسهر) بضم فسكون فكسر (لم يرعنا) بفتح الياء وضم الراء وسكون العين المهملة (فخبر) بضم الخاء المعجمة وكسر الموحدة المشددة (قد أذن) بضم فكسر اه

قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله
قال الصحبة قال يا رسول الله إن عندي ناقتين أعددتهما للخروج
فخذ إحداهما قال قد أخذتها بالثمن * باب لا يبيع
على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك
* حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع
بعضكم على بيع أخيه * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا
تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة
أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها * باب
بيع المزايدة وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع
المغانم فيمن يزيد * حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
الحسين المكتب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله
بكذا وكذا فدفعه إليه * باب النجش ومن قال
لا يجوز ذلك البيع وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن
وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة
في النار ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد * حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش * باب بيع الغرر
وحبل الحبلة * حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان

الرجل

(قوله ولا تناجشوا) بحذف إحدى التاءين (على خطبة) بكسر الخاء (قوله لتكفأ) بفتح الفوقية والفاء (قوله نعيم) بضم ففتح

(قوله النجش) بفتح النون وسكون الجيم وفتحها اه

(قوله الغرر) بفتح الغين (وحبل الحبلة) بفتح الحاء والموحدة فيهما اه

الرَّجُلُ يَبْتَاعُ الْجَزُورَ إِلَى أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ ثُمَّ تُنْتَجُ الَّتِي فِي بَطْنِهَا
* بَاب بَيْعِ الْمُلَامَسَةِ وَقَالَ أَنَسٌ نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ
حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ أَبَا
سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
عَنِ الْمُنَابَذَةِ وَهِيَ طَرْحُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ بِالْبَيْعِ إِلَى رَجُلٍ قَبْلَ أَنْ يُقَلِّبَهُ
أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ وَنَهَى عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُلَامَسَةُ لَمْسُ الثَّوْبِ لَا يَنْظُرُ
إِلَيْهِ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نُهِيَ عَنْ لِبْسَتَيْنِ أَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ
فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ثُمَّ يَرْفَعَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ اللِّمَاسِ وَالنِّبَاذِ
* بَاب بَيْعِ الْمُنَابَذَةِ وَقَالَ أَنَسٌ نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ وَعَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ
* حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لِبْسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ الْمُلَامَسَةِ
وَالْمُنَابَذَةِ * بَاب النَّهْيِ لِلْبَائِعِ أَنْ لَا يُحَفِّلَ الْإِبِلَ
وَالْبَقَرَ وَالْغَنَمَ وَكُلَّ مُحَفَّلَةٍ وَالْمُصَرَّاةُ الَّتِي صُرِّيَ لَبَنُهَا وَحُقِنَ فِيهِ
وَجُمِعَ فَلَمْ يُحْلَبْ أَيَّامًا وَأَصْلُ التَّصْرِيَةِ حَبْسُ الْمَاءِ يُقَالُ مِنْهُ صَرَّيْتُ
الْمَاءَ * حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ
الْأَعْرَجِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تُصَرُّوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ فَمَنِ ابْتَاعَهَا بَعْدُ فَإِنَّهُ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ
يَحْتَلِبَهَا إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعَ تَمْرٍ * وَيُذْكَرُ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَمُجَاهِدٍ وَالْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ وَمُوسَى بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي

(قوله الجزور) بفتح الجيم وضم الزاي (تنتج) بصيغة المفعول (قوله عقيل) المبني بضم ففتح

(قوله المنابذة) بضم الميم (قوله نهي) بضم فكسر (قوله لبستين) بكسر اللام (اللماس) بكسر اوله وكذا (النباذ) بكسر النون (قوله حبان) بفتح الحاء وتشديد الموحدة اه

(قوله ان لا يحفل) بضم التحتية وفتح المهملة وتشديد الفاء المكسورة (وكل محفلة) بالنصب عطفا على المفعول من عطف العام على الخاص وبتشديد الفاء مفتوحة (والمصراة) بضم الميم وفتح الصاد المهملة مبتدأ خبره التي صري بضم الصاد المهملة اي ربط (قوله لا تصروا) بوزن تزكوا (رباح) بوزن سحاب

هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعَ تَمْرٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنِ ابْنِ
سِيرِينَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ وَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنِ ابْنِ
سِيرِينَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ ثَلَاثًا وَالتَّمْرُ أَكْثَرُ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَنِ اشْتَرَى شَاةً مُحَفَّلَةً فَرَدَّهَا فَلْيَرُدَّ
مَعَهَا صَاعًا وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُلَقَّى الْبُيُوعُ * حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَلَقَّوُا
الرُّكْبَانَ وَلَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا يَبِيعُ
حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا تُصَرُّوا الْغَنَمَ وَمَنِ ابْتَاعَهَا فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ
بَعْدَ أَنْ يَحْتَلِبَهَا إِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ
تَمْرٍ * بَابٌ إِنْ شَاءَ رَدَّ الْمُصَرَّاةَ وَفِي حَلْبَتِهَا صَاعٌ مِنْ
تَمْرٍ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي زِيَادٌ أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ
أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنِ اشْتَرَى غَنَمًا مُصَرَّاةً فَاحْتَلَبَهَا فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ سَخِطَهَا
فَفِي حَلْبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ * بَابُ بَيْعِ الْعَبْدِ الزَّانِي
وَقَالَ شُرَيْحٌ إِنْ شَاءَ رَدَّ مِنَ الزِّنَا * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَنَتِ
الْأَمَةُ فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُثَرِّبْ ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا
وَلَا يُثَرِّبْ ثُمَّ إِنْ زَنَتِ الثَّالِثَةَ فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ * حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصَنْ قَالَ إِنْ زَنَتْ

فاجلدوها

(قوله تُلَقَّى) بضم الفوقية وفتح اللام والقاف المشددة

(قوله لا تلقوا) بفتح الفوقية واللام والقاف وبحذف إحدى التاءين

(قوله ولا يثرب) بضم التحتية وفتح المثلثة وتشديد الراء المكسورة (قوله ولم تحصن) بضم الفوقية وسكون الحاء وكسر الصاد وفتحها

فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ لَا أَدْرِي بَعْدَ الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ * بَابُ
الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ مَعَ النِّسَاءِ * حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا دَخَلَ عَلَيَّ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرِي وَأَعْتِقِي فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَشِيِّ فَأَثْنَى عَلَى اللّٰهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ أُنَاسٍ
يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللّٰهِ مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللّٰهِ
فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنِ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ شَرْطُ اللّٰهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ * حَدَّثَنَا
حَسَّانُ بْنُ أَبِي عَبَّادٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا سَاوَمَتْ بَرِيرَةَ فَخَرَجَ
إِلَى الصَّلَاةِ فَلَمَّا جَاءَ قَالَتْ إِنَّهُمْ أَبَوْا أَنْ يَبِيعُوهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطُوا
الْوَلَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ قُلْتُ
لِنَافِعٍ حُرًّا كَانَ زَوْجُهَا أَوْ عَبْدًا فَقَالَ مَا يُدْرِينِي * بَابُ
هَلْ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ بِغَيْرِ أَجْرٍ وَهَلْ يُعِينُهُ أَوْ يَنْصَحُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ وَرَخَّصَ
فِيهِ عَطَاءٌ * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمٰعِيلَ
عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ
وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ
* حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ
عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ
لِبَادٍ قَالَ فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَوْلُهُ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ قَالَ لَا يَكُونُ
لَهُ سِمْسَارًا * بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ

(قوله حسان) بفتح فتشديد (وكذا (عباد) و(همام) و(بريرة) بفتح فكسر

(قوله الصلت) بفتح فسكون

(قوله سمسارا) بكسر فسكون ١٥

بِأَجْرٍ * حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَبِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ * بَابُ لَا يَبِيعُ
حَاضِرٌ لِبَادٍ بِالسَّمْسَرَةِ وَكَرِهَهُ ابْنُ سِيرِينَ وَإِبْرَاهِيمُ لِلْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي
قَالَ إِبْرَاهِيمُ إِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ بِعْ لِي ثَوْبًا وَهِيَ تَعْنِي الشِّرَاءَ * حَدَّثَنَا
الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْتَاعُ الْمَرْءُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا
يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذٌ حَدَّثَنَا
ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ
حَاضِرٌ لِبَادٍ * بَابُ النَّهْيِ عَنْ تَلَقِّي الرُّكْبَانِ وَأَنَّ
بَيْعَهُ مَرْدُودٌ لِأَنَّ صَاحِبَهُ عَاصٍ آثِمٌ إِذَا كَانَ بِهِ عَالِمًا وَهُوَ خِدَاعٌ
فِي الْبَيْعِ وَالْخِدَاعُ لَا يَجُوزُ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّلَقِّي
وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ * حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا مَعْنَى قَوْلِهِ لَا يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ فَقَالَ لَا يَكُنْ
لَهُ سِمْسَارًا * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنِي
التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَنِ اشْتَرَى
مُحَفَّلَةً فَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعًا قَالَ وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ تَلَقِّي الْبُيُوعِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا تَلَقَّوُا السِّلَعَ حَتَّى

يُهْبَطَ

(قوله قال ابراهيم) في نسخ المتن التي بيدي وقال بزيادة واو (قوله جريج) بضم ففتح

(قوله معاذ) بضم الميم (نهينا) بضم النون

(قوله زريع) بضم ففتح

(قوله محفلة) بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الفاء المفتوحة (قوله ولا تلقوا السلع) بحذف احدى التائين وبكسر السين

٥١

يَهْبَطَ بِهَا اِلَى السُّوْقِ * بَاب مُنْتَهَى التَّلَقِّي * حَدَّثَنَا مُوْسَى بْنُ اِسْمٰعِيْلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَتَلَقَّى الرُّكْبَانَ فَنَشْتَرِي مِنْهُمُ الطَّعَامَ فَنَهَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ نَبِيْعَهُ حَتّٰى يُبْلَغَ بِهِ سُوْقُ الطَّعَامِ * قَالَ اَبُوْ عَبْدِ اللّٰهِ هٰذَا فِي اَعْلَى السُّوْقِ وَيُبَيِّنُهُ حَدِيْثُ عُبَيْدِ اللّٰهِ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيٰى عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانُوْا يَتَبَايَعُوْنَ الطَّعَامَ فِي اَعْلَى السُّوْقِ فَيَبِيْعُوْنَهُ فِي مَكَانِهِمْ فَنَهَاهُمْ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يَبِيْعُوْهُ فِي مَكَانِهِ حَتّٰى يَنْقُلُوْهُ * بَاب اِذَا اشْتَرَطَ شُرُوْطًا فِي الْبَيْعِ لَا تَحِلُّ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْنِي بَرِيْرَةُ فَقَالَتْ كَاتَبْتُ اَهْلِي عَلٰى تِسْعِ اَوَاقٍ فِي كُلِّ عَامٍ وَقِيَّةٌ فَاَعِيْنِيْنِي فَقُلْتُ اِنْ اَحَبَّ اَهْلُكِ اَنْ اَعُدَّهَا لَهُمْ وَيَكُوْنَ وَلَاؤُكِ لِي فَعَلْتُ فَذَهَبَتْ بَرِيْرَةُ اِلٰى اَهْلِهَا فَقَالَتْ لَهُمْ فَاَبَوْا عَلَيْهَا فَجَاءَتْ مِنْ عِنْدِهِمْ وَرَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَقَالَتْ اِنِّي عَرَضْتُ ذٰلِكَ عَلَيْهِمْ فَاَبَوْا اِلَّا اَنْ يَكُوْنَ الْوَلَاءُ لَهُمْ فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَخْبَرَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ خُذِيْهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ فَاِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ اَعْتَقَ فَفَعَلَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ قَامَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللّٰهَ تَعَالٰى وَاَثْنٰى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ اَمَّا بَعْدُ مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُوْنَ شُرُوْطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللّٰهِ مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللّٰهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَاِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ قَضَاءُ اللّٰهِ اَحَقُّ وَشَرْطُ اللّٰهِ اَوْثَقُ وَاِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ اَعْتَقَ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ عَائِشَةَ اُمَّ الْمُؤْمِنِيْنَ اَرَادَتْ اَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً فَتُعْتِقَهَا فَقَالَ اَهْلُهَا نَبِيْعُكِهَا عَلٰى اَنَّ وَلَاءَهَا لَنَا فَذَكَرَتْ ذٰلِكَ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ

(قوله حتى يهبط) بضم التحتية وفتح الموحدة (قوله يبلغ به سوق) فعل ونائب فاعله

(قوله تسع اواق) بفتح الهمزة (قوله وقية) بفتح الواو وتشديد الياء من غير همز

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا يَمْنَعُكِ ذٰلِكِ فَاِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ اَعْتَقَ * بَاب بَيْعِ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ * حَدَّثَنَا اَبُو الْوَلِيْدِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ اَوْسٍ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا اِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالشَّعِيْرُ بِالشَّعِيْرِ رِبًا اِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا اِلَّا هَاءَ وَهَاءَ * بَاب بَيْعِ الزَّبِيْبِ بِالزَّبِيْبِ وَالطَّعَامِ بِالطَّعَامِ * حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيْلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهٰى عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالْمُزَابَنَةُ بَيْعُ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ كَيْلًا وَبَيْعُ الزَّبِيْبِ بِالْكَرْمِ كَيْلًا * حَدَّثَنَا اَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ اَيُّوْبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهٰى عَنِ الْمُزَابَنَةِ قَالَ وَالْمُزَابَنَةُ اَنْ يَبِيْعَ الثَّمَرَ بِكَيْلٍ اِنْ زَادَ فَلِيْ وَاِنْ نَقَصَ فَعَلَيَّ * قَالَ وَحَدَّثَنِيْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا * بَاب بَيْعِ الشَّعِيْرِ بِالشَّعِيْرِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ اَوْسٍ اَخْبَرَهُ اَنَّهُ الْتَمَسَ صَرْفًا بِمِائَةِ دِيْنَارٍ فَدَعَانِيْ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللّٰهِ فَتَرَاوَضْنَا حَتّٰى اصْطَرَفَ مِنِّيْ فَاَخَذَ الذَّهَبَ يُقَلِّبُهَا فِيْ يَدِهِ ثُمَّ قَالَ حَتّٰى يَاْتِيَ خَازِنِيْ مِنَ الْغَابَةِ وَعُمَرُ يَسْمَعُ ذٰلِكَ فَقَالَ وَاللّٰهِ لَا تُفَارِقُهُ حَتّٰى تَاْخُذَ مِنْهُ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رِبًا اِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا اِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالشَّعِيْرُ بِالشَّعِيْرِ رِبًا اِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا اِلَّا هَاءَ وَهَاءَ * بَاب بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ * حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ اَخْبَرَنَا اِسْمٰعِيْلُ بْنُ عُلَيَّةَ قَالَ حَدَّثَنِيْ يَحْيَى ابْنُ اَبِيْ اِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ اَبِيْ بَكْرَةَ قَالَ قَالَ اَبُوْ بَكْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبِيْعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ اِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ اِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ

(قوله سمع ابن عمر) في نسخ المتن التي بيدي سمع عمر باسقاط ابن (الا هاء وهاء) بفتح الهمزة وقيل بالكسر وقيل بالسكون والمعنى خذ وهات

(قوله المزابنة) بضم الميم وفتح الزاي والموحدة والنون (الثمر بالتمر كيلا) الاولى بالمثلثة والميم الرطب على النخل والثانية بفتح الفوقية وسكون الميم (الثمر بكيل) بالمثلثة وفتح الميم

(قوله ابن اوس) بفتح الهمزة وسكون الواو (صرفا) بفتح الصاد المهملة (فتراوضنا) بسكون الضاد المعجمة

(قوله علية) بضم العين وفتح اللام وتشديد التحتية علم مؤنث (بكرة) بفتح فسكون اه

وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم * باب
بيع الفضة بالفضة * حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا عمي حدثنا
ابن أخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن أبا سعيد حدثه مثل ذلك حديثا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد
ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو سعيد
في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب
بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل * حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب
إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق
بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا
منها غائبا بناجز * باب بيع الدينار بالدينار نساء
* حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا ابن
جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه
سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول الدينار بالدينار
والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال
أبو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم أو
وجدته في كتاب الله تعالى قال كل ذلك لا أقول وأنتم أعلم
برسول الله مني ولكنني أخبرني أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ربا إلا في النسيئة * باب بيع الورق
بالذهب نسيئة * حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني
حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا المنهال قال سألت البراء بن
عازب وزيد بن أرقم رضي الله عنهم عن الصرف فكل واحد منهما
يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله ولا تشفوا) بضم الفوقية وكسر الشين المعجمة وضم الفاء المشددة (قوله نساء) بفتح النون والسين مهملة وبالمد (قوله مخلد) بوزن مقعد

(قوله نسيئة) بوزن كريمة

عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ دَيْنًا * بَاب بَيْعِ الذَّهَبِ
بِالْوَرِقِ يَدًا بِيَدٍ * حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ
الْعَوَّامِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ
عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْفِضَّةِ
بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ وَأَمَرَنَا أَنْ نَبْتَاعَ
الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْنَا وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا * بَاب
بَيْعِ الْمُزَابَنَةِ وَهِيَ بَيْعُ التَّمْرِ بِالثَّمَرِ وَبَيْعُ الزَّبِيبِ بِالْكَرْمِ وَبَيْعُ الْعَرَايَا
قَالَ أَنَسٌ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ * حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ وَلَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ
بِالتَّمْرِ * قَالَ سَالِمٌ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِالرُّطَبِ أَوْ
بِالتَّمْرِ وَلَمْ يُرَخِّصْ فِي غَيْرِهِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالْمُزَابَنَةُ اشْتِرَاءُ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ كَيْلًا وَبَيْعُ
الْكَرْمِ بِالزَّبِيبِ كَيْلًا * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةُ اشْتِرَاءُ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ فِي رُءُوسِ
النَّخْلِ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ
عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْخَصَ لِصَاحِبِ الْعَرِيَّةِ أَنْ يَبِيعَهَا بِخَرْصِهَا

(قوله عباد) بوزن شداد

(قوله وهي بيع الثمر بالتمر) الاولى بفتح المثناة الفوقية وسكون الميم والثانية بالمثلثة وفتح الميم وفي رواية بالعكس (و المحاقلة) بضم الميم وفتح الحاء المهملة وبعد الالف قاف (قوله عقيل) بضم ففتح (ولا تبيعوا الثمر بالتمر) الاولى بالمثلثة والثانية بالمثناة (العرية) بكسر الراء وتشديد التحتية

(قوله ابن الحصين) بضم الحاء وفتح الصاد اه

(قوله ابو معاوية عن الشيباني) في نسخ المتن التي بيدي ابو معاوية عن الاعمش عن الشيباني (قوله ابن مسلمة) بفتح الميمين واللام اه

باب بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب والفضة * حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرنا ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا * حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها يأكلها اهلها رطبا وقال سفيان مرة اخرى الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهم في بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان انما اردت ان جابرا من اهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا

* باب تفسير العرايا وقال مالك العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة وقال ابن اسحاق في حديثه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كانت العرايا ان يعري الرجل الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها رخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا

(قوله الربيع) بفتح الراء

(قوله بشيرا) بضم الموحدة وفتح المعجمة (رطبا) بضم فسكون (رخص لهم) بفتح الراء وفتح الطاء في نسخ المتن التي بأيدينا حذف لهم

(قوله يدري) بضم أوله

(قوله يعري) بضم التحتية أي يهب (فرخص) بضم الراء (بالجزاف) بكسر الجيم ١٥

مِنَ التَّمْرِ * حدثنا محمد أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخرصها
كيلاً قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات تأتيها فتشتريها
* باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وقال الليث
عن أبي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة
الأنصاري من بني حارثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون
الثمار فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه أصاب
الثمر الدمان أصابه مراض أصابه قشام عاهات يحتجون بها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة
في ذلك فإما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة
يشير بها لكثرة خصومتهم * وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع الثريا
فيتبين الأصفر من الأحمر قال أبو عبد الله رواه علي بن بحر
* حدثنا حكام حدثنا عنبسة عن زكرياء عن أبي الزناد
عن عروة عن سهل عن زيد * حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها
نهى البائع والمبتاع * حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو * قال أبو عبد الله يعني
حتى تحمر * حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم
ابن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة

(قوله الدمان) بضم الدال وتخفيف الميم وفي رواية بفتح الدال (مراض) بضم الميم وفي رواية بكسرها (قشام) بضم القاف وتخفيف الشين المعجمة (فإما لا) بكسر الهمزة أصله فإن لا تتركوا عن المبايعة فزيد ما وادغم النون فيها وحذف الفعل (ابن بحر) بفتح الموحدة وسكون الحاء بوزن شداد (قوله حكام) بفتح الحاء المهملة وتشديد الكاف (عنبسة) بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الموحدة والسين المهملة (قوله سليم) بفتح فكسر (حيان) بفتح الحاء المهملة وتشديد التحتية (ميناء) بكسر الميم وسكون التحتية اهـ

حتى

حَتّٰى تُشَقِّحَ فَقِيلَ وَمَا تُشَقِّحُ قَالَ تَحْمَارُّ وَتَصْفَارُّ وَيُؤْكَلُ مِنْهَا *
بَاب بَيْعِ النَّخْلِ قَبْلَ اَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا * حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا مُعَلًّى حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ اَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ حَدَّثَنَا اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ نَهٰى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتّٰى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا وَعَنِ النَّخْلِ حَتّٰى يَزْهُوَ قِيلَ وَمَا يَزْهُو قَالَ يَحْمَارُّ اَوْ يَصْفَارُّ * بَاب اِذَا بَاعَ الثِّمَارَ قَبْلَ اَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا ثُمَّ اَصَابَتْهُ عَاهَةٌ فَهُوَ مِنَ الْبَائِعِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهٰى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتّٰى تُزْهِيَ فَقِيلَ لَهُ وَمَا تُزْهِيَ قَالَ حَتّٰى تَحْمَرَّ فَقَالَ اَرَاَيْتَ اِذَا مَنَعَ اللّٰهُ الثَّمَرَةَ بِمَ يَاْخُذُ اَحَدُكُمْ مَالَ اَخِيهِ * قَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ لَوْ اَنَّ رَجُلًا ابْتَاعَ ثَمَرًا قَبْلَ اَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ثُمَّ اَصَابَتْهُ عَاهَةٌ كَانَ مَا اَصَابَهُ عَلٰى رَبِّهِ اَخْبَرَنِي سَالِمُ ابْنُ عَبْدِ اللّٰهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَبَايَعُوا الثَّمَرَةَ حَتّٰى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا وَلَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ بِالتَّمْرِ * بَاب شِرَاءِ الطَّعَامِ اِلٰى اَجَلٍ * حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا اَبِي حَدَّثَنَا الْاَعْمَشُ قَالَ ذَكَرْنَا عِنْدَ اِبْرَاهِيمَ الرَّهْنَ فِي السَّلَفِ فَقَالَ لَا بَاْسَ بِهِ ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنِ الْاَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرٰى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ اِلٰى اَجَلٍ فَرَهَنَهُ دِرْعَهُ * بَاب اِذَا اَرَادَ بَيْعَ تَمْرٍ بِتَمْرٍ خَيْرٍ مِنْهُ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلٰى خَيْبَرَ فَجَاءَهُ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَكُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ هٰكَذَا قَالَ لَا وَاللّٰهِ يَا رَسُولَ اللّٰهِ

(قوله تشقح) بضم المثناة الفوقية وفتح الشين المعجمة وتشديد القاف المكسورة وضبط بسكون الشين المعجمة وتخفيف القاف (قوله الهيثم) بفتح الهاء والمثلثة بينهما التحتية الساكنة وبعد (معلى) بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد اللام المفتوحة (هشيم) بضم ففتح اه

(قوله اصابته) اى المبيع

(قوله تمر بتمر) بالمثناة الفوقية فيهما (قوله سهيل) بضم السين وفتح الهاء (جنيب) بفتح الجيم وكسر النون نوع جيد من انواع التمر اه

إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيبا * باب من باع نخلا قد أبرت
أو أرضا مزروعة أو بإجارة قال أبو عبد الله وقال لي إبراهيم
أخبرنا هشام أخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يخبر عن
نافع مولى ابن عمر أن أيما نخل بيعت قد أبرت لم يذكر الثمر فالثمر
للذي أبرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاثة *
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا
قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع * باب
بيع الزرع بالطعام كيلا * حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان
كرما أن يبيعه بزبيب كيلا أو كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام
ونهى عن ذلك كله * باب بيع النخل بأصله * حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ أبر نخلا ثم باع أصلها
فللذي أبر ثمر النخل إلا أن يشترطه المبتاع * باب
بيع المخاضرة * حدثنا إسحاق بن وهب حدثنا عمر بن يونس
قال حدثني أبي قال حدثني إسحاق بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة * حدثنا
قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر التمر حتى يزهو فقلنا
لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر أرأيت إن منع الله الثمرة

(قوله أبرت) بضم الهمزة وتشديد الموحدة وتخفيفها من الإبار أو التأبير وهو التلقيح بأن يشق طلع الإناث ويؤخذ من طلع الفحول فيذر فيه (مليكة) بوزن جهينة (لم يذكر الثمر) فعل ونائب فاعل (هؤلاء الثلاثة) في نسخ المتن التي بيدي الثلاث بلا تاء ٥١

(قوله الجمار) بوزن الرمان

يم نستحل مال أخيك * باب بيع الجمار وأكله
* حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل
المؤمن فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي
النخلة * باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون
بينهم في البيوع والإجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم
ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم وقال عبد
الوهاب عن أيوب عن محمد لا بأس العشرة بأحد عشر ويأخذ النفقة
ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف وقال تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين
فركبه ثم جاء مرة أخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه
فبعث إليه بنصف درهم * حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه
* حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت هند أم معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله سرا
قال خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف * حدثني إسحاق
حدثنا ابن نمير أخبرنا هشام وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن
فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة
رضي الله عنها تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف أنزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح

(قوله شريح) بضم ففتح

(قوله مرداس) بكسر الميم

(قوله نهيب) بضم النون (فرقد) بوزن جعفر وفتح الميم

في ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف * باب بيع
الشريك من شريكه * حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة * باب بيع الارض
والدور والعروض مشاعا غير مقسوم * حدثنا محمد بن محبوب
حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة * حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل
ما لم يقسم * تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه
عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري * باب اذا اشترى
شيئا لغيره بغير اذنه فرضي * حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خرج ثلاثة يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت
عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه
فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج
فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب فآتي به ابوي فيشربان
ثم اسقي الصبية واهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فاذا هما
نائمان قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي
فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال
ففرج عنهم وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امرأة
من بنات عمي كاشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها

(قوله وصرفت) بضم الصاد المهملة وتشديد الراء المكسورة وضبط بالتخفيف ايضا قس

(قوله بالحلاب) بوزن كتاب (الصبية) بكسر الصاد المهملة وسكون الموحدة (فافرج) بضم الراء (فرجة) بضم الفاء وسكون الراء (ففرج) بضم الفاء الثانية وكسر الراء والثانية الآتية بفتحات قس

حتى

حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها
قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم
انى فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين
وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انى استأجرت اجيرا بفرق من ذرة
فاعطيته وابى ذلك ان يأخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى
اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطنى حقى فقلت
انطلق الى تلك البقر وراعيها فانها لك فقال أتستهزئ بى قال فقلت
ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم انى فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا فكشف عنهم * باب الشراء والبيع
مع المشركين واهل الحرب * حدثنا ابو النعمان حدثنا معتمر
ابن سليمان عن ابيه عن ابى عثمان عن عبد الرحمن بن ابى بكر رضى الله
عنهما قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبى صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية
او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة * باب
شراء المملوك من الحربى وهبته وعتقه وقال النبى صلى الله عليه
وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبى عمار
وصهيب وبلال وقال تعالى والله فضل بعضكم على بعض فى الرزق
فما الذين فضلوا برادى رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه
سواء افبنعمة الله يجحدون * حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل
بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم
بامرأة هى من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التى
معك قال اختى ثم رجع اليها فقال لا تكذبى حديثى فانى اخبرتهم
انك اختى والله ان على الارض مؤمن غيرى وغيرك فارسل بها اليه

(قوله بفرق) بفتح الفاء والراء مكيال يسع ثلاثة آصع (فعمدت) بفتح الميم

(فكشف) بالبناء للمفعول

(قوله مشعان) بضم الميم وسكون الشين المعجمة أى طويل شعر الرأس جدا وقيل طويل العهد بالدهن وقيل او تعبيل(؟) العهد بالدهن وقيل غير ذلك

(قوله ان على الارض) ان نافية اه

فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت
بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر
فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فأرسل ثم
قام اليها فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت آمنت بك
وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر
فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة
فقالت اللهم ان يمت فيقال هي قتلته فأرسل في الثانية او في الثالثة
فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم عليه السلام
واعطوها آجر فرجعت الى ابراهيم عليه السلام فقالت أشعرت
ان الله كبت الكافر واخدم وليدة * حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اختصم
سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا
يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر
الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي
من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى
شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر
واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط * حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لصهيب اتق الله ولا تدع الى
غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك
ولكني سرقت وانا صبي * حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام
اخبره انه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث او أتحنت
بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم

(قوله فغط) بضم الغين المعجمة وتشديد الطاء

(قوله كبت) بفتحات

(قوله سرقت) بالبناء للمفعول

(قوله أتحنث او أتحنت) بالحاء المهملة وتشديد النون والمثلثة في الاولى والفوقية في الثانية

٥١

رضي

رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير * باب جلود الميتة قبل أن تدبغ *

حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها * باب قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير * حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد * باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

* حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول بلغ عمر أن فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها *

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها * قال أبو عبد الله قاتلهم الله لعنهم قتل لعن الخراصون *

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك * حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا يزيد بن زريع أخبرنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما إذ أتاه رجل فقال يا أبا عباس إني إنسان إنما معيشتي

(قوله باهابها) بكسر الهمزة وتخفيف الهاء الجلد قبل أن يدبغ او مطلقا اه

(قوله ليوشكن) بفتح اللام وكسر الشين المعجمة اه

(قوله ودكه) بفتح الواو والدال المهملة

(قوله فجملوها) بفتح الجيم والميم اى اذابوها

(قوله زريع) بتصغير زرع اه

مِنْ صَنْعَةِ يَدِي وَإِنِّي أَصْنَعُ هٰذِهِ التَّصَاوِيرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا أُحَدِّثُكَ
إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ صَوَّرَ
صُورَةً فَإِنَّ اللّٰهَ مُعَذِّبُهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا أَبَدًا
فَرَبَا الرَّجُلُ رَبْوَةً شَدِيدَةً وَاصْفَرَّ وَجْهُهُ فَقَالَ وَيْحَكَ إِنْ أَبَيْتَ
إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ فَعَلَيْكَ بِهٰذَا الشَّجَرِ كُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ
سَمِعَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ مِنَ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ هٰذَا الْوَاحِدَ * بَابُ
تَحْرِيمِ التِّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ وَقَالَ جَابِرٌ حَرَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ
* حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ عَنْ آخِرِهَا
خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ حُرِّمَتِ التِّجَارَةُ فِي الْخَمْرِ * بَابُ
إِثْمِ مَنْ بَاعَ حُرًّا * حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ مَرْحُومٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ
عَنْ إِسْمٰعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللّٰهُ ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ وَرَجُلٌ
اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ * بَابُ
أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَهُودَ بِبَيْعِ أَرَضِيهِمْ وَدِمَنِهِمْ حِينَ أَجْلَاهُمْ
فِيهِ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ * بَابُ بَيْعِ الْعَبِيدِ وَالْحَيَوَانِ
بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً وَاشْتَرَى ابْنُ عُمَرَ رَاحِلَةً بِأَرْبَعَةِ أَبْعِرَةٍ مَضْمُونَةٍ
عَلَيْهِ يُوفِيهَا صَاحِبَهَا بِالرَّبَذَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ يَكُونُ الْبَعِيرُ خَيْرًا
مِنَ الْبَعِيرَيْنِ وَاشْتَرَى رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ بَعِيرًا بِبَعِيرَيْنِ فَأَعْطَاهُ
أَحَدَهُمَا وَقَالَ آتِيكَ بِالْآخَرِ غَدًا رَهْوًا إِنْ شَاءَ اللّٰهُ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ
لَا رِبَا فِي الْحَيَوَانِ الْبَعِيرُ بِالْبَعِيرَيْنِ وَالشَّاةُ بِالشَّاتَيْنِ إِلَى أَجَلٍ وَقَالَ
ابْنُ سِيرِينَ لَا بَأْسَ بَعِيرٌ بِبَعِيرَيْنِ نَسِيئَةً * حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ فِي السَّبْيِ
صَفِيَّةُ فَصَارَتْ إِلَى دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ ثُمَّ صَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله كل شيء) بالجر بدل من الشجر بدل كل من بعض انظر الشارح

(قوله بشر) بكسر فسكون (سليم) بضم السين وفتح اللام

(قوله ولم يعطه أجره) في نسخ للمتن التي بيدي يعط بحذف الضمير اه

(قوله بالربذة) بفتح الراء والموحدة والذال المعجمة موضع بين مكة والمدينة اه

(خديج) بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة اه

* باب بيع الرقيق * حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة * باب بيع المدبر * حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر * حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثني زهير بن حرب حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح قال حدث ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة رضي الله عنهما اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة * حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر * باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر رضي الله عنهما اذا وهبت الوليدة التي توطأ او بيعت او عتقت فليستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا باس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم * حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو

(قوله محيريز) بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون الياء

(قوله نسمة) بفتحتي النون والسين

(قوله كهيل) بضم الكاف مصغر

(قوله يسئل عن الامة) بناء الفعل للمفعول (ولم تحصن) بضم الفعل وفتح الصاد (قوله ولا يثرب) بضم الياء وكسر الراء المشددة اي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الجلد

(قوله وهبت) مبني للمفعول (الوليدة) بفتح الواو وكسر اللام (فليستبرأ) بضم الياء مبني للمفعول وكذا تستبرأ

٥١

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ فَلَمَّا فَتَحَ اللّٰهُ عَلَيْهِ الْحِصْنَ ذُكِرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا فَاصْطَفَاهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى بَلَغْنَا سَدَّ الرَّوْحَاءِ حَلَّتْ فَبَنَى بِهَا ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطَعٍ صَغِيرٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آذِنْ مَنْ حَوْلَكَ فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَةُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَفِيَّةَ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَوِّي لَهَا وَرَاءَهُ بِعَبَاءَةٍ ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ فَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرْكَبَ * بَابُ بَيْعِ الْمَيْتَةِ وَالْأَصْنَامِ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ إِنَّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهَا يُطْلَى بِهَا السُّفُنُ وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ فَقَالَ لَا هُوَ حَرَامٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ قَاتَلَ اللّٰهُ الْيَهُودَ إِنَّ اللّٰهَ لَمَّا حَرَّمَ شُحُومَهَا جَمَلُوهُ ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ * قَالَ أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ كَتَبَ إِلَيَّ عَطَاءٌ سَمِعْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * بَابُ ثَمَنِ الْكَلْبِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ * حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ أَبِي اشْتَرَى حَجَّامًا فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدَّمِ وَثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْأَمَةِ وَلَعَنَ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَآكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ

(قوله الروحاء) بفتح الراء وسكون الواو (حيسا) بفتح الحاء وسكون الياء معمولا من سمن وتمر وأقط (نطع) بكسر النون وفتح الطاء المهملة على المشهور (آذن) بكسر الذال (يحوي) بضم التحتية وفتح المهملة وتشديد الواو مكسورة

(قوله رباح) بفتح الراء وتخفيف الموحدة

(قوله يطلى) بالبناء للمفعول وكذا (يدهن) ١٥

(قوله البغي) بفتح الموحدة وكسر الغين المعجمة (حلوان) بضم الحاء المهملة وسكون اللام (قوله منهال) بكسر الميم (جحيفة) بوزن جهينة (قوله اشترى حجاما) في رواية زيادة فأمر بمحاجمه فكسرت بعد ١٥

وَلَعَنَ

ولعن المصور * بسم الله الرحمن الرحيم
* (كتاب السلم) * باب السلم في كيل
معلوم * حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل بن علية اخبرنا
ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون
في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة شك اسمعيل فقال
من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم * حدثنا
محمد اخبرنا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن
معلوم * باب السلم في وزن معلوم * حدثنا صدقة
اخبرنا ابن عيينة اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي
المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يسلفون بالثمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء
ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم * حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني ابن ابي نجيح وقال فليسلف في
كيل معلوم الى اجل معلوم * حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن
ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم * حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن ابن ابي المجالد ح وحدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد * حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة قال اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله
ابن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى
رضي الله عنه فسألته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر
وسألت ابن ابزى فقال مثل ذلك * باب السلم

(قوله زرارة) بضم الزاي وتخفيف الراء الاولى (علية) بضم العين وفتح اللام وتشديد التحتية مؤنث

(نجيح) بفتح النون وكسر الجيم

(يسلفون) بضم اوله (في الثمر) بالمثلثة وفتح الميم (من سلف) بتشديد اللام (في تمر) بالمثناة وسكون الميم (قوله يسلفون بالثمر) بالمثلثة وفتح الميم

(قوله المجالد) بضم الميم وكسر اللام اه

(قوله ابزى) بفتح الهمزة والزاي بينهما موحدة ساكنة اه

إِلَى مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ أَصْلٌ * حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمُجَالِدِ قَالَ بَعَثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ ابْنُ شَدَّادٍ وَأَبُو بُرْدَةَ إِلَى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا فَقَالَا سَلْهُ هَلْ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْلِفُونَ فِي الْحِنْطَةِ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ كُنَّا نُسْلِفُ نَبِيطَ أَهْلِ الشَّامِ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْتِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ قُلْتُ إِلَى مَنْ كَانَ أَصْلُهُ عِنْدَهُ قَالَ مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذٰلِكَ ثُمَّ بَعَثَانِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبْزَى فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْلِفُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ نَسْأَلْهُمْ أَلَهُمْ حَرْثٌ أَمْ لَا * حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُجَالِدٍ بِهٰذَا وَقَالَ فَنُسْلِفُهُمْ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ * وَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ وَقَالَ وَالزَّيْتِ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ وَقَالَ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ * حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا عَمْرٌو قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيَّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ وَحَتَّى يُوزَنَ فَقَالَ الرَّجُلُ وَأَيُّ شَيْءٍ يُوزَنُ قَالَ رَجُلٌ إِلَى جَانِبِهِ حَتَّى يُحْرَزَ * وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو وَقَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

* بَابُ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ

* حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَصْلُحَ وَعَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ نَسَاءً بِنَاجِزٍ وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ أَوْ يَأْكُلَ مِنْهُ حَتَّى يُوزَنَ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

(قوله الشيباني) بفتح الشين

(نبيط) بفتح النون وكسر الموحدة وسكون التحتية أي أهل الزراعة وفي نسخة فوربنز لون البط ... ح

(قوله أبا البختري) بفتح الموحدة وسكون الخاء المعجمة وفتح المثناة الفوقية

(قوله نهى عن بيع) بضم النون وكسر الهاء (الورق) بكسر الواو وتسكين (نساء) بفتح النون والسين (حتى يوزن) وفي نسخة المتن التي بيدي وحتى بزيادة واو ا هـ

عَنْ عَمْرٍو عَنْ اَبِي الْبَخْتَرِيِّ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَصْلُحَ وَنَهَى عَنِ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ نَسَاءً بِنَاجِزٍ وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَأْكُلَ اَوْ يُؤْكَلَ وَحَتَّى يُوزَنَ قُلْتُ وَمَا يُوزَنُ قَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرَزَ * بَابُ الْكَفِيلِ فِي السَّلَمِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا يَعْلَى حَدَّثَنَا الْاَعْمَشُ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنِ الْاَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتِ اشْتَرَى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ بِنَسِيئَةٍ وَرَهَنَهُ دِرْعًا لَهُ مِنْ حَدِيدٍ * بَابُ الرَّهْنِ فِي السَّلَمِ * حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْاَعْمَشُ قَالَ تَذَاكَرْنَا عِنْدَ اِبْرَاهِيمَ الرَّهْنَ فِي السَّلَفِ فَقَالَ حَدَّثَنِي الْاَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا اِلَى اَجَلٍ مَعْلُومٍ وَارْتَهَنَ مِنْهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ * بَابُ السَّلَمِ اِلَى اَجَلٍ مَعْلُومٍ وَبِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَاَبُو سَعِيدٍ وَالْاَسْوَدُ وَالْحَسَنُ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَا بَأْسَ فِي الطَّعَامِ الْمَوْصُوفِ بِسِعْرٍ مَعْلُومٍ اِلَى اَجَلٍ مَعْلُومٍ مَا لَمْ يَكُ ذٰلِكَ فِي زَرْعٍ لَمْ يَبْدُ صَلَاحُهُ * حَدَّثَنَا اَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ اَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ اَبِي الْمِنْهَالِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي الثِّمَارِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ فَقَالَ اَسْلِفُوا فِي الثِّمَارِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ اِلَى اَجَلٍ مَعْلُومٍ * وَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ اَبِي نَجِيحٍ وَقَالَ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ اَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَبِي مُجَالِدٍ قَالَ اَرْسَلَنِي اَبُو بُرْدَةَ وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ شَدَّادٍ اِلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبْزَى وَعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي اَوْفَى فَسَأَلْتُهُمَا عَنِ السَّلَفِ فَقَالَا كُنَّا نُصِيبُ الْمَغَانِمَ

(قوله قلت وما يوزن) في نسخ المتن التي بايدينا وما يوزن باسقاط الواو وحتى يحرز بالحاء المهملة وتقديم الزاي على الراء بعكس السابقة ١٥

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا انباط من انباط
الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى
قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قال ما كنا نسألهم
عن ذلك * باب السلم الى ان تنتج الناقة *
حدثنا موسى بن اسمعيل اخبرنا جويرية عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى
النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها

* بسم الله الرحمن الرحيم (كتاب الشفعة)

* باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة
* حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة * باب
عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع
فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها
فلا شفعة له * حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا ابن جريج اخبرني
ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي
وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ
جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع
مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور
والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة آلاف
منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة دينار
ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه
ما اعطيتكها باربعة آلاف وانا اعطى بها خمسمائة دينار فاعطاها
اياه * باب اي الجوار اقرب * حدثنا حجاج

حدثنا

(قوله قال ما كنا) في نسخة من نسخ المتن التي بيدي وقال ما كنا بضمير المثنى الموافق لقوله فقالا الى آخره (قوله تنتج) بصورة المبني للمفعول (قوله الجزور) بفتح الجيم

(قوله صرفت) بضم الصاد المهملة وكسر الراء مخففة ومشددة

(قوله الشريد) بفتح الشين المعجمة وكسر الراء مخففة (المسور) بكسر الميم وسكون السين (مخرمة) بفتح الميمين وسكون الخاء وفتح الراء بينهما (ليبتاعنهما) بفتح النون المؤكدة ونون التوكيد الثقيلة (لقد اعطيت بها) بالبناء للمفعول وفي نسخة من نسخ المتن التي بيدي بهما بضمير المثنى وعلى الافراد ففي الضمائر الآتية (بسقبه) بفتح السين المهملة والقاف وبعدها موحدة (قوله اي الجوار) بكسر الجيم وضم

حدثنا شعبة ح وحدثني علي حدثنا شبابة حدثنا شعبة حدثنا
ابو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها
قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما
منك بابا * (كتاب الاجارة) بسم الله الرحمن الرحيم
(في الاجارات) * باب في الاجارة استئجار الرجل
الصالح وقول الله تعالى ان خير من استأجرت القوي الامين
والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده * حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين
* حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد
ابن هلال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله
عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما
يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده * باب
رعي الغنم على قراريط * حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا عمرو
ابن يحيى عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت
فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة * باب
استئجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل
النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر * حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها واستأجر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من
بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر
بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاصي بن وائل وهو على دين
كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور

بَعْدَ ثَلاثِ لَيالٍ فَأَتاهُما بِراحِلَتَيْهِما صَبِيحَةَ لَيالٍ ثَلاثٍ فَارْتَحَلا
وَانْطَلَقَ مَعَهُما عامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَالدَّلِيلُ الدِّيلِيُّ فَأَخَذَ بِهِمْ وَهُوَ
طَرِيقُ السّاحِلِ * باب إِذا اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا لِيَعْمَلَ لَهُ
بَعْدَ ثَلاثَةِ أَيّامٍ أَوْ بَعْدَ شَهْرٍ أَوْ بَعْدَ سَنَةٍ جازَ وَهُما عَلى شَرْطِهِما
الَّذِي اشْتَرَطاهُ إِذا جاءَ الأَجَلُ * حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنا
اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قالَ ابْنُ شِهابٍ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ
عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَتْ وَاسْتَأْجَرَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدِّيلِ هادِيًا
خِرِّيتًا وَهُوَ عَلى دِينِ كُفّارِ قُرَيْشٍ فَدَفَعا إِلَيْهِ راحِلَتَيْهِما وَواعَداهُ
غارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلاثِ لَيالٍ بِراحِلَتَيْهِما صُبْحَ ثَلاثٍ * باب
الأَجِيرِ فِي الغَزْوِ * حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْراهِيمَ حَدَّثَنا إِسْمٰعِيلُ
ابْنُ عُلَيَّةَ أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ قالَ أَخْبَرَنِي عَطاءٌ عَنْ صَفْوانَ بْنِ يَعْلَى
عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ جَيْشَ العُسْرَةِ فَكانَ مِنْ أَوْثَقِ أَعْمالِي فِي نَفْسِي فَكانَ لِي أَجِيرٌ
فَقاتَلَ إِنْسانًا فَعَضَّ أَحَدُهُما إِصْبَعَ صاحِبِهِ فَانْتَزَعَ إِصْبَعَهُ فَأَنْدَرَ
ثَنِيَّتَهُ فَسَقَطَتْ فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ
وَقالَ أَفَيَدَعُ إِصْبَعَهُ فِي فِيكَ تَقْضَمُها قالَ أَحْسِبُهُ قالَ كَما يَقْضَمُ الفَحْلُ
* قالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ جَدِّهِ بِمِثْلِ هٰذِهِ
الصِّفَةِ أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْدَرَ ثَنِيَّتَهُ فَأَهْدَرَها أَبُو بَكْرٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ * باب مَنِ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَبَيَّنَ لَهُ
الأَجَلَ وَلَمْ يُبَيِّنِ العَمَلَ لِقَوْلِهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ
هاتَيْنِ إِلَى قَوْلِهِ عَلى ما نَقُولُ وَكِيلٌ يَأْجُرُ فُلانًا يُعْطِيهِ أَجْرًا
وَمِنْهُ فِي التَّعْزِيَةِ آجَرَكَ اللهُ * باب إِذا اسْتَأْجَرَ
أَجِيرًا عَلى أَنْ يُقِيمَ حائِطًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ جازَ * حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ
ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنا هِشامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قالَ أَخْبَرَنِي

يَعْلَى

(قوله فهيرة) بضم ففتح وكذا قوله (بكير) و(عقيل)

(قوله علية) بضم العين المهملة وفتح اللام وتشديد التحتية علم مؤنث (العسرة) بضم فسكون اه

(فأندر) بهمزة مفتوحة فنون ساكنة فدال مهملة مفتوحة أي أسقط (تقضم) بفتح الضاد المعجمة أي تأكلها بأطراف أسنانك (مليكة) بضم ففتح

(قوله يأجر) بضم الجيم اه

يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا
عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَالَ قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ قَالَ
لِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ قَالَ
سَعِيدٌ بِيَدِهِ هٰكَذَا وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَاسْتَقَامَ قَالَ يَعْلَى حَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدًا
قَالَ فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ فَاسْتَقَامَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ سَعِيدٌ
أَجْرًا نَأْكُلُهُ * بَاب الْإِجَارَةِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ * حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ
كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أُجَرَاءَ فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ غُدْوَةٍ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ
عَلَى قِيرَاطٍ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى
صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى ثُمَّ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنَ
الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ عَلَى قِيرَاطَيْنِ فَأَنْتُمْ هُمْ فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ
وَالنَّصَارَى فَقَالُوا مَا لَنَا أَكْثَرَ عَمَلًا وَأَقَلَّ عَطَاءً قَالَ هَلْ نَقَصْتُكُمْ
مِنْ حَقِّكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَذٰلِكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ * بَاب
الْإِجَارَةِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ * حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ
حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ
ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَالْيَهُودُ وَالنَّصَارَى كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عُمَّالًا فَقَالَ مَنْ
يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ عَلَى قِيرَاطٍ
قِيرَاطٍ ثُمَّ عَمِلَتِ النَّصَارَى عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ ثُمَّ أَنْتُمُ الَّذِينَ تَعْمَلُونَ
مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ فَغَضِبَتِ
الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقَلُّ عَطَاءً قَالَ هَلْ
ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا قَالُوا لَا قَالَ فَذٰلِكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ
* بَاب إِثْمِ مَنْ مَنَعَ أَجْرَ الْأَجِيرِ * حَدَّثَنَا يُوسُفُ

(قوله غدوة) بضم الغين

(قوله سليم) بضم ففتح وكذا قوله (بريد) ١٢ منه

ابن محمد حدثني يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن
ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي
ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى
منه ولم يعطه اجره * باب الاجارة من العصر الى
الليل * حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون
له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار
فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال
لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا
واستأجر آخرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي
شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا
لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهم اكملوا
بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا واستأجر قوما
ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس
واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من
هذا النور * باب من استأجر اجيرا فترك اجره
فعمل فيه المستأجر فزاد او من عمل في مال غيره فاستفضل *
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا
المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم
الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله
بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران

وكنت

وَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا فَنَأَى بِي فِي طَلَبِ شَيْءٍ يَوْمًا فَلَمْ أُرِحْ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا فَحَلَبْتُ لَهُمَا غَبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ وَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَوْ مَالًا فَلَبِثْتُ وَالْقَدَحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاظَهُمَا حَتَّى بَرَقَ الْفَجْرُ فَاسْتَيْقَظَا فَشَرِبَا غَبُوقَهُمَا اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ فَانْفَرَجَتْ شَيْئًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَامْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّى أَلَمَّتْ بِهَا سَنَةٌ مِنَ السِّنِينَ فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُخَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ لَا أُحِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيْتُهَا اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الثَّالِثُ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أُجَرَاءَ فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ فَثَمَّرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَدِّ إِلَيَّ أَجْرِي فَقُلْتُ لَهُ كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالرَّقِيقِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسْتَهْزِئْ بِي فَقُلْتُ إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتَاقَهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ

* بَابُ مَنْ آجَرَ نَفْسَهُ لِيَحْمِلَ عَلَى ظَهْرِهِ ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ وَأُجْرَةِ الْحَمَّالِ * حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ

(قوله لا أغبق) بفتح الهمزة وسكون الغين المعجمة وضم الموحدة وفي نسخة بضم الهمزة وكسر الموحدة أي ما كنت أقدم في الشرب قبلهما (فنأى) أي بعد (ولم أرح) بضم الهمزة وكسر الراء (فنأى) بنون فألف وللأكثر (خطأ) أي لا أقام في نسخة اللبن (برق) بضم الغين بيضاء (الملم) بتشديد اللام كتب بهامشه ألمت بها أي نزلت (القحم)

(فافرج) بوصل الهمزة وضم الراء

انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم
لمائة ألف قال ما نراه إلا نفسه * باب أجر
السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن بأجر السمسار
بأسا * وقال ابن عباس لا بأس أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على
كذا وكذا فهو لك * وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا فما كان
من ربح فهو لك أو بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله
عليه وسلم المسلمون عند شروطهم * حدثنا مسدد حدثنا
عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتلقى الركبان
ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد
قال لا يكون له سمسارا * باب هل يؤاجر الرجل
نفسه من مشرك في أرض الحرب * حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق حدثنا خباب رضي الله
عنه قال كنت رجلا قينا فعملت للعاصي بن وائل فاجتمع لي عنده
فأتيته أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت
أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وإني لميت ثم مبعوث
قلت نعم قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله
تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا *
باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة
الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق
ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا
أن يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم
وأعطى الحسن دراهم عشرة ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا
وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص
* حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل

(قوله فيحامل) بضم التحتية وكسر الميم (قوله السمسرة) بفتح السينين المهملتين بينهما ميم ساكنة اهـ

(قوله أن يتلقى) بضم التحتية وفي بعض النسخ بالفوقية مبني للمفعول

(قوله خباب) بوزن شداد (قينا) بفتح القاف وسكون التحتية أي حدادا اهـ

(قوله ما يعطى) بضم أوله وفتح ثالثه (الرقية) بضم الراء وسكون القاف (القسام) بفتح القاف وتشديد المهملة (الرشوة) بكسر الراء اهـ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ انْطَلَقَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفْرَةٍ سَافَرُوهَا حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ فَلُدِغَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَيِّ فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَوْ أَتَيْتُمْ هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ نَزَلُوا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ فَأَتَوْهُمْ فَقَالُوا يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ إِنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ وَسَعَيْنَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ نَعَمْ وَاللّٰهِ إِنِّي لَأَرْقِي وَلَكِنْ وَاللّٰهِ لَقَدِ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّفُونَا فَمَا أَنَا بِرَاقٍ لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا فَصَالَحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ فَانْطَلَقَ يَتْفِلُ عَلَيْهِ وَيَقْرَأُ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَكَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ فَانْطَلَقَ يَمْشِي وَمَا بِهِ قَلَبَةٌ قَالَ فَأَوْفَوْهُمْ جُعْلَهُمُ الَّذِي صَالَحُوهُمْ عَلَيْهِ فَقَالَ بَعْضُهُمُ اقْسِمُوا فَقَالَ الَّذِي رَقَى لَا تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَذْكُرَ لَهُ الَّذِي كَانَ فَنَنْظُرَ مَا يَأْمُرُنَا فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا لَهُ فَقَالَ وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ ثُمَّ قَالَ قَدْ أَصَبْتُمُ اقْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا فَضَحِكَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ وَقَالَ شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ سَمِعْتُ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ بِهَذَا * بَابُ ضَرِيبَةِ الْعَبْدِ وَتَعَاهُدِ ضَرَائِبِ الْإِمَاءِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ حَجَمَ أَبُو طَيْبَةَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ فَخُفِّفَ عَنْ غَلَّتِهِ أَوْ ضَرِيبَتِهِ * بَابُ خَرَاجِ الْحَجَّامِ * حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا

(قوله لأرقي) بفتح الهمزة
(جعلا) بضم فسكون
(نشط) بضم النون وكسر
الشين (قلبة) بفتحات
اي علة

قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو علم
كراهية لم يعطه * حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن عمرو بن
عامر قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحتجم ولم يكن يظلم أحدا أجره * باب من
كلم موالي العبد أن يخففوا عنه من خراجه * حدثنا آدم
حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وأمر له بصاع
أو صاعين أو مد أو مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته *
باب كسب البغي والإماء وكره إبراهيم أجر النائحة
والمغنية وقول الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن
تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من
بعد إكراههن غفور رحيم وقال مجاهد فتياتكم إماءكم * حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي
وحلوان الكاهن * حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة
عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء * باب
عسب الفحل * حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث وإسمعيل
ابن إبراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل * باب
إذا استأجر أرضا فمات أحدهما وقال ابن سيرين ليس لأهله
أن يخرجوه إلى تمام الأجل وقال الحكم والحسن وإياس بن معاوية
تمضي الإجارة إلى أجلها وقال ابن عمر أعطى النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله مسعر) بوزن منبر

(قوله البغي) بفتح الموحدة وكسر الغين

(قوله البغي) بكسر الغين
(وحلوان) بضم الحاء
(قوله جحادة) بجيم مضمومة وحاء مهملة مفتوحة

(قوله عسب) بفتح العين المهملة وسكون السين أي ضرابه وقيل أجرة ضرابه وقيل ماؤه (قوله الحكم) بفتحتين

وأبي

وأبي بكر وصدراً من خلافة عمر ولم يذكر أن أبا بكر وعمر جدّدا
الإجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا موسى
ابن إسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها وأن ابن عمر حدثه أن المزارع كانت تكرى
على شيء سماه نافع لا أحفظه وأن رافع بن خديج حدث أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر * بسم الله الرحمن الرحيم

(الحوالات) * باب في الحوالة وهل يرجع
في الحوالة وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم أحال عليه مليًّا جاز
وقال ابن عباس يتخارج الشريكان وأهل الميراث فيأخذ هذا
عيناً وهذا ديناً فإن توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه * حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مطل الغني ظلم فإذا أُتبع أحدكم على مليّ فليتبع * باب
إذا أحال على مليّ فليس له رد * حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن أُتبع
على مليّ فليتبع * باب إذا أحال دين الميت
على رجل جاز * حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كنا جلوساً عند النبي
صلى الله عليه وسلم إذ أُتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه
دين قالوا لا قال فهل ترك شيئاً قالوا لا فصلى عليه ثم أُتي بجنازة
أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم
قال فهل ترك شيئاً قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أُتي بالثالثة

(قوله المزارع) بفتح الميم
(خديج) بفتح الخاء المعجمة
(قوله توى) بفتح المثناة الفوقية وكسر الواو أي هلك
(قوله فإذا أُتبع) بضم الهمزة وسكون المثناة الفوقية وكسر الموحدة (فليتبع) بفتح التحتية وسكون المثناة الفوقية
(قوله إذ أُتي) بضم الهمزة مبنيا للمفعول

فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه * بسم الله الرحمن الرحيم * باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر رضي الله عنه بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة * وقال جرير والاشعث لعبد الله ابن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن * قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا الف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني أستودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها

(قوله مصدقا) بتشديد الدال المكسورة اي آخذا للصدقة

(قوله جرير) بفتح الجيم وكسر الراء

(قوله يقدم) بفتح الدال المهملة (جهدت) بفتح الجيم والهاء

(استودعكها) بكسر الدال وضم العين (ولجت) بتخفيف اللام (فانصرف)

المالَ فأخذها لأهله حطباً فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم
قدم الذي كان أسلفه فأتى بالألف دينار فقال والله ما زلت جاهداً
في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركباً قبل الذي أتيت
فيه قال هل كنت بعثت إليّ بشيء قال أخبرك أني لم أجد مركباً قبل
الذي جئت فيه قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة
فانصرف بالألف الدينار راشداً * باب قول الله
تعالى والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم * حدثنا الصلت
ابن محمد حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكلٍّ جعلنا موالي
قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا
المدينة يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة
التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكلٍّ جعلنا
موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة
والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له * حدثنا قتيبة
حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال
قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع * حدثنا محمد بن الصباح
حدثنا إسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم قال قلت لأنس رضي الله
عنه أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام
فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار
في داري * باب من تكفل عن ميت ديناً فليس له
أن يرجع وبه قال الحسن * حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين فقالوا
لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم

(قوله فانصرف) بكسر الراء (قوله الصلت) بفتح الصاد وسكون اللام والمثناة (مصرف) بكسر الراء المشددة

(والرفادة) بكسر الراء (أي المعاونة) (ويوصى له) بفتح الصاد مبنياً للمفعول

(قوله الصباح) بتشديد الموحدة (الاحلف) بكسر الحاء وسكون اللام اه

(قوله فقالوا لا) في نسخة التي بيدي قالوا لا فصلى اه

قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة على دينه يا رسول الله فصلى
عليه * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمع
محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا
فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما
جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله
عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فأتيته فقلت ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة
وقال خذ مثليها * باب جوار ابي بكر في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وعقده * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين * وقال ابو صالح
حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون
خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه
ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال
ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض فاعبد ربي
قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن
الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال
لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب

(قوله فحثا لي حثية) بفتح الحاء المهملة وبالمثلثة فيهما

(قوله عقيل) بضم ففتح

(قوله لم اعقل ابوي) بكسر القاف

(قوله قبل الحبشة) بكسر القاف وفتح الموحدة (برك) بفتح الموحدة وسكون الراء (الغماد) بكسر الغين المعجمة وتخفيف الميم (الدغنة) بفتح الدال المهملة وكسر الغين المعجمة وفتح النون المخففة وبضم الدال والغين وتشديد النون وبفتحات مخففا (اسيح) بفتح الهمزة وكسر السين المهملة (لا يخرج ولا يخرج) بفتح اول الاول وبضم اول الثاني (تكسب) بفتح الفوقية (الكل) بفتح الكاف (وتقري) بفتح اوله (اتخرجون) بضم التاء وكسر الراء اه

المعدوم

الْمَعْدُومَ وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَحْمِلُ الْكَلَّ وَيَقْرِي الضَّيْفَ وَيُعِينُ عَلَى
نَوَائِبِ الْحَقِّ فَأَنْفَذَتْ قُرَيْشٌ جِوَارَ ابْنِ الدَّغِنَةِ وَآمَنُوا أَبَا
بَكْرٍ وَقَالُوا لِابْنِ الدَّغِنَةِ مُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَلْيُصَلِّ
وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُؤْذِينَا بِذَلِكَ وَلَا يَسْتَعْلِنْ بِهِ فَإِنَّا قَدْ خَشِينَا
أَنْ يَفْتِنَ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغِنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ فَطَفِقَ
أَبُو بَكْرٍ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِالصَّلَاةِ وَلَا الْقِرَاءَةِ
فِي غَيْرِ دَارِهِ ثُمَّ بَدَا لِأَبِي بَكْرٍ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ وَبَرَزَ
فَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَتَقَصَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ
وَأَبْنَاؤُهُمْ يَعْجَبُونَ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَّاءً
لَا يَمْلِكُ دَمْعَهُ حِينَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَأَفْزَعَ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغِنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا لَهُ
إِنَّا كُنَّا أَجَرْنَا أَبَا بَكْرٍ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَإِنَّهُ جَاوَزَ ذَلِكَ
فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ وَأَعْلَنَ الصَّلَاةَ وَالْقِرَاءَةَ وَقَدْ خَشِينَا
أَنْ يَفْتِنَ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا فَأْتِهِ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ
يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلَ وَإِنْ أَبَى إِلَّا أَنْ يُعْلِنَ ذَلِكَ فَسَلْهُ أَنْ
يَرُدَّ إِلَيْكَ ذِمَّتَكَ فَإِنَّا كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ وَلَسْنَا مُقِرِّينَ لِأَبِي بَكْرٍ
الِاسْتِعْلَانَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَتَى ابْنُ الدَّغِنَةِ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ
عَلِمْتَ الَّذِي عَقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ فَإِمَّا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ وَإِمَّا أَنْ
تَرُدَّ إِلَيَّ ذِمَّتِي فَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنِّي أُخْفِرْتُ فِي رَجُلٍ
عَقَدْتُ لَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنِّي أَرُدُّ إِلَيْكَ جِوَارَكَ وَأَرْضَى بِجِوَارِ اللَّهِ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ رَأَيْتُ سَبْخَةً ذَاتَ
نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ وَهُمَا الْحَرَّتَانِ فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قِبَلَ الْمَدِينَةِ
حِينَ ذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ
بَعْضُ مَنْ كَانَ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا

(قوله أن يفتن) بفتح التحتية وكسر الفوقية (فطفق) بكسر الفاء وكذا (بفناء) بكسر الفاء

(بكاء) بتشديد الكاف أي كثير البكاء ١٥

(نخفرك) بضم النون وسكون الخاء المعجمة وكسر الفاء أي ننقض عهدك

(أخفرت) بالبناء للمفعول أي غدرت وكذا (أريت)

(سبخة) بفتح السين المهملة والخاء المعجمة بينهما موحدة ساكنة وتفتح (الحرتان) تثنية حرة بفتح المهملة (قبل) المدينة بكسر القاف وفتح الموحدة ١٥

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر * باب الدين * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته * بسم الله الرحمن الرحيم

(كتاب الوكالة) * باب في وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمتها * حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها * حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت * باب اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز * حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه قال كاتبت امية بن خلف كتابا بان يحفظني

(قوله رسلك) بكسر الراء وسكون السين المهملة (قوله السمر) بفتح السين المهملة وضم الميم اهـ

(قوله المتوفى) بفتح الفاء المشددة (فان حدث) بضم الحاء

(قوله بجلال) بكسر الجيم (قوله عتود) بفتح العين المهملة وضم الفوقية وهو الصغير من المعز اهـ

(قوله الماجشون) بكسر الجيم وتفتح وضم الشين

في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن
قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته
عبد عمرو فلما كان في يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام
الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الانصار فقال
امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار
في آثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه
ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك
فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى
قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف
يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه * قال ابو عبد الله سمع يوسف صالحا
وابراهيم اباه * باب الوكالة في الصرف والميزان
وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف * حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد
ابن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب
فقال اكل تمر خيبر هكذا فقال انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك * باب اذا ابصر
الراعي او الوكيل شاة تموت او شيئا يفسد ذبح او اصلح ما يخاف
عليه الفساد * حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع المعتمر انبانا
عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه
كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا
فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى اسأل النبي صلى
الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وانه
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذاك او ارسل فامره باكلها * قال

قوله (لاحرزه) بضم الهمزة اي لاحفظه

قوله (بتمر جنيب) بفتح الجيم وكسر النون الكبيس او الطيب او الصلب او الذي اخرج منه حشفه ورديه (الجمع) اي التمر الذي يقال له الجمع

قوله (بسلع) بفتح السين المهملة وسكون اللام جبل بالمدينة

عبيد الله فيعجبني أنها أمة وأنها ذبحت * تابعه عبدة عن عبيد الله
* باب وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله
ابن عمر إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله الصغير
والكبير * حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم
جمل سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم
يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء * باب
الوكالة في قضاء الديون * حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ
فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب
الحق مقالا ثم قال أعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد
إلا أمثل من سنه فقال أعطوه فإن خيركم أحسنكم قضاء * باب
إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه
وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نصيبي لكم * حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور
ابن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه
وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله

صلى

(قوله قهرمانه) بفتح القاف والراء بينهما هاء ساكنة خازنه القائم بقضاء حوائجه

(قوله جمل سن) في نسخ المتن التي بيدي إسقاط جمل (أعطوه) بفتح الهمزة

(قوله عفير) بضم ففتح وكذا عقيل (المسور) بكسر فسكون ففتح (مخرمة) بفتح الميم والراء بينهما خاء معجمة ساكنة اهـ

(قوله قفل) رجع

صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما
بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم
سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب منكم أن
يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم لهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن
لم يأذن فارجعوا حتى يرفعوا إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه
أنهم قد طيبوا وأذنوا * باب إذا وكل رجل
أن يعطي شيئاً ولم يبين كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه الناس * حدثنا
المكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد
بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على
جمل ثفال إنما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا
قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت إني على جمل ثفال قال أمعك قضيب
قلت نعم قال أعطنيه فأعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان
من أول القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بعنيه
قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا من المدينة
أخذت أرتحل قال أين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن أبي توفي وترك بنات
فأردت أن أنكح امرأة قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا
المدينة قال يا بلال اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطاً
قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن
القيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله * باب
وكالة الامرأة الإمام في النكاح * حدثنا عبد الله بن يوسف

(قوله يفيء) بضم الياء التحتية اهـ
(طيبنا) بتشديد الياء أي جعلناه طيباً
(يرفعوا إلينا عرفاؤكم) على لغة أكلوني البراغيث وفي رواية يرفع بغير علامة الجمع
(قوله ولم يبلغه) بضم أوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه مشدداً وفتح (رجل واحد) قال الشارح ولعله (ثفال) بفتح المثلثة والفاء الخفيفة أي بطيء السير اهـ
(خلا منها) أي ذهب منها بعض شبابها
(قوله الامرأة) بهمزة مكسورة ساكنة الميم بعد اللام الساكنة وفي رواية فتح المرأة اهـ

أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني قد وهبت لك
من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن

* باب إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه

الموكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمى جاز * وقال عثمان بن
الهيثم أبو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت والله لأرفعنك إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة
شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا
هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت
أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود فرصدته
فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت
سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة
ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء
يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم لا تعود ثم تعود قال
دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال إذا أويت إلى فراشك
فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح فخليت
سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك
البارحة قلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها

(قوله الهيثم) بفتح الهاء والمثلثة بينهما تحتية

(قد كذبك) بتخفيف الذال

(أعلمك) بالجزم وكذا ينفعك (قلت ما هو) أي الكلام وفي رواية ما هن أي الكلمات (ولا يقربنك) بفتح الراء والموحدة ونون التوكيد الثقيلة

فخليت

فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية
الكرسي من اولها حتى تختم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن
يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا
احرص شئ على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك
وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا
قال ذاك شيطان * باب اذا باع الوكيل شيئا
فاسدا فبيعه مردود * حدثنا اسحاق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا
معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه
سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله
عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا
قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع ليطعم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك
اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري
فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به * باب الوكالة
في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف * حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر رضي الله عنه
ليس على الولي جناح ان يأكل ويؤكل صديقا غير متأثل مالا فكان
ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم
* باب الوكالة في الحدود * حدثنا ابو الوليد
اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس على
امرأة هذا فان اعترفت فارجمها * حدثنا ابن سلام اخبرنا عبد
الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث
قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه

(قوله صدقك) بتخفيف الدال

(قوله سلام) بتشديد اللام

(برني) بفتح الموحدة وسكون الراء وكسر النون ... وتشديد الياء

(قوله متأثل) بميم مضمومة فمثناة فوقية مفتوحة فمثلثة مشددة مكسورة اي جامع

(يهدي) بضم اوله

(قوله النعيمان) بضم النون مصغرا

فضربناه بالنعال والجريد * باب الوكالة في البدن
وتعاهدها * حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت
عائشة رضي الله عنها انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث
بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ احله الله له
حتى نحر الهدي * باب اذا قال الرجل لوكيله
ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت * حدثني
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انس
ابن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة
مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول
في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي
الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رائح ذلك مال رائح
قد سمعت ما قلت فيها واري ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول
الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه * تابعه اسمعيل عن مالك
وقال روح عن مالك رابح * باب وكالة الامين
في الخزانة ونحوها * حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال
الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيب نفسه الى الذي امر به احد
المتصدقين * بسم الله الرحمن الرحيم *

(قوله حزم) بفتح فسكون

(نحر الهدي) فعل فنائب فاعله اه

(قوله بيرحاء) بكسر الموحدة وسكون التحتية وبعد الحاء المهملة وضم الراء مفتوحة ممدودة همزة بلا همز (بخ) بفتح الموحدة وسكون الخاء المعجمة وبالتخفيف والتشديد وتنوينها فيهما كلمة تقال عند مدح الشيء والرضى به (روح) بفتح فسكون (قوله بريد) بضم ففتح (موفرا) بفتح الفاء مشددة (طيب نفسه) مبتدأ وخبر على التقديم والتأخير ٥١

ضاجة

(ما جاء في الحرث والمزارعة) * باب فضل الزرع
والغرس اذا اكل منه وقوله تعالى افرأيتم ما تحرثون أانتم تزرعونه
ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما * حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا
ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير
او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم حدثنا ابان
حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم * باب
ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع او مجاوزة الحد الذي امر به
* حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي حدثنا
محمد بن زياد الألهاني عن ابي امامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا
من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
هذا بيت قوم الا ادخله الذل قال محمد واسم ابي امامة صدي بن
عجلان * باب اقتناء الكلب للحرث * حدثنا
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث
او ماشية قال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد وقال ابو
حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية
* حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة
ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفيان بن ابي زهير رجلا من
ازدشنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا
نقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله

(قوله الالهاني) بفتح الهمزة وسكون اللام (سكة) بكسر السين المهملة وتشديد الكاف المفتوحة (الا ادخله) بضم الهمزة وكسر الخاء المعجمة مبني للمفعول ونائبه (الذل) (صدي) بضم الصاد وفتح الدال المهملتين (عجلان) بفتح العين وسكون الجيم (قوله فضالة) بفتح الفاء

(قوله خصيفة) بضم الخاء المعجمة (ازدشنوءة) بفتح الهمزة وسكون الزاي وفتح الشين المعجمة وضم النون وبعد الواو همزة مفتوحة

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اى وَرَبِّ هٰذَا الْمَسْجِدِ * بَاب اسْتِعْمَالِ الْبَقَرِ لِلْحِرَاثَةِ * حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حدثنا غُنْدَرٌ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا سَلَمَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى بَقَرَةٍ الْتَفَتَتْ اِلَيْهِ فَقَالَتْ لَمْ اُخْلَقْ لِهٰذَا خُلِقْتُ لِلْحِرَاثَةِ قَالَ آمَنْتُ بِهِ اَنَا وَاَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَاَخَذَ الذِّئْبُ شَاةً فَتَبِعَهَا الرَّاعِي فَقَالَ الذِّئْبُ مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي قَالَ آمَنْتُ بِهِ اَنَا وَاَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ اَبُو سَلَمَةَ وَمَا هُمَا يَوْمَئِذٍ فِي الْقَوْمِ * بَاب اِذَا قَالَ اكْفِنِي مَؤُنَةَ النَّخْلِ اَوْ غَيْرِهِ وَتُشْرِكُنِي فِي الثَّمَرِ * حدثنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ اخبرنا شُعَيْبٌ حدثنا اَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَتِ الْاَنْصَارُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْسِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اِخْوَانِنَا النَّخِيلَ قَالَ لَا فَقَالُوا تَكْفُونَا الْمَؤُنَةَ وَنُشْرِكُكُمْ فِي الثَّمَرَةِ قَالُوا سَمِعْنَا وَاَطَعْنَا * بَاب قَطْعِ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ وَقَالَ اَنَسٌ اَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّخْلِ فَقُطِعَ * حدثنا مُوسَى بْنُ اِسْمٰعِيلَ حدثنا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ

* وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ * حَرِيقٌ بِالْبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ *

* بَاب * حدثنا مُحَمَّدٌ اخبرنا عَبْدُ اللهِ اخبرنا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الْاَنْصَارِيِّ سَمِعَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا اَكْثَرَ اَهْلِ الْمَدِينَةِ مُزْدَرَعًا كُنَّا نُكْرِي الْاَرْضَ بِالنَّاحِيَةِ مِنْهَا مُسَمًّى لِسَيِّدِ الْاَرْضِ قَالَ فَمِمَّا يُصَابُ ذٰلِكَ وَتَسْلَمُ الْاَرْضُ وَمِمَّا يُصَابُ الْاَرْضُ وَيَسْلَمُ ذٰلِكَ فَنُهِينَا وَاَمَّا الذَّهَبُ وَالْوَرِقُ فَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ * بَاب الْمُزَارَعَةِ بِالشَّطْرِ وَنَحْوِهِ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ اَبِي جَعْفَرٍ قَالَ مَا بِالْمَدِينَةِ اَهْلُ بَيْتِ هِجْرَةٍ اِلَّا يَزْرَعُونَ عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَزَارَعَ عَلِيٌّ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالْقَاسِمُ

(قوله البويرة) بضم الموحدة وفتح الواو وسكون التحتية موضع معروف (سراة) بفتح السين (قوله خديج) بفتح الخاء المعجمة (نكري) بضم النون (مسمى) حال من الناحية ذكره لتأويلها بالزرع أو البعض (ومما يصاب) في نسخ المتن بدل يصاب تصاب بالفوقية بدل التحتية اهـ

وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَآلُ أَبِي بَكْرٍ وَآلُ عُمَرَ وَآلُ عَلِيٍّ وَابْنُ سِيرِينَ وَقَالَ
عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْأَسْوَدِ كُنْتُ أُشَارِكُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ يَزِيدَ فِي الزَّرْعِ
وَعَامَلَ عُمَرُ النَّاسَ عَلَى إِنْ جَاءَ عُمَرُ بِالْبَذْرِ مِنْ عِنْدِهِ فَلَهُ الشَّطْرُ وَإِنْ
جَاؤُوا بِالْبَذْرِ فَلَهُمْ كَذَا وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ أَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ
لِأَحَدِهِمَا فَيُنْفِقَانِ جَمِيعًا فَمَا خَرَجَ فَهُوَ بَيْنَهُمَا وَرَأَى ذٰلِكَ الزُّهْرِيُّ
وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ أَنْ يُجْتَنَى الْقُطْنُ عَلَى النِّصْفِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَابْنُ
سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَالْحَكَمُ وَالزُّهْرِيُّ وَقَتَادَةُ لَا بَأْسَ أَنْ يُعْطِيَ الثَّوْبَ
بِالثُّلُثِ أَوِ الرُّبُعِ وَنَحْوِهِ وَقَالَ مَعْمَرٌ لَا بَأْسَ أَنْ تَكُونَ الْمَاشِيَةُ
عَلَى الثُّلُثِ أَوِ الرُّبُعِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى * حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ
حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَلَ خَيْبَرَ
بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ فَكَانَ يُعْطِي أَزْوَاجَهُ مِائَةَ
وَسْقٍ ثَمَانُونَ وَسْقَ تَمْرٍ وَعِشْرُونَ وَسْقَ شَعِيرٍ فَقَسَمَ عُمَرُ خَيْبَرَ
فَخَيَّرَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْطِعَ لَهُنَّ مِنَ الْمَاءِ
وَالْأَرْضِ أَوْ يُمْضِيَ لَهُنَّ فَمِنْهُنَّ مَنِ اخْتَارَ الْأَرْضَ وَمِنْهُنَّ مَنِ اخْتَارَ
الْوَسْقَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ اخْتَارَتِ الْأَرْضَ * بَابُ

إِذَا لَمْ يَشْتَرِطِ السِّنِينَ فِي الْمُزَارَعَةِ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
قَالَ عَامَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ
ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ * بَابٌ * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو قُلْتُ لِطَاوُسٍ لَوْ تَرَكْتَ الْمُخَابَرَةَ فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُ قَالَ أَيْ عَمْرُو وَإِنِّي أُعْطِيهِمْ
وَأُغْنِيهِمْ وَإِنَّ أَعْلَمَهُمْ أَخْبَرَنِي يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ وَلٰكِنْ قَالَ أَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ
أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِ خَرْجًا مَعْلُومًا * بَابُ

(قوله يجتنى) بضم التحتية وسكون الجيم وفتح الفوقية

(قوله عامل خيبر) أي أهل خيبر كما في نسخة المتن

(أن يقطع) بضم الياء وسكون القاف

(قوله نهى عنه) أي عن النهي على طريق المخابرة (أعطيهم وأغنيهم) بضم الهمزة فيهما

٥١

المزارعة مع اليهود * حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها * باب ما يكره من الشروط
في المزارعة * حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن
يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع رضي الله عنه قال كنا اكثر اهل
المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي
وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى
الله عليه وسلم * باب اذا زرع بمال قوم بغير
اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم * حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر
يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم
صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا
اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم
قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار
كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي اسقيهما
قبل بني واني استأخرت ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما
ناما فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما
واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع
الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة
نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت
لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت
حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم

(قوله حقلا) بفتح الحاء المهملة اي زرعا اه

(قوله صخرة) بفتح فسكون

(قوله صبية) بكسر فسكون (قوله يتضاغون) اي يصيحون ... اه

(فبغيت) بالموحدة وفتح الغين المعجمة وسكون التحتية اه

اني

انى فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث
اللهم انى استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطنى
حقى فعرضت عليه حقه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه
بقرا وراعيها فجاءنى فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر
وراعيها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بى فقلت انى لا استهزئ
بك فخذ فأخذه فان كنت تعلم انى فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا ما بقى ففرج الله * قال ابو عبد الله وقال ابن عقبة عن
نافع فسعيت * باب اوقاف اصحاب النبى صلى الله
عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبى
صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره
فتصدق به * حدثنا صدقة اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن
زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر رضى الله عنه لولا آخر المسلمين
ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبى صلى الله عليه وسلم
خيبر * باب من احيا ارضا مواتا ورأى ذلك
على رضى الله عنه فى ارض الخراب بالكوفة وقال عمر من احيى ارضا
ميتة فهى له * ويروى عن عمر وابن عوف عن النبى صلى الله عليه
وسلم وقال فى غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى
فيه عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم * حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابى جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن
عروة عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر رضى الله
عنه فى خلافته * باب * حدثنا قتيبة حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن
ابيه رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم أرى وهو فى معرسه
بذى الحليفة فى بطن الوادى فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال

(قوله بفرق) بفتح الفاء والراء وتسكن ا

(قوله ما فتحت قرية) بضم الفاء وسكون القاف ا

(قوله ارضا ميتة) بتشديد الياء

(قوله لعرق ظالم) بكسر العين وسكون الراء المنون

(قوله ارى) بضم الهمزة مبنيا للمفعول ا

(قوله معرسه) بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد الراء المفتوحة ا

موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى
معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي
ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك * حدثنا
اسحاق بن ابراهيم اخبرنا شعيب بن اسحاق عن الاوزاعي قال
حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق ان
صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة * باب
اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما
فهما على تراضيهما * حدثنا احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن
سليمان حدثنا موسى اخبرنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا ابن
جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج
اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله صلى الله
عليه وسلم وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها فسأل اليهود
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم
نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على
ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء *
باب ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة * حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن
خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع
قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان
بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال

(قوله بالمناخ) بضم الميم

(قوله المقدام) بكسر الميم (فضيل) بضم الفاء

(قوله ليقرهم) بضم الياء وكسر القاف (تيماء) بفتح الفوقية وسكون التحتية (واريحاء) بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون التحتية (قوله ابي النجاشي) بفتح النون وتخفيف الجيم وفتح الشين (خديج بن رافع) في بعض النسخ التي بيدي اسقاط ابن رافع

دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ
قُلْتُ نُؤَاجِرُهَا عَلَى الرُّبُعِ وَعَلَى الْأَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ قَالَ لَا تَفْعَلُوا
ازْرَعُوهَا أَوْ أَزْرِعُوهَا أَوْ أَمْسِكُوهَا قَالَ رَافِعٌ قُلْتُ سَمْعًا وَطَاعَةً
* حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانُوا يَزْرَعُونَهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالنِّصْفِ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا فَإِنْ لَمْ
يَفْعَلْ فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ * وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ
عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ
فَإِنْ أَبَى فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ * حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو
قَالَ ذَكَرْتُهُ لِطَاوُسٍ فَقَالَ يُزْرِعُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ وَلَكِنْ قَالَ أَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ
خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا مَعْلُومًا * حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يُكْرِي
مَزَارِعَهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَصَدْرًا
مِنْ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ ثُمَّ حُدِّثَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى رَافِعٍ فَذَهَبْتُ
مَعَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَقَالَ
ابْنُ عُمَرَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّا كُنَّا نُكْرِي مَزَارِعَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا عَلَى الْأَرْبِعَاءِ وَبِشَيْءٍ مِنَ التِّبْنِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّ الْأَرْضَ تُكْرَى ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهُ فَتَرَكَ كِرَاءَ الْأَرْضِ
* بَابُ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض البيضاء من السنة إلى السنة * حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم وقال الليث وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة * باب * حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال ح وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوماً يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له ألست فيما شئت قال بلى ولكن أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشياً أو أنصارياً فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

* باب ما جاء في الغرس * حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أنه قال إنا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة * حدثنا موسى بن إسمعيل

(قوله فنهى النبي) في نسخ النسخ التي بيدي منها نا

(نهى عن ذلك) بضم النون وكسر الهاء (قوله سنان) بوزن كتاب

(قوله سلق) بكسر فسكون (ودك) بفتح الواو والدال ٥١

حدثنا

(قوله والله الموعد) بفتح الميم وكسر العين المهملة أي الله تعالى يحاسبني

(يشغلهم) بفتح الغين اه

(ملء) بكسر الميم

(نمرة) بفتح فكسر اه

(قوله في الشرب) بكسر الشين

(قوله بئر رومة) بضم الراء

(قوله ابو غسان) بفتح الغين وتشديد السين

حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث والله الموعد
ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان
اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي
من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون
واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد
منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من
مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى
النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه
بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب
الله ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الى
قوله الرحيم * بسم الله الرحمن الرحيم

(كتاب المساقاة) باب في الشرب

وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله
جل ذكره افرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم انزلتموه من المزن ام
نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون الاجاج المر
المزن السحاب * باب في الشرب ومن رأى صدقة
الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم وقال
عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون
دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه * حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح
فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره
فقال يا غلام اتأذن لي ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر

بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه * حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه انها
حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهي في دار انس بن
مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى
يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي
اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابي الذي على يمينه
ثم قال الايمن فالايمن * باب من قال ان صاحب الماء
احق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء
* حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء
لتمنعوا به فضل الكلاء * باب من حفر بئرا في
ملكه لم يضمن * حدثنا محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن
ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار
وفي الركاز الخمس * باب الخصومة في البئر
والقضاء فيها * حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على
يمين يقتطع بها مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية
فجاء الاشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الاية
كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود

(قوله يروى) بفتح اوله وثالثه (لا يمنع فضل الماء) بضم اوله نائب فاعل وكذا (ليمنع به الكلاء) اه

(قوله ابي حصين) بفتح الحاء وكسر الصاد (جبار) بضم الجيم وتخفيف الموحدة (والعجماء) بفتح العين وسكون الجيم

قال

قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم
هذا الحديث فانزل الله ذلك تصديقا له * باب
اثم من منع ابن السبيل من الماء * حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل
بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه
منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله
غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا * باب سكر
الانهار * حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما انه حدثه
ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم
في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء
يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك
فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع
الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم * باب
شرب الاعلى قبل الاسفل * حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجل من الانصار
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال
الانصاري انه ابن عمتك فقال عليه السلام اسق يا زبير ثم يبلغ الماء

(قوله سكر الانهار) بفتح السين المهملة وسكون الكاف اي سدها اه

(قوله شراج) بكسر الشين المعجمة (الحرة) بفتح الحاء المهملة والراء المشددة (الى الجدر) بفتح الجيم وسكون الدال المهملة

الجدر ثم امسك فقال الزبير فاحسب هذه الآية نزلت في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم * باب
شرب الاعلى الى الكعبين * حدثنا محمد اخبرنا مخلد قال اخبرني
ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه
ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها
النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره
بالمعروف ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري آن كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى
يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه
الآية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم قال لي ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبي صلى الله
عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين
* باب فضل سقي الماء * حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش
فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من
العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم امسكه
بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله
وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر * تابعه حماد
ابن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد * حدثنا ابن ابي
مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف
فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت
انه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا
* حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر

(قوله مخلد) بوزن مقعد

(قوله سمي) بضم السين وفتح الميم

(ثم رقي) بوزن صعد ومعناه

(قوله تخدشها) بكسر الدال

رضي

رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت
امرأة فى هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال
والله اعلم لا انت اطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها ولا انت
ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض * باب من رأى
ان صاحب الحوض او القربة احق بمائه * حدثنا قتيبة حدثنا
عبد العزيز عن ابى حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو
احدث القوم والاشياخ عن يساره قال يا غلام اتأذن لى ان
اعطى الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبى منك احدا يا رسول الله
فاعطاه اياه * حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال والذى نفسى بيده لاذودن رجالا عن حوضى كما تذاد
الغريبة من الابل عن الحوض * حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب وكثير بن كثير يزيد احدهما
على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضى الله عنهما قال
النبى صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او
قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا
اتأذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم فى الماء قالوا نعم
* حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابى صالح
السمان عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف
على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على
يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل
ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلى كما منعت فضل ما لم تعمل
يداك * قال على حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح

(قوله لاذودن) بهمزة مفتوحة فذال معجمة مضمومة ثم واو كناية اى لاطردن اه

يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم * باب لا حمى إلا
لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال بلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى السرف والربذة *

باب شرب الناس وسقي الدواب من الانهار * حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما
الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال بها في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات
ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان
ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء
الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره * حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء
صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك
او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها

ترد

(قوله جثامة) بفتح الجيم وتشديد المثلثة (النقيع) بفتح النون وكسر القاف (السرف) بفتح السين وكسر الراء (والربذة) بفتح الراء والموحدة والمعجمة

(قوله في مرج) بفتح الميم وسكون الراء (طيلها) بكسر الطاء المهملة وفتح التحتية أي حبلها (شرفا) بفتح المعجمة (تغنيا) بفتح الغين المعجمة والنون المشددة (ونواء) بكسر النون وفتح الواو أي عداوة (الفاذة) بفتح الذال المشددة اه

(قوله المنبعث) بضم الميم وسكون النون وفتح الموحدة وكسر العين المهملة (عفاصها) بوزن وعاء ومعناه (ووكاءها) بكسر الواو الخيط الذي يشد به الوعاء (والا فشأنك) بالنصب (سقاؤها) (حذاؤها) بكسر اوله وكذا اي خفها اه

تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا * باب بيع
الحطب والكلأ * حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام
عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع
فيكف الله به وجهه خير من أن يسأل الناس أعطي أم منع * حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد
مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على
ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه * حدثنا
ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه حسين بن علي عن أبيه
علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم شارفا أخرى فأنختهما يوما عند باب رجل من الانصار
وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع
فأستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك
البيت معه قينة فقالت ألا يا حمز للشرف النواء * فثار إليهما حمزة
بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما
قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها
قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت إلى منظر أفظعني
فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته
الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ
عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم
الخمر * باب القطائع * حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال
أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت الانصار

(قوله أحبلا) بفتح الهمزة وسكون المهملة وضم الموحدة (قوله حزمة) بضم فسكون (أم منع) في نسخة أو منع (قوله عقيل) بضم

(قوله عن أبيه علي) في نسخة عن علي (الذي بيدي عن علي)

(الإذخر) بكسر الهمزة والخاء (قينقاع) بفتح القافين وتثليث النون (قينة) بفتح القاف وسكون التحتية أي مغنية (الشرف) بضم الشين والراء جمع شارف (النواء) بكسر النون وتخفيف الواو وهي السمينة (السنام) بفتح السين (منظر) بفتح الميم والظاء اه

حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني * باب كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني * باب حلب الابل على الماء * حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء * باب الرجل يكون له ممر او شرب في حائط او في نخل قال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع فللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية * اخبرنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع * وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد * حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا * حدثنا يحيى بن قزعة اخبرنا مالك عن داود بن حصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله

(قوله اثرة) بفتح الهمزة والمثلثة وبضم الاولى وسكون الاخرى (قوله فقال سترون) في نسخ المتن التي بايدي الناس فقال لهم سترون (قوله فليح) بضم ففتح

(ابي عمرة) بفتح العين اه (قوله او شرب) بكسر الشين

(قوله تؤبر) بتشديد الموحدة

(قوله قزعة) بفتحات (ابن حصين) بضم الحاء وفتح الصاد وفي نسخ المتن التي بايدينا ابن الحصين بال

عليه

عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق
او في خمسة اوسق شك داود في ذلك * حدثنا زكرياء بن يحيى
اخبرنا ابو اسامة قال اخبرني الوليد بن كثير قال اخبرني بشير بن
يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر
الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم * قال ابو عبد الله وقال ابن اسحاق
حدثني بشير مثله * (كتاب في الاستقراض
واداء الديون والحجر والتفليس) * باب من
اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته * حدثنا محمد اخبرنا
جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه
قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني
ثمنه * حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش
قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما
من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد * باب
من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها * حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الاويسي حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ
يريد اتلافها اتلفه الله * باب اداء الديون
وقال الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم
بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا
بصيرا * حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن
الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه تحول
لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده

قوله (بشير) بضم الموحدة وفتح المعجمة (ابن يسار) بتحتية فمهملة (حثمة) بفتح المهملة وسكون المثلثة (بيع الثمر بالتمر) بالمثلثة في الاول وبالمثناة الفوقية في الثاني

قوله (معلى) بضم الميم وفتح العين وتشديد اللام المفتوحة

قوله (ارصده) بضم الهمزة وكسر الصاد اه

لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا
وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل
ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان
آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله
الذى سمعت او قال الصوت الذى سمعت قال وهل سمعت قلت
نعم قال اتانى جبريل عليه الصلاة والسلام فقال من مات من امتك
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم
* حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابى عن يونس قال
ابن شهاب حدثنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة
رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لى مثل
احد ذهبا ما يسرنى ان لا يمر على ثلاث وعندى منه شئ الا شئ
ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهرى * باب
استقراض الابل * حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا سلمة
ابن كهيل قال سمعت ابا سلمة بمنى يحدث عن ابى هريرة رضى الله
عنه ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له
فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا
فاعطوه اياه وقالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه
اياه فان خيركم احسنكم قضاء * باب حسن التقاضى
* حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعى عن حذيفة
رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل
فقيل له قال كنت ابايع الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر
فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم *
باب هل يعطى اكبر من سنه * حدثنا مسدد
عن يحيى عن سفيان حدثنى سلمة بن كهيل عن ابى سلمة عن ابى
هريرة رضى الله عنه ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم يتقاضاه
بعيرا فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فقالوا ما نجد
الا سنا افضل من سنه فقال الرجل اوفيتنى اوفاك الله فقال رسول الله

(قوله شبيب) بفتح فكسر

(عقيل) بضم ففتح وكذا (قوله كهيل)

(قوله ربعى) بكسر فسكون

(قوله هل يعطى) بفتح الطاء

صلى الله عليه وسلم أعطوه فإن من خيار الناس أحسنهم قضاء *

باب حسن القضاء * حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني وفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء * حدثنا خلاد حدثنا مسعر حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

* باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز

* حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها

* باب إذا قاص أو جازفه في الدين تمرا بتمر أو غيره * حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل

(قوله مسعر) بوزن منبر (محارب) بضم الميم وكسر الراء (دثار) بوزن كتاب (أراه) بضم الهمزة اه

(قوله فجددتها) بجيم مفتوحة فدالين مهملتين أولاهما مفتوحة والأخرى ساكنة (قوله كيسان) بفتح الكاف

فمشى فيها ثم قال لجابر جدّ له فأوف له الذى له فجدّه بعد ما رجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة
عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذى
كان فوجده يصلى العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر
ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت
حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها * باب
من استعاذ من الدين * حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى
ح وحدثنا اسمعيل قال حدثنى اخى عن سليمان عن محمد بن ابى
عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضى الله عنها اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو فى الصلاة ويقول اللهم
اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال قائل ما اكثر ما تستعيذ يا رسول الله
من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف
* باب الصلاة على من ترك دينا * حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن ابى حازم عن ابى
هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا
فلورثته ومن ترك كلا فالينا * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن على عن عبد الرحمن بن ابى عمرة
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من
مؤمن الا وانا اولى به فى الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبى اولى
بالمؤمنين من انفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتنى فأنا مولاه * باب
مطل الغنى ظلم * حدثنا مسدد حدثنا عبد الاعلى عن معمر
عن همام بن منبه اخى وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة رضى الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغنى ظلم
* باب لصاحب الحق مقال * ويذكر عن النبى

(قوله ليباركن) بضم التحتية وفتح الموحدة مبنيا للمفعول

(قوله فقال قائل) هى ... المتن التى بيدى فقال له

(قوله ومن ترك كلا) بفتح الكاف وتشديد اللام أى عيالا

صلى

صلى الله عليه وسلم لَيُّ الواجد يُحِلُّ عِرضَه وعقوبتَه قال سفيان عِرضُه يقول مطلتني وعقوبتُه الحبسُ * حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم رجلٌ يتقاضاه فأغلظ له فهمَّ به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالًا * باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به وقال الحسن إذا أفلس وتبيَّن لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به * حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره * باب من أخَّر الغريم إلى الغد أو نحوه ولم ير ذلك مطلًا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا ثمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم قال سأغدو عليك غدًا فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم * باب من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه * حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم حدثنا عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق رجل غلامًا له عن دُبُر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه إليه * باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى

(قوله الواجد) بفتح اللام ... بالجيم ... اهـ

(قوله حزم) بفتح فسكون

(قوله المعدم) بكسر الدال ... (قوله زريع) بضم ففتح (قوله المعلم) بكسر اللام ... اهـ

(قوله نعيم) بضم ففتح اهـ

أو أجله في البيع قال ابن عمر في القرض الى أجل لا بأس به وان أُعطي
أفضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى
أجله في القرض * وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه ذكر رجلاً من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل أن
يسلفه فدفعها اليه الى أجل مسمى الحديث * باب
الشفاعة في وضع الدين * حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن مغيرة
عن عامر عن جابر رضي الله عنه قال أُصيب عبد الله وترك عيالاً
ودَيْناً فطلبت الى أصحاب الدين أن يضعوا بعضاً من دينه فأبوا
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال
صنّف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدة واللين
على حدة والعجوة على حدة ثم أحضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء عليه
السلام فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو
كأنه لم يُمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فأزحف
الجمل فتخلف عليّ فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه
ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا استأذنت فقلت يا رسول الله
اني حديث عهد بعرس قال صلى الله عليه وسلم فما تزوجت بكراً
أم ثيباً قلت ثيباً أُصيب عبد الله وترك جواري صغاراً فتزوجت
ثيباً تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت أهلك فقدمت فأخبرت
خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته باعياء الجمل وبالذي كان من النبي
صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم غدوت اليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم
* باب ما يُنهى عن اضاعة المال وقول الله تعالى
والله لا يحب الفساد وان الله لا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله
تعالى أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل

(قوله أُعطي) بضم الهمزة

(قوله واللين) بكسر اللام وسكون التحتية اسم جنس جمعي واحده لينة اه

(لم يُمس) بضم التحتية وفتح الميم مبنياً للمفعول

في

فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ وَالْحَجْرِ
فِي ذَلِكَ وَمَا يُنْهَى عَنِ الْخِدَاعِ * حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَجُلٌ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أُخْدَعُ فِي الْبُيُوعِ فَقَالَ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ
لَا خِلَابَةَ فَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولُهُ * حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
مَنْصُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ
شُعْبَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ
الْأُمَّهَاتِ وَوَأْدَ الْبَنَاتِ وَمَنَعَ وَهَاتِ وَكَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةَ
السُّؤَالِ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ * بَابٌ الْعَبْدُ رَاعٍ فِي مَالِ
سَيِّدِهِ وَلَا يَعْمَلُ إِلَّا بِإِذْنِهِ * حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ
عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ
رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ
وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ
عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ فَسَمِعْتُ هَؤُلَاءِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَحْسِبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالرَّجُلُ فِي مَالِ أَبِيهِ رَاعٍ
وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ

(فِي الْخُصُومَاتِ) * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* بَابٌ مَا يُذْكَرُ فِي الْإِشْخَاصِ وَالْخُصُومَةِ بَيْنَ
الْمُسْلِمِ وَالْيَهُودِ * حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ
ابْنُ مَيْسَرَةَ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ النَّزَّالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ
رَجُلًا قَرَأَ آيَةً سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِلَافَهَا فَأَخَذْتُ
بِيَدِهِ فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ
قَالَ شُعْبَةُ أَظُنُّهُ قَالَ لَا تَخْتَلِفُوا فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا

(قوله أخدع) بالبناء للمفعول (لا خلابة) بكسر الخاء المعجمة وتخفيف اللام أي لا خديعة

(قوله ووأد البنات) بفتح الواو وسكون الهمزة أي دفنهن أحياء (ومنع) أي وقع رواية ومنعا بفتحات وفي رواية بسكون النون

(قوله الإشخاص) بكسر الهمزة أي إحضار الغريم من موضع إلى موضع (النزال) بتشديد الزاي (قوله النون والزاي

* حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود قال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى
على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب
اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر
المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس
يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا
موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي
او كان ممن استثنى الله * حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا
القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار
قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى
موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد صلى الله عليه وسلم فاخذتني
غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا
بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من
تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا ادري اكان فيمن صعق ام حوسب بصعقة الاولى * حدثنا
موسى حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا
رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان
حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فأخذ اليهودي فاعترف فامر
به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين * باب
من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام

(قوله قزعة) بفتحات

(يصعقون بفتح العين) مضارع صعق بكسرها

(قوله فاخذ اليهودي) بضم فعل ونائب فاعله

ويذكر

وَيُذكَرُ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّ عَلَى الْمُتَصَدِّقِ قَبْلَ النَّهْيِ ثُمَّ نَهَاهُ * وَقَالَ مَالِكٌ إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ وَلَهُ عَبْدٌ لَا شَيْءَ لَهُ غَيْرُهُ فَأَعْتَقَهُ لَمْ يَجُزْ عِتْقُهُ وَمَنْ بَاعَ عَلَى الضَّعِيفِ وَنَحْوِهِ فَدَفَعَ ثَمَنَهُ إِلَيْهِ وَأَمَرَهُ بِالْإِصْلَاحِ وَالْقِيَامِ بِشَأْنِهِ فَإِنْ أَفْسَدَ بَعْدُ مَنَعَهُ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ وَقَالَ لِلَّذِي يُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ وَلَمْ يَأْخُذِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالَهُ * حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَجُلٌ يُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ فَكَانَ يَقُولُهُ * حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَرَدَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَابْتَاعَهُ مِنْهُ نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّامِ *

بَابُ كَلَامِ الْخُصُومِ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ

* حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ قَالَ فَقَالَ الْأَشْعَثُ فِيَّ وَاللهِ كَانَ ذَلِكَ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَكَ بَيِّنَةٌ قُلْتُ لَا قَالَ فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ احْلِفْ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِذًا يَحْلِفَ وَيَذْهَبَ بِمَالِي فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ

(قوله فان افسد بعد) ببناء بعد على الضم اه

(قوله لا خلابة) بكسر الخاء وتخفيف اللام اي لا خديعة

(قوله النحام) بنون مفتوحة وحاء مهملة مشددة

(قوله اذا يحلف) بالنصب

(قوله حدرد) بفتح الحاء وسكون الدال وفتح الراء المهملات

فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا فأومأ اليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه * حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم ابن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها وكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها فقال لي أرسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت ان القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا منه ما تيسر

* باب اخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت * حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم أخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم

* باب دعوى الوصي للميت * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن أمة زمعة فقال سعد يا رسول الله أوصاني أخي اذا قدمت أن أنظر ابن أمة زمعة فأقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة أخي وابن أمة أبي ولد على فراش أبي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا فقال هو لك يا عبد ابن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة

* باب التوثق ممن تخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن

(قوله سجف) بكسر السين المهملة وسكون الجيم أي ستر (قوله ابن عبد القاري) بغير اضافة

(لببته) بتشديد الموحدة الأولى وسكون الثانية

(قوله زمعة) بسكون الميم وفتحها

(قوله معرته) بفتح الميم والعين المهملة أي فساده اه

والسنن والفرائض * حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن
ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من
سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عندك
يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث قال اطلقوا ثمامة

* باب الربط والحبس في الحرم واشترى
نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية
على ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان
اربعمائة وسجن ابن الزبير بمكة * حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة رضي
الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية
من سواري المسجد * بسم الله الرحمن الرحيم

* باب الملازمة * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث حدثني جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني الليث قال
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن
كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه
كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه
فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه
وترك نصفا

* باب التقاضي * حدثنا
اسحاق حدثنا وهب بن جرير بن حازم اخبرنا شعبة عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال

لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم أبعث فأوتي مالا وولدا ثم أقضيك فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الآية *

* بسم الله الرحمن الرحيم (كتاب في اللقطة)

واذا أخبر رب اللقطة بالعلامة دفع اليه * حدثنا آدم حدثنا شعبة وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب رضي الله عنه فقال أخذت صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم أتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال او حولا واحدا

* باب ضالة الابل * حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ربيعة حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال ضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر * باب ضالة الغنم * حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعترف استنفق

(فأوتي) بضم الهمزة وفتح الفاء

(قوله سويد) بضم ففتح (غفلة) بفتحات (وعاءها) بكسر ففتح وكذا (وكاءها)

(قوله المنبعث) بضم الميم وسكون النون وفتح الموحدة وكسر المهملة (عفاصها) بكسر العين وفتح الفاء (فتمعر) بتشديد العين المهملة اي تغير (حذاؤها) بكسر الحاء المهملة وفتح الذال (سقاؤها) بكسر السين وفتح القاف اه

بها

بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري
أفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أم شيء من عنده ثم
قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها
فانما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يزيد وهي تعرف أيضا
ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها حذاءها
وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها * باب
اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها * حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك
بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة
الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر
حتى يلقاها ربها * باب اذا وجد خشبة في البحر
أو سوطا أو نحوه * وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج
ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة فأخذها لأهله حطبا
فلما نشرها وجد المال والصحيفة * باب اذا وجد
تمرة في الطريق * حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
منصور عن طلحة عن أنس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بتمرة في الطريق قال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة
لأكلتها * وقال يحيى حدثنا سفيان حدثني منصور وقال زائدة
عن منصور عن طلحة حدثنا أنس وحدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا
عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنِّي لَاَنْقَلِبُ اِلَى اَهْلِي فَاَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي فَاَرْفَعُهَا لِآكُلَهَا ثُمَّ اَخْشَى اَنْ تَكُونَ صَدَقَةً فَاُلْقِيهَا* بَابُ كَيْفَ تُعَرَّفُ لُقَطَةُ اَهْلِ مَكَّةَ* وَقَالَ طَاوُسٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهَا اِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا* وَقَالَ خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا اِلَّا لِمُعَرِّفٍ* وَقَالَ اَحْمَدُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُعْضَدُ عِضَاهُهَا وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا وَلَا تَحِلُّ لُقَطَتُهَا اِلَّا لِمُنْشِدٍ وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهَا فَقَالَ عَبَّاسٌ يَا رَسُولَ اللهِ اِلَّا الْاِذْخِرَ فَقَالَ اِلَّا الْاِذْخِرَ* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْاَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ اَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَامَ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللهَ وَاَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ اِنَّ اللهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَاِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِاَحَدٍ كَانَ قَبْلِي وَاِنَّهَا اُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَاِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِاَحَدٍ بَعْدِي فَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا وَلَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا وَلَا تَحِلُّ سَاقِطَتُهَا اِلَّا لِمُنْشِدٍ وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ اِمَّا اَنْ يُفْدَى وَاِمَّا اَنْ يُقِيدَ فَقَالَ الْعَبَّاسُ اِلَّا الْاِذْخِرَ فَاِنَّا نَجْعَلُهُ لِقُبُورِنَا وَبُيُوتِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَّا الْاِذْخِرَ فَقَامَ اَبُو شَاهٍ رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اكْتُبُوا لِاَبِي شَاهٍ قُلْتُ لِلْاَوْزَاعِيِّ مَا قَوْلُهُ اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ هٰذِهِ الْخُطْبَةَ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ* بَابُ لَا تُحْتَلَبُ مَاشِيَةُ اَحَدٍ بِغَيْرِ اِذْنٍ

(قوله فالقيها) بضم الهمزة

(قوله روح) بفتح فسكون

(لا يعضد) بضم التحتية وفتح الضاد المعجمة (عضاهها) بكسر العين المهملة وفتح الضاد المعجمة ... كل شجر له شوك عظيم (لا يختلى) بضم التحتية وسكون المعجمة (خلاها) بفتح المعجمة واللام مقصورا (الاذخر) بكسر الهمزة

(قوله ان يفدى) بضم اوله وفتح ثالثه (ان يقيد) بضم اوله وكسر ثانيه اي يقتص (ابو شاه) بتنوين الهاء الاصلية

حدثنا

* حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه * باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده * حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة ابن عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فأدها اليه قالوا يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها * باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق * حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد ابن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقال لي القه قلت لا ولكن ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها * حدثنا عبدان

(قوله لا يحلبن) بضم اللام (مشربته) بضم الراء وفتحها (فتكسر) بالبناء للمجهول وكذا (فينتقل) قال العيني بضم الزاي (تخزن)

(قوله وكاءها) بكسر اوله وكذا (عفاصها) اه

(قوله كهيل) بضم ففتح (غفلة) بفتحات (صوحان) بضم الصاد المهملة وسكون الواو اه

قَالَ اَخْبَرَنِي اَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ بِهٰذَا قَالَ فَلَقِيتُهُ بَعْدُ بِمَكَّةَ فَقَالَ لَا اَدْرِي اَثَلَاثَةَ اَحْوَالٍ اَوْ حَوْلًا وَاحِدًا * بَابُ مَنْ عَرَّفَ اللُّقَطَةَ وَلَمْ يَدْفَعْهَا اِلَى السُّلْطَانِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ رَبِيعَةَ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ اَعْرَابِيًّا سَاَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللُّقَطَةِ قَالَ عَرِّفْهَا سَنَةً فَاِنْ جَاءَ اَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِعِفَاصِهَا وَوِكَائِهَا وَاِلَّا فَاسْتَنْفِقْ بِهَا وَسَاَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الْاِبِلِ فَتَمَعَّرَ وَجْهُهُ وَقَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا تَرِدُ الْمَاءَ وَتَاْكُلُ الشَّجَرَ دَعْهَا حَتَّى يَجِدَهَا رَبُّهَا وَسَاَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ فَقَالَ هِيَ لَكَ اَوْ لِاَخِيكَ اَوْ لِلذِّئْبِ * بَابٌ * حَدَّثَنَا اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ اَخْبَرَنَا النَّضْرُ اَخْبَرَنَا اِسْرَائِيلُ عَنْ اَبِي اِسْحَاقَ قَالَ اَخْبَرَنِي الْبَرَاءُ عَنْ اَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا ح حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا اِسْرَائِيلُ عَنْ اَبِي اِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ عَنْ اَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ انْطَلَقْتُ فَاِذَا اَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ يَسُوقُ غَنَمَهُ فَقُلْتُ لِمَنْ اَنْتَ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَسَمَّاهُ فَعَرَفْتُهُ فَقُلْتُ هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ هَلْ اَنْتَ حَالِبٌ لِي قَالَ نَعَمْ فَاَمَرْتُهُ فَاعْتَقَلَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ ثُمَّ اَمَرْتُهُ اَنْ يَنْفُضَ ضَرْعَهَا مِنَ الْغُبَارِ ثُمَّ اَمَرْتُهُ اَنْ يَنْفُضَ كَفَّيْهِ فَقَالَ هٰكَذَا ضَرَبَ اِحْدَى كَفَّيْهِ بِالْاُخْرَى فَحَلَبَ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ وَقَدْ جَعَلْتُ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِدَاوَةً عَلَى فَمِهَا خِرْقَةٌ فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ اَسْفَلُهُ فَانْتَهَيْتُ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ * *

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ (كِتَابُ الْمَظَالِمِ)

فِي الْمَظَالِمِ وَالْغَصْبِ وَقَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللّٰهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ اِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْاَبْصَارُ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ الْمُقْنِعُ وَالْمُقْمِحُ وَاحِدٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مُهْطِعِينَ مُدِيمِي النَّظَرِ وَيُقَالُ مُسْرِعِينَ لَا يَرْتَدُّ اِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَاَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ يَعْنِي

(قوله فتمعر) بتشديد العين المهملة اى تغير

(قوله حدثنا) في نسخ المتن التي بيدي ح وحدثنا بزيادة واو

(كثبة) بضم الكاف وسكون المثلثة وفتح الموحدة اى قدر قدح

جوفًا لا عقول لهم وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول
الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل
أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن
الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم
الأمثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم
لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز
ذو انتقام * باب قصاص المظالم * حدثنا
إسحاق بن إبراهيم أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة
عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا
بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا
حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد
صلى الله عليه وسلم بيده لأحدهم بمسكنه في الجنة أدل بمنزله كان
في الدنيا * وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
أبو المتوكل * باب قول الله تعالى ألا لعنة الله على
الظالمين * حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام قال أخبرني
قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما أنا أمشي مع ابن
عمر رضي الله عنهما آخذ بيده إذ عرض رجل فقال كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره
فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب
حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك
في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر
والمنافقون فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة
الله على الظالمين * باب لا يظلم المسلم المسلم

(قوله جوفا) بضم الجيم وسكون الواو أي خالية

(قوله نقوا) بضم النون والقاف المشددة (وهذبوا) بضم الهاء وتشديد الذال المعجمة المكسورة اه

(قوله محرز) بضم الميم وسكون الحاء المهملة وكسر الراء اه

وَلَا يُسْلِمُهُ * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا
يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن
مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر
مسلما ستره الله يوم القيمة * باب اعن اخاك
ظالما او مظلوما * حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا هشيم اخبرنا
عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد الطويل سمع انس بن مالك رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما
او مظلوما * حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن حميد عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما
او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما
قال تأخذ فوق يديه * باب نصر المظلوم *
حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم
قال سمعت معاوية بن سويد قال سمعت البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر
عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام
ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم * حدثنا محمد بن
العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه * باب
الانتصار من الظالم لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من
القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي
هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا
عفوا * باب عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا خيرا

(قوله ولا يسلمه) بضم الياء وسكون السين وكسر اللام

(قوله المقسم) بضم الميم وكسر السين (قوله بريد) بضم ففتح

(قوله ان يستذلوا) بضم التحتية وفتح الفوقية وبالمعجمة ه

او تخفوه

أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء
سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله انه لا يحب
الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما
السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون فى الارض بغير الحق
أولئك لهم عذاب أليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور
وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل
* باب الظلم ظلمات يوم القيامة * حدثنا
احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز الماجشون اخبرنا عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال الظلم ظلمات يوم القيامة * باب الاتقاء
والحذر من دعوة المظلوم * حدثنا يحيى بن موسى حدثنا
وكيع حدثنا زكريا بن اسحاق المكى عن يحيى بن عبد الله بن صيفى
عن ابى معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم
فانها ليس بينها وبين الله حجاب * باب من كانت
له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته * حدثنا آدم
ابن ابى اياس حدثنا ابن ابى ذئب حدثنا سعيد المقبرى عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له
مظلمة لاحد من عرضه او شئ فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون
دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وان لم
يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه * قال ابو عبد الله
قال اسمعيل بن ابى أويس انما سمى المقبرى لانه كان نزل ناحية
المقابر * قال ابو عبد الله وسعيد المقبرى هو مولى بنى ليث وهو
سعيد بن ابى سعيد واسم ابى سعيد كيسان * باب
اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه * حدثنا محمد اخبرنا عبد الله

(قوله الماجشون) بكسر الجيم وضم الشين

أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن
امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون
عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك
من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك * باب
إذا أذن له أو أحله ولم يبين كم هو * حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب
منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن
لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي
منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ❋
باب إثم من ظلم شيئا من الأرض * حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله أن عبد
الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الأرض شيئا
طوقه من سبع أرضين * حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا حسين عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم أن
أبا سلمة حدثه أنه كانت بينه وبين أناس خصومة فذكر لعائشة
رضي الله عنها فقالت له يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين
* حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا
موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة
إلى سبع أرضين * قال الفربري قال أبو جعفر بن أبي حاتم قال
أبو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب ابن المبارك أملاه
عليهم بالبصرة * باب إذا أذن إنسان لآخر شيئا جاز

(قوله فتله) بالفوقية واللام المشددة أي دفعه

(قوله طوقه) بضم الطاء المهملة وكسر الواو المشددة

(قوله فقالت له) في نسخ المتن التي بيدي اسقاطه (قيد شبر) بكسر القاف وسكون المثناة التحتية أي قدر ا ه

حدثنا

* حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض أهل العراق فأصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستأذن الرجل منكم أخاه * حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود ان رجلا من الانصار يقال له أبو شعيب كان له غلام لحام فقال له أبو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وأبصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا أتأذن له قال نعم * باب قول الله تعالى وهو ألد الخصام * حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان أبغض الرجال الى الله الألد الخصم * باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه * حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت أم سلمة أخبرته ان أمها أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما أنا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب انه صدق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها أو فليتركها * باب اذا خاصم فجر * حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا أو كانت فيه خصلة من أربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى

(قوله جبلة) بفتحات
(الاقران) بكسر الهمزة

(اتبعنا) بتشديد الفوقية

(قوله بشر) بالموحدة المكسورة والمعجمة الساكنة ٥١

يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا
خاصم فجر * باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه
* وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم
به * حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة
فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج
ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف
* حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم
انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم
بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم
حق الضيف * باب ما جاء في السقائف وجلس النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة * حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك ح واخبرني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
ابن عباس اخبره عن عمر رضي الله عنهم قال حين توفى الله نبيه صلى الله
عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي
بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة * باب
لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره * حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار
جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم
عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم * باب
صب الخمر في الطريق * حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى اخبرنا
عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه

(قوله مسيك) بكسر الميم وتشديد السين المهملة في المشهور وعند المحدثين وفي كتب اللغة الفتح والتخفيف

(قوله لا يقرونا) بفتح اوله واسقاط نون الجمع للتخفيف (فأمر) بضم الهمزة وكسر الميم

(قوله اخبرنا عفان) في نسخ المتن التي بيدي حدثنا عفان اه

كنت

كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد
حرمت قال فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها
فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في
بطونهم فانزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا الآية * باب افنية الدور والجلوس فيها
والجلوس على الصعدات وقالت عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا
بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين
وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة
* حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات
فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا
المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال
غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي
عن المنكر * باب الآبار على الطرق اذا لم يتأذ بها
* حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينا رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا
فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من
العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي
كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له
فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا فقال في كل
ذات كبد رطبة اجر * باب اماطة الاذى وقال
همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط

(قوله الفضيخ) بفاء ومعجمتين بوزن عظيم اسم للبسر الذي يحمر او يصفر قبل ان يترطب وقد يطلق على خليط البسر والرطب وعلى غيره ايضا (فهرقتها) كما في الشارح بفتح الهاء والراء وسكون القاف (قوله الصعدات) بضم الصاد والعين المهملتين ايضا جمع صعد كطرق وطرق جمع صعيد كطريق وزنا ومعنى (فيتقصف) بالقاف والصاد المهملة المشددة اي تزدحم عليه حتى يسقط بعضهم على بعض (قوله فضالة) بفتح الفاء والمعجمة (يسار) بوزن سحاب

(قوله سمي) بضم المهملة وفتح الميم (هذا الكلب) بالنصب مفعول مقدم (مثل) بالرفع فاعل بلغ مؤخر اه

الأذى عن الطريق صدقة * باب الغرفة والعلية
المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها * حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد
رضي الله عنهما قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام
المدينة ثم قال هل ترون ما أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع
القطر * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر رضي الله عنه عن
المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما
إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت
معه بالإداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ
فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه
وسلم اللتان قال لهما إن تتوبا إلى الله فقال واعجبي لك يا ابن عباس
عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال إني كنت
وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل هو يوما
وأنزل يوما فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره
وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن
من أدب نساء الأنصار فصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت
أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم
حتى الليل فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت
علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت

(قوله الغرفة) بضم الغين المعجمة وسكون الراء (والعلية) بضم العين المهملة وكسرها وتشديد اللام المكسورة وهي مثل الغرفة (أطم) بضم الهمزة والطاء (قوله عقيل) بضم العين ا هـ

(بالإداوة) بكسر الهمزة إناء صغير من جلد يتخذ للماء

(قوله فينزل هو) في نسخ المتن إسقاط هو (ليراجعنه) بسكون العين

خابت

خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله صلى
الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك ولا
يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان تنعل النعال
لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي
ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه وقال حدث
أمر عظيم قلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول
طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة
وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي
فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له
فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم
أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري
هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم
فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها
فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فذكر مثله
فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت
الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا
فإذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه
فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم طلقت نساءك فرفع بصره
إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني

(قوله فتهلكين) بكسر اللام (أوضأ) بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الضاد المعجمة أي أحسن (تنعل) بضم التاء وسكون النون وكسر العين المهملة (النعال) بكسر النون ١ه

(مشربة) بفتح الميم وسكون الشين المعجمة وضم الراء

(قوله رمال الحصير) بكسر الراء وقد تضم (أدم) بفتحتين جلد مدبوغ ١ه

وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فان فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة انك أقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا أصبحنا لتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسع وعشرون قالت عائشة فانزلت آية التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال اني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد أعلم ان أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه ثم قال ان الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك الى قوله عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي فاني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة * حدثنا ابن سلام حدثنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك فقال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه * باب

(قوله أهبة) بفتح الهمزة والهاء جمع أهاب جلد قبل أن يدبغ أو مطلقا

(موجدته) بفتح الميم وسكون الواو وكسر الجيم وفتحها اي غضبه

(تسع وعشرون) بالرفع خبر عن اسم الاشارة وبكلمة خبر كان التامة وفي رواية بالنصب خبر كان الناقصة

(قوله ابن سلام) بتخفيف اللام

(فمكث) بضم الكاف اه

من عقل

مَنْ عَقَلَ بَعِيْرَهُ عَلَى الْبَلَاطِ أَوْ بَابِ الْمَسْجِدِ * حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا
أَبُوْ عَقِيْلٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُمَا قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ وَعَقَلْتُ
الْجَمَلَ فِيْ نَاحِيَةِ الْبَلَاطِ فَقُلْتُ هٰذَا جَمَلُكَ فَخَرَجَ فَجَعَلَ يُطِيْفُ بِالْجَمَلِ
قَالَ الثَّمَنُ وَالْجَمَلُ لَكَ * بَابُ الْوُقُوْفِ وَالْبَوْلِ عِنْدَ
سُبَاطَةِ قَوْمٍ * حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُوْرٍ
عَنْ أَبِيْ وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ لَقَدْ أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبَاطَةَ
قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا * بَابُ مَنْ أَخَذَ الْغُصْنَ وَمَا يُؤْذِي
النَّاسَ فِي الطَّرِيْقِ فَرَمٰى بِهٖ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِيْ صَالِحٍ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِيْ بِطَرِيْقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ
فَأَخَذَهُ فَشَكَرَ اللّٰهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ * بَابُ إِذَا اخْتَلَفُوْا
فِي الطَّرِيْقِ الْمِيْتَاءِ وَهِيَ الرَّحْبَةُ تَكُوْنُ بَيْنَ الطَّرِيْقِ ثُمَّ يُرِيْدُ أَهْلُهَا
الْبُنْيَانَ فَتُرِكَ مِنْهَا الطَّرِيْقُ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ * حَدَّثَنَا مُوْسَى بْنُ
إِسْمٰعِيْلَ حَدَّثَنَا جَرِيْرُ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ خِرِّيْتٍ عَنْ عِكْرِمَةَ سَمِعْتُ
أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
تَشَاجَرُوْا فِي الطَّرِيْقِ الْمِيْتَاءِ بِسَبْعَةِ أَذْرُعٍ * بَابُ
النُّهْبٰى بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهٖ وَقَالَ عُبَادَةُ بَايَعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ لَا نَنْتَهِبَ * حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِيْ إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ يَزِيْدَ الْأَنْصَارِيَّ وَهُوَ
جَدُّهُ أَبُوْ أُمِّهٖ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النُّهْبٰى وَالْمُثْلَةِ
* حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِيْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزْنِي الزَّانِيْ حِيْنَ يَزْنِيْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ

(قوله أبو عقيل) بفتح العين وكسر القاف اه

(قوله سباطة) بضم أوله وزنا ومعنى كناسة اه

(قوله الميتاء) بكسر الميم وسكون المثناة التحتية أي الطريق العامة للناس اه

(قوله خريت) بكسر الخاء المعجمة والراء المشددة

(قوله النهبى) بضم النون وسكون الهاء وفتح الموحدة (قوله والمثلة) بضم الميم وسكون المثلثة (قوله عفير) بضم العين وفتح الفاء (حدثنا عقيل) في نسخ المتن عن عقيل وهو [illegible]

ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق
وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين
ينتهبها وهو مؤمن * وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة قال الفربري وجدت بخط ابي
جعفر قال ابو عبد الله تفسيره ان ينزع منه يريد الايمان * باب
كسر الصليب وقتل الخنزير * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد * باب
هل تكسر الدنان التي فيها الخمر او تخرق الزقاق فان كسر صنما او
صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه واتي شريح في طنبور كسر
فلم يقض فيه بشيء * حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران
قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها واهرقوها قالوا الا نهريقها
ونغسلها قال اغسلوا * قال ابو عبد الله كان ابن ابي اويس يقول
الحمر الانسية بنصب الالف والنون * حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة
وحول البيت ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده
وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الاية * حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها كانت اتخذت
على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله حكما) بفتح الحاء والكاف (قوله الدنان) بكسر الدال جمع دن (تخرق) بضم التاء وفتح الخاء المعجمة والراء مبنيا للمفعول (الزقاق) بكسر الزاي (طنبورا) بضم الطاء والموحدة بينهما نون ساكنة وجزاء الشرط محذوف اي هل يضمن او يجوز او فعله (واتي) بضم الهمزة (قوله مخلد) بوزن معقد (نهريقها) بضم النون وفتح الهاء وكسر الراء (قوله ابي نجيح) بفتح النون وكسر الجيم (معمر) بفتح الميمين وسكون المهملة بينهما (نصبا) بضم النون والصاد المهملة (قوله سهوة) بوزن شهوة ٥١

فاتخذت

فَاتَّخَذَتْ مِنْهُ نُمْرُقَتَيْنِ فَكَانَتَا فِي الْبَيْتِ يَجْلِسُ عَلَيْهِمَا * بَابُ
مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ هُوَ
ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قُتِلَ
دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ * بَابُ إِذَا كَسَرَ قَصْعَةً أَوْ شَيْئًا
لِغَيْرِهِ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ
فَأَرْسَلَتْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمٍ بِقَصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ
فَضَرَبَتْ بِيَدِهَا فَكَسَرَتِ الْقَصْعَةَ فَضَمَّهَا وَجَعَلَ فِيهَا الطَّعَامَ وَقَالَ
كُلُوا وَحَبَسَ الرَّسُولَ وَالْقَصْعَةَ حَتَّى فَرَغُوا فَدَفَعَ الْقَصْعَةَ
الصَّحِيحَةَ وَحَبَسَ الْمَكْسُورَةَ * وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ
أَيُّوبَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ *
بَابُ إِذَا هَدَمَ حَائِطًا فَلْيَبْنِ مِثْلَهُ * حَدَّثَنَا
مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ هُوَ ابْنُ حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ رَجُلٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهُ جُرَيْجٌ يُصَلِّي فَجَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ
فَأَبَى أَنْ يُجِيبَهَا فَقَالَ أُجِيبُهَا أَوْ أُصَلِّي ثُمَّ أَتَتْهُ فَقَالَتِ اللَّهُمَّ لَا تُمِتْهُ
حَتَّى تُرِيَهُ الْمُومِسَاتِ وَكَانَ جُرَيْجٌ فِي صَوْمَعَتِهِ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ لَأَفْتِنَنَّ
جُرَيْجًا فَتَعَرَّضَتْ لَهُ فَكَلَّمَتْهُ فَأَبَى فَأَتَتْ رَاعِيًا فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا
فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ هُوَ مِنْ جُرَيْجٍ فَأَتَوْهُ وَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ
فَأَنْزَلُوهُ وَسَبُّوهُ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الْغُلَامَ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ
قَالَ الرَّاعِي قَالُوا نَبْنِي صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ لَا إِلَّا مِنْ طِينٍ

* بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * بَابُ
الشَّرِكَةِ فِي الطَّعَامِ وَالنِّهْدِ وَالْعُرُوضِ وَكَيْفَ قِسْمَةُ مَا يُكَالُ وَيُوزَنُ
مُجَازَفَةً أَوْ قَبْضَةً قَبْضَةً لَمَّا لَمْ يَرَ الْمُسْلِمُونَ فِي النِّهْدِ بَأْسًا أَنْ يَأْكُلَ

(قوله نمرقتين) تثنية نمرقة بضم النون والراء وبكسرهما وسادة صغيرة

(قوله هو ابن حازم) في نسخ المتن التي بايدينا اسقاط هو (جريج) بضم الجيم الاولى وفتح الراء (المومسات) بضم الميم الاولى وسكون الواو وكسر الميم جمع مومسة الزانية

(قوله والنهد) بفتح النون وكسرها اخراج القوم نفقاتهم على قدر عدد الرفقة وخلطها عند المرافقة في السفر

هذا بعضنا وهذا بعضنا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران
في التمر * حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن وهب بن
كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم ابا عبيدة بن الجراح
وهم ثلثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فني الزاد
فأمر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي
تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة
تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت
قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش
ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا
ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما * حدثنا
بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة رضي الله عنه قال خفت ازواد القوم واملقوا فأتوا النبي
صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناد في الناس يأتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه
على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه
ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله * حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا ابو النجاشي قال سمعت
رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل
ان تغرب الشمس * حدثنا محمد بن العلاء حدثنا حماد بن ابي
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله كيسان) بفتح الكاف اه

(مزودي) بكسر الميم واسكان الزاي وفتح الواو والدال اه

(الظرب) بفتح الظاء المعجمة وكسر الراء اي الجبل الصغير وضبط بغير ذلك (بضلعين) بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام اه

(قوله نطع) بكسر النون وفتح الطاء ويجوز الفتح والسكون وصل (فاحتثى) بهمزة وصل وسكون المهملة وفتح الفوقية والمثلثة اي اخذ واحثية حثية (قوله خديج) بفتح فكسر (فتقسم عشر) بالفوقية فعل التي يبدي فاعله وبفتح التاء مفتوحة ونصب عشر (قسم) بكسر ففتح (نضيجا) بفتح فكسر

(قوله بريد) بضم ففتح

ان

إنّ الأشعريّين إذا أرملوا في الغزو أو قلّ طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثمّ اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسّويّة فهم منّي وأنا منهم * باب ما كان من خليطين فإنّهما يتراجعان بينهما بالسّويّة في الصّدقة * حدّثنا محمّد بن عبد الله بن المثنّى قال حدّثني أبي قال حدّثني ثمامة بن عبد الله ابن أنس أنّ أنسًا حدّثه أنّ أبا بكر الصّدّيق رضي الله عنه كتب له فريضة الصّدقة الّتي فرض رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال وما كان من خليطين فإنّهما يتراجعان بينهما بالسّويّة * باب قسمة الغنم * حدّثنا عليّ بن الحكم الأنصاريّ حدّثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جدّه قال كنّا مع النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم بذي الحليفة فأصاب النّاس جوع فأصابوا إبلًا وغنمًا قال وكان النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم بالقدور فأكفئت ثمّ قسم فعدل عشرةً من الغنم ببعير فندّ منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثمّ قال إنّ لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدّي إنّا نرجو أو نخاف العدوّ غدًا وليست معنا مدًى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدّم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السّنّ والظّفر وسأحدّثكم عن ذلك أمّا السّنّ فعظم وأمّا الظّفر فمدى الحبشة * باب القران في التّمر بين الشّركاء حتّى يستأذن أصحابه * حدّثنا خلّاد بن يحيى حدّثنا سفيان حدّثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم أن يقرن الرّجل بين التّمرتين جميعًا حتّى يستأذن أصحابه * حدّثنا أبو الوليد

(قوله أرملوا) بفتح الميم أي فني زادهم

(قوله ثمامة) بضم المثلثة وتخفيف الميم (الصديق) في نسخة المتن إسقاطه

(قوله عباية) بفتح المهملة بوزن سحابة (رفاعة) بكسر الراء

(أخريات) بضم الهمزة وفتح الراء (فعجلوا) بكسر الجيم (فأكفئت) بضم الهمزة الأولى (فندّ) بفتح النون

(مدى) بضم الميم والدال المهملة مقصور منون

(قوله جبلة) بفتحات (سحيم) بضم ففتح (يقرن) بفتح الياء وسكون القاف وضم الراء وكسرها

حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستأذن الرجل منكم اخاه * باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل * حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا أدري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه * باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه * حدثنا ابو نعيم حدثنا زكرياء قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وان أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا * باب شركة اليتيم واهل الميراث * حدثنا الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سأل

(قوله ميسرة) بفتح الميم وسكون التحتية (شقصا) بكسر أوله

(قوله عروبة) بفتح فضم (بشير) بوزن كريم وكذا (نهيك) (استسعى) بضم الفوقية مبنيا للمفعول

(قوله يقرع) بضم أوله وفتح ثالثه وكسره

(قوله الاويسي) بضم الهمزة وفتح الواو وسكون التحتية وكسر المهملة

عائشة

عائشة رضي الله عنها * وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة رضي الله عنها عن
قول الله تعالى فان خفتم ان لا تقسطوا الى قوله ورباع فقالت
يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه
مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا
لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا
ما طاب لهم من النساء سواهن * قال عروة قالت عائشة ثم ان
الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل
الله ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي
ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الآية الاولى التي قال فيها وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة
وقول الله في الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن هي رغبة احدكم
ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا
ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط
من اجل رغبتهم عنهن * باب الشركة في الارضين
وغيرها * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة * باب
اذا اقتسم الشركاء الدور او غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة
* حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة * باب

قوله فنهوا بضم النون والهاء

الاشتراك فى الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف * حدثنا عمرو بن على حدثنا ابو عاصم عن عثمان يعنى ابن الاسود قال اخبرنى سليمان بن ابى مسلم قال سألت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لى شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت انا وشريكى زيد بن ارقم وسألنا النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه * باب مشاركة الذمى والمشركين فى المزارعة * حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها * باب قسمة الغنم والعدل فيها * حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عقبة بن عامر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقى عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت * باب الشركة فى الطعام وغيره ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر ان له شركة * حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرنى عبد الله بن وهب قال اخبرنى سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبى صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له * وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشترى الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضى الله عنهم فيقولان له اشركنا فان النبى صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم

فربما

(قوله المنهال) بكسر الميم وسكون النون ١٥

(قوله عتود) بفتح العين المهملة وضم الفوقية ما بلغ سنة وقيل هو من ولد المعز اذا بلغ السفاد

(قوله زهرة) بضم فسكون (فيشركهم) بفتح الياء والراء ٥١

فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل * باب الشركة في الرقيق * حدثنا مسدد حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق * حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا في عبد أعتق كله ان كان له مال والا يستسع غير مشقوق عليه * باب الاشتراك في الهدى والبدن واذا اشرك الرجل الرجل في هديه بعد ما اهدى * حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد اخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم في صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شئ فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء فقال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لأنا ابر واتقى لله منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدى لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد فقال لا بل للأبد قال وجاء علي بن ابي طالب فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه

(قوله شركا) بكسر فسكون

(المعتق) بفتح الفوقية

(اعتق كله) بضم الهمزة (يستسع) بضم التحتية وفتح العين (قوله في الهدى) بسكون الدال اه

(قوله لا يخلطهم) بفتح التحتية وسكون الخاء المعجمة وكسر اللام (جعشم) بضم الجيم والشين بينهما عين ساكنة اه

وَأَشْرَكَهُ فِي الْهَدْيِ * بَابٌ مَنْ عَدَلَ عَشْرًا مِنَ
الْغَنَمِ بِجَزُورٍ فِي الْقَسْمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةَ
فَأَصَبْنَا غَنَمًا وَإِبِلًا فَعَجِلَ الْقَوْمُ فَأَغْلَوْا بِهَا الْقُدُورَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ ثُمَّ عَدَلَ عَشْرًا مِنَ الْغَنَمِ بِجَزُورٍ
ثُمَّ إِنَّ بَعِيرًا مِنْهَا نَدَّ وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا خَيْلٌ يَسِيرَةٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ
فَحَبَسَهُ بِسَهْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ
أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا قَالَ قَالَ
جَدِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرْجُو أَوْ نَخَافُ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ
مَعَنَا مُدًى أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ فَقَالَ اعْجَلْ أَوْ أَرْنِي مَا أَنْهَرَ الدَّمَ
وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوا لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ
ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ

* بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * كِتَابٌ
فِي الرَّهْنِ فِي الْحَضَرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا
كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ * حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَلَقَدْ رَهَنَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِرْعَهُ بِشَعِيرٍ وَمَشَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخُبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ
مَا أَصْبَحَ لِآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا صَاعٌ وَلَا أَمْسَى وَإِنَّهُمْ
لَتِسْعَةُ أَبْيَاتٍ * بَابٌ مَنْ رَهَنَ دِرْعَهُ * حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ تَذَاكَرْنَا
عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنَ وَالْقَبِيلَ فِي السَّلَفِ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا
الْأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ * بَابٌ

(قوله في القسم) بفتح القاف (قوله عباية) بفتح العين (رفاعة) بكسر الراء (فعجل) بكسر الجيم ١٠

(قوله أعجل) بفتح الهمزة (أو أرني) بفتح الهمزة وكسر النون وسكون الزاي والياء للاشباع وفي رواية أرن بكسر الراء وسكون النون بمعنى اعجل ٥١

(قوله درعه) بكسر فسكون (إهالة) بكسر الهمزة ما أذيب من الشحم والألية (سنخة) بفتح السين المهملة وكسر النون وفتح الخاء المعجمة أي متغيرة الريح (قوله والقبيل) كالكفيل وزنا ومعنى

رهن السلاح * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه آذى الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان
تسلفنا وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف
نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا
كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين
هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده
ان يأتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه *

باب الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن
ابراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن
مثله * حدثنا ابو نعيم حدثنا زكرياء عن عامر عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن
يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا * حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا زكرياء عن
الشعبي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرهن يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر
يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب
النفقة *

باب الرهن عند اليهود وغيرهم *
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه *

باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين
على المدعى عليه * حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي

قوله وسقا بفتح الواو وكسرها وهو ستون صاعا

(اللامة) بالهمزة وقد تترك تخفيفا

قوله مليكة مصغرا ١٥

صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه * حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال
قال عبد الله رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فقرأ إلى عذاب
أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد
الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي والله أنزلت كانت
بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه
قلت إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى ولهم عذاب أليم

* بسم الله الرحمن الرحيم * (في العتق وفضله)

وقوله تعالى فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما
ذا مقربة * حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد
قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب
علي بن حسين قال قال لي أبو هريرة رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ الله
بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت
إلى علي بن حسين فعمد علي بن حسين رضي الله عنهما إلى عبد له
قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار
فأعتقه * باب أي الرقاب أفضل * حدثنا
عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح
عن أبي ذر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله قال فقال صدق) في نسخ المتن التي بأيدي إسقاط قال (كانت) في نسخ المتن كان اه

(قوله مرجانة) بفتح الميم وسكون الراء بعدها جيم وهي أمه اه

(قوله مراوح) بضم الميم وتخفيف الراء وكسر الواو اه

أيّ العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأيّ
الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم
أفعل قال تعين ضايعا أو تصنع لأخرق قال فإن لم أفعل قال
تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدّق بها على نفسك * باب
ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات * حدثنا موسى
ابن مسعود حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن
فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت
أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس * تابعه
عليّ عن الدراوردي عن هشام * حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا
عثام حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر
رضي الله عنهما قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة * باب
إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء * حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن
كان موسرا قوّم عليه ثم يعتق * حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد فكان
له مال يبلغ ثمن العبد قوّم العبد قيمة عدل فأعطى شركاءه
حصصهم وعتق عليه وإلا فقد عتق منه ما عتق * حدثنا
عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق
شركا له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه
فإن لم يكن له مال يقوّم عليه قيمة عدل على المعتق فأعتق منه
ما أعتق * حدثنا مسدد حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره
* حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر

(قوله لأخرق) بفتح الهمزة والراء بينهما معجمة ساكنة وهو من لا يحسن صنعة (تصدق) بحذف إحدى التاءين (قوله العتاقة) بفتح العين

(قوله الدراوردي) بفتح الدال المهملة والراء المخففة وبعد الألف واو وسكون الراء (قوله عثام) بوزن شداد

(قوله شركا) بكسر الشين أي نصيبا اه

(قوله ما أعتق) بفتح الهمزة والتاء

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا
له في مملوك أو شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته
بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع وإلا فقد عتق منه ما عتق
قال أيوب لا أدري أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث * حدثنا
أحمد بن مقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن
عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يفتي في العبد
أو الأمة يكون بين الشركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه يقول
قد وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ يقوم
من ماله قيمة العدل ويدفع إلى الشركاء أنصباؤهم ويخلى سبيل
المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم * ورواه
الليث وابن أبي ذئب وابن إسحاق وجويرية ويحيى بن سعيد وإسمعيل
ابن أمية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم مختصرا * باب إذا أعتق نصيبا في عبد
وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة
* حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا يحيى بن آدم حدثنا جرير
ابن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن أنس بن مالك
عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من أعتق شقيصا من عبد * وحدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس
عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أعتق نصيبا أو شقيصا في مملوك فخلاصه
عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق
عليه * تابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن خلف عن
قتادة اختصره شعبة * باب الخطاء والنسيان
في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة إلا لوجه الله تعالى *

(قوله مقدام) بكسر الميم وسكون القاف وفي نسخ المتن المقدام بأل (الفضيل) بضم الفاء وفتح الضاد

(قوله استسعي) بضم التاء مبنيا للمفعول

(قوله بشير بن نهيك) بوزن كريم فيهما (شقيصا) بفتح الشين المعجمة وكسر القاف أي نصيبا (وحدثنا) في نسخ المتن ح وحدثنا (زريع) بتقديم الزاي على الراء مصغرا اه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي
والمخطئ * حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مسعر عن قتادة
عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها
ما لم تعمل او تكلم * حدثنا محمد بن كثير عن سفيان حدثنا
يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص
الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى
الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا
يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه * باب
اذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد بالعتق * حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه
ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة
جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر
قال فهو حين يقول *

* يا ليلة من طولها وعنائها * على انها من دارة الكفر نجت *

* حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل
عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم قلت في الطريق *

* يا ليلة من طولها وعنائها * على انها من دارة الكفر نجت *

قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم بايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر

(قوله مسعر) بوزن منبر
(قوله تكلم) بحذف احدى التائين

(قوله والاشهاد) بالجر وفي نسخة بالرفع
(قوله بشر) بكسر فسكون اه

(قوله عباد) بتورزن شداد

لوجه الله فاعتقه لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر * حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة رضي الله عنه ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله * باب ام الولد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها * حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم * باب بيع المدبر * حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول * باب بيع الولاء وهبته * حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء

وَعَنْ هِبَتِهِ * حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حدثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْرَاهِيمَ عَنِ الاسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَعْتِقِيهَا فَانَّ الوَلَاءَ لِمَنْ أَعْطَى الوَرِقَ فَأَعْتَقْتُهَا فَدَعَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا فَقَالَتْ لَوْ أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا ثَبَتُّ عِنْدَهُ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا * بَاب اِذَا أُسِرَ أَخُو الرَّجُلِ أَوْ عَمُّهُ هَلْ يُفَادَى اِذَا كَانَ مُشْرِكًا وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ العَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادَيْتُ نَفْسِي وَفَادَيْتُ عَقِيلًا وَكَانَ عَلِيٌّ لَهُ نَصِيبٌ فِي تِلْكَ الغَنِيمَةِ الَّتِي أَصَابَ مِنْ أَخِيهِ عَقِيلٍ وَعَمِّهِ عَبَّاسٍ * حدثنا اسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا اسْمَعِيلُ بْنُ ابْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَى عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رِجَالًا مِنَ الانْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ائْذَنْ فَلْنَتْرُكْ لِابْنِ أُخْتِنَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ فَقَالَ لَا تَدَعُونَ مِنْهُ دِرْهَمًا * بَاب عِتْقِ المُشْرِكِ * حدثنا عُبَيْدُ بْنُ اسْمَعِيلَ حدثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَعْتَقَ فِي الجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ رَقَبَةٍ وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ فَلَمَّا أَسْلَمَ حَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ وَأَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ قَالَ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ أَشْيَاءَ كُنْتُ أَصْنَعُهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ كُنْتُ أَتَحَنَّثُ بِهَا يَعْنِي أَتَبَرَّرُ بِهَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ * بَاب مَنْ مَلَكَ مِنَ العَرَبِ رَقِيقًا فَوَهَبَ وَبَاعَ وَجَامَعَ وَفَدَى وَسَبَى الذُّرِّيَّةَ وَقَوْلِهِ تَعَالَى ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ

(هل يفادى) بضم الياء وفتح الدال (وفاديت عقيلا) بفتح العين وكسر القاف

الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون * حدثنا ابن ابي مريم قال
اخبرني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان مروان
والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام
حين جاءه وفد هوازن فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استأنيت
بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام
النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم
قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين واني رأيت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قال انا لا ندري من اذن
منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي
هوازن * وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت
نفسي وفاديت عقيلا * حدثنا علي بن الحسن اخبرنا عبد الله
اخبرنا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله
عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى
على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ
جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش * حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت اباسعيد

(قوله عقيل) بضم ففتح (مخرمة) بفتح الميمين وسكون الخاء وفتح الراء

(قوله ان يطيب) بضم الياء وفتح الطاء وتشديد الياء (يفيء) بضم اوله ١ه

(المصطلق) بضم الميم وسكون الصاد وفتح الطاء وكسر اللام (قوله حبان) بفتح الحاء وتشديد الموحدة (محيريز) بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون التحتيتين بينهما راء ١ه

رضي الله عنه فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة
إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة * حدثنا زهير بن حرب حدثنا
جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال لا أزال أحب بني تميم وحدثني ابن سلام أخبرنا جرير
ابن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن أبي زرعة عن أبي هريرة
وعن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال ما زلت أحب
بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت
صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا
وكانت سبية منهم عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل
* باب فضل من أدب جاريته وعلمها * حدثنا
إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي
عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالها فأحسن إليها ثم أعتقها
وتزوجها كان له أجران * باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون وقوله
تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي
القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب
والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب
من كان مختالا فخورا * حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة
حدثنا واصل الأحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال
رأيت أبا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة

(قوله عمارة) بضم العين وتخفيف الميم (زرعة) بضم فسكون ففتح (وحدثني ابن سلام) في نسخة وحدثني ابن سيدي ح وحدثني (التي)

(قوله سبية) بوزن عطية

(قوله المعرور) بفتح الميم وسكون العين المهملة وبضم الراء الأولى

(قوله فقال النبي) وفي نسخ المتن التي بيدي فقال لي

فسألناه عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم * باب العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين * حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فادبها فاحسن تاديبها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران * حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك * حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده * باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي او امتي وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم واذكرني عند ربك سيدك ومن سيدكم * حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا نَصَحَ
الْعَبْدُ سَيِّدَهُ وَاَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ كَانَ لَهُ اَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ * حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا اَبُو اُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ اَبِي بُرْدَةَ عَنْ اَبِي
مُوسَى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَمْلُوكُ الَّذِي
يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَيُؤَدِّي اِلَى سَيِّدِهِ الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَالنَّصِيحَةِ
وَالطَّاعَةِ لَهُ اَجْرَانِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ اَنَّهُ سَمِعَ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُلْ اَحَدُكُمْ اَطْعِمْ رَبَّكَ وَضِّئْ رَبَّكَ
اَسْقِ رَبَّكَ وَلْيَقُلْ سَيِّدِي مَوْلَايَ وَلَا يَقُلْ اَحَدُكُمْ عَبْدِي اَمَتِي
وَلْيَقُلْ فَتَايَ وَفَتَاتِي وَغُلَامِي * حَدَّثَنَا اَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرُ
ابْنُ حَازِمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ مِنَ الْعَبْدِ فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ
قِيمَتَهُ يُقَوَّمُ عَلَيْهِ قِيمَةَ عَدْلٍ وَاُعْتِقَ مِنْ مَالِهِ وَاِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ
مَا عَتَقَ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ
عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
كُلُّكُمْ رَاعٍ فَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْاَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ
مَسْئُولٌ عَنْهُمْ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى اَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ وَالْمَرْاَةُ
رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ وَالْعَبْدُ رَاعٍ
عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ اَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ
عَنْ رَعِيَّتِهِ * حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ اِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللّٰهِ سَمِعْتُ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا زَنَتِ الْاَمَةُ فَاجْلِدُوهَا
ثُمَّ اِذَا زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ اِذَا زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا فِي الثَّالِثَةِ اَوِ الرَّابِعَةِ
بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ * بَابُ اِذَا اَتَاهُ خَادِمُهُ
بِطَعَامِهِ * حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ اَخْبَرَنِي

(قوله بريد) بضم ففتح

(قوله واعتق) بضم الهمزة [illegible] الفوقية ٥١

(قوله اكلة) بضم الهمزة

محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فانه ولي علاجه * باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد * حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته * باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه * حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه *

* بسم الله الرحمن الرحيم (في المكاتب) *

* باب اثم من قذف مملوكه * باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي اذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه الا واجبا

(قوله روح) بفتح فسكون اه

وقال

وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني
أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان
كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر رضي الله عنه فقال كاتبه فأبى
فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه
* وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة
رضي الله عنها ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها
خمسة أواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست
فيها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك فأعتقك
فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم
فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو
باطل شرط الله أحق وأوثق * باب ما يجوز
من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته
أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها
شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي
عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة
لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل
ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء
لمن أعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال

(قوله بالدرة) بكسر الدال
(قوله بريرة) بفتح الموحدة
(قوله ونفست) بفتح الفاء أي رغبت (فأعتقك) بالنصب بضم الهمزة ١٥

أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله فليس له وإن شرط مائة مرة شرط الله أحق
وأوثق * حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أرادت عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها أن تشتري جارية لتعتقها فقال أهلها على أن ولاءها
لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن
أعتق * باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس
* حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت
أهلي على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت عائشة إن
أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون
ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت إني قد
عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها
فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق قالت عائشة
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال أما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
فأيما شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط فقضاء
الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق
يا فلان ولي الولاء إنما الولاء لمن أعتق * باب بيع
المكاتب إذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال
زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد إن عاش
وإن مات وإن جنى ما بقي عليه شيء * حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن
بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

فقالت لها ان احب اهلك ان أصب لهم ثمنك صبة واحدة
فأعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان
يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عائشة *
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق * باب اذا قال المكاتب
اشتري واعتقني فاشتراه لذلك * حدثنا ابو نعيم حدثنا
عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال دخلت على عائشة
رضي الله عنها فقلت كنت لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني
بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط
بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت
اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا
ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه
وسلم او بلغه فذكر ذلك لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها
فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاؤا فاشترتها
عائشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط *

* بسم الله الرحمن الرحيم * (كتاب الهبة)

وفضلها والتحريض عليها * حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي
ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها
ولو فرسن شاة * حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا
لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين
وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت

(قوله فأعتقك) بضم الهمزة والنصب

(قوله اشتري) هكذا في نسخة الشارح وفي بعض النسخ اشتريني بياء بعد الياء ولعلها بالاشباع وفي رواية اشتريني

(قوله يا نساء المسلمات) بضم الهمزة منادى مفرد والمسلمات صفة له فيرفع على اللفظ ويجوز نصبه على المحل وبكسر الهمزة على انه منادى مضاف (فرسن) بفاء مكسورة فراء ساكنة فسين مهملة مكسورة فنون عظم قليل اللحم (قوله رومان) بضم الراء (قوله ابن اختي) بنصب ابن على النداء ويجوز ضمه وهمزة النداء محذوفة فيها على انها اداة النداء

يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت
لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من
البانهم فيسقينا * باب القليل من الهبة
* حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي
الي ذراع او كراع لقبلت * باب من استوهب
من اصحابه شيئا وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اضربوا لي معكم سهما * حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو
غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم ارسل الى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام
نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها
فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال صلى الله عليه وسلم
ارسلي به الي فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه
حيث ترون * حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد
ابن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه
رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا
حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا
لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم
ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح
فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما

(قوله يعيشكم) بضم التحتية وكسر العين وسكون التحتية وفي رواية بفتح العين وتشديد التحتية بعدها معجمة مكسورة اه

(قوله كراع) بوزن غراب ما دون الركبة من الساق

(قوله السلمي) بفتح السين المهملة واللام اه

(قوله اخصف) بخاء معجمة وصاد مهملة مكسورة اي اخرز اه

ثم ركبت

ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا
فيه يأكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت
العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن
ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى
نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم * باب
من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني * حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني ابو طوالة قال سمعت
انسا رضي الله عنه يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا
هذه فأعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه
فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فأعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمنون
الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات
* باب قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله
عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد * حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس رضي
الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها
فأخذتها فأتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث بها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله
قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله * باب
قبول الهدية * حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس
عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم انه اهدى لرسول الله صلى
الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه
فلما رأى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم

(قوله نفدها) بتشديد الفاء وبالدال المهملة

(قوله مخلد) بوزن مقعد (طوالة) بضم الطاء المهملة وتخفيف الواو (شبته) بضم المعجمة وكسر الباء اي خلطت باللبن

(قوله انفجنا ارنبا) بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الفاء وسكون الجيم اي اثرنا ونفرنا (فلغبوا) بفتح الغين المعجمة وفي رواية بكسرها والاول افصح اي تعبوا كما في رواية (قوله جثامة) بفتح الجيم وتشديد المثلثة (الابواء) بفتح الهمزة وسكون الموحدة والمد (بودان) بفتح الواو وتشديد الدال المهملة اه

* باب قبول الهدية * حدثنا ابراهيم بن موسى
حدثنا عبدة حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها او
يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت ام حفيد خالة
ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل
النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الضب تقذرا
قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان
حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا معن قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد
ابن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل
صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده صلى
الله عليه وسلم فاكل معهم * حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها
صدقة ولنا هدية * حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن
عائشة رضي الله عنها انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم
اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها
لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قلت تصدق على بريرة
فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت بريرة قال عبد الرحمن
زوجها حر او عبد قال شعبة سألت عبد الرحمن عن زوجها

قال

(قوله باب قبول الهدية) كذا ثبت لابي ذر وهو تكرار بغير فائدة انظر الشارح
(قوله عبدة) بفتح فسكون
(قوله اياس) بوزن كتاب
(قوله حفيد) بوزن زبير
(اقطا) بفتح الهمزة وكسر القاف لبنا مجففا (واضبا) بفتح الهمزة وضم الضاد المعجمة وتشديد الموحدة جمع ضب
(قوله طهمان) بوزن عطشان اه

(قوله فذكر) بضم المعجم مبنيا للمجهول اه

قَالَ لَا اَدْرِى اَخَرَ اَمْ عَنْبَرٌ * حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ اَبُو الْحَسَنِ اَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ اُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَقَالَ لَهَا عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قَالَتْ لَا اِلَّا شَيْءٌ بَعَثَتْ بِهِ اُمُّ عَطِيَّةَ مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثْتَ اِلَيْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ قَالَ اِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا * بَابُ مَنْ اَهْدَى اِلَى صَاحِبِهِ وَتَحَرَّى بَعْضَ نِسَائِهِ دُونَ بَعْضٍ * حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمِي وَقَالَتْ اُمُّ سَلَمَةَ اِنَّ صَوَاحِبِي اجْتَمَعْنَ فَذَكَرَتْ لَهُ فَاَعْرَضَ عَنْهَا * حدثنا اِسْمٰعِيلُ قَالَ حدثني اَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا اَنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ حِزْبَيْنِ فَحِزْبٌ فِيهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَصَفِيَّةُ وَسَوْدَةُ وَالْحِزْبُ الْاٰخَرُ اُمُّ سَلَمَةَ وَسَائِرُ نِسَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ عَلِمُوا حُبَّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ فَاِذَا كَانَتْ عِنْدَ اَحَدِهِمْ هَدِيَّةٌ يُرِيدُ اَنْ يُهْدِيَهَا اِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَخَّرَهَا حَتَّى اِذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ بَعَثَ صَاحِبُ الْهَدِيَّةِ اِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ فَكَلَّمَ حِزْبُ اُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْنَ لَهَا كَلِّمِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَلِّمُ النَّاسَ فَيَقُولُ مَنْ اَرَادَ اَنْ يُهْدِيَ اِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً فَلْيُهْدِهِ حَيْثُ كَانَ مِنْ نِسَائِهِ فَكَلَّمَتْهُ اُمُّ سَلَمَةَ بِمَا قُلْنَ فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئًا فَسَاَلْنَهَا فَقَالَتْ مَا قَالَ لِي شَيْئًا فَقُلْنَ لَهَا فَكَلِّمِيهِ قَالَتْ فَكَلَّمَتْهُ حِينَ دَارَ اِلَيْهَا اَيْضًا فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئًا فَسَاَلْنَهَا فَقَالَتْ مَا قَالَ لِي شَيْئًا فَقُلْنَ لَهَا كَلِّمِيهِ حَتَّى يُكَلِّمَكِ فَدَارَ اِلَيْهَا فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَ لَهَا لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ فَاِنَّ الْوَحْيَ لَمْ يَاْتِنِي وَاَنَا فِي ثَوْبِ امْرَاَةٍ اِلَّا عَائِشَةَ قَالَتْ فَقَالَتْ اَتُوبُ اِلَى اللهِ مِنْ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ

(قوله محلها) بفتح الميم وكسر الحاء المهملة (قوله قالت فكلمته) اى قالت عائشة فكلمته ام سلمة اهـ

ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك العدل في بنت ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر * قال البخاري الكلام الاخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة * وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة * باب ما لا يرد من الهدية * حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس رضي الله عنه لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب * باب من رأى الهبة الغائبة جائزة * حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين

(قوله ينشدنك الله) بفتح الياء وضم المعجمة اي يسألنك بالله

(قوله هل تكلم) بحذف احدى التاءين اه

(قوله عزرة) بفتح العين المهملة وسكون الزاي (ثمامة) بضم المثلثة وتخفيف الميم

(قوله عقيل) بضم العين مصغرا اه

وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك
فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول
ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك * باب
المكافأة في الهبة * حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر
عن هشام عن أبيه عن عائشة * باب الهبة للولد
وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي
الآخرين مثله ولا يشهد عليه * وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته
وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي
صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع
به ما شئت * حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير
أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل
ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه * باب
الإشهاد في الهبة * حدثنا حامد بن عمر حدثنا أبو عوانة
عن حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما
وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت
رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من
عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله
قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله
واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته * باب

(قوله يطيب) بضم الياء وفتح الطاء وتشديد الياء المكسورة (يفيء) بضم الياء وكسر الفاء من أفاء

(قوله ولا يشهد) بضم أوله مبنيا للمفعول اه

(قوله نحلت) بفتح النون والحاء وسكون اللام أي أعطيت (قوله حصين) بوزن زهير اه

هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال ابراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في أن يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا * حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله ابن عبد الله قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب * حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه * باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم * حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما أدخل علي الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك * حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله

(قوله خلبها) بفتحات أي خدعها

(قوله فقال عبيد الله) في نسخ المتن التي بيدي قال بدون فاء

(قوله مليكة) بوزن جهينة (عباد) بوزن شداد (توعي) بضم أوله وكسر ثالثه (فيوعى) بفتح العين (قوله نمير) بضم ففتح اهـ

صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا
توعي فيوعي الله عليك * حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن
يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث
رضي الله عنها اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستأذن النبي
صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت
اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال او فعلت قالت
نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال
بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت *
حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج
سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها
غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله
عليه وسلم *

باب بمن يبدأ بالهدية

وقال بكر عن
عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اعتقت وليدة لها فقال لها ولو وصلت بعض اخوالك كان
اعظم لاجرك * حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل
من بني تيم بن مرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا *

باب من لم يقبل الهدية لعلة

وقال عمر بن عبد العزيز
كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم
رشوة * حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

(قوله تحصي) بضم اوله وكسر ثالثه

(قوله حبان) بكسر الحاء وتشديد الموحدة

(قوله بكير) بضم ففتح
(قوله الجوني) بفتح الجيم وسكون الواو
(قوله من بني تيم) في نسخة التيمي اه
النبي تيلى تيم

اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حمار وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده
قال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك
ولكنا حرم * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية
على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس
في بيت ابيه او بيت امه فينظر يهدى له ام لا والذي نفسي بيده
لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته
ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع
يديه حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت
ثلاثا * باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل
ان تصل اليه وقال عبيدة ان مات وكانت فصلت الهدية
والمهدى له حي فهي لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة
الذي اهدى وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى
له اذا قبضها الرسول * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا
فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فارسل ابو بكر
مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او
دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني
فحثى لي ثلاثا * باب كيف يقبض العبد والمتاع
وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم
وقال هو لك يا عبد الله * حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث

(قوله بالابواء) بفتح الهمزة وسكون الموحدة ممدودا قرية من الفرع من عمل المدينة (بودان) بفتح الواو وتشديد الدال المهملة قرية قريبة من الجحفة

(قوله الازد) بفتح الهمزة وسكون الزاي (الاتبية) بضم الهمزة وفتح الفوقية وكسر الموحدة وتشديد التحتية وكذا (رغاء) بضم اوله (خوار) بضم اوله (تيعر) بفتح الفوقية وسكون التحتية وفتح العين المهملة اي تصوت (عفرة) بضم فسكون اه (قوله عبيدة) بفتح فكسر

عن

عَنِ ابْنِ اَبِى مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّهُ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَقْبِيَةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ مِنْهَا شَيْئًا فَقَالَ مَخْرَمَةُ يَا بُنَىَّ انْطَلِقْ بِنَا اِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَقَالَ ادْخُلْ فَادْعُهُ لِى قَالَ فَدَعَوْتُهُ لَهُ فَخَرَجَ اِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا فَقَالَ خَبَأْنَا هٰذَا لَكَ قَالَ فَنَظَرَ اِلَيْهِ فَقَالَ رَضِىَ مَخْرَمَةُ * بَابٌ اِذَا وَهَبَ هِبَةً فَقَبَضَهَا الْاٰخَرُ وَلَمْ يَقُلْ قَبِلْتُ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِىِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ اِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكْتُ فَقَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ وَقَعْتُ بِاَهْلِى فِى رَمَضَانَ قَالَ تَجِدُ رَقَبَةً قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ اَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَتَسْتَطِيعُ اَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْاَنْصَارِ بِعَرَقٍ وَالْعَرَقُ الْمِكْتَلُ فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ اذْهَبْ بِهٰذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ قَالَ عَلَى اَحْوَجَ مِنَّا يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا اَهْلُ بَيْتٍ اَحْوَجُ مِنَّا قَالَ اذْهَبْ فَاَطْعِمْهُ اَهْلَكَ * بَابٌ اِذَا وَهَبَ دَيْنًا عَلَى رَجُلٍ قَالَ شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ هُوَ جَائِزٌ وَوَهَبَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِىٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لِرَجُلٍ دَيْنَهُ وَقَالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ حَقٌّ فَلْيُعْطِهِ اَوْ لِيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ فَقَالَ جَابِرٌ قُتِلَ اَبِى وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَسَاَلَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُرَمَاءَهُ اَنْ يَقْبَلُوا ثَمَرَ حَائِطِى وَيُحَلِّلُوا اَبِى * حَدَّثَنَا عَبْدَانُ اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ اَخْبَرَنَا يُونُسُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِى يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ اَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِى ابْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ اَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَخْبَرَهُ اَنَّ اَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ اُحُدٍ شَهِيدًا فَاشْتَدَّ الْغُرَمَاءُ فِى حُقُوقِهِمْ فَاَتَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمْتُهُ فَسَاَلَهُمْ اَنْ يَقْبَلُوا ثَمَرَ حَائِطِى وَيُحَلِّلُوا اَبِى فَاَبَوْا فَلَمْ يُعْطِهِمْ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَائِطِى وَلَمْ يَكْسِرْهُ لَهُمْ وَلٰكِنْ قَالَ سَاَغْدُو عَلَيْكَ

(قوله المسور) بكسر الميم وسكون السين (مخرمة) بفتح الميم وسكون الخاء (اقبية) بفتح الهمزة وسكون القاف وكسر الموحدة

(قوله بعرق) بفتح العين والراء المهملتين (المكتل) بكسر فسكون ففتح الزنبيل

(قوله يكسره) بفتح اوله وكسر ثالثه اه

فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر الا يكون قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله * باب هبة الواحد للجماعة وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عائشة بالغابة وقد اعطاني به معاوية مائة الف فهو لكما * حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده * باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم * حدثنا ثابت بن محمد حدثنا مسعر عن محارب عن جابر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني * حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن * قال شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة * حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده *

(قوله فجددتها) بالجيم والدالين المهملتين اي قطعتها

(قوله قزعة) بفتحات

(فتله) بالفوقية وتشديد اللام اي رمى ١٥

(قوله مسعر) بوزن منبر ١٥

(قوله اراه) بضم الهمزة ١٥

حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة
عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال
دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها
اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها
فاعطوها اياه فان من خيركم احسنكم قضاء * باب
اذا وهب جماعة لقوم * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن
مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال
لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت وكان النبي
صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين
واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك
فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال
لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا
وهذا الذي بلغنا من سبي هوازن هذا آخر قول الزهري يعني
فهذا الذي بلغنا * باب من اهدى له هدية
وعنده جلساؤه فهو احق ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه

(قوله جبلة) بفتحات

(قوله بكير) بضم ففتح اه وكذا (عقيل)

(يطيب) بفتح الطاء وتشديد الياء التحتية المكسورة (يفيء) بضم اوله (طيبنا) بتشديد الياء التحتية

شركاء ولم يصح * حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر صعب لعمر فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت * باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز * وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله * باب هدية ما يكره لبسها * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا * حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة بنته فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم

(قوله كهيل) بضم وفتح (فجاء صاحبه) في نسخ كثيرة التي بيدي فجاء بحذف الضمير

(قوله سيراء) بكسر السين وفتح التحتية

قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ عَلَى بَابِهَا سِتْرًا مَوْشِيًّا فَقَالَ مَا لِي وَلِلدُّنْيَا فَأَتَاهَا
عَلِيٌّ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا فَقَالَتْ لِيَأْمُرْنِي فِيهِ بِمَا شَاءَ قَالَ تُرْسِلُ بِهِ إِلَى فُلَانٍ
أَهْلِ بَيْتٍ بِهِمْ حَاجَةٌ * حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ عَنْ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَهْدَى إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةَ سِيَرَاءَ
فَلَبِسْتُهَا فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَشَقَّقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي *

بَاب قَبُولِ الْهَدِيَّةِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَارَةَ فَدَخَلَ
قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ أَوْ جَبَّارٌ فَقَالَ أَعْطُوهَا آجَرَ وَأُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ فِيهَا سُمٌّ * وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ أَهْدَى مَلِكُ أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً بَيْضَاءَ وَكَسَاهُ بُرْدًا وَكَتَبَ لَهُ بِبَحْرِهِمْ *
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ
قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جُبَّةُ سُنْدُسٍ وَكَانَ يَنْهَى عَنِ الْحَرِيرِ فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا فَقَالَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ
فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا * وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ إِنَّ
أُكَيْدِرَ دُومَةَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ يَهُودِيَّةً
أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا فَجِيءَ
بِهَا فَقِيلَ أَلَا نَقْتُلُهَا قَالَ لَا قَالَ فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ
بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ
وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ

(قوله شيبان) بفتح فسكون
(أكيدر) بضم الهمزة وكسر الدال
(قوله لهوات) بفتح اللام والهاء والواو جمع لهاة وهي اللحمة المعلقة في أصل الحنك

فَا ذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ اَوْ نَحْوُهُ فَعُجِنَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ بِغَنَمٍ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعًا اَمْ عَطِيَّةً اَوْ قَالَ اَمْ هِبَةً قَالَ لَا بَلْ بَيْعٌ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَصُنِعَتْ وَاَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ اَنْ يُشْوَى وَاَيْمُ اللّٰهِ مَا فِي الثَّلَاثِينَ وَالْمِائَةِ اِلَّا وَقَدْ حَزَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ حُزَّةً مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا اِنْ كَانَ شَاهِدًا اَعْطَاهَا اِيَّاهُ وَاِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَ لَهُ فَجَعَلَ مِنْهَا قَصْعَتَيْنِ فَاَكَلُوا اَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا فَفَضَلَتِ الْقَصْعَتَانِ فَحَمَلْنَاهُ عَلَى الْبَعِيرِ اَوْ كَمَا قَالَ * بَابُ الْهَدِيَّةِ لِلْمُشْرِكِينَ وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى لَا يَنْهَاكُمُ اللّٰهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ اَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا اِلَيْهِمْ * حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ رَاَى عُمَرُ حُلَّةً عَلَى رَجُلٍ تُبَاعُ فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتَعْ هٰذِهِ الْحُلَّةَ تَلْبَسْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاِذَا جَاءَكَ الْوَفْدُ فَقَالَ اِنَّمَا يَلْبَسُ هٰذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْاٰخِرَةِ فَاُتِيَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا بِحُلَلٍ فَاَرْسَلَ اِلَى عُمَرَ مِنْهَا بِحُلَّةٍ فَقَالَ عُمَرُ كَيْفَ اَلْبَسُهَا وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ قَالَ اِنِّي لَمْ اَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا تَبِيعُهَا اَوْ تَكْسُوهَا فَاَرْسَلَ بِهَا عُمَرُ اِلَى اَخٍ لَهُ مِنْ اَهْلِ مَكَّةَ قَبْلَ اَنْ يُسْلِمَ * حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا اَبُو اُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَسْمَاءَ بِنْتِ اَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَتْ قَدِمَتْ عَلَيَّ اُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ اِنَّ اُمِّي قَدِمَتْ وَهِيَ رَاغِبَةٌ اَفَاَصِلُ اُمِّي قَالَ نَعَمْ صِلِي اُمَّكِ * بَابُ لَا يَحِلُّ لِاَحَدٍ اَنْ يَرْجِعَ فِي هِبَتِهِ وَصَدَقَتِهِ * حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَشُعْبَةُ قَالَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله مشعان) بضم الميم وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة اى الحافي الثائر الرأس انظر الشارح (حزة) بضم الحاء المهملة اى قطعة ١٥

(قوله مخلد) بوزن مفعل ١٥

الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْمُبَارَكِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا مَثَلُ
السَّوْءِ الَّذِي يَعُودُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَرْجِعُ فِي قَيْئِهِ * حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ
فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَأَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ مِنْهُ
وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ فَسَأَلْتُ عَنْ ذٰلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ أَعْطَاكَهُ بِدِرْهَمٍ وَاحِدٍ فَإِنَّ الْعَائِدَ
فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ * بَابٌ

* حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
أَنَّ بَنِي صُهَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ جُدْعَانَ ادَّعَوْا بَيْتَيْنِ وَحُجْرَةً أَنَّ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى ذٰلِكَ صُهَيْبًا فَقَالَ مَرْوَانُ
مَنْ يَشْهَدُ لَكُمَا عَلَى ذٰلِكَ قَالُوا ابْنُ عُمَرَ فَدَعَاهُ فَشَهِدَ لَأَعْطَى
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُهَيْبًا بَيْتَيْنِ وَحُجْرَةً فَقَضَى
مَرْوَانُ بِشَهَادَتِهِ لَهُمْ * بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

* بَابُ مَا قِيلَ فِي الْعُمْرَى وَالرُّقْبَى أَعْمَرْتُهُ الدَّارَ
فَهِيَ عُمْرَى جَعَلْتُهَا لَهُ اسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا جَعَلَكُمْ عُمَّارًا * حَدَّثَنَا
أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ قَالَ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَى أَنَّهَا لِمَنْ وُهِبَتْ
لَهُ * حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ
حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمْرَى جَائِزَةٌ وَقَالَ
عَطَاءٌ حَدَّثَنِي جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ *

(قوله مثل السوء) بفتح الميم والمثلثة وبفتح السين (قزعة) بفتحات اه

(قوله مليكة) بضم ففتح (جدعان) وكذا (صهيب) بضم ففتح (فسكون) بضم اه

قوله (العمرى) بضم فسكون وكذا (الرقبى) اه

قوله (بشير) بفتح فكسر وكذا (نهيك) اه

باب من استعار من الناس الفرس * حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركبه فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا * باب الاستعارة للعروس عند البناء * حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره * باب فضل المنيحة * حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء * حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة * حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم يعني شيئا وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم

(قوله فركبه) في نسخ المتن التي بيدي اسقاط الضمير

(قوله ايمن) بفتح الهمزة وسكون التحتية وفتح الميم (درع قطن) بالاضافة وكسر القاف وسكون الطاء (تزهى) بضم اوله وكسر ثالثه (تقين) بضم الفوقية وفتح القاف وتشديد التحتية مبني للمفعول اي تزين ا ه

(قوله المنيحة) بفتح الميم والحاء المهملة بينهما نون مكسورة فمثناة تحتية ساكنة الناقة او الشاة تعطيها غيرك يحتلبها ثم يردها عليك (قوله اللقحة) بكسر اللام وسكون القاف (الصفي) بفتح الصاد وكسر الفاء (منحة) تمييز (عذاقا) بالنصب بكسر العين وتخفيف الذال ا ه

الَّتِي كَانُوا مَنَحُوهُمْ مِنْ ثِمَارِهِمْ فَرَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلٰى اُمِّهِ
عِذَاقَهَا وَاَعْطٰى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُمَّ اَيْمَنَ مَكَانَهُنَّ
مِنْ حَائِطِهِ * وَقَالَ اَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ اَخْبَرَنَا اَبِي عَنْ يُونُسَ بِهٰذَا
وَقَالَ مَكَانَهُنَّ مِنْ خَالِصِهِ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ
يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا الْاَوْزَاعِيُّ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ اَبِي كَبْشَةَ
السَّلُولِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَرْبَعُونَ خَصْلَةً اَعْلَاهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ مَا مِنْ
عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا اِلَّا
اَدْخَلَهُ اللّٰهُ بِهَا الْجَنَّةَ قَالَ حَسَّانُ فَعَدَدْنَا مَا دُونَ مَنِيحَةِ الْعَنْزِ مِنْ
رَدِّ السَّلَامِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَاِمَاطَةِ الْاَذٰى عَنِ الطَّرِيقِ وَنَحْوِهِ فَمَا
اسْتَطَعْنَا اَنْ نَبْلُغَ خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
حَدَّثَنَا الْاَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ
لِرِجَالٍ مِنَّا فُضُولُ اَرَضِينَ فَقَالُوا نُؤَاجِرُهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالنِّصْفِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ اَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا
اَوْ لِيَمْنَحْهَا اَخَاهُ فَاِنْ اَبٰى فَلْيُمْسِكْ اَرْضَهُ * وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
* حَدَّثَنَا الْاَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ
حَدَّثَنِي اَبُو سَعِيدٍ قَالَ جَاءَ اَعْرَابِيٌّ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاَلَهُ
عَنِ الْهِجْرَةِ فَقَالَ وَيْحَكَ اِنَّ الْهِجْرَةَ شَاْنُهَا شَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ اِبِلٍ قَالَ
نَعَمْ قَالَ فَتُعْطِي صَدَقَتَهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تَمْنَحُ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ نَعَمْ
قَالَ فَتَحْلُبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبِحَارِ فَاِنَّ اللّٰهَ
لَنْ يَتِرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا اَيُّوبُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ طَاوُسٍ قَالَ حَدَّثَنِي اَعْلَمُهُمْ
بِذَاكَ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَرَجَ اِلٰى اَرْضٍ تَهْتَزُّ زَرْعًا فَقَالَ لِمَنْ هٰذِهِ فَقَالُوا اكْتَرَاهَا فُلَانٌ
فَقَالَ اَمَا اِنَّهُ لَوْ مَنَحَهَا اِيَّاهُ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ اَنْ يَاْخُذَ عَلَيْهَا اَجْرًا مَعْلُومًا

(قوله لن يترك) بفتح التحتية وكسر الفوقية اى لن ينقصك ١٥

* باب إذا قال أخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف
الناس فهو جائز * وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسوتك
هذا الثوب فهو هبة * حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها آجر فرجعت
فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة * وقال ابن
سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر

* باب إذا حمل رجل على فرس فهو كالعمرى
والصدقة * وقال بعض الناس له أن يرجع فيها * حدثنا الحميدي
أخبرنا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن أسلم قال سمعت أبي
يقول قال عمر رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته
يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد
في صدقتك * بسم الله الرحمن الرحيم

* (كتاب الشهادات) * باب
ما جاء في البينة على المدعي لقوله يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم
بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب
كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق
وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها
أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن
ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى
ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا
أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى
أن لا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس
عليكم جناح أن لا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار

كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم
الله والله بكل شئ عليم وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين
بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن
غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان
تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا * باب
اذا عدل رجل احدا فقال لا نعلم الا خيرا او قال ما علمت الا خيرا
* حدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا ثوبان
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا حين
قال لها اهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا
واسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق اهله فاما اسامة
فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا
اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي
الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا
في رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا * باب شهادة
المختبي واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر
وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة * وقال
الحسن يقول لم يشهدوني على شئ واني سمعت كذا وكذا * حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي
بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل

(قوله النميري) بضم النون وفتح الميم اه

(اغمصه) بفتح الهمزة وسكون الغين وكسر الميم اه

(قوله يختل) بفتح التحتية وسكون الخاء المعجمة وكسر الفوقية * ٥١

أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة
أو زمرمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين * حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فأبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن
ابن الزبير إنما معه مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي
إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وأبو بكر
جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر أن يؤذن
له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله
عليه وسلم * باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء
فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا
كما أخبر بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال
الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال كذلك إن شهد شاهدان
أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران بألف وخمسمائة يقضى
بالزيادة * حدثنا حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا عمرو بن سعيد
ابن أبي حسين قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث
أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت
عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا
أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب يسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت
صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت
زوجا غيره * باب الشهداء العدول وقول الله
تعالى وأشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء *

(قوله رمرمة أو زمرمة) الأولى براءين مهملتين بينهما ميم ساكنة والثانية بزاءين معجمتين معناهما صوت خفي (القرظي) بضم القاف وفتح الراء اه (ابن الزبير) بوزن كبير (هدبة الثوب) بضم الهاء وسكون الدال المهملة أي طرفه الذي لم ينسج اه (عسيلته) بضم العين وفتح السين اه

(قوله حبان) بكسر الحاء وتشديد الموحدة اه

حدثنا

حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما
نأخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه
وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا
لم نأمنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة * باب
تعديل كم يجوز * حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم
بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها
شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا
وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنين شهداء الله في
الارض * حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن ابي الفرات
حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد
وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر رضي الله
عنه فمرت جنازة فاثني خير فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني
خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت
ما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال
وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد * باب
الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت
فيه * حدثنا آدم حدثنا شعبة اخبرنا الحكم عن عراك بن مالك
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن علي
افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت وكيف

(قوله امناه) بهمزة مقصورة وميم مكسورة فنون مشددة

(قوله فاثني) بضم ففتح (فاثني خير) فعل فاثنى ببناء فاعله (فاثني خيرا) ببناء الفعل للمفعول وخيرا صفة مصدر محذوف اي ثناء خيرا او نصب بنزع الخافض اي بخير

(قوله ثويبة) بالمثلثة مصغرا (قوله الحكم) بفتحتين (عراك) بوزن كتاب

ذلك قال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت عن
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح
ائذني له * حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا همام حدثنا
قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع
ما يحرم من النسب هي بنت أخي من الرضاعة * حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد
الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت
عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله هذا رجل
يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا
لعم حفصة من الرضاع فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها
من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان
الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة * حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق أن عائشة
رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل
قال يا عائشة من هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن
من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة * تابعه ابن مهدي عن
سفيان * باب شهادة القاذف والسارق والزاني
وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون
الا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا وجلد عمر أبا بكرة وشبل
ابن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب
قبلت شهادته وأجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز
وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري

(قوله أراه) بضم الهمزة

(قوله وشبل) بكسر المعجمة وسكون الموحدة (معبد) بوزن مقعد

٥١

ومحارب

وَمحارب بن دِثارٍ وَشريح وَمعاوية بن قرة * وَقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته * وَقال الشعبي وَقتادة ان اكذب نفسه جلد وَقبلت شهادته * وَقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جائزة * وَقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز وَاجاز شهادة المحدود وَالعبد وَالامة لرؤية هلال رمضان وَكيف تعرف توبته وَقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة وَنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وَصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة * حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس وَقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وَكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وَتغريب عام * باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد * حدثنا عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وَانا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال

(قوله دثار) بوزن كتاب

(استقضى) بضم الفوقية وسكون القاف وكسر الضاد ١٥

(قوله يكبر) بضم ففتح وكذا (عقيل) (قوله اذا اشهد) ببناء الفعل للمفعول ١٥

إِنَّ أُمَّهُ بِنْتَ رَوَاحَةَ سَأَلَتْنِي بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ لِهٰذَا قَالَ أَلَكَ وَلَدٌ
سِوَاهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأُرَاهُ قَالَ لَا تُشْهِدْنِي عَلَى جَوْرٍ * وَقَالَ أَبُو
حَرِيزٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ * حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ زَهْدَمَ بْنَ مُضَرِّبٍ قَالَ سَمِعْتُ عِمْرَانَ
ابْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُكُمْ
قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ عِمْرَانُ لَا أَدْرِي أَذَكَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ وَيَشْهَدُونَ
وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَيَنْذِرُونَ وَلَا يَفُونَ وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ *
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ
أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ * قَالَ إِبْرَاهِيمُ
وَكَانُوا يَضْرِبُونَنَا عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ * بَابُ

مَا قِيلَ فِي شَهَادَةِ الزُّورِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ
الزُّورَ وَكِتْمَانِ الشَّهَادَةِ لِقَوْلِهِ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا
فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ * تَلْوُوا أَلْسِنَتَكُمْ بِالشَّهَادَةِ *
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ جَرِيرٍ وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ
إِبْرَاهِيمَ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ
أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَبَائِرِ
قَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ
* تَابَعَهُ غُنْدَرٌ وَأَبُو عَامِرٍ وَبَهْزٌ وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ *
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ثَلَاثًا قَالُوا بَلَى

(قوله فأراه) بضم الهمزة (حريز) بفتح الحاء المهملة وكسر الراء (قوله زهدم) بوزن جعفر (ينذرون) بفتح الطرفين وبضم الذال وكسرها ويوفون على الضم

(قوله عبيدة) بفتح العين

(قوله منير) بضم فكسر اه

(بهز) بفتح فسكون (قوله الجريري) بضم ففتح اه

يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت * وقال اسمعيل بن ابراهيم حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن * باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا * وقال الحكم رب شئ تجوز فيه * وقال الزهري ارأيت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده * وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسأل عن الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين * وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة رضي الله عنها فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شئ * واجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة * حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا * وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا * حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت * حدثنا زياد بن يحيى حدثنا حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن عبد الله

ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا
اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت
هذا لك * باب شهادة النساء وقوله تعالى
فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان * حدثنا ابن ابي مريم
اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال
فذلك من نقصان عقلها * باب شهادة الاماء
والعبيد وقال انس شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا واجازه
شريح وزرارة بن ابي اوفى * وقال ابن سيرين شهادته جائزة
الا العبد لسيده واجازه الحسن وابراهيم في الشيء التافه * وقال
شريح كلكم بنو عبيد واماء * حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا علي بن عبد الله
حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة
قال حدثني عقبة بن الحارث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى
بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت
فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت انها قد ارضعتكما فنهاه
عنها * باب شهادة المرضعة * حدثنا ابو
عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث
قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت اني قد ارضعتكما
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه

(قوله وكيف) في نسخ المتن التجريدي اسقاط الواو ١٥

حديث

حديث الافك

* باب تعديل النساء بعضهن بعضا * حدثنا
ابو الربيع سليمان بن داود وافهمني بعضه احمد حدثنا فليح
ابن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري
وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض
واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا
ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فأيتهن خرج سهمها خرج
بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد
ما انزل الحجاب فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا
من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى الرحل فلمست
صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم
يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن
اللحم وانما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين
رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش
فجئت منزلهم وليس فيه احد فأممت منزلي الذي كنت فيه

(قوله وعيت) بفتح العين اي حفظت اه

(احمل) بضم الهمزة وكذا (انزل) (جزع) بفتح الجيم وسكون الزاي اه

(يرحلون) بفتح التحتية وسكون الراء (العلقة) بضم العين وسكون اللام (ثقل الهودج) بكسر المثلثة وفتح القاف (فأممت) اي قصدت بالتخفيف اه

فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني
عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم
فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك
من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول
أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله
عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما يدخل
فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت
فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا
ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا
أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح
بنت أبي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم
تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول الإفك فازددت مرضا إلى مرضي
فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ
أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس فقالت
يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط
وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت
سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة
حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت

(قوله سيفقدوني) بكسر القاف (المعطل) بفتح الطاء المشددة (السلمي) بضم السين وفتح اللام (معرسين) بفتح العين المهملة وكسر الراء المشددة (سلول) بفتح السين غير منصرف للعلمية والتأنيث (يفيضون) بضم أوله

٥١

(أمرض) بفتح الهمزة والراء (نقهت) بفتح النون والقاف وقد تكسر أي أفقت من مرضي (قبل المناصع) بكسر القاف وفتح الموحدة (رهم) بضم فسكون (فعثرت) بفتحات (مرطها) بكسر الميم

(يا هنتاه) بفتح الهاء وسكون النون وقد تفتح والهاء الأخيرة ساكنة وقد تضم أي يا هذه

فدعا

فَدَعَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ اَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ
ابْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ اَهْلِهِ فَاَمَّا
اُسَامَةُ فَاَشَارَ عَلَيْهِ بِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوُدِّ لَهُمْ فَقَالَ اُسَامَةُ
اَهْلُكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَلَا نَعْلَمُ وَاللّٰهِ اِلَّا خَيْرًا وَاَمَّا عَلِيُّ بْنُ اَبِي طَالِبٍ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ لَمْ يُضَيِّقِ اللّٰهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَسَلِ
الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ فَدَعَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ
فَقَالَ يَا بَرِيرَةُ هَلْ رَاَيْتِ فِيهَا شَيْئًا يَرِيبُكِ فَقَالَتْ بَرِيرَةُ لَا
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ اِنْ رَاَيْتُ مِنْهَا اَمْرًا اَغْمِصُهُ عَلَيْهَا اَكْثَرَ مِنْ اَنَّهَا
جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنِ الْعَجِينِ فَتَاْتِي الدَّاجِنُ فَتَاْكُلُهُ فَقَامَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِهِ فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ
اُبَيِّ بْنِ سَلُولَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعْذِرُنِي
مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي اَذَاهُ فِي اَهْلِي فَوَاللّٰهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى اَهْلِي اِلَّا خَيْرًا وَقَدْ
ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ اِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى اَهْلِي اِلَّا مَعِي
فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَنَا وَاللّٰهِ اَعْذِرُكَ مِنْهُ اِنْ
كَانَ مِنَ الْاَوْسِ ضَرَبْنَا عُنُقَهُ وَاِنْ كَانَ مِنْ اِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ
اَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا فِيهِ اَمْرَكَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ
الْخَزْرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذٰلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلٰكِنِ احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ
فَقَالَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللّٰهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى ذٰلِكَ فَقَامَ اُسَيْدُ
ابْنُ الْحُضَيْرِ فَقَالَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللّٰهِ وَاللّٰهِ لَنَقْتُلَنَّهُ فَاِنَّكَ مُنَافِقٌ
تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ فَثَارَ الْحَيَّانِ الْاَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى هَمُّوا
وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَنَزَلَ فَخَفَّضَهُمْ حَتَّى
سَكَتُوا وَسَكَتَ وَبَكَيْتُ يَوْمِي لَا يَرْقَاُ لِي دَمْعٌ وَلَا اَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ
فَاَصْبَحَ عِنْدِي اَبَوَايَ قَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا حَتَّى اَظُنُّ اَنَّ الْبُكَاءَ
فَالِقٌ كَبِدِي قَالَتْ فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَاَنَا اَبْكِي اِذِ اسْتَاْذَنَتْ
امْرَاَةٌ مِنَ الْاَنْصَارِ فَاَذِنْتُ لَهَا فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي فَبَيْنَا نَحْنُ كَذٰلِكَ

(قوله اغمصه) بفتح الهمزة وسكون الغين المعجمة وكسر الميم فصاد مهملة اي اعيبه (يعذرني) بفتح التحتية وكسر الذال ١٥

إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من
يوم قيل في ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شأني
شئ قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا
فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت فاستغفري الله
وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى
ما احس منه قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت اني والله
لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم
به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني
والله ما أجد لي ولكم مثلا الا أبا يوسف اذ قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن
يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحيا ولأنا
أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو
أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله
فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى انزل عليه
فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان
من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة
احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم اليه ولا أحمد الا الله

(قوله قلص) بفتحات أي انقطع (احس) بضم الهمزة وكسر الحاء اه

(قوله البرحاء) بضم الموحدة وفتح الراء أي العرق (مثل الجمان) بكسر الميم وسكون المثلثة وبضم للجيم وفتح الميم (سرى) بضم السين وكسر الراء مشددة

فأنزل

فأنزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الآيات
فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان
ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا
بعد ما قال لعائشة فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولوا الفضل منكم
والسعة الى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر الصديق بلى والله
اني لأحب أن يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش
عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله
أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي
كانت تساميني فعصمها الله بالورع * قال وحدثنا فليح عن
هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله
* قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن
سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله * باب
اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال أبو جميلة وجدت منبوذا
فلما رآني عمر قال عسى الغوير أبؤسا كأنه يتهمني قال عريفي
انه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته * حدثنا ابن
سلام أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق
صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل
أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا
وكذا ان كان يعلم ذلك منه * باب ما يكره من
الاطناب في المدح وليقل ما يعلم * حدثنا محمد بن الصباح
حدثنا اسمعيل بن زكرياء حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم

رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم
ظهر الرجل * باب بلوغ الصبيان وشهادتهم
وقول الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا
وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء
في الحيض لقوله عز وجل واللائي يئسن من المحيض الى قوله ان
يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة
بنت احدى وعشرين * حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا
ابو اسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه
يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم
الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني * قال نافع فقدمت على
عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان
هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن
بلغ خمس عشرة * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم * باب سؤال الحاكم
المدعي هل لك بينة قبل اليمين * حدثنا محمد اخبرنا ابو
معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها
فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين
رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت
لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف

وَيَذْهَبُ بِمَالِي قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ
اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ * بَاب الْيَمِينُ
عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ فِي الْأَمْوَالِ وَالْحُدُودِ * وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ * وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ
شُبْرُمَةَ كَلَّمَنِي أَبُو الزِّنَادِ فِي شَهَادَةِ الشَّاهِدِ وَيَمِينِ الْمُدَّعِي فَقُلْتُ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا
رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ
إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى قُلْتُ إِذَا كَانَ يُكْتَفَى بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ
وَيَمِينِ الْمُدَّعِي فَمَا يُحْتَاجُ أَنْ تُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى مَا كَانَ يَصْنَعُ
بِذِكْرِ هَذِهِ الْأُخْرَى * حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنِ
ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ * بَاب *
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا لَقِيَ اللَّهَ
وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ
يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ إِلَى عَذَابٌ أَلِيمٌ ثُمَّ إِنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ
قَيْسٍ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَحَدَّثْنَاهُ بِمَا
قَالَ فَقَالَ صَدَقَ لَفِيَّ أُنْزِلَتْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي
شَيْءٍ فَاخْتَصَمْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ شَاهِدَاكَ
أَوْ يَمِينُهُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُ إِذًا يَحْلِفُ وَلَا يُبَالِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ
لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَصْدِيقَ ذَلِكَ
ثُمَّ اقْتَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ * بَاب إِذَا ادَّعَى أَوْ قَذَفَ
فَلَهُ أَنْ يَلْتَمِسَ الْبَيِّنَةَ وَيَنْطَلِقَ لِطَلَبِ الْبَيِّنَةِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ

(قوله شبرمة) بضم المعجمة ...

(قوله مليكة) بتصغير ...

(قوله إذا يحلف) بالرفع ... على أنه من لا ينصب ...

(قوله سحماء) بفتح السين وسكون الحاء المهملتين

ابن عباس رضى الله عنهما ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حدا في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان * باب اليمين بعد العصر * حدثنا على بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فاخذها * باب يحلف المدعى عليه حيثما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكانى فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يخص مكانا دون مكان * حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقى الله وهو عليه غضبان * باب اذا تسارع قوم في اليمين * حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف * باب قول الله تعالى ان الذين

(قوله وفى له) بالتخفيف اه

يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في
الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم * حدثني اسحاق اخبرنا يزيد بن هارون اخبرنا العوام
حدثني ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطى
بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا خائن * حدثنا
بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي
وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل او قال اخيه لقي الله
وهو عليه غضبان وانزل الله تصديق ذلك في القرآن ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فلقيني الاشعث
فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال فيّ انزلت

* باب كيف يستحلف قال الله تعالى يحلفون
بالله لكم وقوله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا
احسانا وتوفيقا يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا تحلف بغير
الله * حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه
ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه
يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو
يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس
صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان
تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان
قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع

يعني [illegible]

(قوله السكسكي) بسينين مهملتين مفتوحتين بينهما كاف ساكنة وبالكاف الثانية مكسورة اه

(قوله ليقتطع مال) في نسخة المتن التي بيدي ليقتطع بها مال اه

قَالَ فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ وَاللّٰهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هٰذَا وَلَا أَنْقُصُ
قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ * حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ قَالَ ذَكَرَ نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ
بِاللّٰهِ أَوْ لِيَصْمُتْ * بَابُ مَنْ أَقَامَ الْبَيِّنَةَ بَعْدَ الْيَمِينِ
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ
وَقَالَ طَاوُسٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَشُرَيْحٌ الْبَيِّنَةُ الْعَادِلَةُ أَحَقُّ مِنَ الْيَمِينِ الْفَاجِرَةِ
* حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ
بَعْضٍ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا بِقَوْلِهِ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً
مِنَ النَّارِ فَلَا يَأْخُذْهَا * بَابُ مَنْ أَمَرَ بِإِنْجَازِ
الْوَعْدِ وَفَعَلَهُ الْحَسَنُ وَذَكَرَ إِسْمٰعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ *
وَقَضَى ابْنُ الْأَشْوَعِ بِالْوَعْدِ وَذَكَرَ ذٰلِكَ عَنْ سَمُرَةَ وَقَالَ الْمِسْوَرُ
ابْنُ مَخْرَمَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ صِهْرًا لَهُ قَالَ
وَعَدَنِي فَوَفَى لِي * قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ وَرَأَيْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ
يَحْتَجُّ بِحَدِيثِ ابْنِ أَشْوَعَ * حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ
اللّٰهِ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ
أَنَّ هِرَقْلَ قَالَ لَهُ سَأَلْتُكَ مَاذَا يَأْمُرُكُمْ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ
وَالصِّدْقِ وَالْعَفَافِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ قَالَ وَهٰذِهِ
صِفَةُ نَبِيٍّ * بَابٌ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ نَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا اؤْتُمِنَ

(قوله الاشوع) بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح الواو (فوفى) بالتخفيف اه

خان وإذا وعد أخلف * حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا
هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال لما مات النبي صلى الله عليه
وسلم جاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر
من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة
فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات
قال جابر فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة * حدثنا
محمد بن عبد الرحيم أخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا مروان بن
شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي
من أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم
على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى
أكثرهما وأطيبهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال فعل

* باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها

* وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض
لقوله تعالى فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء * وقال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون
أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل على نبيه صلى الله عليه وسلم
أحدث الأخبار بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل
الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو
من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم
عن مسائلتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم

(قوله عدة) بتخفيف الدال

(قوله الحيرة) بكسر الحاء

(قوله لم يشب) بضم الياء وفتح الشين المعجمة أي لم يخلط (مسائلتهم) بضم الميم وفتح السين وبعد الألف تحتية مفتوحة وفي رواية الأولى مسائلتهم بهمزة بدل التحتية

عن الذي أنزل عليكم * باب القرعة في المشكلات
وقوله إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وقال ابن عباس
اقترعوا فجرت الأقلام مع الجرية وعال قلم زكرياء الجرية
فكفلها زكرياء وقوله فساهم أقرع فكان من المدحضين من
المسهومين وقال أبو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على
قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف
* حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
قال حدثني الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع
فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم
في أعلاها فكان الذين في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها
فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا
ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه
ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم * حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد
الأنصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى
الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار له سهمه
في السكنى حين اقترعت الأنصار سكنى المهاجرين قالت أم العلاء
فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى إذا توفي
وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه
فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه والله اليقين وإني
لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به

(قوله الجرية) بكسر الجيم اه

(أن يسهم) بكسر الهاء اه

(أيهم) في نسخ المتن التي بيدي ساقطة في اليمين اه

(قوله المدهن) بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر الهاء أي الذي يرائي اه

قالت

قالت فوالله لا ازكى احدا بعده ابدا واحزننى ذلك قالت فنمت
فأريت لعثمان عينا تجرى فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فقال ذلك عمله * حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهرى قال اخبرنى عروة عن عائشة رضى الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع
بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل
امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت
يومها وليلتها لعائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم تبتغى بذلك
رضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا اسمعيل قال حدثنى
مالك عن سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما فى النداء
والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو
يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما فى العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا * بسم الله الرحمن الرحيم

* (كتاب الصلح) * ما جاء فى الاصلاح بين
الناس وقول الله تعالى لا خير فى كثير من نجواهم الا من امر
بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك
ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما وخروج الامام
الى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه * حدثنا سعيد بن ابى
مريم حدثنا ابو غسان قال حدثنى ابو حازم عن سهل بن سعد
رضى الله عنه ان اناسا من بنى عمرو بن عوف كان بينهم شئ فخرج
اليهم النبى صلى الله عليه وسلم فى اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت
الصلاة ولم يأت النبى صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فأذن بلال
بالصلاة ولم يأت النبى صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابى بكر فقال
ان النبى صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك

(قوله سهمها) بضم فسكون ٥١

أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر
ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف
الأول فأخذ الناس بالتصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد
يلتفت في الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم
وراءه فأشار إليه بيده فأمره يصلي كما هو فرفع أبو بكر يده
فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس
فقال يا أيها الناس إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح
إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه
لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك
لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا مسدد حدثنا معتمر
قال سمعت أبي أن أنسا رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه
وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم
وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك
فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه
وسلم أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما
فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والنعال
والأيدي فبلغنا أنها نزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فأصلحوا بينهما * باب ليس الكاذب الذي يصلح
بين الناس * حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره
أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا

أو يقول

(قوله يا أيها الناس إذا نابكم الخ) في حاشية الفرع كأصله صوابه ما لكم إذا نابكم الخ اهـ

(قوله مسدد) بضم الميم وفتح المهملة وتشديد الدال الأولى المهملة (سبخة) بكسر الموحدة اهـ

(قوله فينمي) بالتخفيف كيرمي وضبطه بعضهم بالتشديد اهـ

أو يقول خيرا * باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح * حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي وإسحاق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم * باب قول الله تعالى أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير * حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا * باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود * حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قال جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها * حدثنا يعقوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله

(قوله الفروي) بفتح الفاء وسكون الراء

(قوله كبرا) بكسر الكاف وفتح الموحدة

(قوله عسيفا) بالسين والفاء أي أجيرا المخففة

(أنيس) مصغر أنس اهـ

عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه
عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد
ابن ابراهيم * باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان
ابن فلان وفلان بن فلان ولم ينسبه الى قبيلته او نسبه
* حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بن ابي
طالب رضوان الله عليهم بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله
فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك
فقال لعلي امحه قال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام
ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح
فقال القراب بما فيه * حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة
حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك
رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول
الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله
لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب
هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح الا في القراب
وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع
احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا
عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي

فأخذ

(قوله بجلبان) بضم الجيم وسكون اللام وبضمهما وتشديد الموحدة

فَأَخَذَ بِيَدِهَا وَقَالَ لِفَاطِمَةَ دُونَكِ ابْنَةَ عَمِّكِ حَمَلَتْهَا فَاخْتَصَمَ
فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ فَقَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَحَقُّ بِهَا وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي وَقَالَ
جَعْفَرٌ ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا تَحْتِي وَقَالَ زَيْدٌ ابْنَةُ أَخِي فَقَضَى بِهَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَالَتِهَا وَقَالَ الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ وَقَالَ
لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ وَقَالَ لِجَعْفَرٍ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي
وَقَالَ لِزَيْدٍ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا * بَابُ الصُّلْحِ
مَعَ الْمُشْرِكِينَ فِيهِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ وَقَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَكُونُ هُدْنَةٌ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ
وَفِيهِ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَأَسْمَاءُ وَالْمِسْوَرُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا قَالَ صَالَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ
عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ عَلَى أَنَّ مَنْ أَتَاهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ رَدَّهُ إِلَيْهِمْ وَمَنْ
أَتَاهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَرُدُّوهُ وَعَلَى أَنْ يَدْخُلَهَا مِنْ قَابِلٍ وَيُقِيمَ
بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَا يَدْخُلَهَا إِلَّا بِجُلُبَّانِ السِّلَاحِ السَّيْفِ وَالْقَوْسِ
وَنَحْوِهِ فَجَاءَ أَبُو جَنْدَلٍ يَحْجُلُ فِي قُيُودِهِ فَرَدَّهُ إِلَيْهِمْ قَالَ لَمْ يَذْكُرْ
مُؤَمَّلٌ عَنْ سُفْيَانَ أَبَا جَنْدَلٍ وَقَالَ إِلَّا بِجُلُبِّ السِّلَاحِ *
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَنَحَرَ
هَدْيَهُ وَحَلَقَ رَأْسَهُ بِالْحُدَيْبِيَةِ وَقَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَعْتَمِرَ الْعَامَ
الْمُقْبِلَ وَلَا يَحْمِلَ سِلَاحًا عَلَيْهِمْ إِلَّا سُيُوفًا وَلَا يُقِيمَ بِهَا إِلَّا مَا أَحَبُّوا
فَاعْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَدَخَلَهَا كَمَا كَانَ صَالَحَهُمْ فَلَمَّا أَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا
أَمَرُوهُ أَنْ يَخْرُجَ فَخَرَجَ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ انْطَلَقَ عَبْدُ اللهِ

(قوله مؤمل) بتشديد الميم الثانية المفتوحة (قوله سريج) بسين مهملة مضمومة آخره جيم اهـ

(قوله بشير) مصغر بشير بن (حثمة) بفتح الحاء المهملة وسكون الثاء المثلثة اهـ

ابن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهى يومئذ صلح
* باب الصلح فى الدية * حدثنا محمد بن عبد
الله الانصارى قال حدثنى حميد ان انسا حدثهم ان الربيع
وهى ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا
العفو فابوا فاتوا النبى صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص
فقال انس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذى
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص فرضى
القوم وعفوا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره زاد الفزارى عن حميد عن انس فرضى
القوم وقبلوا الارش * باب قول النبى صلى الله
عليه وسلم للحسن بن على رضى الله عنهما ان ابنى هذا سيد ولعل
الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله جل ذكره فاصلحوا
بينهما * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابى موسى
قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن على معاوية
بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص انى لارى كتائب
لا تولى حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير
الرجلين اى عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لى
بامور الناس من لى بنسائهم من لى بضيعتهم فبعث اليه رجلين
من قريش من بنى عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن
عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له
واطلبا اليه فأتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له وطلبا اليه
فقال لهما الحسن بن على انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا
المال وان هذه الامة قد عاثت فى دمائها قالا فانه يعرض
عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك قال فمن لى بهذا
قالا نحن لك به فما سألهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه

(قوله محيصة) بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد المثناة التحتية المكسورة (قوله الربيع) بضم الراء وفتح الموحدة وكسر المثناة التحتية المشددة ٥١

فقال

فَقَالَ الْحَسَنُ وَلَقَدْ سَمِعْتُ اَبَا بَكْرَةَ يَقُولُ رَاَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ اِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يُقْبِلُ عَلَى
النَّاسِ مَرَّةً وَعَلَيْهِ اُخْرَى وَيَقُولُ اِنَّ ابْنِي هٰذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللّٰهَ اَنْ
يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللّٰهِ اِنَّمَا ثَبَتَ لَنَا سَمَاعُ الْحَسَنِ مِنْ اَبِي بَكْرَةَ بِهٰذَا الْحَدِيثِ *

باب هَلْ يُشِيرُ الْاِمَامُ بِالصُّلْحِ * حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيلُ
ابْنُ اَبِي اُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي اَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ اَبِي الرِّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّ اُمَّهُ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا تَقُولُ سَمِعَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ عَالِيَةٍ اَصْوَاتُهُمْ وَاِذَا اَحَدُهُمَا
يَسْتَوْضِعُ الْآخَرَ وَيَسْتَرْفِقُهُ فِي شَيْءٍ وَهُوَ يَقُولُ وَاللّٰهِ لَا اَفْعَلُ
فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اَيْنَ الْمُتَاَلِّي عَلَى
اللّٰهِ لَا يَفْعَلُ الْمَعْرُوفَ فَقَالَ اَنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَلَهُ اَيُّ ذٰلِكَ اَحَبَّ
* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ
الْاَعْرَجِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ اَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى
عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي حَدْرَدٍ الْاَسْلَمِيِّ مَالٌ فَلَقِيَهُ فَلَزِمَهُ حَتَّى ارْتَفَعَتْ
اَصْوَاتُهُمَا فَمَرَّ بِهِمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا كَعْبُ فَاَشَارَ
بِيَدِهِ كَاَنَّهُ يَقُولُ النِّصْفَ فَاَخَذَ نِصْفَ مَا عَلَيْهِ وَتَرَكَ نِصْفًا *

باب فَضْلِ الْاِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ وَالْعَدْلِ بَيْنَهُمْ
* حَدَّثَنَا اِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ
تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَعْدِلُ بَيْنَ النَّاسِ صَدَقَةٌ *

باب اِذَا اَشَارَ الْاِمَامُ بِالصُّلْحِ فَاَبَى حَكَمَ عَلَيْهِ بِالْحُكْمِ الْبَيِّنِ * حَدَّثَنَا
اَبُو الْيَمَانِ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ اَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ

(قوله خصوم) بضم الخاء جمع خصم اه

(قوله المتألي) بضم الميم وفتح المثناة الفوقية والهمزة وتشديد اللام المكسورة اه

(قوله بكير) بضم الموحدة وفتح الكاف مصغرا اه

(حدرد) بوزن جعفر اه

(قوله سلامى) بضم السين المهملة وتخفيف اللام وفتح الميم مقصورا اه

أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد
بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا
يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير
اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال
يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس الماء حتى يبلغ الجدر فاستوعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصاري
فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير
حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه
الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم الآية * باب الصلح بين الغرماء
وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا بأس
أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فإن توى
لأحدهما لم يرجع على صاحبه * حدثني محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على
غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته
فوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك
فأوفهم فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته وفضل ثلاثة
عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون أو ستة عجوة وسبعة لون
فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت له
ذلك فضحك فقال ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا

(قوله شراج) بكسر المعجمة وآخره جيم (الحرة) بالحاء المفتوحة والراء المشددة المهملتين اه

(قوله الجدر) بفتح الجيم وسكون الدال اه

(قوله توى) بفتح المثناة الفوقية وكسر الواو وروي بفتحها

(المربد) بوزن منبر (آذنت) بفتح التاء وضمها اه

إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك وقال
هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكرا أبا بكر ولا ضحك
وقال وترك أبي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن إسحاق عن
وهب عن جابر صلاة الظهر * باب الصلح بالدين
والعين * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا
يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله
ابن كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا
كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت
أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
بيت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف
حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله
فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه * بسم الله الرحمن الرحيم

* (كتاب الشروط) *

باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة * حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة رضي الله
عنهما يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما
كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو
على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على
دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون
ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله
عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن
عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان
مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة

(قوله سجف) بكسر السين المهملة ويكون الجيم اه

(قوله عقيل) بالتصغير اه

ابن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
وهي عاتق فجاء اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ان
يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله عز وجل فيهن
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن
الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها
الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى غفور
رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به
والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة وما بايعهن الا بقوله
* حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال
سمعت جريرا رضي الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم * حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام
الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم * باب
اذا باع نخلا قد أبرت * حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع
الا ان يشترط المبتاع * باب الشروط في البيع
* حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها
في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة
ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون
ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة الى اهلها فابوا وقالوا

(قوله لما انزل) بكسر اللام وتخفيف الميم اه

(قوله علاقة) بوزن قلادة اه

(قوله أبرت) بضم الهمزة وتشديد الموحدة وفي رواية بتخفيفها اه

ان

إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي
فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق * باب إذا اشترط
البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز * حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا زكرياء قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر أنه كان
يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه
فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا
ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما
قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على إثري
قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة
عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ظهره إلى المدينة وقال إسحاق عن جرير عن مغيرة فبعته
على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره ولك
ظهره إلى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره
إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع
وقال أبو الزبير عن جابر أفقرناك ظهره إلى المدينة وقال الأعمش
عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك قال أبو عبد الله الاشتراط
أكثر وأصح عندي وقال عبيد الله وابن إسحاق عن وهب عن جابر
اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن أسلم
عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته بأربعة
دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم
ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو
الزبير عن جابر وقال الأعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب
وقال أبو إسحاق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود
ابن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك

(حملانه) بضم الحاء المهملة وسكون الميم اهـ

(أفقرني) بفتح الهمزة وسكون الفاء فقاف مفتوحة ثم راء اهـ

(ابن مقسم) بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين المهملة اهـ

احسبه قال بأربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر الاشتراط اكثر واصح عندي قاله ابو عبد الله * باب الشروط في المعاملة * حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال الانصار تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا * حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها * باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي * حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج * باب الشروط في المزارعة * حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق * باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح * حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن

على

(قوله المسور) بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو اه

(صدقني) بتخفيف الدال

قوله خديج بفتح الخاء المعجمة بوزن عظيم اه (حقلا) بفتح الحاء المهملة وسكون القاف اه

(قوله زريع) بتقديم الزاي على الراء مصغرا اه

على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق
أختها لتستكفئ إناءها * باب الشروط التي لا تحل
في الحدود * حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة
وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما أنهما قالا إن رجلا
من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر
وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا على
هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما
على ابني مائة جلدة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى
ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا أنيس إلى امرأة هذا
فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت * باب
ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي بالبيع على أن يعتق
* حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن المكي
عن أبيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت دخلت
علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني
فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني قالت نعم قالت إن أهلي
لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك
فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن
بريرة فقال اشتريها فأعتقيها وليشترطوا ما شاءوا قالت

(قوله خلاد) بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام اهـ

فاشتريتها فأعتقتها واشترط أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط * باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق أو أخر فهو أحق بشرطه * حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبتاع المهاجر للأعرابي وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نُهي وقال آدم نُهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى * باب الشروط مع الناس بالقول * حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبره قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال إنا لعند ابن عباس قال حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قرأها ابن عباس أمامهم ملك * باب الشروط في الولاء * حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت إن أحبوا أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم

(قوله النجش) بنون مفتوحة فجيم ساكنة فشين معجمة (نهي) بالبناء للمفعول وللأخير بالبناء للفاعل اه

(قوله يعلى) بوزن يرضى اه

ورسول

ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت
ذلك عليهم فأبوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت
عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في
كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان
مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن
اعتق * باب اذا اشترط في المزارعة اذا
شئت اخرجتك * حدثنا ابو احمد حدثنا محمد بن يحيى
ابو غسان الكناني اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما
فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال
نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك
فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا
هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت اجلاءهم
فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير
المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط
ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك
ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من ابي القاسم فقال
كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من
الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك
رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر
عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره * باب

(قوله فدع) بالفاء والدال والعين المهملتين محركتين وضبطه بعضهم بالغين المعجمة وتشديد الدال (فعدى) بالبناء للمجهول اه (وكذلك ففدعت) (الحقيق) بضم الحاء مصغر اه

الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال
أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن
مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه
قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى
كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن
الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله
ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا
لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية
التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل
فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن
حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت
قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء
يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته
ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى
صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي
في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي
وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ
المطافيل * وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا
معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم

فإن شاؤوا

(قوله بالغميم) بوزن عظيم (بقترة) بفتح القاف والتاء الفوقية وسكونها في الفرع (يهبط) بالبناء للمفعول (حل حل) بفتح الحاء المهملة وسكون اللام فيهما اه

(خطة) بضم الخاء المعجمة وتشديد الطاء المهملة (ثمد) محركة (يلبثه) بضم أوله وفتح اللام وتشديد الموحدة وضبط أيضا بسكون اللام من الإلباث (بالري) بكسر الراء (بديل) بالتصغير (العوذ) بضم العين المهملة وسكون الواو وآخره ذال معجمة جمع عائذ (المطافيل) بفتح الميم اه

فان شاؤا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان أظهر
فان شاؤا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد
جموا وان هم ابوا فوالذى نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري
هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم
ما تقول قال فانطلق حتى اتى قريشا قال إنا قد جئناكم من
هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم
فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشئ وقال
ذوو الرأى منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا
وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة
ابن مسعود فقال اى قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولستم
بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون
انى استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علىّ جئتكم باهلي وولدي
ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد
اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من
قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اى محمد أرأيت ان
استأصلت امر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح
اهله قبلك وان تكن الأخرى فانى والله لا أرى وجوها
وانى لأرى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك
فقال له ابو بكر رضى الله عنه امصص بظر اللات انحن
نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر قال اما والذى
نفسى بيده لولا يد كانت لك عندى لم أجزك بها لأجبتك
قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ
بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه
وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده

(قوله جموا) بفتح الجيم وتشديد الميم المضمومة [illegible]

(بلحوا) بتشديد اللام

(امصص) [illegible] وضبط ايضا [illegible] (قوله اجزك) بفتح الهمزة وسكون الجيم اه

الى لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اى غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فأقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا أمرهم ابتدروا أمره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى أصحابه فقال اى قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا أمرهم ابتدروا أمره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم

(قوله غدر) كعمر معدول عن غادر

يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته
فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو
رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه
إذ جاء سهيل بن عمرو وقال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة
أنه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل
لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو
فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن
الرحيم قال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن
اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها
إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب
باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال
سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت
ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن
عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل
والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام
المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن
كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف
يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو
جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل
مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا
يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله

(قوله مكرز) بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الراء اه

(قوله ضغطة) بضم الضاد وسكون الغين المعجمتين والنصب على التمييز أي قهرا اه

(قوله يرسف) كينصر اه

عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لم أصالحك
على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا
بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد
أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين
وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا
شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق
وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا
إذن قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أوليس
كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك
أنا نأتيه العام قال قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت
أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا
إذن قال أيها الرجل إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس
يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق
قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى
أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف
به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من
قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه
قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى
قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة
فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب
ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو
حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك
نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا

(قوله بغرزه) بفتح الغين المعجمة وبعد الراء الساكنة زاي اه

وجعل

وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَحْلِقُ بَعْضًا حَتّٰى كَادَ بَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا غَمًّا
ثُمَّ جَاءَهُ نِسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا
إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوْهُنَّ حَتّٰى بَلَغَ بِعِصَمِ
الْكَوَافِرِ فَطَلَّقَ عُمَرُ يَوْمَئِذٍ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا لَهُ فِي الشِّرْكِ فَتَزَوَّجَ
إِحْدَاهُمَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِيْ سُفْيَانَ وَالْأُخْرٰى صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ
ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِيْنَةِ فَجَاءَهُ أَبُوْ بَصِيْرٍ
رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُوَ مُسْلِمٌ فَأَرْسَلُوْا فِيْ طَلَبِهِ رَجُلَيْنِ فَقَالُوا
الْعَهْدَ الَّذِيْ جَعَلْتَ لَنَا فَدَفَعَهُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ فَخَرَجَا بِهِ حَتّٰى بَلَغَا
ذَا الْحُلَيْفَةِ فَنَزَلُوْا يَأْكُلُوْنَ مِنْ تَمْرٍ لَهُمْ فَقَالَ أَبُوْ بَصِيْرٍ لِأَحَدِ
الرَّجُلَيْنِ وَاللّٰهِ إِنِّيْ لَأَرٰى سَيْفَكَ هٰذَا يَا فُلَانُ جَيِّدًا فَاسْتَلَّهُ
الْآخَرُ فَقَالَ أَجَلْ وَاللّٰهِ إِنَّهُ لَجَيِّدٌ لَقَدْ جَرَّبْتُ بِهِ ثُمَّ جَرَّبْتُ فَقَالَ
أَبُوْ بَصِيْرٍ أَرِنِيْ أَنْظُرْ إِلَيْهِ فَأَمْكَنَهُ مِنْهُ فَضَرَبَهُ حَتّٰى بَرَدَ
وَفَرَّ الْآخَرُ حَتّٰى أَتَى الْمَدِيْنَةَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ يَعْدُوْ فَقَالَ رَسُوْلُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِيْنَ رَآهُ لَقَدْ رَأٰى هٰذَا ذُعْرًا فَلَمَّا انْتَهٰى
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُتِلَ وَاللّٰهِ صَاحِبِيْ وَإِنِّيْ لَمَقْتُوْلٌ
فَجَاءَ أَبُوْ بَصِيْرٍ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ قَدْ وَاللّٰهِ أَوْفَى اللّٰهُ ذِمَّتَكَ قَدْ رَدَدْتَنِيْ
إِلَيْهِمْ ثُمَّ أَنْجَانِيَ اللّٰهُ مِنْهُمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلُ أُمِّهِ
مِسْعَرُ حَرْبٍ لَوْ كَانَ لَهُ أَحَدٌ فَلَمَّا سَمِعَ ذٰلِكَ عَرَفَ أَنَّهُ سَيَرُدُّهُ
إِلَيْهِمْ فَخَرَجَ حَتّٰى أَتٰى سِيْفَ الْبَحْرِ قَالَ وَيَنْفَلِتُ مِنْهُمْ أَبُوْ جَنْدَلِ بْنُ
سُهَيْلٍ فَلَحِقَ بِأَبِيْ بَصِيْرٍ فَجَعَلَ لَا يَخْرُجُ مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٌ قَدْ أَسْلَمَ
إِلَّا لَحِقَ بِأَبِيْ بَصِيْرٍ حَتَّى اجْتَمَعَتْ مِنْهُمْ عِصَابَةٌ فَوَاللّٰهِ مَا يَسْمَعُوْنَ
بِعِيْرٍ خَرَجَتْ لِقُرَيْشٍ إِلَى الشَّامِ إِلَّا اعْتَرَضُوْا لَهَا فَقَتَلُوْهُمْ
وَأَخَذُوْا أَمْوَالَهُمْ فَأَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تُنَاشِدُهُ بِاللّٰهِ وَالرَّحِمِ لَمَّا أَرْسَلَ فَمَنْ أَتَاهُ فَهُوَ آمِنٌ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَهُوَ الَّذِيْ كَفَّ

قوله مسعر بوزن منبر منصوب على التمييز أو الحال ويروى بالرفع (سيف البحر) بكسر السين المهملة اه

أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ
عَلَيْهِمْ حَتَّى بَلَغَ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَتْ حَمِيَّتُهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ
يُقِرُّوا أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ وَلَمْ يُقِرُّوا بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَحَالُوا
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْبَيْتِ وَقَالَ عُقَيْلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ فَأَخْبَرَتْنِي
عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْتَحِنُهُنَّ وَبَلَغَنَا
أَنَّهُ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَرُدُّوا إِلَى الْمُشْرِكِينَ مَا أَنْفَقُوا عَلَى مَنْ
هَاجَرَ مِنْ أَزْوَاجِهِمْ وَحَكَمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ لَا يُمَسِّكُوا بِعِصَمِ
الْكَوَافِرِ أَنَّ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَيْنِ قُرَيْبَةَ بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ وَابْنَةَ
جَرْوَلٍ الْخُزَاعِيِّ فَتَزَوَّجَ قُرَيْبَةَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَتَزَوَّجَ
الْأُخْرَى أَبُو جَهْمٍ فَلَمَّا أَبَى الْكُفَّارُ أَنْ يُقِرُّوا بِأَدَاءِ مَا أَنْفَقَ
الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ
إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ وَالْعَقْبُ مَا يُؤَدِّي الْمُسْلِمُونَ إِلَى مَنْ هَاجَرَتْ
امْرَأَتُهُ مِنَ الْكُفَّارِ فَأَمَرَ أَنْ يُعْطَى مَنْ ذَهَبَ لَهُ زَوْجٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
مَا أَنْفَقَ مِنْ صَدَاقِ نِسَاءِ الْكُفَّارِ اللَّائِي هَاجَرْنَ وَمَا نَعْلَمُ أَحَدًا
مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ ارْتَدَّتْ بَعْدَ إِيمَانِهَا وَبَلَغَنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرِ بْنَ
أَسِيدٍ الثَّقَفِيَّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤْمِنًا مُهَاجِرًا
فِي الْمُدَّةِ فَكَتَبَ الْأَخْنَسُ بْنُ شَرِيقٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَسْأَلُهُ أَبَا بَصِيرٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ * بَاب الشُّرُوطِ
فِي الْقَرْضِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَعَطَاءٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا أَجَّلَهُ فِي
الْقَرْضِ جَازَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
أَنْ يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى * بَاب
الْمُكَاتَبِ وَمَا لَا يَحِلُّ مِنَ الشُّرُوطِ الَّتِي تُخَالِفُ كِتَابَ اللَّهِ وَقَالَ
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الْمُكَاتَبِ شُرُوطُهُمْ بَيْنَهُمْ

(قوله قريبة) بالتصغير وفي رواية بوزن كتيبة (جرول) بوزن جعفر اه

(العقب) بفتح العين وسكون القاف وقد تفتح اه

(بصير وأسيد وشريق) بوزن كريم اه

وَقَالَ

وقال ابن عمر او عمر رضي الله عنهما كل شرط خالف كتاب الله فهو
باطل وان اشترط مائة شرط وقال ابو عبد الله يقال عن
كليهما عن عمر وابن عمر * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت اتتها بريرة
تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون
الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك
قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء
لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال
ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط *

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار
والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا
واحدة او ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل
لكريه ادخل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا
فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه
طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان
رجلا باع طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء فليس بيني
وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت
فقضى عليه * حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما
مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة *

باب الشروط في الوقف * حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون قال انبأني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر

قوله لكريه بفتح الكاف وكسر الراء وتشديد الياء ... المكري اه

فأتى النبيّ صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متموّل قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

* بسم الله الرحمن الرحيم * (كتاب الوصايا)

* باب الوصايا وقول النبيّ صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل * حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبيّ صلى الله عليه وسلم * حدثنا إبراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير بن معاوية الجعفي حدثنا أبو إسحاق عن عمرو ابن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة * حدثنا خلاد

ابنُ يحيى حدثنا مالكُ حدثنا طلحةُ بنُ مصرفٍ قال سألتُ عبدَ اللهِ بنَ أبي أوفى رضي الله عنهما هل كان النبيّ صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلتُ كيف كُتِبَ على الناسِ الوصيّةُ أو أُمِروا بالوصيّةِ قال أوصى بكتابِ اللهِ * حدثنا عمرُو بنُ زرارةَ أخبرنا إسمعيلُ عن ابنِ عونٍ عن إبراهيمَ عن الأسودِ قال ذكروا عندَ عائشةَ أنّ عليًّا رضي الله عنهما كان وصيًّا فقالتْ متى أوصى إليه وقد كنتُ مسندتَه إلى صدري أو قالتْ حجري فدعا بالطّستِ فلقد انخنثَ في حجري فما شعرتُ أنّه قد ماتَ فمتى أوصى إليه * باب أن يتركَ ورثتَه أغنياءَ خيرٌ من أن يتكفّفوا الناسَ * حدثنا أبو نُعيمٍ حدثنا سفيانُ عن سعدِ بنِ إبراهيمَ عن عامرِ بنِ سعدٍ عن سعدِ بنِ أبي وقّاصٍ رضي الله عنه قال جاءَ النبيّ صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكةَ وهو يكرهُ أن يموتَ بالأرضِ التي هاجرَ منها قال يرحمُ اللهُ ابنَ عفراءَ قلتُ يا رسولَ اللهِ أُوصي بمالي كلِّه قال لا قلتُ فالشّطرُ قال لا قلتُ الثلثُ قال فالثلثُ والثلثُ كثيرٌ إنك إن تدعَ ورثتَك أغنياءَ خيرٌ من أن تدعَهم عالةً يتكفّفون الناسَ في أيديهم وإنّك مهما أنفقتَ من نفقةٍ فإنها صدقةٌ حتى اللقمةَ ترفعُها إلى في امرأتِك وعسى اللهُ أن يرفعَك فينتفعَ بك ناسٌ ويُضرَّ بك آخرون ولم يكن له يومئذٍ إلّا ابنةٌ * باب الوصيّةِ بالثلثِ وقال الحسنُ لا يجوزُ للذّميّ وصيّةٌ إلّا الثلثُ وقال اللهُ تعالى وأنِ احكم بينهم بما أنزلَ اللهُ * حدثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ حدثنا سفيانُ عن هشامِ بنِ عروةَ عن أبيه عن ابنِ عبّاسٍ رضي الله عنهما قال لو غضَّ الناسُ إلى الرّبعِ لأنّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال الثلثُ والثلثُ كثيرٌ أو كبيرٌ * حدثنا محمدُ

(قوله كتب) بالبناء للمجهول اه وكذلك (أمروا) اه (قوله زرارة) بضم الزاي وتخفيف الراء اه

ابن عبد الرحيم حدثنا زكرياء بن عدي حدثنا مروان عن
هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال مرضت
فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله
أن لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا
قلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة قلت أوصي بالنصف قال
النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير
قال فأوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم * باب
قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى
* حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي
وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام
الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد
ابن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه فتساوقا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله
ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن
وليدة أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
ابن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى
لقي الله * باب إذا أومأ المريض برأسه إشارة
بينة جازت * حدثنا حسان بن أبي عباد حدثنا همام
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية
بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أفلان حتى سمي
اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر
النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة * باب

لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ
ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ
الْمَالُ لِلْوَلَدِ وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَنَسَخَ اللهُ مِنْ ذٰلِكَ
مَا أَحَبَّ فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمُنَ وَالرُّبُعَ وَلِلزَّوْجِ
الشَّطْرَ وَالرُّبُعَ * بَابُ الصَّدَقَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ
* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ
عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ
قَالَ أَنْ تَصَّدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ حَرِيصٌ تَأْمُلُ الْغِنَى وَتَخْشَى الْفَقْرَ
وَلَا تُمْهِلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ
كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ * بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَيُذْكَرُ أَنَّ شُرَيْحًا وَعُمَرَ بْنَ
عَبْدِ الْعَزِيزِ وَطَاوُسًا وَعَطَاءً وَابْنَ أُذَيْنَةَ أَجَازُوا إِقْرَارَ الْمَرِيضِ
بِدَيْنٍ وَقَالَ الْحَسَنُ أَحَقُّ مَا تَصَدَّقَ بِهِ الرَّجُلُ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا
وَأَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَالْحَكَمُ إِذَا أَبْرَأَ الْوَارِثَ
مِنَ الدَّيْنِ بَرِئَ وَأَوْصَى رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنْ لَا تُكْشَفَ امْرَأَتُهُ
الْفَزَارِيَّةُ عَمَّا أُغْلِقَ عَلَيْهِ بَابُهَا وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا قَالَ لِمَمْلُوكِهِ
عِنْدَ الْمَوْتِ كُنْتُ أَعْتَقْتُكَ جَازَ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ إِذَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ
عِنْدَ مَوْتِهَا إِنَّ زَوْجِي قَضَانِي وَقَبَضْتُ مِنْهُ جَازَ وَقَالَ بَعْضُ
النَّاسِ لَا يَجُوزُ إِقْرَارُهُ لِسُوءِ الظَّنِّ بِهِ لِلْوَرَثَةِ ثُمَّ اسْتَحْسَنَ
فَقَالَ يَجُوزُ إِقْرَارُهُ بِالْوَدِيعَةِ وَالْبِضَاعَةِ وَالْمُضَارَبَةِ وَقَدْ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ
الْحَدِيثِ وَلَا يَحِلُّ مَالُ الْمُسْلِمِينَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
آيَةُ الْمُنَافِقِ إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ وَقَالَ اللهُ تَعَالَى إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا

(قوله نجيح) بوزن كريم اه

(قوله تصدق) بتشديد الصاد والدال المهملتين (تمهل) مجزوم من الامهال وروى تمهل من التمهل حذفت منه احدى التاءين اه

(قوله اذينة) بوزن جهينة اه

(تكشف) بالبناء للمجهول اه

الأمانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا سليمان بن
داود ابو الربيع حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا نافع بن
مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا
حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف * باب
تأويل قول الله تعالى من بعد وصية توصون بها او دين
ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية
وقوله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فأداء الامانة
احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة
الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده *
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضى الله
عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم
سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن
اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس
لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا
فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه
شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فيأبى ان يقبله فقال يا معشر
المسلمين انى اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء
فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي
صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله * حدثنا بشر بن محمد

(قوله السختياني) بفتح السين وكسر التاء اه

السختياني أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر عن أبيه رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه * باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعلها لفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن كعب وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه مني وكان قرابة حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل ابن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو ابن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان إلى حرام وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان وأبا طلحة وأبي إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك وهو أبي بن كعب بن قيس ابن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو ابن مالك يجمع حسان وأبا طلحة وأبيا وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو إلى آبائه في الإسلام * حدثنا عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنسا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال ابن عباس

لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش * باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب * حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب * باب هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان يأكل وقد يلي الواقف وغيره وكذلك من جعل بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط * حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك * حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة * باب اذا وقف شيئا فلم يدفعه

إلى غيره فهو جائز لأن عمر رضي الله عنه أوقف وقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم يخص إن وليه عمر أو غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه * باب إذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز ويضعها في الأقربين أو حيث أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والأول أصح * باب إذا قال أرضي أو بستاني صدقة عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك * حدثنا محمد بن سلام أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة رضي الله عنه توفيت أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها * باب إذا تصدق أو أوقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر * باب من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه وقال إسمعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة

(قوله بيرحاء) بكسر الموحدة وفتحها وسكون الياء من غير همز وفتح الراء والمد وفي بعض النسخ بضمها آخره همزة مضمومة وفيه وجوه أخر (قوله لمن) في بعض النسخ زيادة كلمة ذلك بعد لمن (مخلد) بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح اللام اه

(قوله المخراف) بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة اه

لا أعلمه إلا عن أنس رضي الله عنه قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان أحب أموالي إلي بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها فهي إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم أرجو بره وذخره فضعها أي رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا أبا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الأقربين فتصدق به أبو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم أبي وحسان قال وباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال ألا أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معاوية * باب قول الله تعالى وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه * حدثنا محمد بن الفضل أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ناسا يزعمون ان هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك لك أن أعطيك * باب ما يستحب لمن يتوفى فجاءة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت * حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها * حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا

(قوله بخ) بفتح الموحدة وسكون الخاء المعجمة اهـ

(جديلة) بجيم مفتوحة ودال مهملة مكسورة والصواب انه بالحاء المهملة المضمومة وفتح الدال المهملتين اهـ

(قوله افتلتت) بالفاء الساكنة والفوقية المضمومة وكسر الثانية مبنيا للمفعول (وأراها) بضم الهمزة أي أظنها اهـ

مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اسْتَفْتَى رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ فَقَالَ
اقْضِهِ عَنْهَا * بَابُ الْإِشْهَادِ فِي الْوَقْفِ وَالصَّدَقَةِ
* حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
يَقُولُ أَنْبَأَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
أَخَا بَنِي سَاعِدَةَ تُوُفِّيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا
فَهَلْ يَنْفَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي أُشْهِدُكَ
أَنَّ حَائِطِي الْمِخْرَافَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا * بَابُ قَوْلِ
اللهِ تَعَالَى وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ
وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا وَإِنْ خِفْتُمْ
أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ * حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا
فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَ هِيَ الْيَتِيمَةُ فِي حِجْرِ
وَلِيِّهَا فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى
مِنْ سُنَّةِ نِسَائِهَا فَنُهُوا عَنْ نِكَاحِهِنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ
فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأُمِرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ
عَائِشَةُ ثُمَّ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ
فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ
قَالَتْ فَبَيَّنَ اللهُ فِي هَذِهِ أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَمَالٍ
رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَلَمْ يُلْحِقُوهَا بِسُنَّتِهَا بِإِكْمَالِ الصَّدَاقِ فَإِذَا
كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكُوهَا وَالْتَمَسُوا غَيْرَهَا

مِنَ النِّسَاءِ قَالَ فَكَمَا يَتْرُكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ
يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا الْأَوْفَى مِنَ الصَّدَاقِ
وَيُعْطُوهَا حَقَّهَا * بَاب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَابْتَلُوا
الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا
إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ
غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ
إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا لِلرِّجَالِ
نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا
تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا
حَسِيبًا يَعْنِي كَافِيًا * بَاب وَمَا لِلْوَصِيِّ أَنْ يَعْمَلَ
فِي مَالِ الْيَتِيمِ وَمَا يَأْكُلُ مِنْهُ بِقَدْرِ عُمَالَتِهِ * حَدَّثَنَا هَارُونُ
ابْنُ الْأَشْعَثِ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا صَخْرُ
ابْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ
بِمَالٍ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ
ثَمْغٌ وَكَانَ نَخْلًا فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اسْتَفَدْتُ مَالًا وَهُوَ
عِنْدِي نَفِيسٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ وَلَكِنْ
يُنْفَقُ ثَمَرُهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ عُمَرُ فَصَدَقَتُهُ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي الرِّقَابِ
وَالْمَسَاكِينِ وَالضَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَلَا جُنَاحَ عَلَى
مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ أَوْ يُوكِلَ صَدِيقَهُ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ بِهِ * حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ
فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ أُنْزِلَتْ فِي وَالِي الْيَتِيمِ أَنْ
يُصِيبَ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا بِقَدْرِ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ *
بَاب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ

(قوله عمالته) بضم العين وتخفيف الميم (ثمغ) بالمثلثة مفتوحة وميم ساكنة وغين معجمة وحكى المنذري فتح الميم ٥١

(قوله يوكل) بضم الياء وكسر الكاف (قوله متمول) بكسر الواو في الموضعين ٥١

اليتامى ظلماً انما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً *
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد المدني عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس
التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم
الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات * باب
قول الله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير
وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء
الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم لاعنتكم لاحرجكم وضيق عليكم
وعنت خضعت * وقال لنا سليمان حدثنا حماد عن ايوب عن
نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين احب
الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه نصحاؤه واولياؤه
فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر
اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير
والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته * باب
استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحاً له ونظر الام
او زوجها لليتيم * حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير
حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فأخذ
ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان انساً غلام كيس فليخدمك قال فخدمته
في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا
ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا * باب
اذا وقف ارضاً ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة *

(قوله علية) بضم العين المهملة وفتح اللام وتشديد التحتية (كيس) بوزن سيد ١٢

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو
طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله
اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله
ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله
فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك
ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين
قال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن
مالك رايح * حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا روح بن عبادة
حدثنا زكريا بن اسحاق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم
قال فان لي مخرافا واشهدك اني قد تصدقت عنها * باب
اذا اوقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز * حدثنا مسدد
حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال
امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله
* باب الوقف كيف يكتب * حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال اصاب عمر بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف

(قوله التياح) بفتح الفوقية والتحتية المشددتين ٥١

تأمرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه

* باب الوقف للغني والفقير والضيف * حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف

* باب وقف الارض للمسجد * حدثنا اسحاق حدثنا عبد الصمد قال سمعت ابي حدثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

* باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت وقال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان يأكل من ربح ذلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان يأكل منها * حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فأخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك *

باب نفقة القيم للوقف * حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي

قوله والكراع بضم الكاف وتخفيف الراء اه

هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي
فهو صدقة * حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر اشترط في وقفه أن
يأكل من وليه ويؤكل صديقه غير متمول مالا * باب
إذا وقف أرضا أو بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين
وأوقف أنس دارا فكان إذا قدم نزلها وتصدق الزبير بدوره
وقال للمردودة من بناته أن تسكن غير مضرة ولا مضر بها
فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من
دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني
أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان رضي
الله عنه حيث حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم الله ولا
أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة
فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة
فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح
على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل
* باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى
الله فهو جائز * حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي
التياح عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله
* باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا شهادة
بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل
منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم
مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله

(قوله مضرة) بكسر الضاد المعجمة اسم فاعل ولا مضر بها بفتحها اسم مفعول اه

إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله
إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان
مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا
أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى
أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد
أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين
الأوليان واحدهما أولى ومن هو أولى به عثر أظهر أعثرنا أظهرنا
وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة
عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم
مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها
مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب
فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة
فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا
لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم
نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم * باب
قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة * حدثنا
محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان أبو
معاوية عن فراس قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله
الأنصاري رضي الله عنهما أن أباه استشهد يوم أحد وترك
ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت
أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب
أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت
ثم دعوته فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون

(قوله بداء) بوزن شداد (مخوصا) بضم الميم وفتح الخاء المعجمة والواو المشددة

(قوله فراس) بكسر أوله بوزن كتاب (جداد) بوزن سحاب اه

أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى إني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة قال أبو عبد الله أغروا بي يعني هيجوا بي فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء *

(كتاب الجهاد والسير)

* بسم الله الرحمن الرحيم * باب فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به إلى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة * حدثنا الحسن ابن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى ابن سعيد حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا * حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حبيب ابن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها

(قوله صباح) بوزن شداد
(مغول) بوزن منبر
(العيزار) بفتح العين المهملة وسكون التحتية
(قوله ثم بر الوالدين) في نسخ المتن بإسقاط ثم
اه

(قوله استنفرتم) بالبناء للمجهول
اه

أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد
قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور * حدثنا إسحاق بن منصور
أخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة قال أخبرني
أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه
قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على
عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد
أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال
ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن
في طوله فيكتب له حسنات * باب أفضل
الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى
يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم
تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم
وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم
ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في
جنات عدن ذلك الفوز العظيم * حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد
الخدري رضي الله عنه حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس
أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد
في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من
الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره * حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله
كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه
أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة * باب

(قوله بجادة) بجيم مضمومة وحاء مهملة مخففة (حصين) بوزن كريم اه

(طوله) بكسر الطاء المهملة وفتح الواو أي حبله المطول له ليرعى المشدود به اه

الدُّعَاءِ بِالْجِهَادِ وَالشَّهَادَةِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَقَالَ عُمَرُ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي بَلَدِ رَسُولِكَ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَطْعَمَتْهُ وَجَعَلَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ فَنَامَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللّٰهِ يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَسِرَّةِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ شَكَّ إِسْحَاقُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ادْعُ اللّٰهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقُلْتُ وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللّٰهِ كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ادْعُ اللّٰهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكَتْ * بَابُ دَرَجَاتِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ يُقَالُ هَذِهِ سَبِيلِي وَهَذَا سَبِيلِي قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ غُزًّا وَاحِدُهَا غَازٍ هُمْ دَرَجَاتٌ لَهُمْ دَرَجَاتٌ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آمَنَ بِاللّٰهِ وَبِرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللّٰهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَفَلَا نُبَشِّرُ النَّاسَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللّٰهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ

(قوله ملحان) بكسر الميم وسكون اللام (تفعلي) بوزن ترمي اهـ

(ثبج) بفتحة فتحة فجيم منقوطة اهـ

(قوله فليح) بضم الفاء مصغرا اهـ

مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَاِذَا سَأَلْتُمُ اللّٰهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ فَاِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ أُرَاهُ قَالَ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ * حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي فَصَعِدَا بِي الشَّجَرَةَ فَأَدْخَلَانِي دَارًا هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ لَمْ أَرَ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا قَالَا أَمَّا هٰذِهِ الدَّارُ فَدَارُ الشُّهَدَاءِ

* بَابُ الْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَقَابِ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ * حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا * حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَابُ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ وَقَالَ لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ * حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّوْحَةُ وَالْغَدْوَةُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

* بَابُ الْحُورِ الْعِينِ وَصِفَتِهِنَّ يُحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ شَدِيدَةُ سَوَادِ الْعَيْنِ شَدِيدَةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ أَنْكَحْنَاهُمْ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ لَهُ عِنْدَ اللّٰهِ خَيْرٌ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَأَنَّ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الشَّهِيدَ لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ

قوله اراه بضم الهمزة اى اظنه

الشَّهَادَةِ فَإِنَّهُ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى وَسَمِعْتُ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَرَوْحَةٌ فِي
سَبِيلِ اللهِ أَوْ غَدْوَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ
مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ مَوْضِعُ قِيدٍ يَعْنِي سَوْطَهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا
وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَأَضَاءَتْ
مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَلَأَتْهُ رِيحًا وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا
فِيهَا * بَابُ تَمَنِّي الشَّهَادَةِ * حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ
يَتَخَلَّفُوا عَنِّي وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو
فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ
ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ * حَدَّثَنَا
يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا
جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا
خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَفُتِحَ لَهُ وَقَالَ مَا يَسُرُّنَا أَنَّهُمْ عِنْدَنَا
قَالَ أَيُّوبُ أَوْ قَالَ مَا يَسُرُّهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ *
بَابُ فَضْلِ مَنْ يُصْرَعُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَمَاتَ فَهُوَ
مِنْهُمْ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ
ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ وَقَعَ وَجَبَ * حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ
قَالَتْ نَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي ثُمَّ اسْتَيْقَظَ

(قوله قيد) بكسر القاف (اطلعت) بتشديد الطاء المفتوحة وفتح اللام (ولنصيفها) بفتح اللام والنون وكسر الصاد المهملة أي خمارها اهـ

(قوله ثم أحيا) بضم الهمزة مبنيا للمفعول اهـ

(قوله تذرفان) بفتح الفوقية وسكون الذال المعجمة وكسر الراء (قوله حبان) بوزن شداد اهـ

يتبسم

يتبسم فقلت ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا علي يركبون
هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني
منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها
فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من
الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول
ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين
فنزلوا الشام فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت *

باب من ينكب أو يطعن في سبيل الله * حدثنا
حفص بن عمر الحوضي حدثنا همام عن إسحاق عن أنس رضي الله
عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم
إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن
أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم
مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم إذ أومؤوا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال
الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم
إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام فأراه آخر معه فأخبر
جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا
ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن
قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم
أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية
الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم * حدثنا موسى
ابن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب
ابن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد
وقد دميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي
سبيل الله ما لقيت * باب من يجرح في سبيل الله

(قوله أو يطعن) هو موجود في نسخ المتن اه

(قوله فأراه) بضم الهمزة (رعل) بكسر الراء وسكون العين المهملة (لحيان) بكسر اللام (عصية) بضم العين وفتح الصاد المهملتين وتشديد الياء التحتية اه

عز وجل * حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله
والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة واللون لون
الدم والريح ريح المسك * باب قول الله تعالى
قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال *
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا
سفيان اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم اياه
فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون
لهم العاقبة * باب قول الله تعالى من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا * حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي
حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال سألت انسا حدثنا عمرو بن
زرارة حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس رضي
الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله
غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال
المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون
قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ
اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد
ابن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد
ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع
قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة
برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون
فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان

(قوله يكلم) بضم التحتية وسكون الكاف وفتح اللام اه

(قوله سجال) بوزن كتاب اه

(قوله نرى) بضم النون اه

هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره * حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان أراه عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة ابن زيد أن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه * باب عمل صالح قبل القتال وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص * حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا شبابة بن سوار الفزاري حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل وأسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا * باب من أتاه سهم غرب فقتله * حدثنا محمد ابن عبد الله حدثنا حسين بن محمد أبو أحمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي

(قوله الربيع) بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد التحتية

(قوله أراه) بضم الهمزة أي أظنه اه

(قوله شبابة) بفتح الشين المعجمة وتخفيف الموحدة (سوار) بفتح السين المهملة وتشديد الواو اه

(قوله غرب) بفتح الغين المعجمة وسكون الراء وفتحها منونا مضافا وغير مضاف اه

أمّ حارثة بن سراقة أتت النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فقالت يا نبيّ
الله ألا تحدّثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب
فإن كان في الجنّة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه
في البكاء قال يا أمّ حارثة إنّها جنان في الجنّة وإنّ ابنك أصاب
الفردوس الأعلى * بسم الله الرّحمن الرّحيم
* باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا *
حدّثنا سليمان بن حرب حدّثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل
عن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبيّ صلّى الله عليه
وسلّم فقال الرّجل يقاتل للمغنم والرّجل يقاتل للذكر والرّجل
يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا فهو في سبيل الله * باب من اغبرّت
قدماه في سبيل الله وقول الله تعالى ما كان لأهل المدينة ومن
حولهم من الأعراب أن يتخلّفوا عن رسول الله إلى قوله إنّ الله
لا يضيع أجر المحسنين * حدّثنا إسحاق أخبرنا محمّد بن المبارك
حدّثنا يحيى بن حمزة قال حدّثني يزيد بن أبي مريم أخبرنا عباية
ابن رفاعة بن رافع بن خديج قال أخبرني أبو عبس هو عبد الرّحمن
ابن جبر أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال ما اغبرّت قدما
عبد في سبيل الله فتمسّه النّار * باب مسح
الغبار عن النّاس في السّبيل * حدّثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا
عبد الوهّاب حدّثنا خالد عن عكرمة أنّ ابن عبّاس قال له ولعليّ
ابن عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه
في حائط لهما يسقيانه فلمّا رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنّا
ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمّار ينقل لبنتين لبنتين
فمرّ به النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ومسح عن رأسه الغبار وقال
ويح عمّار تقتله الفئة الباغية عمّار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النّار

(قوله سراقة) بضم السين المهملة

(قوله ليرى) بضم أوله مبنيا للمجهول

(قوله عباية) بوزن سحابة (خديج) بوزن كريم

* باب الغسل بعد الحرب والغبار * حدثنا محمد
أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع
السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال
وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأين قال ههنا وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم * باب فضل قول
الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء
عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم أن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين
* حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحاق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة
ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله
قال أنس أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ
بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه
* حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم أحد
ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من آخر ذلك اليوم قال ليس
هذا فيه * باب ظل الملائكة على الشهيد
* حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال سمعت
محمد بن المنكدر أنه سمع جابرا يقول جيء بأبي إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت أكشف
عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو

قوله رعل بوزن جعل وذكوان
بوزن سكران وعصية
بضم العين وفتح الصاد
وتشديد الياء تصغير العصبة اه

أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال ربما قاله * باب تمني المجاهد أن يرجع الى الدنيا * حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع الى الدنيا وله ما على الأرض من شيء الا الشهيد يتمنى أن يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة * باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة ابن شعبة أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا قال كتب اليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الأويسي عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة * باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم يحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون * باب الشجاعة في الحرب والجبن * حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد

عن

عَنْ ثَابِتٍ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَحْسَنَ النَّاسِ وَاَشْجَعَ النَّاسِ وَاَجْوَدَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَزِعَ اَهْلُ الْمَدِينَةِ
فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَهُمْ عَلَى فَرَسٍ وَقَالَ وَجَدْنَاهُ
بَحْرًا * حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ اَخْبَرَنِي
عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ اَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ اَخْبَرَنِي جُبَيْرُ
ابْنُ مُطْعِمٍ اَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَعَهُ النَّاسُ مَقْفَلَهُ مِنْ حُنَيْنٍ فَعَلِقَهُ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى
اضْطَرُّوهُ اِلَى سَمُرَةٍ فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ فَوَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ اَعْطُونِي رِدَائِي لَوْ كَانَ لِي عَدَدُ هٰذِهِ الْعِضَاهِ نَعَمًا
لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلًا وَلَا كَذُوبًا وَلَا جَبَانًا ❁

بَابُ مَا يُتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ * حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمٰعِيلَ
حَدَّثَنَا اَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ
مَيْمُونٍ الْاَوْدِيَّ قَالَ كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هٰؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ
الْمُعَلِّمُ الْغِلْمَانَ الْكِتَابَةَ وَيَقُولُ اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُنَّ دُبُرَ الصَّلَاةِ اللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ
وَاَعُوذُ بِكَ اَنْ اُرَدَّ اِلَى اَرْذَلِ الْعُمُرِ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا
وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَحَدَّثْتُ بِهِ مُصْعَبًا فَصَدَّقَهُ * حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ اَبِي قَالَ سَمِعْتُ اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا
وَالْمَمَاتِ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ * بَابُ مَنْ حَدَّثَ
بِمَشَاهِدِهِ فِي الْحَرْبِ قَالَهُ اَبُو عُثْمَانَ عَنْ سَعْدٍ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ
صَحِبْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللّٰهِ وَسَعْدًا وَالْمِقْدَادَ بْنَ الْاَسْوَدِ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ
ابْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ فَمَا سَمِعْتُ اَحَدًا مِنْهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ

قوله سمرة بفتح السين المهملة وضم الميم (فخطفت) بكسر الطاء

قوله (الاودي) بفتح الهمزة وسكون الواو اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ

* بَابُ وُجُوبِ النَّفِيرِ وَمَا يَجِبُ مِنَ الْجِهَادِ وَالنِّيَّةِ

وَقَوْلِهِ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ الْآيَةَ وَقَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ إِلَى قَوْلِهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ انْفِرُوا ثُبَاتٍ سَرَايَا مُتَفَرِّقِينَ يُقَالُ أَحَدُ الثُّبَاتِ ثُبَةٌ * حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا

* بَابُ الْكَافِرِ يَقْتُلُ الْمُسْلِمَ ثُمَّ يُسْلِمُ فَيُسَدِّدُ بَعْدُ وَيُقْتَلُ

* حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسْتَشْهَدُ * حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِخَيْبَرَ بَعْدَ مَا افْتَتَحُوهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْهِمْ لِي فَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ لَا تُسْهِمْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ فَقَالَ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَاعَجَبًا لِوَبْرٍ تَدَلَّى عَلَيْنَا مِنْ قَدُومِ ضَأْنٍ يَنْعَى عَلَيَّ قَتْلَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيَّ وَلَمْ يُهِنِّي عَلَى يَدَيْهِ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَسْهَمَ لَهُ أَمْ لَمْ يُسْهِمْ قَالَ سُفْيَانُ وَحَدَّثَنِيهِ السَّعِيدِيُّ

(قوله عنبسة) بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الموحدة (قوقل) بقافين مفتوحتين بينهما واو ساكنة (لوبر) بفتح الواو وسكون ثانيه أو له (قدوم) بفتح القاف وضم الدال المخففة (ينعى) كيسعى اه

عَنْ

عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ السَّعِيدِيُّ هُوَ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ * باب مَنِ اخْتَارَ الْغَزْوَ عَلَى الصَّوْمِ * حدثنا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ لَا يَصُومُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ الْغَزْوِ فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَرَهُ مُفْطِرًا إِلَّا يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى * باب الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ * حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ الْمَطْعُونُ وَالْمَبْطُونُ وَالْغَرِقُ وَصَاحِبُ الْهَدْمِ وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللهِ * حدثنا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ * باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورًا رَحِيمًا * حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَجَاءَ بِكَتِفٍ فَكَتَبَهَا وَشَكَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرَارَتَهُ فَنَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ * حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ

(قوله سمي) بضم السين المهملة وفتح الميم وتشديد التحتية (الغرق) بفتح فكسر كتف اه

حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلَى عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمِلُّهَا عَلَيَّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي فَثَقُلَتْ عَلَيَّ حَتَّى خِفْتُ أَنْ تُرَضَّ فَخِذِي ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ * بَابُ الصَّبْرِ عِنْدَ الْقِتَالِ * حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أَبِي أَوْفَى كَتَبَ فَقَرَأْتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا * بَابُ التَّحْرِيضِ عَلَى الْقِتَالِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدَا * بَابُ حَفْرِ الْخَنْدَقِ * حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ وَيَقُولُونَ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجِيبُهُمْ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ * حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ

(قوله عليها) بضم اوله وكسر ثانيه وضم ثالثه مسندا (ترض) بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه مسندا (سري) بضم المهملة وتشديد الراء اه

رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول
لولا انت ما اهتدينا * حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض
بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزل السكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا * باب من حبسه العذر عن
الغزو * حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد ان
انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه
وسلم * حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن
حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في
غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا
الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن
حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو عبد الله الاول اصح * باب فضل الصوم في
سبيل الله * حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما
سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله
بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا * باب
فضل النفقة في سبيل الله * حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة
الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي
لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون

(قوله فل) بضم الفاء [illegible] (التوى) بفتح المثناة [illegible] والقصر [illegible] ١٥

منهم * حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كأن على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل آنفا اوخير هو ثلاثا ان الخير لا يأتي الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم كلما اكلت الاكلة الخضر حتى اذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل الذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة * باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير * حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين حدثني يحيى قال حدثني ابو سلمة حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا * حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي * باب التحنط عند القتال * حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الآن يا ابن اخي

(قوله الرحضاء) بضم الراء وفتح الحاء المهملة والضاد المعجمة ممدودا العرق (يلم) بضم اوله من الالمام (حبطا) بفتحات (الخضر) بفتح الخاء وكسر الضاد، يقرب، والخضرة (فثلطت) بفتح المثلثة واللام المخففة والطاء المهملة (خضرة) بفتح اوله وكسر ثانيه اه

(قوله خلفه) بتخفيف اللام (بسر) بوزن فعل اه

وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث
انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم
ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم
اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس * باب
فضل الطليعة * حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن
المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من
يأتيني بخبر القوم قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير * باب
هل يبعث الطليعة وحده * حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة
حدثنا ابن المنكدر انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق
فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس
فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي
حواريا وان حواري الزبير بن العوام * باب
سفر الاثنين * حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب
عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال
انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب
لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما * باب الخيل
معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة * حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها
الخير الى يوم القيمة * حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة

(قوله الحذاء) بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة المشددة ممدودا

(قوله حصين) بضم اوله مصغرا (السفر) بفتح السين والفاء اه

قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد تابعه مسدد عن
هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد * حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي التياح عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي
الخيل * باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول
النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم
القيمة * حدثنا ابو نعيم حدثنا زكرياء عن عامر حدثنا عروة
البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم * باب من
احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل * حدثنا علي
بن حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال
سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله
ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله
في ميزانه يوم القيمة * باب اسم الفرس والحمار
* حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان عن
ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم
محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه
فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له
الجرادة فسألهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره
ثم اكل فاكلوا فقدموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قال
معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها * حدثنا
علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى حدثنا ابي بن
عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم

(قوله شبعه وريه) بكسر اوله [illegible]

(قوله معن) بفتح الميم وسكون العين المهملة

في حائطنا

في حائطنا فرس يقال له اللحيف * حدثني إسحاق بن إبراهيم
أنه سمع يحيى بن آدم حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو
ابن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله
عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله
على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن
حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد
على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله
أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا * حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن
مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه
لبحرا * باب ما يذكر من شؤم الفرس * حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار *
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن
* باب الخيل لثلاثة وقوله تعالى والخيل
والبغال والحمير لتركبوها وزينة * حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما
الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة
فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات

(قوله اللحيف) بضم اللام ... مصغرا وضبط ... رغيف وفيه روايات ... ذكرها الشارح ... (قوله ردف) بكسر ... (قوله عفير) بضم ... مصغر

(قوله طيلها) بكسر الطاء المهملة وفتح التحتية ... اه

وَلَوْ اَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا اَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ اَرْوَاثُهَا
وَآثَارُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ اَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ
اَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ فَاَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وِزْرٌ
فَهُوَ رَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَنِوَاءً لِاَهْلِ الْاِسْلَامِ فَهِيَ وِزْرٌ
عَلَى ذَلِكَ وَسُئِلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمُرِ فَقَالَ مَا اُنْزِلَ
عَلَيَّ فِيهَا اِلَّا هَذِهِ الْاٰيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَاذَّةُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا
يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ * بَابُ مَنْ
ضَرَبَ دَابَّةَ غَيْرِهِ فِي الْغَزْوِ * حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا اَبُو عَقِيلٍ
حَدَّثَنَا اَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ قَالَ اَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ الْاَنْصَارِيَّ
فَقُلْتُ لَهُ حَدِّثْنِي بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
سَافَرْتُ مَعَهُ فِي بَعْضِ اَسْفَارِهِ قَالَ اَبُو عَقِيلٍ لَا اَدْرِي غَزْوَةً
اَوْ عُمْرَةً فَلَمَّا اَنْ اَقْبَلْنَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اَحَبَّ اَنْ
يَتَعَجَّلَ اِلَى اَهْلِهِ فَلْيُعَجِّلْ قَالَ جَابِرٌ فَاَقْبَلْنَا وَاَنَا عَلَى جَمَلٍ لِي اَرْمَكَ
لَيْسَ فِيهِ شِيَةٌ وَالنَّاسُ خَلْفِي فَبَيْنَا اَنَا كَذَلِكَ اِذْ قَامَ عَلَيَّ فَقَالَ لِيَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَابِرُ اسْتَمْسِكْ فَضَرَبَهُ بِسَوْطِهِ
ضَرْبَةً فَوَثَبَ الْبَعِيرُ مَكَانَهُ فَقَالَ اَتَبِيعُ الْجَمَلَ قُلْتُ نَعَمْ فَلَمَّا
قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ فِي طَوَائِفِ
اَصْحَابِهِ فَدَخَلْتُ اِلَيْهِ وَعَقَلْتُ الْجَمَلَ فِي نَاحِيَةِ الْبَلَاطِ فَقُلْتُ لَهُ
هَذَا جَمَلُكَ فَخَرَجَ فَجَعَلَ يُطِيفُ بِالْجَمَلِ وَيَقُولُ الْجَمَلُ جَمَلُنَا فَبَعَثَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ اَعْطُوهَا جَابِرًا
ثُمَّ قَالَ اسْتَوْفَيْتَ الثَّمَنَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ الثَّمَنُ وَالْجَمَلُ لَكَ *
بَابُ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ الصَّعْبَةِ وَالْفُحُولَةِ مِنَ الْخَيْلِ
وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ كَانَ السَّلَفُ يَسْتَحِبُّونَ الْفُحُولَةَ لِاَنَّهَا
اَجْرَى وَاَجْسَرُ * حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ اَخْبَرَنَا
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ

(فاستنت) بفتح الفوقية وتشديد النون (شرفا أو شرفين) بفتح الشين والراء وبهما (نواء) بوزن كتاب (الفاذة) بتشديد المعجمة

(قوله فليعجل) بسكون اللام وضم التحتية من التعجيل (أرمك) كأورق لفظا ومعنى (شية) بكسر أوله كعدة اه

بالمدينة

بِالْمَدِينَةِ فَزَعٌ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ مَنْدُوبٌ فَرَكِبَهُ وَقَالَ مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا * بَابُ سِهَامِ الْفَرَسِ وَقَالَ مَالِكٌ يُسْهَمُ لِلْخَيْلِ وَالْبَرَاذِينِ مِنْهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَلَا يُسْهَمُ لِأَكْثَرَ مِنْ فَرَسٍ * حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِصَاحِبِهِ سَهْمًا * بَابُ مَنْ قَادَ دَابَّةَ غَيْرِهِ فِي الْحَرْبِ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَكِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفِرَّ إِنَّ هَوَازِنَ كَانُوا قَوْمًا رُمَاةً وَإِنَّا لَمَّا لَقِينَاهُمْ حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ فَانْهَزَمُوا فَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْغَنَائِمِ وَاسْتَقْبَلُونَا بِالسِّهَامِ فَأَمَّا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَفِرَّ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ لَعَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنَّ أَبَا سُفْيَانَ آخِذٌ بِلِجَامِهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ * بَابُ الرِّكَابِ وَالْغَرْزِ لِلدَّابَّةِ * حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَدْخَلَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ وَاسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ قَائِمَةً أَهَلَّ مِنْ عِنْدِ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ * بَابُ رُكُوبِ الْفَرَسِ الْعُرْيِ * حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ عُرْيٍ مَا عَلَيْهِ سَرْجٌ فِي عُنُقِهِ سَيْفٌ * بَابُ الْفَرَسِ الْقَطُوفِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

(قوله الغرز) بفتح الغين المعجمة وسكون الراء

(قوله العري) بضم العين وسكون الراء وضبط أيضا بفتح أوله وتشديد آخره

(قوله القطوف) بفتح أوله كرسول

أنّ أهل المدينة فزعوا مرّة فركب النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فرسا لأبي طلحة كان يقطف أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجاري *

باب السّبق بين الخيل * حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أجرى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ما ضمّر من الخيل من الحفياء إلى ثنيّة الوداع وأجرى ما لم يضمّر من الثنيّة إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى قال عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان بين الحفياء إلى ثنيّة الوداع خمسة أميال أو ستّة وبين ثنيّة إلى مسجد بني زريق ميل *

باب إضمار الخيل للسّبق * حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم سابق بين الخيل التي لم تضمّر وكان أمدها من الثنيّة إلى مسجد بني زريق وأنّ عبد الله بن عمر كان سابق بها قال أبو عبد الله أمدا غاية فطال عليهم الأمد *

باب غاية السّبق للخيل المضمّرة * حدثنا عبد الله بن محمّد حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنيّة الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستّة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمّر فأرسلها من ثنيّة الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممّن سابق فيها *

باب ناقة النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال ابن عمر أردف النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أسامة على القصواء وقال المسور قال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم

(قوله قطاف) ككتاب اهـ

(قوله السبق) بفتح السين وسكون الموحدة (ضمر) بضم الضاد المعجمة وكسر الميم المشددة (الحفياء) بفتح الحاء المهملة وسكون الفاء (زريق) بضم الزاي وفتح الراء اهـ

ما خلأت القصواء * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية
حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول
كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء * حدثنا
مالك بن إسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق
قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق
ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء
من الدنيا إلا وضعه طوله موسى عن حماد عن ثابت عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم * باب بغلة
النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله أنس وقال أبو حميد
أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء * حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني أبو إسحاق
قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم
إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة * حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني أبو إسحاق
عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا أبا عمارة وليتم يوم حنين
قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان
الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته
البيضاء وأبو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب * باب
جهاد النساء * حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن معاوية
بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي
الله عنها قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال
جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن معاوية
بهذا * حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن معاوية بهذا *

(قوله أيلة) بفتح الهمزة وسكون التحتية اه

(قوله سرعان الناس) بفتح السين المهملة والراء وقد تسكن اه

وعن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج * باب غزو المرأة في البحر * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الآخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت * باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه * حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب * باب غزوة النساء وقتالهن مع الرجال * حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي

(قوله ملحان) بكسر الميم وسكون اللام اه

(قوله قرظة) بفتحات (فوقصت) بفتح الواو اه

(قوله النميري) بضم النون وفتح الميم مصغرا اه

صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم
سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب
وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم
ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانها في أفواه القوم *
باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو * حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن
أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء
المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين
أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء
الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها
كانت تزفر لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر تخيط
* باب مداواة النساء الجرحى في الغزو * حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة * باب
رد النساء الجرحى والقتلى * حدثنا مسدد حدثنا بشر بن
المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم
ونرد القتلى والجرحى إلى المدينة * باب نزع السهم
من البدن * حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن
بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال
رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه قال انزع هذا السهم فنزعته
فنزى منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر * باب الحراسة

(قوله خدم) بفتح الخاء المعجمة والدال المهملة (تنقزان) بفتح حرف المضارعة وضم القاف وسكون النون اه

(قوله مرط) بكسر أوله (سليط) بفتح أوله وكسر اللام (تزفر) بفتح أوله انظر الشارح لفظا ومعنى اه

(قوله الربيع) بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد التحتية المكسورة (معوذ) بضم الميم وفتح العين وتشديد الواو المكسورة اه

(قوله فنزى) بالنون والزاي المفتوحتين اه

في الغزو في سبيل الله * حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا علي
ابن مسهر اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة
قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا
يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا
سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه
وسلم * حدثنا يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة
ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل ومحمد
ابن جحادة عن ابي حصين وزادنا عمرو قال اخبرنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم
وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس
واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله
اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة
وان كان في الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان
شفع لم يشفع قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة
عن ابي حصين وقال تعسا كأنه يقول فأتعسهم الله طوبى فعلى
من كل شيء طيب وهي ياء حولت الى الواو وهي من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو * حدثنا محمد بن
عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني
وهو اكبر من انس قال جرير اني رأيت الانصار يصنعون شيئا
لا اجد احدا منهم الا اكرمته * حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

(قوله حصين) بوزن عظيم

(جحادة) بضم الجيم وتخفيف الحاء اه

حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا * حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن إسمعيل بن زكرياء حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن أنس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلا من يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر *

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر * حدثني إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة *

باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون * حدثنا عبد الله ابن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها *

باب من غزا بصبي للخدمة

(قوله مورق) بضم الميم وفتح الواو وكسر الراء المشددة (العجلي) بكسر العين المهملة وسكون الجيم

(قوله امتهنوا) بفتح الفوقية

(قوله سلامى) بضم السين المهملة وتخفيف اللام وفتح الميم (كل يوم) بنصب كل على الظرفية اه

(ودل) بفتح الدال المهملة وتشديد اللام

(قوله منير) بضم الميم وفتح النون اه

* حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

* باب ركوب البحر

* حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله

(قوله ضلع) بفتح الضاد المعجمة واللام (حيي) بضم الحاء المهملة وفتح التحتية الاولى وتشديد الثانية (اخطب) بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة (حيسا) بحاء مهملة مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة (نطع) بكسر النون وفتحها وفتح الطاء وسكونها

(قوله حبان) بفتح الحاء المهملة وتشديد الموحدة اه

ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها
عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت
دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها * باب
من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس
اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر سألتك اشراف الناس اتبعوه
ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم اتباع الرسل * حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب
ابن سعد قال رأى سعد رضي الله عنه ان له فضلا على من دونه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم
* حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي
صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال
فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم
يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فيقال نعم فيفتح * باب لا يقول فلان
شهيد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم
بمن يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم في سبيله * حدثنا قتيبة
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى
هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا
اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل

(قوله فئام) بكسر الفاء وفتح الهمزة وبعد الالف ميم اى جماعة اه

(قوله يكلم) بضم اوله وفتح ثالثه

(شاذة) بشين معجمة وبعد الالف ذال معجمة مشددة (فاذة) بالفاء والذال المعجمة [illegible] ضبطها الشارح [illegible] ضبطها هكذا بالفاء ونص صاحب القاموس في فصل القاف من باب الذال المعجمة وما يدع شاذة ولا فاذة شجاع [illegible] فليتنظر اه

مِنَ القَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ فَخَرَجَ مَعَهُ كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا
أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ قَالَ فَجُرِحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ
فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى
سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ
آنِفًا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ فَخَرَجْتُ
فِي طَلَبِهِ ثُمَّ جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ
سَيْفِهِ فِي الأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ
عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ
لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ❊

بَاب التَّحْرِيضِ عَلَى الرَّمْيِ

وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَأَعِدُّوا
لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ
وَعَدُوَّكُمْ ❊ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الأَكْوَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْمُوا بَنِي إِسْمَعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا
ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ قَالَ فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ قَالُوا كَيْفَ
نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْمُوا فَأَنَا مَعَكُمْ
كُلِّكُمْ ❊ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ حَمْزَةَ
ابْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ
حِينَ صَفَفْنَا لِقُرَيْشٍ وَصَفُّوا لَنَا إِذَا أَكْثَبُوكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالنَّبْلِ ❊

بَاب اللَّهْوِ بِالْحِرَابِ وَنَحْوِهَا

❊ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ

(قوله أسيد) بضم الهمزة مصغرا وضبط أيضا بوزن كريم اه

عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عُمَرُ فَاَهْوَى اِلَى الْحَصْبَاءِ فَحَصَبَهُمْ
بِهَا فَقَالَ دَعْهُمْ يَا عُمَرُ وَزَادَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
فِي الْمَسْجِدِ * بَابُ الْمِجَنِّ وَمَنْ يَتَتَرَّسُ بِتُرْسِ صَاحِبِهِ
* حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ اَخْبَرَنَا الْاَوْزَاعِيُّ عَنْ
اِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي طَلْحَةَ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
قَالَ كَانَ اَبُو طَلْحَةَ يَتَتَرَّسُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتُرْسٍ وَاحِدٍ
وَكَانَ اَبُو طَلْحَةَ حَسَنَ الرَّمْيِ فَكَانَ اِذَا رَمَى تَشَرَّفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْظُرُ اِلَى مَوْضِعِ نَبْلِهِ * حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ اَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ قَالَ لَمَّا
كُسِرَتْ بَيْضَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاْسِهِ وَاُدْمِيَ وَجْهُهُ
وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ وَكَانَ عَلِيٌّ يَخْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي الْمِجَنِّ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ
تَغْسِلُهُ فَلَمَّا رَاَتِ الدَّمَ يَزِيدُ عَلَى الْمَاءِ كَثْرَةً عَمَدَتْ اِلَى حَصِيرٍ فَاَحْرَقَتْهَا
وَاَلْصَقَتْهَا عَلَى جُرْحِهِ فَرَقَاَ الدَّمُ * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ اَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ
عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ اَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا اَفَاءَ اللّٰهُ عَلَى
رَسُولِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ
وَلَا رِكَابٍ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً وَكَانَ
يُنْفِقُ عَلَى اَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِ ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السِّلَاحِ وَالْكُرَاعِ
عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللّٰهِ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ
حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا
قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ
ابْنُ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ مَا رَاَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفَدِّي رَجُلًا بَعْدَ سَعْدٍ سَمِعْتُهُ يَقُولُ ارْمِ فِدَاكَ
اَبِي وَاُمِّي * بَابُ الدَّرَقِ * حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيلُ

(قوله المجن) بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون

(قوله الحدثان) بالحاء والدال المهملتين والمثلثة المفتوحات

(الكراع) بضم الكاف (عدة) بضم العين

قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني أبو الأسود عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش
وحول وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان
يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فأقامني
وراءه خدي على خده ويقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت
قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال أحمد عن ابن وهب فلما غفل

* باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق * حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع
الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة
عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال
وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر

* باب حلية السيوف
* حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال
سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح
الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما
كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

* باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة * حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان
الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما أخبر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد

(قوله بعاث) بضم أوله كغراب غير مصروف

(أرفدة) بفتح الهمزة وكسر الفاء وفتحها وهو اسم جد للحبشة الأكبر (مللت) بوزن علمت

(قوله عري) بضم العين وسكون الراء اهـ

(قوله العلابي) بفتح العين المهملة واللام المخففة وبعد الألف موحدة وتشديد التحتية (الآنك) بمد الهمزة وضم النون بعدها كاف مخففة (قوله الدؤلي) بضم الدال وفتح الهمزة (قبل) بكسر القاف وفتح الموحدة اهـ

فلما

فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا اخترط علي
سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك
مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس * باب
لبس البيضة * حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن
أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه أنه سئل عن جرح النبي
صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله
عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت
فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي رضي الله عنه يمسك فلما
رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى
صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم * باب
من لم ير كسر السلاح عند الموت * حدثنا عمرو بن عباس حدثنا
عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث قال
ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا
بخيبر جعلها صدقة * باب تفرق الناس عن
الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر * حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سنان بن أبي سنان وأبو سلمة
أن جابرا أخبره * حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم
ابن سعد أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي
أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس
في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة

(قوله العضاه) بكسر العين المهملة وفتح الضاد المعجمة وبعد الألف هاء مكسورة و (سمرة) بفتح السين وضم الميم و (صلتا) بفتح الصاد المهملة وسكون اللام ١٥

فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه * باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري * حدثنا عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك قال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر قال هل معكم من لحمه شيء * باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله * حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب حدثنا خالد

(قوله طعمة) بضم الطاء المهملة وسكون العين اهـ

(قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم) أي يوم غزوة بدر كما هو ثابت في بعض النسخ (أنشدك) بفتح الهمزة وضم الشين أي أسألك اهـ

يَوْمَ بَدْرٍ * حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين
صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الاعمش درع من حديد وقال
معلى حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد
* حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد
قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته
اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت
كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا
تتسع * باب الجبة في السفر والحرب * حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن ابي
الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته
بماء وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب
يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح
برأسه وعلى خفيه * باب الحرير في الحرب
* حدثنا احمد بن المقدام حدثنا خالد بن الحارث حدثنا
سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة
كانت بهما * حدثنا ابو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن
انس حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله
عنه ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا الى النبي صلى الله

(قوله معلى) بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد اللام (جبتان) بضم الجيم وتشديد الموحدة اه

(تعفي) بضم الفوقية وسكون العين وضبطها بعضهم بفتح العين وتشديد الفاء اه

(صبيح) بضم الصاد المهملة وفتح الموحدة

عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة
* حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال أخبرني قتادة أن
أنسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن
ابن عوف والزبير بن العوام في حرير * حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس قال رخص
أو رخص لحكة بهما * باب ما يذكر في السكين
* حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي إلى الصلاة فصلى
ولم يتوضأ * حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
وزاد فألقى السكين * باب ما قيل في قتال الروم
* حدثني إسحاق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال
حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود
العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل
حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم
حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من
أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله
أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول
جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم
يا رسول الله قال لا * باب قتال اليهود *
حدثنا إسحاق بن محمد الفروي حدثنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تقاتلون اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله
هذا يهودي ورائي فاقتله * حدثنا إسحاق بن إبراهيم
أخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة

(قوله معدان) بفتح أوله كسكران

(قوله الفروي) بفتح الفاء وسكون الراء

رضي

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا
يهودي ورائي فاقتله

* باب قتال الترك *

حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن
يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وإن
من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم
المجان المطرقة * حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا
أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك
صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان
المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

* باب قتال الذين ينتعلون الشعر *

حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفيان
وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صغار
الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة

* باب من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر *

حدثنا
عمرو بن خالد الحراني حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال سمعت
البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا
والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان
أصحابه وأخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع
هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا

(قوله تغلب) بفتح أوله كتضرب

(المجان) بفتح الميم والجيم

(قوله ذلف) بضم الذال المعجمة وسكون اللام جمع أذلف

(قوله عمارة) بضم العين وتخفيف الميم (حسرا) بضم الحاء وفتح السين المشددة اهـ

ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن الحارث بن عبد
المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب ثم صف اصحابه * باب الدعاء على
المشركين بالهزيمة والزلزلة * حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
عيسى حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما
كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله
بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حين غابت الشمس
* حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في
القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم
انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف * حدثنا
احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
* حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا
سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو
جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاؤا
من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل
ابن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وأبي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم

(قوله عبيدة) بفتح العين

في

فِي قَلِيبٍ بَدْرٍ قَتْلَى قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ وَنَسِيتُ السَّابِعَ وَقَالَ يُوسُفُ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ وَقَالَ شُعْبَةُ أُمَيَّةُ أَوْ أُبَيٌّ وَالصَّحِيحُ أُمَيَّةُ * حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ الْيَهُودَ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ فَلَعَنْتُهُمْ فَقَالَ مَا لَكِ قُلْتُ أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا قَالَ فَلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ

* بَابٌ هَلْ يُرْشِدُ الْمُسْلِمُ أَهْلَ الْكِتَابِ أَوْ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ

* حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ وَقَالَ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ

* بَابٌ الدُّعَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْهُدَى لِيَتَأَلَّفَهُمْ * حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِمَ طُفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ وَأَصْحَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ دَوْسًا عَصَتْ وَأَبَتْ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا فَقِيلَ هَلَكَتْ دَوْسٌ قَالَ اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَائْتِ بِهِمْ * بَابٌ دَعْوَةِ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ وَعَلَى مَا يُقَاتَلُونَ عَلَيْهِ وَمَا كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَالدَّعْوَةِ قَبْلَ الْقِتَالِ * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ قِيلَ لَهُ إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَخْتُومًا فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(قوله الاريسيين) بهمزة مفتوحة فراء مكسورة فتحتية ساكنة فسين مهملة مكسورة فتحتية مشددة فاخرى ساكنة آخره نون (قوله طفيل) بضم اوله مصغرا (الدوسي) بفتح الدال المهملة (قوله يقاتلون) بفتح المعوقية ا ه

صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فأمره ان يدفعه الى عظيم
البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه
فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه
وسلم ان يمزقوا كل ممزق * باب دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا
اربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الى آخر
الآية * حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه
مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه
الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه
جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ههنا
احدا من قومه لاسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
عباس فأخبرني ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام في رجال من
قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر
ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه
فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم
فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه
نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك
وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد
مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري
عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي

(قوله فادخلنا) بضم الهمزة مبنيا للمجهول اه

يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء
يومئذ من ان يأثر اصحابي عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني
استحييت ان يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف
نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول
احد منكم قبله قلت لا قال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال
قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس
يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل
فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن
نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا
انتقصه به لا اخاف ان تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه او قاتلكم
قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا
يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يأمركم قال يأمرنا
ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا
ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء
الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له اني سألتك
عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في
نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت
ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل
يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل
ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك
فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك
آبائه وسألتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان
ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك هل يزيدون

(قوله يأثر) بضم الثالثة
(لكذبته) بتخفيف الذال
(فصدقته) بتخفيف الدال
(يتبعونه) بتشديد الفوقية
(يدال وندال) بضم اولهما مبنيين للمفعول اه

أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم
وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت
أن لا فكذلك الايمان حين تخلط بشاشته القلوب لا يسخطه
أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون
وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربكم
وحربه يكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى
وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بماذا يأمركم
فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان
يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد
وأداء الأمانة قال وهذه صفة النبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن
لم أظن أنه منكم وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع
قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده
لغسلت قدميه قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك
الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك إثم الأريسيين ويا أهل
الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا
نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن
تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما أن
قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر
لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت
مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة
هذا ملك بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا
مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره

(قوله وأمر بنا فأخرجنا) بالبناء للمجهول فيهما (لقد أمر) بفتح أوله وكسر ثانيه (كبشة) بفتح الكاف وسكون الموحدة
٥١

* حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا وكلهم يرجون أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا * حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين * حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم * باب

من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس *

(قوله يعطى) بضم أوله مبنيا للمجهول (فدعي) بضم الدال مبنيا للمفعول اه

(رسلك) بكسر الراء وسكون السين (يهدى) بضم أوله مبنيا للمفعول

(قوله يغر) بضم أوله من الإغارة

(قوله كان إذا غزا بنا) تمام هذا الحديث في القسطلاني وذكره هنا إشارة إلى طريق أخرى لحديث أنس انتظر الشارح

(قوله بمساحيهم) بتخفيف الياء جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد (والخميس) بوزن كريم يعني الجيش اه

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن
كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها * وحدثني احمد بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها
الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو
عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة عدوهم واخبرهم
بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك رضي الله عنه ان كعب بن مالك كان يقول لقلما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم
الخميس * حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان
يحب ان يخرج يوم الخميس * باب الخروج بعد
الظهر * حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن
ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم
يصرخون بهما جميعا * باب الخروج آخر
الشهر وقال كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى
الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة
لاربع ليال خلون من ذي الحجة * حدثنا عبد الله بن مسلمة

عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت
عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا
من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي
اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة
فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث
للقاسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه * باب
الخروج في رمضان * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ
الكديد افطر قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن
عباس وساق الحديث * باب التوديع وقال
ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث
وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما
بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت
امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها
الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما * باب السمع
والطاعة للامام * حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم *
وحدثني محمد بن الصباح عن اسمعيل بن زكرياء عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة * باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به

(قوله نرى) بضم النون اي نظن (يحل) بفتح اوله وكسر ثانيه (وفاعل) اوله وكسر مبنيا للمجهول ... ه

(قوله الكديد) بفتح الكاف وكسر الدال ... على وزن رغيف ... ه

(قوله يقاتل) بضم اوله مبنيا (ويتقى) بضم اوله مبنيا للمفعول ... ه

* حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه * باب البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة * حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر * حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت * حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول * نحن الذين بايعوا محمدا * على الجهاد ما حيينا ابدا * فاجابهم فقال * اللهم لا عيش الا عيش الآخره * فاكرم الانصار والمهاجره

(قوله جنة) بضم الجيم وتشديد النون (يقاتل ويتقى) مبنيان للمجهول (قوله فان عليه منه) أي وزرا كما ثبت ذلك في بعض طرق الحديث اه

(قوله عباد) بوزن شداد (الحرة) بفتح الحاء وتشديد الراء اه

* حدثنا

* حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي
عثمان عن مجاشع رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت
علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد * باب عزم
الامام على الناس فيما يطيقون * حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله رضي الله
عنه لقد اتاني اليوم رجل فسألني عن امر ما دريت ما ارد عليه
فقال ارأيت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي
فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك
الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر
الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في
نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله
الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره
* باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل
اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس * حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق هو الفزاري عن موسى
ابن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال
كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما فقرأته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت
الشمس ثم قام في الناس قال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا
الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال
السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم * باب استئذان
الرجل الامام لقوله انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله
واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه ان الذين

(قوله فضيل) بضم الفاء تصغير فضل

(قوله دريت) بفتح الدال (مؤديا) بضم الميم وكسر الدال والدال المهملة وسكون الهمزة وتخفيف المثناة التحتية

(اوشك) بفتح الهمزة والشين المعجمة (كالثغب) بفتح المثلثة وسكون الغين المعجمة وقد تفتح

يستأذنونك الى آخر الآية * حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا
جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال
لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف
ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال أفلا تبيعنيه
قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه
فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول
الله اني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس الى المدينة
حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت
فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين
استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال
هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك فقلت يا رسول الله توفي
والدي او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن
فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن
قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه
بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن
لا نرى به بأسا * باب من غزا وهو حديث
عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم * باب
من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم * باب مبادرة الامام عند الفزع *
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا

(قوله فتقدمت) مفتوح الهمزة

*باب

* باب السرعة والركض في الفزع * حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم * باب الخروج في الفزع وحده

* باب الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن احق بماله حتى نأخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك * حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن انس سأل زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك * حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك * حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح قال سمعت اباهريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد

(قوله سبق) بضم اوله مبنيا للمفعول (قوله الحملان) بضم الحاء المهملة وسكون الميم

مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ وَيَشُقُّ عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي وَلَوَدِدْتُ أَنِّي قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَقُتِلْتُ ثُمَّ أُحْيِيتُ ثُمَّ قُتِلْتُ ثُمَّ أُحْيِيتُ ❊ بَابُ الْأَجِيرِ وَقَالَ الْحَسَنُ وَابْنُ سِيرِينَ يُقْسَمُ لِلْأَجِيرِ مِنَ الْمَغْنَمِ وَأَخَذَ عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ فَرَسًا عَلَى النِّصْفِ فَبَلَغَ سَهْمُ الْفَرَسِ أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ فَأَخَذَ مِائَتَيْنِ وَأَعْطَى صَاحِبَهُ مِائَتَيْنِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَبُوكَ فَحَمَلْتُ عَلَى بَكْرٍ فَهُوَ أَوْثَقُ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي فَاسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا فَقَاتَلَ رَجُلًا فَعَضَّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ وَنَزَعَ ثَنِيَّتَهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَرَهَا فَقَالَ أَيَدْفَعُ يَدَهُ إِلَيْكَ فَتَقْضَمُهَا كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ * بَابُ مَا قِيلَ فِي لِوَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ الْقُرَظِيُّ أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَكَانَ صَاحِبَ لِوَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ الْحَجَّ فَرَجَّلَ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَيْبَرَ وَكَانَ بِهِ رَمَدٌ فَقَالَ أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ عَلِيٌّ فَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءُ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا فِي صَبَاحِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ أَوْ قَالَ لَيَأْخُذَنَّ غَدًا رَجُلٌ يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ أَوْ قَالَ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللهُ عَلَيْهِ فَإِذَا نَحْنُ بِعَلِيٍّ وَمَا نَرْجُوهُ فَقَالُوا هَذَا عَلِيٌّ فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله فتقضمها) بفتح المثناة الفوقية والضاد المعجمة (قوله عقيل) بضم العين مصغرا (فرجّل) بتشديد الجيم اه

فَفَتَحَ

فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ * حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس
يقول للزبير رضي الله عنهما ههنا امرك النبي صلى الله عليه
وسلم ان تركز الراية * باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله جل
وعز سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قال جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت
بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اوتيت
مفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد
ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها * حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان
اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايلياء ثم دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده
الصخب فارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي
حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني
الاصفر * باب حمل الزاد في الغزو وقول
الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى * حدثنا عبيد
ابن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي
وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت صنعت
سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد
ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما
به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال

(قوله تركز) بفتح التاء وضم الكاف اه

(قوله لقد أمر) بكسر الميم بوزن فرح اه

(قوله سفرة) بضم السين وسكون الفاء زاد بطعامها وبكسر المعجمتين

فَشَقَّتْهُ بِاثْنَيْنِ فَارْبَطَتْهُ بِوَاحِدٍ السِّقَاءَ وَبِالْآخَرِ السُّفْرَةَ فَفَعَلَتْ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا نَتَزَوَّدُ لُحُومَ الْأَضَاحِيِّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ وَهِيَ مِنْ خَيْبَرَ وَهِيَ أَدْنَى خَيْبَرَ فَصَلَّوُا الْعَصْرَ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَطْعِمَةِ فَلَمْ يُؤْتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِسَوِيقٍ فَلُكْنَا فَأَكَلْنَا وَشَرِبْنَا ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا وَصَلَّيْنَا * حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَرْحُومٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ خَفَّتْ أَزْوَادُ النَّاسِ وَأَمْلَقُوا فَأَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْرِ إِبِلِهِمْ فَأَذِنَ لَهُمْ فَلَقِيَهُمْ عُمَرُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ مَا بَقَاؤُكُمْ بَعْدَ إِبِلِكُمْ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا بَقَاؤُهُمْ بَعْدَ إِبِلِهِمْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادِ فِي النَّاسِ يَأْتُونَ بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ فَدَعَا وَبَرَّكَ عَلَيْهِ ثُمَّ دَعَاهُمْ بِأَوْعِيَتِهِمْ فَاحْتَثَى النَّاسُ حَتَّى فَرَغُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ * بَابُ حَمْلِ الزَّادِ عَلَى الرِّقَابِ * حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا وَنَحْنُ ثَلَثُمِائَةٍ نَحْمِلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا فَفَنِيَ زَادُنَا حَتَّى كَانَ الرَّجُلُ مِنَّا يَأْكُلُ تَمْرَةً قَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ وَأَيْنَ كَانَتِ التَّمْرَةُ تَقَعُ مِنَ الرَّجُلِ قَالَ لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَقَدْنَاهَا حَتَّى

اتينا

(قوله بشير) بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة

(فلكنا) بضم اللام وسكون الكاف

(قوله بشر) بكسر الموحدة وسكون الشين المعجمة

٥١

أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منه ثمانية عشر يوما
ما أحببنا * باب إرداف المرأة خلف أخيها
* حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا عثمان بن الأسود
حدثنا ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة ولم أزد على الحج
فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن
يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى
مكة حتى جاءت * حدثني عبد الله حدثنا ابن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
رضي الله عنهما قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف
عائشة وأعمرها من التنعيم * باب الارتداف
في الغزو والحج * حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب
حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كنت
رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة
* باب الردف على الحمار * حدثنا قتيبة
حدثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة
عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه
* حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثنا يونس أخبرني
نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد
ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد
فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا
ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر أول من دخل

(قوله قلابة) بكسر القاف اه
(قوله الردف) بكسر فسكون هو الذي اه
(قوله إكاف) بكسر الهمزة المرتدف وزان كتاب اه
(قوله الحجبة) بفتح الحاء المهملة والجيم اه

فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار الى المكان الذى صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة * باب من أخذ بالركاب ونحوه * حدثني اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة * باب السفر بالمصاحف الى أرض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فى أرض العدو وهم يعلمون القرآن * حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن الى أرض العدو * باب التكبير عند الحرب * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس رضى الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر فأكفئت القدور بما فيها تابعه على عن سفيان رفع النبي

(قوله سلامى) بضم السين وفتح الميم مقصورا ا ه

(قوله بشر) بكسر الموحدة وسكون المعجمة (يعلمون) بفتح المثناة التحتية وسكون العين ا ه

(قوله فلجؤا) بفتح اللام والجيم وبالهمزة المضمومة ا ه

صلى الله عليه وسلم يديه * باب ما يكره من
رفع الصوت في التكبير * حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على وادٍ هللنا
وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها
الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم
انه سميع قريب * باب التسبيح اذا هبط واديا
* حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا
اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا * باب التكبير
اذا علا شرفا * حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا اذا
صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا * حدثنا عبد الله قال حدثني
عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول
كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله
ان شاء الله قال لا * باب يكتب للمسافر ما كان
يعمل في الاقامة * حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن
هارون حدثنا العوام حدثنا ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي
قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر
فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى

(قوله اربعوا) بهمزة وصل وفتح الموحدة اهـ

(قوله حصين) بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين (وقوله صعدنا) بكسر العين اهـ

(قوله السكسكي) بسينين مهملتين مفتوحتين بينهما كاف ساكنة (بردة) بضم الموحدة وسكون الراء (كبشة) بفتح الكاف وسكون الموحدة

٥١

مِرَارًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ
أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا * بَاب
السَّيْرِ وَحْدَهُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ
قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ نَدَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ
الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ قَالَ سُفْيَانُ الْحَوَارِيُّ النَّاصِرُ
* حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح حَدَّثَنَا
أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي
الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ * بَاب
السُّرْعَةِ فِي السَّيْرِ قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي
مُتَعَجِّلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِي فَلْيُعَجِّلْ * حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ
سُئِلَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانَ يَحْيَى يَقُولُ وَأَنَا أَسْمَعُ
فَسَقَطَ عَنِّي عَنْ مَسِيرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ
قَالَ فَكَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَنَقِ
* حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
زَيْدٌ هُوَ ابْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَبَلَغَهُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ شِدَّةُ وَجَعٍ
فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ
وَالْعَتَمَةَ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ
بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ

(قوله أبو حميد) بضم الحاء المهملة (فليعجل) بضم التحتية وكسر الجيم مشددة وفي رواية فليتعجل اه

(قوله العنق) بفتح العين المهملة والنون اه

(قوله سمي) بضم السين وفتح الميم اه

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه
فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله * باب
اذا حمل على فرس فرآها تباع * حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد
ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه
ولا تعد في صدقتك * حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان
عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بائعه برخص فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان
العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه * باب
الجهاد باذن الابوين * حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر
وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه
في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد
* باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق
الابل * حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله
ابن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري رضي الله
عنه اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا تبقين في رقبة بعير
قلادة من وتر او قلادة الا قطعت * باب

(قوله نهمته) بفتح النون (قوله فليعجل) بضم التحتية وكسر الجيم

(قوله برخص) بضم الراء

(قوله ابا بشير) بفتح الموحدة وكسر المعجمة (مبيتهم) بفتح الميم وكسر الموحدة وسكون التحتية الفوقية المفتوحتين

مَن اكتُتِبَ في جَيشٍ فخرجت امرأته حاجةً أو كان له عُذرٌ هل يُؤذن له * حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلونّ رجل بامرأة ولا تسافرنّ امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتُتِبتُ في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجةً قال اذهب فحجّ مع امرأتك * باب الجاسوس التجسس التبحث

وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال أخبرني حسن بن محمد أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت علياً رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجنّ الكتاب أو لنلقينّ الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل عليّ إني كنت امرأً ملصقاً في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يداً يحمون بها قرابتي وما فعلت كفراً ولا ارتداداً ولا رضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله ظعينة) بفتح الظاء المعجمة وكسر العين المهملة (تعادى) بحذف إحدى التاءين تخفيفاً (لتخرجن) بضم المثناة الفوقية وكسر الراء والجيم (عقاصها) بكسر العين المهملة (بلتعة) بموحدة مفتوحة ولام ساكنة فمثناة فوقية فعين مهملة مفتوحتين (ملصقاً) بفتح الصاد ا هـ

لقد صدقكم فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله دعني أضرب
عنق هذا المنافق قال إنه شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن
يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم قال سفيان وأي إسناد هذا * باب الكسوة
للأسارى * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن
عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم
بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي
يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك
نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي ألبسه قال ابن
عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن
يكافئه * باب فضل من أسلم على يديه رجل *
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد
ابن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم
يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه
ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال
أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم
فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن تكون لك
حمر النعم * باب الأسارى في السلاسل * حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من

(قوله يقدر) بفتح أوله وضم ثالثه المهملة وضبطه أيضا بالضم ثم الفتح مبنيا للمجهول

(قوله انفذ) بضم الفاء (رسلك) بكسر الراء اه

قَوْمٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فِي السَّلَاسِلِ * بَاب فَضْلِ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ * حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حدثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حدثنا صَالِحُ بْنُ حَيٍّ أَبُو حَسَنٍ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ فَيُعَلِّمُهَا فَيُحْسِنُ تَعْلِيمَهَا وَيُؤَدِّبُهَا فَيُحْسِنُ أَدَبَهَا ثُمَّ يُعْتِقُهَا فَيَتَزَوَّجُهَا فَلَهُ أَجْرَانِ وَمُؤْمِنُ أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ مُؤْمِنًا ثُمَّ آمَنَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَالْعَبْدُ الَّذِي يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ وَيَنْصَحُ لِسَيِّدِهِ لَهُ أَجْرَانِ ثُمَّ قَالَ الشَّعْبِيُّ وَأَعْطَيْتُكَهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ وَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِي أَهْوَنَ مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ * بَاب أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ فَيُصَابُ الْوِلْدَانُ وَالذَّرَارِيُّ بَيَاتًا لَيْلًا لَيُبَيِّتَنَّهُ لَيْلًا يُبَيِّتُ لَيْلًا * حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حدثنا سُفْيَانُ حدثنا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ مَرَّ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ وَسُئِلَ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَيُصَابُ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ قَالَ هُمْ مِنْهُمْ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ حدثنا الصَّعْبُ فِي الذَّرَارِيِّ كَانَ عَمْرٌو يُحَدِّثُنَا عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ الصَّعْبِ قَالَ هُمْ مِنْهُمْ وَلَمْ يَقُلْ كَمَا قَالَ عَمْرٌو هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ * بَاب قَتْلِ الصِّبْيَانِ فِي الْحَرْبِ * حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً وُجِدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْتُولَةً فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ * بَاب

(قوله يبيتون) بفتح المثناة التحتية بعد الموحدة مبنيا للمفعول (جثامة) بفتح الجيم وتشديد المثلثة (بالابواء) بفتح الهمزة واسكان الموحدة ممدودا (بودان) بفتح الواو اه

قتل النساء في الحرب * حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت
لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء
والصبيان * باب لا يعذب بعذاب الله * حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني
امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله
فان وجدتموهما فاقتلوهما * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا رضي الله عنه حرق قوما
فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه * باب
فاما منا بعد واما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان
لنبي ان تكون له اسرى الآية تريدون عرض الدنيا الآية *
باب هل للاسير ان يقتل ويخدع الذين اسروه
حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم
* باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق *
حدثنا معلى حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي
صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا
رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا
من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا

(قوله لا يعذب) بفتح الذال المعجمة مبنيا للمفعول (قوله بكير) بضم الموحدة وفتح الكاف

(قوله ثمامة) بضم المثلثة

(قوله معلى) بضم الميم وفتح العين وتشديد اللام المفتوحة (عكل) بوزن قفل (فاجتووا) بالجيم الساكنة وفتح المثناة بعدها الجيم والواو الاولى (رسلا) بكسر الراء وسكون السين المهملة (بالذود) بفتح الذال المعجمة

الذود وكفروا بعد اسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتى بهم فقطع ايديهم
وارجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة
يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا
وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعوا في الارض
فسادا * باب * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت
فأوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح الله
* باب حرق الدور والنخيل * حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال
لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من
ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت
لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت اثر اصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها
فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره
فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها
كأنها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها
خمس مرات * حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي
صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير * باب قتل
النائم المشرك * حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا
ابن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب

(قوله فقطع) بتشديد الطاء (فكحلهم) بالتخفيف اه

(قوله الخلصة) بفتحات وضبط بفتح أوله وسكون ثانيه وضبط بغير ذلك انظر الشارح (خثعم) بوزن جعفر (اليمانية) بتخفيف الياء الثانية (احمس) بوزن احمد (مهديا) بفتح الميم اه

رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل
حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب
الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت
فيمن خرج اريهم انني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا
ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة
حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم
دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته
فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا
رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لامك الويل قلت ما شانك
قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه
ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت
سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي
فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا
ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرناه * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
يحيى بن آدم حدثنا يحيى بن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله
ابن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم * باب
لا تمنوا لقاء العدو * حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن
يوسف اليربوعي حدثنا ابو اسحاق الفزاري عن موسى بن
عقبة قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله كنت
كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى حين خرج الى الحرورية
فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه

(قوله مربط) بفتح الميم وكسر الموحدة

(قوله فوثئت) بضم الواو وكسر المثلثة وهمزة مفتوحة مبنيا للمفعول (قلبة) بفتحات

(قوله تمنوا) باسقاط احدى التائين تخفيفا (الحرورية) بفتح الحاء المهملة اه

الَّتِى لَقِىَ فِيهَا الْعَدُوَّ انْتَظَرَ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَامَ فِى النَّاسِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَسَلُوا اللّٰهَ الْعَافِيَةَ فَاذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا اَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ ثُمَّ قَالَ اللّٰهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَمُجْرِىَ السَّحَابِ وَهَازِمَ الْاَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنِى سَالِمٌ اَبُو النَّضْرِ كُنْتُ كَاتِبًا لِعُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ فَأَتَاهُ كِتَابُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِى اَوْفَى رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَقَالَ اَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ اَبِى الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ فَاذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا * بَابٌ الْحَرْبُ خَدْعَةٌ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلَكَ كِسْرَى ثُمَّ لَا يَكُونُ كِسْرَى بَعْدَهُ وَقَيْصَرٌ لَيَهْلِكَنَّ ثُمَّ لَا يَكُونُ قَيْصَرٌ بَعْدَهُ وَلَتُقْسَمَنَّ كُنُوزُهُمَا فِى سَبِيلِ اللّٰهِ وَسَمَّى الْحَرْبَ خَدْعَةً * حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ اَصْرَمَ اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمَّى النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبَ خَدْعَةً * حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ اَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبُ خَدْعَةٌ * بَابُ الْكَذِبِ فِى الْحَرْبِ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْاَشْرَفِ فَاِنَّهُ قَدْ آذَى اللّٰهَ وَرَسُولَهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ اَتُحِبُّ اَنْ اَقْتُلَهُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَتَاهُ فَقَالَ اِنَّ هٰذَا يَعْنِى النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَنَّانَا وَسَأَلَنَا الصَّدَقَةَ قَالَ وَاَيْضًا وَاللّٰهِ لَتَمَلُّنَّهُ قَالَ فَاِنَّا قَدِ اتَّبَعْنَاهُ فَنَكْرَهُ

(قوله خدعة) بفتح الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة وضبط أيضا بغير ذلك انظر الشارح (ليهلكن) بفتح اليا وكسر اللام الثانية (قوله أصرم) بوزن احمد

(قوله عنّانا) بفتح العين والنون المشددة (لتملنه) بفتح اللام والفوقية والميم وضم اللام المشددة

أَنْ نَدَعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُهُ قَالَ فَلَمْ يَزَلْ بِكَلِمَةٍ حَتَّى اسْتَمْكَنَ مِنْهُ فَقَتَلَهُ * بَاب الْفَتْكِ بِأَهْلِ الْحَرْبِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأْذَنْ لِي فَأَقُولَ قَالَ قَدْ فَعَلْتُ * بَاب مَا يَجُوزُ مِنَ الِاحْتِيَالِ وَالْحَذَرِ مَعَ مَنْ يَخْشَى مَعَرَّتَهُ * قَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قِبَلَ ابْنِ صَيَّادٍ فَحُدِّثَ بِهِ فِي نَخْلٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّخْلَ طَفِقَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ وَابْنُ صَيَّادٍ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْرَمَةٌ فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا صَافِ هَذَا مُحَمَّدٌ فَوَثَبَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَتْهُ بَيَّنَ * بَاب الرَّجَزِ فِي الْحَرْبِ وَرَفْعِ الصَّوْتِ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ فِيهِ سَهْلٌ وَأَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ يَنْقُلُ التُّرَابَ حَتَّى وَارَى التُّرَابُ شَعَرَ صَدْرِهِ وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ الشَّعَرِ وَهُوَ يَرْتَجِزُ بِرَجَزِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ *

* اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا * وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا *
* فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا * وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا *
* إِنَّ الْأَعْدَاءَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا * إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا *

يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ * بَاب مَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ * حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِسْمَعِيلَ

(قوله قبل) بكسر القاف وفتح الموحدة (فحدث) بضم الحاء مبنيا للمجهول (رمرمة) بكسر الفاء اه

(قوله نهيب) بضم النون وفتح الميم مصغرا اه

عن قيس عن جرير رضى الله عنه قال ما حجبنى النبى صلى الله
عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآنى الا تبسم فى وجهى ولقد شكوت
اليه انى لا اثبت على الخيل فضرب بيده فى صدرى وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا * باب دواء الجرح
باحراق الحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل
الماء فى الترس * حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه
باى شئ دووى جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بقى
احد من الناس اعلم به منى كان على يجئ بالماء فى ترسه وكانت
يعنى فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم
حشى به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم * باب
ما يكره من التنازع والاختلاف فى الحرب وعقوبة من عصى
امامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم
وقال قتادة الريح الحرب * حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن
شعبة عن سعيد بن ابى بردة عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا * حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب
رضى الله عنهما يحدث قال جعل النبى صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا
تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان
رأيتمونا هزمنا القوم واوطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم
فهزموهم قال فانا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن
واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير
الغنيمة اى قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله

(قوله مهديا) بفتح الميم
(قوله الجرح) بفتح الجيم

(قوله يسرا) بفتح المثناة التحتية وتشديد السين المهملة المكسورة اهـ

(قوله الرجالة) بفتح الراء والجيم المشددة (تخطفنا) بفتح المثناة الفوقية وسكون الخاء المعجمة وفتح المهملة مخففة وضبط ايضا بفتح الخاء وتشديد الطاء على حذف احدى التاءين (يشتددن) بكسر الدال الاولى اهـ

ابن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت
وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم
فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا
منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب من
المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا
فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله
عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات
ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه
فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله
يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك
قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة
لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز أعل هبل أعل هبل قال
النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول
قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له * قالوا يا رسول الله ما نقول
قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم * باب إذا
فزعوا بالليل * حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت
عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل
المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا
لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا
يعني الفرس * باب من رأى العدو فنادى بأعلى
صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس * حدثنا المكي بن إبراهيم

(قوله مثلة) بضم الميم وسكون المثلثة (هبل) بوزن زفر

(قوله عري) بوزن فعل (قوله يسمع الناس) بضم التحتية والناس نصب على المفعولية

أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم * باب من قال خذها وأنا ابن فلان وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع * حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق قال سأل رجل البراء رضي الله عنه فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا أسمع أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان أبو سفيان بن الحارث آخذ بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ أشد منه * باب إذا نزل العدو على حكم رجل * حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم

(قوله أخذت) بضم الهمزة مبنيا للمجهول (الرضع) بضم الراء وتشديد الضاد المعجمة

(سقيهم) بكسر السين وسكون القاف (إثرهم) بكسر الهمزة وسكون المثلثة (فأسجح) بهمزة قطع وسين مهملة ساكنة وبعد الجيم المكسورة حاء مهملة أي فارفق (يقرون) بضم المثناة التحتية وسكون القاف والواو بينهما راء مفتوحة (قوله عمارة) بضم العين

٥١

(قوله حنيف) بضم أوله مصغرا

أن

أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم
الملك * باب قتل الأسير وقتل الصبر
* حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن
خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه * باب
هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل
* حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني
زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا
وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن
الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم
قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا
مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا
آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وأحاط بهم
القوم فقالوا لهم انزلوا وأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق
ولا نقتل منكم أحدا قال عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا
فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد
والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر
فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال
الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن في هؤلاء
لأسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فأبى فقتلوه

(قوله الملك) بكسر اللام

(قوله المغفر) بوزن المنبر (خطل) بفتحات بوزن جبل

(قوله أسيد) بفتح أوله وزان كريم

(بالهدأة) بفتح الهاء وسكون الدال المهملة وفتح الهمزة وضبط أيضا بفتح الدال (عسفان) بوزن عثمان (ذكروا) بضم أوله مبنيا للمفعول (لهذيل) بضم الهاء وفتح الذال المعجمة (لحيان) بكسر اللام وحكي فتحها وسكون الحاء المهملة (فنفروا) بتشديد الفاء (فدفد) بفاءين مفتوحتين بينهما دال ساكنة (خبيب) بضم أوله وفتح ثانيه (دثنة) بفتح الدال المهملة وكسر المثلثة وسكونها وفتح النون

٥١

وانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتها اللهم احصهم عددا *

* ما أبالي حين اقتل مسلما * على اي شق كان لله مصرعي *

* وذلك في ذات الاله وان يشأ * يبارك على أوصال شلو ممزع *

فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطع من لحمه شيئا * باب

فكاك الاسير فيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

* حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله مجلسه) بضم الميم وسكون الجيم وكسر اللام اه

(قطف) بكسر القاف وسكون الطاء

(ما ابالي) في بعض الروايات فلست ابالي وفي اخرى ولست ابالي والوزن عليهما ظاهر (شلو) بكسر اوله وسكون ثانيه (ممزع) بضم الميم الاولى وفتح الثانية والزاي المشددة

(قوله حدثوا) بضم الحاء المهملة وكسر الدال (الظلة) بضم الظاء المعجمة وتشديد اللام (الدبر) بفتح الدال المهملة واسكان الموحدة

فكوا

فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض
* حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف ان
عامرا حدثهم عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله
عنه هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في
القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل
وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر * باب
فداء المشركين * حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثنا اسمعيل
ابن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال
حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رجالا من الانصار استأذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك
لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منها درهما وقال
ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال أتي النبي صلى الله
عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله
أعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه
في ثوبه * حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في أسارى بدر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور *
باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان
* حدثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر
فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه * باب
يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون * حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر

(قوله جحيفة) بضم الجيم وفتح المهملة وسكون التحتية

(قوله عقيلا) بفتح العين وكسر القاف اه

(قوله العميس) بضم العين المهملة وفتح الميم واسكان التحتية (فنفله) بتشديد الفاء

(قوله حصين) بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين مصغرا اه

رضي الله عنه قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم * باب جوائز الوفد * باب هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم * حدثنا قبيصة حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة * باب التجمل للوفود * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك

(قوله يوفى) بالبناء للمجهول كالذي بعده

(قوله والعرج) بفتح العين المهملة وسكون الراء

* باب كيف يعرض الاسلام على الصبي * حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني سالم
ابن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اخبره ان عمر انطلق في
رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه
وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم
بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى
ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال
اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه
وسلم اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم
آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى
قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه
وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد
خبأت لك خبيأ قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله
عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن
لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه
فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله * قال ابن
عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يأتيان
النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى
الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن
صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في
قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف
وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله

(قوله قبل) بكسر القاف وفتح الموحدة (اطم) بضم الهمزة والطاء (مغالة) بفتح الميم والغين المعجمة واللام اه

(خلط) بضم الخاء المعجمة وكسر اللام مخففة وضبط ايضا بتشديدها (خبيأ) بفتح الخاء المعجمة وسكون التحتية (الدخ) بضم الدال المهملة وخاء معجمة

(يختل) بفتح التاء التحتية وكسر وسكون الخاء المعجمة (رمزة) بفتح الراء وسكون الميم وفتح الزاي اه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَّالَ فَقَالَ إِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ وَلَكِنْ سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ * بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْيَهُودِ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا قَالَهُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ * بَابُ إِذَا أَسْلَمَ قَوْمٌ فِي دَارِ الْحَرْبِ وَلَهُمْ مَالٌ وَأَرَضُونَ فَهِيَ لَهُمْ * حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا فِي حَجَّتِهِ قَالَ وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ الْمُحَصَّبِ حَيْثُ قَاسَمَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَفَتْ قُرَيْشًا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ أَنْ لَا يُبَايِعُوهُمْ وَلَا يُؤْوُوهُمْ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَالْخَيْفُ الْوَادِي * حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَعْمَلَ مَوْلًى لَهُ يُدْعَى هُنَيًّا عَلَى الْحِمَى فَقَالَ يَا هُنَيُّ اضْمُمْ جَنَاحَكَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ وَأَدْخِلْ رَبَّ الصُّرَيْمَةِ وَرَبَّ الْغُنَيْمَةِ وَإِيَّايَ وَنَعَمَ ابْنِ عَوْفٍ وَنَعَمَ ابْنِ عَفَّانَ فَإِنَّهُمَا إِنْ تَهْلِكْ مَاشِيَتُهُمَا يَرْجِعَانِ إِلَى نَخْلٍ وَزَرْعٍ وَإِنَّ رَبَّ الصُّرَيْمَةِ وَرَبَّ الْغُنَيْمَةِ إِنْ تَهْلِكْ مَاشِيَتُهُمَا يَأْتِنِي بِبَنِيهِ فَيَقُولُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفَتَارِكُهُمْ أَنَا لَا أَبَا لَكَ فَالْمَاءُ وَالْكَلَأُ أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ وَايْمُ اللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَرَوْنَ أَنِّي قَدْ ظَلَمْتُهُمْ إِنَّهَا لَبِلَادُهُمْ فَقَاتَلُوا عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَسْلَمُوا عَلَيْهَا فِي الْإِسْلَامِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا الْمَالُ الَّذِي أَحْمِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا حَمَيْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ بِلَادِهِمْ شِبْرًا * بَابُ كِتَابَةِ الْإِمَامِ

(قوله عقيل) بفتح العين بوزن عظيم (الكنانة) بكسر الكاف

(قوله هنيا) بضم الهاء وفتح النون وتشديد التحتية وقد تهمز (الحمى) بكسر الحاء المهملة وفتح الميم مقصورا (الصريمة) بضم الصاد المهملة وفتح الراء (الغنيمة) بضم الغين المعجمة وفتح النون

الناس * حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له
الفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد
رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف * حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمسمائة قال ابو
معاوية ما بين ستمائة الى سبعمائة * حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال
ارجع فحج مع امرأتك * باب ان الله يؤيد
الدين بالرجل الفاجر * حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال
لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله
الذي قلت انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا
وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض
الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن
به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل
نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر
اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى بالناس انه
لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر * باب من تأمر في الحرب

(قوله رأيتنا) بضم التاء للمتكلم (ابتلينا) بضم التاء مبنيا للمفعول

(قوله معبد) بفتح الميم والموحدة بينهما عين مهملة ساكنة (كتبت) بضم الكاف وكسر الفوقية اه

(قوله فاخبر) بضم الهمزة مبنيا للمفعول اه

من غير إمرة إذا خاف العدو * حدثنا يعقوب بن إبراهيم
حدثنا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم
أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد
عن غير إمرة ففتح عليه وما يسرني أو قال ما يسرهم أنهم عندنا
وقال وإن عينيه لتذرفان * باب العون بالمدد
* حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف
عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا
أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله
عليه وسلم بسبعين من الأنصار قال أنس كنا نسميهم القراء
يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر
معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل
وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرؤوا بهم
قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا
ثم رفع ذلك بعد * باب من غلب العدو فأقام
على عرصتهم ثلاثا * حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح
ابن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك
عن أبي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد
الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي
صلى الله عليه وسلم * باب من قسم الغنيمة
في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فأصبنا غنما وإبلا فعدل عشرة من الغنم ببعير

حدثنا

(قوله علية) بضم العين وفتح اللام وتشديد التحتية (لتذرفان) بالذال المعجمة وكسر الراء

(قوله بالمدد) بالميم المفتوحة اه

(رعل) بكسر الراء وسكون العين (وذكوان) بفتح الذال المعجمة (وعصية) بضم العين وفتح الصاد المهملتين مصغرا (يحطبون) بكسر الطاء (معونة) بفتح الميم وضم العين المهملة اه

(قوله عرصتهم) بفتح العين والصاد المهملتين بينهما راء

(قوله فعدل) بتخفيف الدال اه

* حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم
حنين * باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده
المسلم * قال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد
عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق
بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد
النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم
فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر
عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال ابو عبد الله
عار مشتق من العير وهو حمار وحش اى هرب * حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين
يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم
العدو رد خالد فرسه * باب من تكلم بالفارسية
والرطانة وقوله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم وما ارسلنا
من رسول الا بلسان قومه * حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو
عاصم اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا
قد صنع سورا فحيهلا بكم * حدثنا حبان بن موسى اخبرنا
عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن
سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي

(قوله هدبة) بضم الهاء وسكون الدال المهملة (همام) بوزن شداد

(قوله العير) بفتح العين وسكون التحتية

(قوله ميناء) بكسر الميم وسكون التحتية ممدود واو بقصر (بهيمة) بضم الموحدة مصغرا (سؤرا) بضم السين المهملة (فحيهلا) بتخفيف الياء منونة (حبان) بكسر الحاء المهملة وتشديد الموحدة

فبيض اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال
عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة
فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
قال عبد الله فبقيت حتى دكن * حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الحسن
ابن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم بالفارسية كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة

* باب الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يأت
بما غل * حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابي حيان قال حدثني
ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره
قال لا الفين احدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على
رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
او على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيئا قد ابلغتك وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة

* باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح *
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن
ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال

(قوله سنه سنه) بفتح السين المهملة وكسرها وسكون الهاء فيهما (دكن) بدال مهملة مفتوحة وكاف مفتوحة ومكسورة اه

(قوله كخ كخ) بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاء المعجمة وكسرها منونة فيهما (قوله الغلول) بضم الغين المعجمة واللام (قوله الفين) بفتح الهمزة والقاف (ثغاء) بمثلثة مضمومة فغين معجمة مخففة فألف ممدودة (حمحمة) بوزن دحرجة (رغاء) بوزن غراب مثل ثغاء (رقاع) بوزن كتاب (تخفق) بكسر الفاء اه

(قوله ثقل) بفتح المثلثة والقاف (كركرة) بكسر الكافين في هذه الرواية بينهما راء ساكنة اه (قوله عباءة) بفتح العين والموحدة

أبو عبد الله قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا * باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم * حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة * باب البشارة في الفتوح * حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس وكانوا اصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فأرسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات قال مسدد بيت في خثعم * باب ما يعطى للبشير واعطى كعب

(قوله فعجلوا) بكسر الجيم مخففة

(مدى) بوزن حصى جمع مدية (قوله الخلصة) بوزن بفتحات (خثعم) بوزن جعفر (اليمانية) بتخفيف الياء

(احمس) بوزن احمد (مهديا) بفتح الميم اه

ابن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة * باب لا هجرة
بعد الفتح * حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شيبان عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا * حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا يزيد
ابن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود
قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن
ابايعه على الاسلام * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير
الى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت
الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة * باب
اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمؤمنات اذا عصين
الله وتجريدهن * حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي
حدثنا هشيم اخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي
جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه
وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة
اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم
يعطني فقلنا لتخرجن او لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل
الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام
الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به
عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا
فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني اضرب عنقه
فانه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر

فقال

(قوله استنفرتم) بضم الفوقية وكسر الفاء (قوله زريع) بضم الزاي مصغرا (النهدي) بفتح النون اه

(قوله بثبير) على وزن كبير بالصرف وعدمه اه

(قوله اضطر) بضم الطاء

(قوله حوشب) بوزن جعفر (هشيم) بضم اوله مصغرا وكذلك (حصين) و(عبيدة) اه

(لتخرجن) بلام مفتوحة للتاكيد وضم الفوقية وكسر الراء والجيم (حجزتها) بضم الحاء المهملة واسكان الجيم

فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَهَذَا الَّذِي جَرَّأَهُ * بَابُ اسْتِقْبَالِ الْغُزَاةِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَحُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لِابْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ فَحَمَلَنَا وَتَرَكَكَ * حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ذَهَبْنَا نَتَلَقَّى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الصِّبْيَانِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ * بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْغَزْوِ * حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ كَبَّرَ ثَلَاثًا قَالَ آيِبُونَ إِنْ شَاءَ اللهُ تَائِبُونَ عَابِدُونَ حَامِدُونَ لِرَبِّنَا سَاجِدُونَ صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ * حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْفَلَهُ مِنْ عُسْفَانَ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَقَدْ أَرْدَفَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ فَعَثَرَتْ نَاقَتُهُ فَصُرِعَا جَمِيعًا فَاقْتَحَمَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ قَالَ عَلَيْكَ الْمَرْأَةَ فَقَلَبَ ثَوْبًا عَلَى وَجْهِهِ وَأَتَاهَا فَأَلْقَاهَا عَلَيْهَا وَأَصْلَحَ لَهُمَا مَرْكَبَهُمَا فَرَكِبَا وَاكْتَنَفْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ * حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ هُوَ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله فحملنا) بفتح اللام

(قوله مقفله) بفتح الميم وسكون القاف وفتح الفاء (عسفان) كعثمان (الرآه) بالنصب (فالقاها) أي الخميصة التي ألقاها على وجهه المسماة بالثوب وفي رواية فالقاه أي الثوب (قوله بشر) بكسر الموحدة وسكون الشين اهـ

صَفِيَّةُ مُرْدِفُهَا عَلَى رَاحِلَتِهِ فَلَمَّا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَثَرَتِ النَّاقَةُ فَصُرِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَرْأَةُ وَإِنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ أَحْسِبُ قَالَ اقْتَحَمَ عَنْ بَعِيرِهِ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ هَلْ أَصَابَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا وَلَكِنْ عَلَيْكَ الْمَرْأَةَ فَأَلْقَى أَبُو طَلْحَةَ ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَصَدَ قَصْدَهَا فَأَلْقَى ثَوْبَهُ عَلَيْهَا فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ فَشَدَّ لَهُمَا عَلَى رَاحِلَتِهِمَا فَرَكِبَا فَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ أَوْ قَالَ أَشْرَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُهَا حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ *

بَابُ الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ * حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لِي ادْخُلِ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ * حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ

* بَابُ الطَّعَامِ عِنْدَ الْقُدُومِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُفْطِرُ لِمَنْ يَغْشَاهُ * حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَحَرَ جَزُورًا أَوْ بَقَرَةً زَادَ مُعَاذٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَارِبٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ اشْتَرَى مِنِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا بِأُوقِيَّتَيْنِ وَدِرْهَمٍ أَوْ دِرْهَمَيْنِ فَلَمَّا قَدِمَ صِرَارًا أَمَرَ بِبَقَرَةٍ فَذُبِحَتْ فَأَكَلُوا مِنْهَا

(قوله دثار) بوزن كتاب

(قوله صرارا) بوزن كتاب اسم موضع بناحية المدينة ٥١

فلما

فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الْمَسْجِدَ فَأُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ وَوَزَنَ
لِي ثَمَنَ الْبَعِيرِ * حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبِ
ابْنِ دِثَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَدِمْتُ مِنْ سَفَرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ * صِرَارٌ مَوْضِعٌ نَاحِيَةً بِالْمَدِينَةِ *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * بَابُ

فَرْضِ الْخُمُسِ * حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَغْنَمِ
يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَانِي شَارِفًا مِنَ الْخُمُسِ
فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَنِيَ بِفَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاعَدْتُ رَجُلًا صَوَّاغًا مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِي فَنَأْتِيَ
بِإِذْخِرٍ أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهُ الصَّوَّاغِينَ وَأَسْتَعِينَ بِهِ فِي وَلِيمَةِ
عُرْسِي فَبَيْنَا أَنَا أَجْمَعُ لِشَارِفَيَّ مَتَاعًا مِنَ الْأَقْتَابِ وَالْغَرَائِرِ
وَالْحِبَالِ وَشَارِفَايَ مُنَاخَانِ إِلَى جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
رَجَعْتُ حِينَ جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ فَإِذَا شَارِفَايَ قَدْ أُجْتِبَتْ أَسْنِمَتُهُمَا
وَبُقِرَتْ خَوَاصِرُهُمَا وَأُخِذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنَيَّ حِينَ
رَأَيْتُ ذَلِكَ الْمَنْظَرَ مِنْهُمَا فَقُلْتُ مَنْ فَعَلَ هَذَا فَقَالُوا فَعَلَ
حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شَرْبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ زَيْدُ
ابْنُ حَارِثَةَ فَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِي الَّذِي لَقِيتُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ
كَالْيَوْمِ قَطُّ عَدَا حَمْزَةُ عَلَى نَاقَتَيَّ فَأَجَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا
وَهَا هُوَ ذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرْبٌ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِرِدَائِهِ فَارْتَدَى ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ
حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةُ فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنُوا لَهُمْ فَإِذَا هُمْ شَرْبٌ

(قوله ناحية) بالنصب أي في ناحية اه

(قوله قينقاع) بفتح القافين وضم النون وقد تفتح وتكسر اه

(اجتبت) بهمزة مضمومة وجيم مكسورة وموحدة (وبقرت) بضم الموحدة وكسر القاف (شرب) بفتح الشين وسكون الراء اه

(قوله صعّد) بفتح الصاد والعين المشددة

فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل
فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم صعّد النظر فنظر الى ركبته ثم صعّد النظر فنظر
الى سرته ثم صعّد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم
الا عبيد لابى فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل
فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا
معه * حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير
ان عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها اخبرته ان فاطمة عليها
السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ابا بكر الصديق
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها
ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة
تسأل ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى ابو بكر عليها ذلك
وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل
به الا عملت به فانى اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما
صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى على وعباس فاما خيبر وفدك
فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانتا لحقوقه التى تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولى الامر
قال فهما على ذلك الى اليوم * قال ابو عبد الله اعتراك افتعلت
من عروته فاصبته ومنه يعروه واعترانى * حدثنا اسحاق

(قوله وفدك) بفتح الفاء والدال المهملة مصروفا اه

ابن

ابن محمد الفروي حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك
ابن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه
ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسألته عن ذلك
الحديث فقال مالك بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا
رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت
معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه
وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست
فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت
لهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المؤمنين لو امرت
به غيري قال اقبضه ايها المرء فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير
وسعد بن ابي وقاص يستأذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا
فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس
قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم من بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه
يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر قال عمر
تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد
قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما الله اتعلمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك
قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله
صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره
ثم قرأ وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت

(قوله الفروي) بفتح الفاء وسكون الراء وكسر الواو (الحدثان) بفتحات اه (متع) بفتحات

(برضخ) بفتح الراء وسكون الضاد

(تيدكم) بفتح المثناة الفوقية وسكون التحتية ونصب الدال اه

هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثرها عليكم قد أعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي
منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله
هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله
هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
يعلم أنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر
فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر
والله يعلم أني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني
تكلماني وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني
نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب
امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما
قلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل
فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها إلينا
فبذلك دفعتها إليكما فأنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك
قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله
هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها
قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فإني أكفيكماها

(قوله وليتها بفتح الواو وتخفيف اللام)

* باب أداء الخمس من الدين * حدثنا أبو النعمان
حدثنا حماد عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إن هذا
الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا
في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو إليه من وراءنا
قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله
إلا الله وعقد بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان
وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم
والمزفت * باب نفقة نساء النبي صلى الله
عليه وسلم بعد وفاته * حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة * حدثنا عبد الله
ابن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء
يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي
فكلته ففني * حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني أبو إسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا
تركها صدقة * باب ما جاء في بيوت أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن وقول
الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن
لكم * حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله الدين) بكسر الدال (الضبعي) بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة

(الدباء) بضم الدال المهملة وتشديد الموحدة ممدودا (والنقير) بالنون المفتوحة والقاف المكسورة (والحنتم) بالمهملة المفتوحة والنون الساكنة والفوقية المفتوحة (والمزفت) بتشديد الفاء المفتوحة ٥١

(قوله حبان) بكسر الحاء المهملة وتشديد الموحدة ٥١

قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَأْذَنَ اَزْوَاجَهُ اَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي فَاَذِنَّ لَهُ * حَدَّثَنَا ابْنُ اَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ سَمِعْتُ ابْنَ اَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَفِي نَوْبَتِي وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي وَجَمَعَ اللّٰهُ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ قَالَتْ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بِسِوَاكٍ فَضَعُفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ فَاَخَذْتُهُ فَمَضَغْتُهُ ثُمَّ سَنَنْتُهُ بِهِ * حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ اَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَخْبَرَتْهُ اَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزُورُهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ فَقَامَ مَعَهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتّٰى اِذَا بَلَغَ قَرِيبًا مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ اُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰه عليه وسلم مَرَّ بِهِمَا رَجُلَانِ مِنَ الْاَنْصَارِ فَسَلَّمَا عَلٰى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَفَذَا فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى رِسْلِكُمَا قَالَا سُبْحَانَ اللّٰهِ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا ذٰلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْاِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ وَاِنِّي خَشِيتُ اَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا * حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا اَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ وَاسِعِ ابْنِ حَبَّانَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ ارْتَقَيْتُ فَوْقَ بَيْتِ حَفْصَةَ فَرَاَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ * حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا اَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ اَبِيهِ اَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ حُجْرَتِهَا * حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ

عَنْ نَافِعٍ

(قوله يمرض) بضم التحتية وفتح الميم وتشديد الراء اه

(قوله سننته) بنونين اولاهما مفتوحة فاخرى ساكنة

(قوله رسلكما) بكسر الراء وسكون السين المهملة (وكبر) بضم الموحدة اه

(قوله حبان) بفتح الحاء المهملة وتشديد الموحدة اه

عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه
وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال هاهنا الفتنة
ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان * حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة ابنة عبد
الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت
صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله
هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم
الولادة * باب ما ذكر من درع النبي صلى الله
عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء
بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته
مما يتبرك أصحابه وغيرهم بعد وفاته * حدثنا محمد بن عبد
الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر
رضي الله عنه لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا
الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش
الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي
حدثنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جرداوين
لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما نعلا النبي
صلى الله عليه وسلم * حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا
عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي
صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن أبي بردة قال
أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه

(قوله أراه) بضم الهمزة أي أظن اه

(قوله لم يذكر) بالبناء للمجهول (يتبرك) بفتح المثناة التحتية والراء المشددة وفيه روايات أخر انظر الشارح اه

(قوله ثمامة) بضم المثلثة وبميمين بينهما ألف اه

(قوله الأسدي) بفتح الهمزة (طهمان) بالمهملة والسين عطشان (جرداوين) تثنية جرداء بفتح الجيم وسكون الراء (قبالان) بكسر القاف (البناني) بضم الموحدة (قوله نزع) بالبناء للمجهول اه

الَّتِي يَدْعُونَهَا الْمُلَبَّدَ * حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم
عن ابن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن قدح النبي
صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة
قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه * حدثنا سعيد بن
محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي أن الوليد
ابن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن
شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة
من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه
لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني
بها فقلت له لا فقال فهل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه
لا يخلص إليهم أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب خطب
ابنة أبي جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ
محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها
ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه
قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالا
ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبنت عدو الله أبدا * حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال
لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه
ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب إلى عثمان فأخبره
أنها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون
فيها فأتيته بها فقال أغنها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال
ضعها حيث أخذتها * قال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا

(قوله الملبد) بضم الميم وفتح اللام والموحدة المشددة (قوله الشعب) بفتح الشين المعجمة (قوله الجرمي) بفتح الجيم وسكون الراء اهـ

(قوله المسور) بوزن المنبر (مخرمة) بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة (معطي) بضم الميم وسكون العين وكسر الطاء المهملتين وتشديد التحتية (لا يخلص) بضم حرف المضارعة وفتح اللام مبنيا للمجهول (تفتن) بالبناء للمفعول (فصدقني) بتخفيف الدال اهـ

(قوله سوقة) بضم السين المهملة وسكون الواو وفتح القاف (أغنها) بقطع الهمزة المفتوحة وسكون الغين المعجمة وكسر النون أي اصرفها اهـ

محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال
ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر
النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة * باب الدليل
على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين
وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين
سألته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي
فوكلها الى الله * حدثنا بدل بن المحبر اخبرنا شعبة اخبرني
الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى حدثنا علي ان فاطمة عليها السلام
اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بسبي فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت
لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له
فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما
حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير
مما سألتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين
واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير
لكما مما سألتماه * باب قول الله تعالى فان لله
خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي * حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة انهم
سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا
قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي
فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له
غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني
انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم

(قوله يخدمها) بضم الياء من الاخدام (فوكلها) بتخفيف الكاف (قوله بدل) بفتح الموحدة والدال المهملة (المحبر) بضم الميم وفتح الحاء المهملة والموحدة المشددة

(قوله الجعد) بفتح الجيم وسكون العين المهملة (تكنوا) بفتح اوله وثانيه والنون المشددة (حصين) بالمهملة والنون بوزن زبير

بَيْنَكُمْ * قَالَ عَمْرٌو أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ سَالِمًا عَنْ جَابِرٍ
أَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ الْقَاسِمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمُّوا بِاسْمِي
وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ وُلِدَ لِرَجُلٍ
مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ لَا نَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ وَلَا
نُنْعِمُكَ عَيْنًا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ وُلِدَ
لِي غُلَامٌ فَسَمَّيْتُهُ الْقَاسِمَ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ لَا نَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ
وَلَا نُنْعِمُكَ عَيْنًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَتِ الْأَنْصَارُ
سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ * حَدَّثَنَا حِبَّانُ
ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَاللهُ الْمُعْطِي وَأَنَا
الْقَاسِمُ وَلَا تَزَالُ هٰذِهِ الْأُمَّةُ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى
يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا
فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أُعْطِيكُمْ وَلَا
أَمْنَعُكُمْ أَنَا قَاسِمٌ أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنِ ابْنِ أَبِي
عَيَّاشٍ وَاسْمُهُ نُعْمَانُ عَنْ خَوْلَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ رِجَالًا يَتَخَوَّضُونَ فِي
مَالِ اللهِ بِغَيْرِ حَقٍّ فَلَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ * بَابُ
قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحِلَّتْ لَكُمُ الْغَنَائِمُ وَقَالَ اللهُ
تَعَالَى وَعَدَكُمُ اللهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هٰذِهِ وَهِيَ
لِلْعَامَّةِ حَتَّى يُبَيِّنَهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ

(قوله نكنيك) بفتح النون الأولى وكسر الثانية بينهما كاف ساكنة (ننعمك) بضم النون الأولى وسكون الثانية وكسر العين المهملة (قوله حبان) بكسر الحاء المهملة وتشديد الموحدة ا ه

(قوله فليح) بضم الفاء وفتح اللام (قوله خولة) بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو ا ه

(قوله حصين) بضم أوله مصغرا

رَضِيَ اللّٰهُ عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ
فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ * حدثنا
أَبُو الْيَمَانِ حدثنا شُعَيْبٌ حدثنا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عنه أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ * حدثنا إسحاق
سَمِعَ جَرِيرًا عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عنه قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ
وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا
فِي سَبِيلِ اللّٰهِ * حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حدثنا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ
حدثنا يَزِيدُ الْفَقِيرُ حدثنا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ * حدثنا
إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكَفَّلَ اللّٰهُ
لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ
كَلِمَاتِهِ بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ
مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ * حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حدثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ
عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ
لِقَوْمِهِ لَا يَتْبَعْنِي رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا
وَلَمَّا يَبْنِ بِهَا وَلَا أَحَدٌ بَنَى بُيُوتًا وَلَمْ يَرْفَعْ سُقُوفَهَا وَلَا أَحَدٌ
اشْتَرَى غَنَمًا أَوْ خَلِفَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ وِلَادَهَا فَغَزَا فَدَنَا مِنَ الْقَرْيَةِ
صَلَاةَ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِلشَّمْسِ إِنَّكِ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا
مَأْمُورٌ اللّٰهُمَّ احْبِسْهَا عَلَيْنَا فَحُبِسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللّٰهُ عَلَيْهِ فَجَمَعَ الْغَنَائِمَ
فَجَاءَتْ يَعْنِي النَّارَ لِتَأْكُلَهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا فَقَالَ إِنَّ فِيكُمْ غُلُولًا فَلْيُبَايِعْنِي

(قوله لتنفقن) بالبناء للمفعول فكنوزهما نائب فاعل وللفاعل فكنوزهما مفعول (قوله سمرة) بفتح فضم (قوله هشيم) بضم أوله مصغرا (سيار) بوزن شداد

(قوله يرجعه) بفتح الياء (قوله همام) بوزن شداد (بضع) بوزن قفل (خلفات) بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام بعدها فاء مخففة (ولادها) بكسر الواو (تطعمها) بفتح التاء والعين اه قسطلاني

من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول
فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم
الغلول فجاؤا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت
النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها
لنا * باب الغنيمة لمن شهد الوقعة * حدثنا
صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه
قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية
إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر *
باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره *
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو قال
سمعت أبا وائل قال حدثنا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه
قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم
والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله
فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله *
باب قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم
يحضره أو غاب عنه * حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي
صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب
فقسمها في أناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل
فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه به
واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا
المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية
عن أيوب * قال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي
مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية

(قوله فلزقت) بكسر الزاي

(قوله ليرى) بضم الياء مبنيا للمفعول
(قوله يقدم) بفتح الدال
(ويخبأ) بفتح التحتية والموحدة

تابعه

تابعه الليث عن ابن ابي مليكة * باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه * حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم * باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر * حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى يبقي ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه

(قوله اراني) بضم الهمزة (يبقي) بضم اوله من الابقاء

(خبيب) بضم المعجمة (وعباد) بفتح الموحدة بوزن شداد

(ارضين) بفتح الراء ... الصامت اه

سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية
خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه
وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن
الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي
ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي
كم على أخي من الدين فكتمه فقال مائة ألف فقال حكيم والله
ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت
ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن
شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين
ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال
من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر
وكان له على الزبير أربعمائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها
لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن
أخرتم فقال عبد الله لا قال قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله
لك من هاهنا إلى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي
منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو
ابن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية
كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربعة
أسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف
قال عمرو بن عثمان قد أخذت سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة
قد أخذت سهما بمائة ألف فقال معاوية كم بقي فقال سهم
ونصف قال أخذته بخمسين ومائة ألف قال وباع عبد الله بن
جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف فلما فرغ ابن الزبير
من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله
لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان له

(قوله فحسبت) بفتح السين اه

(افرأيتك) بفتح التاء

(قومت) بضم القاف مبنيا للمفعول اه

عَلَى الزُّبَيْرِ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَلْنَقْضِهِ قَالَ فَجَعَلَ كُلَّ سَنَةٍ يُنَادِي بِالْمَوْسِمِ
فَلَمَّا مَضَى أَرْبَعُ سِنِينَ قَسَمَ بَيْنَهُمْ قَالَ فَكَانَ لِلزُّبَيْرِ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ
وَرَفَعَ الثُّلُثَ فَأَصَابَ كُلَّ امْرَأَةٍ أَلْفُ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ فَجَمِيعُ
مَالِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ * بَاب إِذَا
بَعَثَ الْإِمَامُ رَسُولًا فِي حَاجَةٍ أَوْ أَمَرَهُ بِالْمُقَامِ هَلْ يُسْهَمُ لَهُ *
حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَوْهَبٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّمَا تَغَيَّبَ عُثْمَانُ عَنْ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَتْ
تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ مَرِيضَةً فَقَالَ
لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا
وَسَهْمَهُ * بَاب وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمُسَ
لِنَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ مَا سَأَلَ هَوَازِنُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَضَاعِهِ
فِيهِمْ فَتَحَلَّلَ مِنْ الْمُسْلِمِينَ وَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعِدُ
النَّاسَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ مِنْ الْفَيْءِ وَالْأَنْفَالِ مِنْ الْخُمُسِ وَمَا أَعْطَى الْأَنْصَارَ
وَمَا أَعْطَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ تَمْرَ خَيْبَرَ * حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ
قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ وَزَعَمَ عُرْوَةُ أَنَّ مَرْوَانَ
ابْنَ الْحَكَمِ وَمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ
إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا
السَّبْيَ وَإِمَّا الْمَالَ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِهِمْ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتَظَرَهُمْ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنْ
الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ
رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا فَقَامَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ
أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ جَاءُونَا تَائِبِينَ

(قوله موهب) بوزن جعفر

(قوله تمر خيبر) في بعض النسخ للنسفي من تمر خيبر اه

وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطَيِّبَ
فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ
أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا
لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى
يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرَفَاؤُهُمْ
ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ
طَيَّبُوا فَأَذِنُوا فَهَذَا الَّذِي بَلَغَنَا عَنْ سَبْيِ هَوَازِنَ * حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي
قِلَابَةَ قَالَ وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَاصِمٍ الْكُلَيْبِيُّ وَأَنَا لِحَدِيثِ
الْقَاسِمِ أَحْفَظُ عَنْ زَهْدَمٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَأُتِيَ ذِكْرُ دَجَاجَةٍ
وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مِنَ الْمَوَالِي فَدَعَاهُ لِلطَّعَامِ
فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ فَحَلَفْتُ لَا آكُلُ فَقَالَ هَلُمَّ
فَلْأُحَدِّثْكُمْ عَنْ ذَلِكَ إِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي
مَا أَحْمِلُكُمْ وَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَهْبِ إِبِلٍ
فَسَأَلَ عَنَّا فَقَالَ أَيْنَ النَّفَرُ الْأَشْعَرِيُّونَ فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ غُرِّ
الذُّرَى فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا مَا صَنَعْنَا لَا يُبَارَكُ لَنَا فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ
فَقُلْنَا إِنَّا سَأَلْنَاكَ أَنْ تَحْمِلَنَا فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا أَفَنَسِيتَ
قَالَ لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ
عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا
* حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً
فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قِبَلَ نَجْدٍ فَغَنِمُوا إِبِلًا كَثِيرًا فَكَانَتْ سِهَامُهُمْ
اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا وَنُفِّلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا ❋

(قوله يطيب) بضم اوله وفتح الطاء وتشديد التحتية المكسورة (قوله يفيء) بضم حرف المضارعة اه

(قوله الكليبي) بضم الكاف مصغرا (زهدم) بوزن جعفر (فقذرته) بكسر الذال المعجمة (واتى) بضم الهمزة مبنيا للمفعول (ذود) بفتح الذال المعجمة اه

(غر) بضم الغين المعجمة وتشديد الراء (الذرى) بضم الذال المعجمة وفتح الراء اه

(قوله قبل نجد) بكسر القاف وفتح الموحدة (ونفلوا) بضم النون مبنيا للمفعول اه

حدثنا يحيى بن بكير اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش * حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهم ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم * حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا فأتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت ابا بكر فسألت فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك

(قوله ينفل) بضم اوله وفتح النون وتشديد الفاء مكسورة (قسم) بفتح القاف وسكون المهملة وضبط ايضا بكسر القاف اه

(قوله بريد) بضم الموحدة وفتح الراء (ابو رهم) بضم الراء وسكون الهاء (بضع) بكسر الموحدة اه

(قوله عدة) بكسر العين وتخفيف الدال المهملة اه

فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل
علي ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك * قال سفيان
وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها
فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر
واي داء ادوأ من البخل * حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
قرة بن خالد حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة
بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال له شقيت ان لم اعدل

* باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى
من غير ان يخمس * حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان
المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

* باب ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض
ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس
خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا
دون من احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكو اليه من
الحاجة ولما مستهم في جنبه من قومهم وحلفائهم * حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني
المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد
* قال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله
عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن اسحاق عبد شمس

(قوله النتنى) بنونين مفتوحتين بينهما فوقية ساكنة مقصورا اه

وَهَاشِمٌ وَالْمُطَّلِبُ اِخْوَةٌ لِأُمٍّ وَأُمُّهُمْ عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ وَكَانَ
نَوْفَلٌ اَخَاهُمْ لِأَبِيهِمْ * بَابُ مَنْ لَمْ يُخَمِّسِ الْاَسْلَابَ
وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلَبُهُ مِنْ غَيْرِ اَنْ يُخَمِّسَ وَحُكْمِ الْاِمَامِ فِيهِ *
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ عَنْ صَالِحِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ بَيْنَا اَنَا وَاقِفٌ
فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي فَاِذَا اَنَا بِغُلَامَيْنِ مِنَ
الْاَنْصَارِ حَدِيثَةٍ اَسْنَانُهُمَا تَمَنَّيْتُ اَنْ اَكُونَ بَيْنَ اَضْلَعَ مِنْهُمَا
فَغَمَزَنِي اَحَدُهُمَا فَقَالَ يَا عَمِّ هَلْ تَعْرِفُ اَبَا جَهْلٍ قُلْتُ نَعَمْ مَا حَاجَتُكَ
اِلَيْهِ يَا ابْنَ اَخِي قَالَ اُخْبِرْتُ اَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ رَاَيْتُهُ لَا يُفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتّٰى
يَمُوتَ الْاَعْجَلُ مِنَّا فَتَعَجَّبْتُ لِذٰلِكَ فَغَمَزَنِي الْآخَرُ فَقَالَ لِي مِثْلَهَا
فَلَمْ اَنْشَبْ اَنْ نَظَرْتُ اِلٰى اَبِي جَهْلٍ يَجُولُ فِي النَّاسِ قُلْتُ اَلَا اِنَّ هٰذَا
صَاحِبُكُمَا الَّذِي سَاَلْتُمَانِي فَابْتَدَرَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا فَضَرَبَاهُ حَتّٰى قَتَلَاهُ
ثُمَّ انْصَرَفَا اِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَخْبَرَاهُ فَقَالَ اَيُّكُمَا
قَتَلَهُ قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا اَنَا قَتَلْتُهُ فَقَالَ هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا قَالَا
لَا فَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ فَقَالَ كِلَاكُمَا قَتَلَهُ سَلَبُهُ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
الْجَمُوحِ وَكَانَا مُعَاذَ بْنَ عَفْرَاءَ وَمُعَاذَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ *
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ
ابْنِ اَفْلَحَ عَنْ اَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلٰى اَبِي قَتَادَةَ عَنْ اَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حُنَيْنٍ فَلَمَّا
الْتَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ فَرَاَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَا رَجُلًا
مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاسْتَدَرْتُ حَتّٰى اَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ حَتّٰى ضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ
عَلٰى حَبْلِ عَاتِقِهِ فَاَقْبَلَ عَلَيَّ فَضَمَّنِي ضَمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ
ثُمَّ اَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَاَرْسَلَنِي فَلَحِقْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ
مَا بَالُ النَّاسِ قَالَ اَمْرُ اللّٰهِ ثُمَّ اِنَّ النَّاسَ رَجَعُوا وَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

(قوله اضلع) بفتح الهمزة وسكون الضاد المعجمة وفتح اللام

(انشب) بفتح الهمزة والشين المعجمة بينهما نون ساكنة ١٥

(عفراء) بوزن حمراء ١٥

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ فَقُمْتُ
فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ
فَلَهُ سَلَبُهُ فَقُمْتُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةَ مِثْلَهُ
فَقُمْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ فَاقْتَصَصْتُ
عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَالَ رَجُلٌ صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَلَبُهُ عِنْدِي فَأَرْضِهِ
عَنِّي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَاهَا اللَّهِ إِذًا لَا يَعْمِدُ إِلَى
أَسَدٍ مِنْ أُسْدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِيكَ
سَلَبَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ فَأَعْطَاهُ فَبِعْتُ
الدِّرْعَ فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلِمَةَ فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ
فِي الْإِسْلَامِ * بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُعْطِي الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْخُمُسِ وَنَحْوِهِ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ
الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ لِي يَا حَكِيمُ إِنَّ
هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ
وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا
يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى قَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا
فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ الْعَطَاءَ فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ
شَيْئًا ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ
إِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ الَّذِي قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ فَيَأْبَى أَنْ
يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَرْزَأْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَتَّى تُوُفِّيَ * حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

(قوله مخرفا) بفتح الميم وكسر الراء وفتحها (تأثلته) بمثناة فوقية فهمزة مفتوحة فمثلثة مشددة فلام ساكنة ففوقية

(قوله خضر) بفتح الخاء وكسر الضاد المعجمتين (أرزأ) بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الزاي آخره همزة اهـ

يا رسول الله انه كان على اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره ان
يفي به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض
بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين
فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين
قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة
ولو اعتمر لم يخف على عبد الله * وزاد جرير بن حازم عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم * حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا جرير بن حازم رضي الله عنه حدثنا الحسن
قال حدثني عمرو بن تغلب قال أعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال اني أعطي قوما
أخاف ضلعهم وجزعهم وأكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم
من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب
ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد أبو
عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو بسبي فقسمه بهذا
* حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني أعطي قريشا
أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية * حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا الزهري قال أخبرني أنس بن مالك ان
ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء
الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال هوازن ما أفاء
فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا

(قوله تغلب) بوزن تضرب (ضلعهم) بفتحتي الضاد المعجمة واللام (وأكل) بضم الهمزة وكسر الكاف [illegible] اي افوض

(أتي) بضم اوله مبنيا للمجهول

تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع
معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم فقال له فقهاؤهم اما
ذوو راينا فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويترك الانصار
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اعطي رجالا حديث عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب
الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه
وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله
قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الحوض قال انس فلم
نصبر * حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير
ابن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا
هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من
حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسألونه
حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه
العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا
جبانا * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي
فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله
عليه وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال

(قوله فحدث) بضم الحاء مبنيا للمفعول (يدع) بسكون الدال اه

(اثرة) بضم الهمزة وسكون المثلثة وروي ايضا بفتحهما

(قوله علقت) بكسر اللام مخففة (فخطفت) بكسر الطاء المهملة (العضاه) بكسر العين المهملة وبعد الضاد المعجمة الف فهاء اه

(قوله برد) بضم الموحدة وسكون الراء (نجراني) بفتح النون وسكون الجيم اه

نُزِلِي مِنْ مَالِ اللّٰهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَفَتَ اِلَيْهِ فَضَحِكَ ثُمَّ اَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ
* حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ اَبِي
وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ آثَرَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُنَاسًا فِي الْقِسْمَةِ فَاَعْطَى الْاَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ
مِائَةً مِنَ الْاِبِلِ وَاَعْطَى عُيَيْنَةَ مِثْلَ ذٰلِكَ وَاَعْطَى اُنَاسًا مِنْ اَشْرَافِ
الْعَرَبِ فَآثَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ قَالَ رَجُلٌ وَاللّٰهِ اِنَّ هٰذِهِ الْقِسْمَةَ
مَا عُدِلَ فِيهَا وَمَا اُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللّٰهِ فَقُلْتُ وَاللّٰهِ لَاُخْبِرَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَتَيْتُهُ فَاَخْبَرْتُهُ فَقَالَ فَمَنْ يَعْدِلُ اِذَا لَمْ يَعْدِلِ
اللّٰهُ وَرَسُولُهُ رَحِمَ اللّٰهُ مُوسَى قَدْ اُوذِيَ بِاَكْثَرَ مِنْ هٰذَا فَصَبَرَ *
حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا اَبُو اُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ
اَخْبَرَنِي اَبِي عَنْ اَسْمَاءَ ابْنَةِ اَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَتْ كُنْتُ
اَنْقُلُ النَّوَى مِنْ اَرْضِ الزُّبَيْرِ الَّتِي اَقْطَعَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى رَاْسِي وَهُوَ مِنِّي عَلَى ثُلُثَيْ فَرْسَخٍ وَقَالَ اَبُو ضَمْرَةَ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ اَبِيهِ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَقْطَعَ الزُّبَيْرَ اَرْضًا
مِنْ اَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ * حَدَّثَنِي اَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ
ابْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ اَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اَجْلَى الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ اَرْضِ
الْحِجَازِ وَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى اَهْلِ
خَيْبَرَ اَرَادَ اَنْ يُخْرِجَ الْيَهُودَ مِنْهَا وَكَانَتِ الْاَرْضُ لَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهَا
لِلْيَهُودِ وَلِلرَّسُولِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَسَاَلَ الْيَهُودُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اَنْ يَتْرُكَهُمْ عَلَى اَنْ يَكْفُوا الْعَمَلَ وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ فَقَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُقِرُّكُمْ عَلَى ذٰلِكَ مَا شِئْنَا فَاُقِرُّوا
حَتَّى اَجْلَاهُمْ عُمَرُ فِي اِمَارَتِهِ اِلَى تَيْمَاءَ وَاَرِيحَا * بَابُ
مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي اَرْضِ الْحَرْبِ * حَدَّثَنَا اَبُو الْوَلِيدِ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

(قوله غيلان) بوزن سكران اه

(ابو ضمرة) بفتح الضاد المعجمة وسكون الميم (قوله المقدام) بكسر الميم (قوله (الفضيل) بضم الاولى مصغرا الفاء

(قوله يكفوا) بفتح الياء وسكون الكاف وتخفيف الفاء (تيماء) بفتح التاء الفوقية وسكون التحتية (واريحا) بفتح الهمزة وكسر الراء بالحاء المهملة مقصورا (قوله مغفل) بوزن معظم اه

قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه * حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه * حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة * بسم الله الرحمن الرحيم *

باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب

وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون اذلاء وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شأن اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس

(قوله فنزوت) بنون وزاي مفتوحتين فواو ساكنة

(قوله تطعموا) بفتح اوله وثالثه

(قوله نجيح) بوزن عظيم
(قبل) بكسر ففتح

(قوله بجالة) بفتح الموحدة والجيم المخففة واللام
(لجزء) بفتح الجيم وسكون الزاي الساكنة همزة

حتى

حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخذها من مجوس هجر * حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر
ابن لؤي وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم
العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم
أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا
وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم
أن تنبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم * حدثنا الفضل بن
يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان
حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني
وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في أفناء
الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان فقال إني مستشيرك
في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو
المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر
أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس فإن كسر
الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس وإن شدخ الرأس
ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح
قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين أن ينفروا إلى كسرى

(قوله تنبسط) بضم أوله وفتح ثالثه

(قوله الرقي) بفتح الراء وكسر القاف المشددة [illegible] اهـ

وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بأرض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما أنتم قال نحن أناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين تعالى ذكره وجلت عظمته الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فأمرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات * باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم * حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم * باب الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال القرابة * حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم * باب

(قوله مقرن) بالميم المضمومة والقاف المفتوحة والراء المشددة المكسورة (نمص) بفتح الميم اهـ

مَا اَقْطَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ وَمَا وَعَدَ مِنْ مَالِ
الْبَحْرَيْنِ وَالْجِزْيَةِ وَلِمَنْ يُقْسَمُ الْفَيْءُ وَالْجِزْيَةُ * حدثنا اَحْمَدُ بْنُ
يُونُسَ حدثنا زُهَيْرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ اَنَسًا قَالَ دَعَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْاَنْصَارَ لِيَكْتُبَ لَهُمْ بِالْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا
لَا وَاللّٰهِ حَتّٰى تَكْتُبَ لِاِخْوَانِنَا مِنْ قُرَيْشٍ بِمِثْلِهَا فَقَالَ ذَاكَ لَهُمْ
مَا شَاءَ اللّٰهُ عَلٰى ذٰلِكَ يَقُولُونَ لَهُ قَالَ فَاِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي اُثْرَةً
فَاصْبِرُوا حَتّٰى تَلْقَوْنِي * حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حدثنا اِسْمٰعِيلُ
ابْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ اَخْبَرَنِي رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ اَعْطَيْتُكَ هٰكَذَا
وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاءَ
مَالُ الْبَحْرَيْنِ فَقَالَ اَبُو بَكْرٍ مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَةٌ فَلْيَأْتِنِي فَاَتَيْتُهُ فَقُلْتُ اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَ قَالَ لِي لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَاَعْطَيْتُكَ
هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا فَقَالَ لِي اُحْثُهُ فَحَثَوْتُ حَثْيَةً فَقَالَ لِي عُدَّهَا
فَعَدَدْتُهَا فَاِذَا هِيَ خَمْسُمِائَةٍ فَاَعْطَانِي اَلْفًا وَخَمْسَمِائَةٍ * وَقَالَ
اِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ اَنَسٍ اُتِيَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَقَالَ انْثُرُوهُ فِي الْمَسْجِدِ فَكَانَ
اَكْثَرَ مَالٍ اُتِيَ بِهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذْ جَاءَهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَعْطِنِي اِنِّي فَادَيْتُ نَفْسِي وَفَادَيْتُ عَقِيلًا قَالَ خُذْ
فَحَثَا فِي ثَوْبِهِ ثُمَّ ذَهَبَ يُقِلُّهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ اُؤْمُرْ بَعْضَهُمْ
يَرْفَعْهُ اِلَيَّ قَالَ لَا قَالَ فَارْفَعْهُ اَنْتَ عَلَيَّ قَالَ لَا فَنَثَرَ مِنْهُ ثُمَّ
ذَهَبَ يُقِلُّهُ فَلَمْ يَرْفَعْهُ فَقَالَ اُؤْمُرْ بَعْضَهُمْ يَرْفَعْهُ عَلَيَّ قَالَ لَا
قَالَ فَارْفَعْهُ اَنْتَ عَلَيَّ قَالَ لَا فَنَثَرَ ثُمَّ احْتَمَلَهُ عَلٰى كَاهِلِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ
فَمَا زَالَ يُتْبِعُهُ بَصَرَهُ حَتّٰى خَفِيَ عَلَيْنَا عَجَبًا مِنْ حِرْصِهِ فَمَا قَامَ رَسُولُ اللّٰهِ

(قوله احثه) بضم المثلثة وبكسرها وبهاء السكت

(يقله) بضم الياء وكسر القاف اه

وَثَمَّ مِنْهَا دِرْهَمٌ * بَابُ إِثْمِ مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا بِغَيْرِ جُرْمٍ * حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَإِنَّ رِيحَهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا * بَابُ إِخْرَاجِ الْيَهُودِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَقَالَ عُمَرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُقِرُّكُمْ مَا أَقَرَّكُمُ اللَّهُ بِهِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ فَخَرَجْنَا حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ الْمِدْرَاسِ فَقَالَ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ فَمَنْ يَجِدْ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَحْوَلِ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ يَوْمُ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ ثُمَّ بَكَى حَتَّى بَلَّ دَمْعُهُ الْحَصَا قُلْتُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَا يَوْمُ الْخَمِيسِ قَالَ اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ فَقَالَ ائْتُونِي بِكَتِفٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيٍّ تَنَازُعٌ فَقَالُوا مَا لَهُ أَهَجَرَ اسْتَفْهِمُوهُ فَقَالَ ذَرُونِي فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ فَأَمَرَهُمْ بِثَلَاثٍ قَالَ أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ وَالثَّالِثَةُ إِمَّا أَنْ سَكَتَ عَنْهَا وَإِمَّا أَنْ قَالَهَا فَنَسِيتُهَا قَالَ سُفْيَانُ هَذَا مِنْ قَوْلِ سُلَيْمَانَ * بَابُ إِذَا غَدَرَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ هَلْ يُعْفَى عَنْهُمْ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ أُهْدِيَتْ

(قوله يَرِح) بفتح التحتية والراء وضبط بغير ذلك انظر الشارح

(قوله المدراس) بكسر الميم وسكون الدال المهملة

(قوله أهجر) بفتحات (استفهموه) بكسر الهاء اهـ

النبيّ صلى الله عليه وسلم شاة فيها سمّ فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم اجمعوا الىّ من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال لهم انى سائلكم عن شئ فهل انتم صادقىّ عنه فقالوا نعم قال لهم النبيّ صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقىّ عن شئ ان سألت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته فى ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقىّ عن شئ ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم فى هذه الشاة سمّا قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيّا لم يضرك * باب دعاء الامام على من نكث عهدا * حدثنا ابو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم قال سألت انسا رضى الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبيّ صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بنى سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القرّاء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبيّ صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على احد ما وجد عليهم * باب امان النساء وجوارهنّ * حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرّة مولى أمّ هانئ ابنة ابى طالب اخبره انه سمع امّ هانئ ابنة ابى طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال

من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام
هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في
ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا
قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى

* باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة
يسعى بها ادناهم * حدثني محمد اخبرنا وكيع عن الاعمش عن
ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه
الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان
الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا
او آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل
ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل
ذلك

* باب اذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا
اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ابرأ اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال مترس فقد
آمنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا بأس

* باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف
بالعهد وقوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها * حدثنا مسدد
حدثنا بشر هو ابن المفضل حدثنا يحيى عن بشير بن يسار
عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى
محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دم قتيلا فدفنه
ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة
ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم

(قوله عير) بفتح العين المهملة

(قوله مترس) بفتح الميم وسكون الفوقية وبعد الراء المفتوحة سين مهملة وضبط ايضا بغير ذلك انظر الشارح (قوله بشر) بكسر فسكون (قوله بشير) بضم اوله مصغرا (يسار) بتحتية وسين مخففة (ومحيصة) بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد التحتية اه

فقال

فقال كبّر كبّر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون
وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد
ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان
قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده * باب
فضل الوفاء بالعهد * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره
أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشأم
في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان
في كفار قريش * باب هل يعفى عن الذمي إذا
سحر وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى
من سحر من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من أهل
الكتاب * حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام
قال حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر
حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه * باب
ما يحذر من الغدر وقوله تعالى وإن يريدوا أن يخدعوك
فإن حسبك الله الآية * حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن
مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن
عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك قال
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في
قبة من أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح
بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة
المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى
بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر

(قوله فتبرئكم) بسكون الموحدة

(قوله ماد) بتخفيف الدال وضبطه الأصيلي بتشديدها

(قوله زبر) بفتح الزاي وسكون الموحدة (وبسر) بضم الموحدة وسكون المهملة (وموتان) بضم الميم وسكون الواو (كقعاص) بوزن غراب اه

(قوله فيغدرون) بكسر الدال

فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر
ألفا * باب كيف ينبذ إلى أهل العهد وقوله وإمّا
تخافنّ من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء الآية * حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا حميد بن عبد الرحمن
أنّ أبا هريرة رضي الله عنه قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه فيمن
يؤذّن يوم النحر بمنى لا يحجّ بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان ويوم الحجّ الأكبر يوم النحر وإنّما قيل الأكبر
من أجل قول الناس الحجّ الأصغر فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك
العام فلم يحجّ عام حجّة الوداع الذي حجّ فيه النبي صلى الله عليه
وسلم مشرك * باب إثم من عاهد ثم غدر
وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرّة
وهم لا يتّقون * حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
الأعمش عن عبد الله بن مرّة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع
خلال من كنّ فيه كان منافقا خالصا من إذا حدّث كذب
وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن كانت
فيه خصلة منهنّ كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها *
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي
صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر إلى كدى فمن
أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمّة المسلمين واحدة
يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما

بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل * قال أبو موسى حدثنا هاشم
ابن القاسم حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له
وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال إي والذي نفس أبي
هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال
تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد
الله عز وجل قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم * باب
* حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال
سألت أبا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف
يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن
أرد أمر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا أسيافنا
على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا
هذا * حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا
يزيد بن عبد العزيز عن أبيه حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال
حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال
أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب
فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى
فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما
نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال
ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر
إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها فقال عمر

(قوله تجتبوا) بفتح فسكون ففتح (اي) بكسر الهمزة وسكون التحتية ١ه

(قوله صفين) بكسر الصاد المهملة والفاء المشددة غير منصرف (حنيف) مصغر بضم اوله ١ه

(قوله الدنية) بفتح الدال وكسر النون وتشديد التحتية (فقال ابن الخطاب) في بعض النسخ بنصب ابن على النداء وفي بعض الروايات اداته ثابتة

يا رسول الله أو فتح هو قال نعم * حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء ابنة أبي
بكر رضي الله عنهما قالت قدمت على أمي وهي مشركة في عهد
قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع
أبيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها * باب
المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم * حدثنا أحمد بن
عثمان بن حكيم حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف
ابن أبي إسحاق قال حدثني أبي عن أبي إسحاق قال حدثني البراء رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل
إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم
بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعو
منهم أحدا قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك
رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله
رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله
فقال علي والله لا أمحاه أبدا قال فأرنيه قال فأراه إياه
فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الأيام
أتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل * باب
الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم أقركم
ما أقركم الله به * باب طرح جيف المشركين
في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن * حدثنا عبدان بن عثمان
قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله

رضي

(قوله شريح) بضم أوله مصغرا (مسلمة) بفتح الميم واللام

(بجلبان) بضم الجيم واللام وتشديد الموحدة

٥١

رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد
وحوله ناس من قريش المشركين إذ جاءه عقبة بن أبي معيط
بسلى جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع
رأسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام فأخذت من ظهره
ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن
خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا
في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت
أوصاله قبل أن يلقى في البئر * باب إثم الغادر
للبر والفاجر * حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان
الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال أحدهما
ينصب وقال الآخر يرى يوم القيمة يعرف به * حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل
غادر لواء ينصب لغدرته * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال
يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض
فهو حرام بحرمة الله وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل
لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها
ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه

لقيتهم ولبيوتهم قال الا الاذخر *

بسم الله الرحمن الرحيم

(كتاب بدء الخلق) ما جاء في قول الله تعالى
وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه قال الربيع
ابن خثيم والحسن كل عليه هين هين وهين مثل لين ولين
وميت وميت وضيق وضيق افعيينا افاعيا علينا حين
انشأكم وانشأ خلقكم لغوب النصب اطوارا طورا كذا وطورا
كذا عدا طوره اي قدره * حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير
وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث
بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت
ليتني لم اقم * حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي
حدثنا الاعمش حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز
انه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس
من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا
فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا
البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله
قالوا جئناك نسألك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء
غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات
والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت
فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها

(قوله خثيم) بضم الخاء المعجمة وفتح المثلثة وسكون التحتية

(قوله محرز) بضم اوله وكسر ثالثه كمكرم (يحدث بدء الخلق) بنصب بدء على نزع الخافض ا ه

وَرَوَى عِيسَى عَنْ رَقَبَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ قَامَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامًا فَأَخْبَرَنَا عَنْ بَدْءِ الْخَلْقِ حَتَّى دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنَازِلَهُمْ وَأَهْلُ النَّارِ مَنَازِلَهُمْ حَفِظَ ذٰلِكَ مَنْ حَفِظَهُ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ * حدثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرَاهُ يَقُولُ اللّٰهُ شَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتِمَنِي وَيُكَذِّبُنِي وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَمَّا شَتْمُهُ فَقَوْلُهُ إِنَّ لِي وَلَدًا وَأَمَّا تَكْذِيبُهُ فَقَوْلُهُ لَيْسَ يُعِيدُنِي كَمَا بَدَأَنِي * حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حدثنا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَضَى اللّٰهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي * بَابُ مَا جَاءَ فِي سَبْعِ أَرَضِينَ وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى اللّٰهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمٰوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللّٰهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ السَّمَاءُ سَمْكَهَا أَيْ بِنَاءَهَا الْحُبُكُ اسْتِوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا وَأَذِنَتْ سَمِعَتْ وَأَطَاعَتْ وَأَلْقَتْ أَخْرَجَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْمَوْتَى وَتَخَلَّتْ عَنْهُمْ طَحَاهَا دَحَاهَا السَّاهِرَةُ وَجْهُ الْأَرْضِ كَانَ فِيهَا الْحَيَوَانُ نَوْمُهُمْ وَسَهَرُهُمْ * حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ حدثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُنَاسٍ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ لَهَا ذٰلِكَ فَقَالَتْ يَا أَبَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْأَرْضَ فَإِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ *

(قوله رقبة) بفتحات

(قوله أراه) بضم الهمزة (يشتمني) كيضربني

(قوله طحاها) بضم العين المهملة واللام وتشديد التحتية (طوقه) بضم الطاء المهملة وكسر الواو (قيد) بكسر القاف وفتح الواو المشددة (أرضين) بفتح الراء

٥١

حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئاً من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيمة إلى سبع أرضين * حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان * حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته أروى في حق زعمت أنه انتقصه لها إلى مروان فقال سعيد أنا أنتقص من حقها شيئاً أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبراً من الأرض ظلماً فانه يطوقه يوم القيمة من سبع أرضين * قال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال قال لي سعيد ابن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم * باب في النجوم وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوماً للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيماً متغيراً والأب ما يأكل الأنعام والأنام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد ألفافاً ملتفة والغلب الملتفة فراشاً مهاداً كقوله ولكم في الأرض مستقر نكداً قليلاً * باب صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحسبان ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوؤها أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما

(قوله بشر) بكسر الموحدة وسكون المعجمة اه

(قوله أروى) بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الواو مقصوراً (يطوقه) بالبناء للمجهول اه

ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثان
نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ونجري كل واحد منهما واهية
وهيها تشققها أرجاؤها ما لم ينشق منها فهي على حافتيه كقولك
على أرجاء البئر أغطش وجن أظلم وقال الحسن كورت
تكور حتى يذهب ضوؤها والليل وما وسق جمع من دابة
اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار
مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار
يقال يولج يكور وليجة كل شيء أدخلته في شيء * حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي
عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس تدري أين تذهب قلت
الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها
وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت
فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم * حدثنا مسدد حدثنا
عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله الداناج قال حدثني
أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم
القيمة * حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان يخبر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت
أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما
فصلوا * حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن

قوله (ونجري) بضم أوله وكسر ثالثه (وهيها) بسكون الهاء (تكور) بفتح الواو المشددة

قوله (مكوران) بتشديد الواو المفتوحة

قوله (يخسفان) بفتح أوله على أنه لازم ويجوز ضم أوله وكسر السين المهملة وبالخاء المعجمة اه

زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا
رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللهَ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
خَسَفَتِ الشَّمْسُ قَامَ فَكَبَّرَ وَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا
طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَقَامَ كَمَا هُوَ
فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً وَهِيَ أَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ
رُكُوعًا طَوِيلًا وَهِيَ أَدْنَى مِنَ الرَّكْعَةِ الْأُولَى ثُمَّ سَجَدَ سُجُودًا
طَوِيلًا ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ
تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
إِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ
فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ * حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ
اللهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا * بَابُ مَا جَاءَ
فِي قَوْلِهِ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ نُشُرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ
قَاصِفًا تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ لَوَاقِحَ مَلَاقِحَ مُلْقِحَةً إِعْصَارٌ رِيحٌ عَاصِفٌ
تَهُبُّ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعَمُودٍ فِيهِ نَارٌ صِرٌّ بَرْدٌ نُشُرًا مُتَفَرِّقَةً
* حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نُصِرْتُ
بِالصَّبَا وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ * حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ

(قوله عقيل) بضم العين وفتح القاف

(قوله بالصبا) بفتح الصاد مقصورا (وأهلكت) بضم الهمزة وكسر اللام (بالدبور) بفتح الدال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا أمطرت السماء سُرِّي عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية * باب ذكر الملائكة صلوات الله عليهم

وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة * حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن مالك ابن صعصعة رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر يعني رجلا بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجئ جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجئ جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجئ جاء فأتيت يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة

(قوله مخيلة) بفتح الميم وكسر الخاء المعجمة (سُرِّي) مبنيا للمجهول بضم السين اهـ

(قوله هدبة) بضم الهاء وسكون المهملة وفتح الموحدة (همام) بفتح الهاء وتشديد الميم الأولى (زريع) بزاي مضمومة فراء مفتوحة مصغرا (فأتيت) بضم الهمزة مبنيا للمفعول (بطست) بفتح الطاء وسكون السين (ملئ) بضم أوله مبنيا للمفعول (مراق) بتشديد القاف (البراق) بالرفع خبر المبتدأ ويجوز الجر على البدلية من دابة اهـ

قِيلَ مَنْ هٰذَا قِيلَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ
جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى إِدْرِيسَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا مِنْ أَخٍ
وَنَبِيٍّ فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ قِيلَ مَنْ هٰذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ
وَمَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا
بِهِ وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَأَتَيْنَا عَلَى هَارُونَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا
بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ فَأَتَيْنَا عَلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ قِيلَ مَنْ هٰذَا قِيلَ
جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ وَقَدْ
أُرْسِلَ إِلَيْهِ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى فَسَلَّمْتُ
فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ فَلَمَّا جَاوَزْتُ بَكَى فَقِيلَ مَا أَبْكَاكَ
قَالَ يَا رَبِّ هٰذَا الْغُلَامُ الَّذِي بُعِثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ
أَفْضَلُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ قِيلَ مَنْ هٰذَا
قِيلَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ
مَرْحَبًا بِهِ وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمْتُ فَقَالَ
مَرْحَبًا بِكَ مِنِ ابْنٍ وَنَبِيٍّ فَرُفِعَ لِيَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ
يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا إِلَيْهِ آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ
وَرُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فَإِذَا نَبِقُهَا كَأَنَّهُ قِلَالُ هَجَرٍ وَوَرَقُهَا
كَأَنَّهُ آذَانُ الْفُيُولِ فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ نَهْرَانِ بَاطِنَانِ
وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَفِي
الْجَنَّةِ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ النِّيلُ وَالْفُرَاتُ ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ
صَلَاةً فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جِئْتُ مُوسَى فَقَالَ مَا صَنَعْتَ قُلْتُ فُرِضَتْ
عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً قَالَ أَنَا أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ عَالَجْتُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ وَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ
فَسَلْهُ فَرَجَعْتُ فَسَأَلْتُهُ فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ ثُمَّ مِثْلَهُ ثُمَّ ثَلَاثِينَ
ثُمَّ مِثْلَهُ فَجَعَلَ عِشْرِينَ ثُمَّ مِثْلَهُ فَجَعَلَ عَشْرًا فَأَتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ

فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور ح

(قوله فرفع) بضم الراء (لي) بنصبه على الظرفية أو برفعه خبر المبتدا محذوف (نبقها) بفتح النون وكسر الموحدة (قلال) بوزن كتاب جمع قلة بالضم (هجر) معجمات (والفيول) بضم الفاء جمع فيل

مِثْلَهُ فَجَعَلَهَا خَمْسًا فَأَتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ مَا صَنَعْتَ قُلْتُ جَعَلَهَا
خَمْسًا فَقَالَ مِثْلَهُ قُلْتُ فَسَلَّمْتُ فَنُودِيَ إِنِّي قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي
وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي وَأَجْزِي الْحَسَنَةَ عَشْرًا وَقَالَ هَمَّامٌ عَنْ
قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ * حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا
أَبُو الْأَحْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ قَالَ
إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً
مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ مَلَكًا فَيُؤْمَرُ
بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ وَيُقَالُ لَهُ اكْتُبْ عَمَلَهُ وَرِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَشَقِيٌّ
أَوْ سَعِيدٌ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ كِتَابُهُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ
النَّارِ وَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ
عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ
أَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ
نَافِعٍ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَابَعَهُ
أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ
نَادَى جِبْرِيلَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحْبِبْهُ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ فَيُنَادِي
جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ
ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِلُ فِي الْعَنَانِ وَهُوَ السَّحَابُ فَتَذْكُرُ الْأَمْرَ قُضِيَ

(قوله فعلمت) بتشديد اللام

(قوله يجمع) بضم أوله مبنيا للمفعول

(وما يكون) بنصب يكون وبرفعها على أنها ابتدائية

(قوله مخلد) بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة

(قوله العنان) كسحاب لفظا ومعنى

في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان
فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم * حدثنا أحمد
ابن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن أبي
سلمة والأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد
الملائكة يكتبون الأول فالأول فاذا جلس الامام طووا
الصحف وجاؤا يستمعون الذكر * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد
وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك
ثم التفت الى أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس
قال نعم * حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن
ثابت عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك * حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا جرير ح وحدثنا اسحاق أخبرنا وهب
ابن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال كأني أنظر الى غبار ساطع في سكة
بني غنم زاد موسى موكب جبريل * حدثنا فروة حدثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها أن الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم
كيف يأتيك الوحي قال كل ذاك يأتي الملك أحيانا في مثل صلصلة
الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشده علي ويتمثل
لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول * حدثنا آدم
حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

(قوله كذبة) بفتح الكاف وسكون المعجمة وروي بكسرها

(قوله ينشد) بضم أوله من الانشاد وكذلك (أنشدك) على وزن أنصرك

(قوله اهجهم) بضم الجيم اه

(قوله بني غنم) بفتح الغين المعجمة وسكون النون اه

(قوله فيفصم) بوزن يضرب (وعيت) بفتح العين

(قوله أى فل) بضم الفاء واللام وتفتح (نووى) والتوى بمعنى [illegible] والعراوى [illegible] هلاك

مَنْ أَنفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ أَيْ فُلُ
هَلُمَّ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ذَاكَ الَّذِي لاَ تَوَى عَلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَا عَائِشَةُ
هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلاَمَ فَقَالَتْ وَعَلَيْهِ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ
اللهِ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مَا لاَ أَرَى تُرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ *
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ ح قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِجِبْرِيلَ أَلاَ تَزُورُنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا قَالَ فَنَزَلَتْ وَمَا نَتَنَزَّلُ
إِلاَّ بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا الآيَةَ * حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ
عَلَى حَرْفٍ فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ *
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ وَكَانَ
أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ وَكَانَ جِبْرِيلُ
يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ
الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ * وَعَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ
نَحْوَهُ * وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ وَفَاطِمَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ الْقُرْآنَ *

حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز
أخّر العصر شيئاً فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى
امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول
يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا
مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نزل جبريل فامّني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات
* حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات
من امتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة او لم يدخل النار قال
وان زنى وان سرق قال وان * حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر
والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم
فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون واتيناهم
يصلون * باب اذا قال احدكم آمين والملائكة
في السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من
ذنبه * حدثنا محمد اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج عن اسمعيل
ابن امية ان نافعاً حدثه ان القاسم بن محمد حدثه عن عائشة
رضي الله عنها قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة
فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير
وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت
وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة

(قوله اعلم ما تقول الخ) بصيغة الامر (بشير) بوزن كريم (يحسب) بضم السين

(قوله يتعاقبون ملائكة) في بعض نسخ المتن يتعاقبون فيكم ملائكة بزيادة فيكم

لا تدخل

لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصورة يعذب يوم
القيمة يقول احيوا ما خلقتم * حدثنا ابن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع
ابن عباس رضى الله عنهما يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا صورة تماثيل * حدثنا احمد حدثنا ابن وهب
اخبرنا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه
ان زيد بن خالد الجهنى رضى الله عنه حدثه ومع بسر بن سعيد
عبيد الله الخولانى الذى كان فى حجر ميمونة رضى الله عنها زوج
النبى صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة
حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملئكة
بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا
نحن فى بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولانى
الم يحدثنا فى التصاوير فقال انه قال الا رقم فى ثوب
الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره * حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثنى ابن وهب قال حدثنى عمرو عن سالم عن ابيه قال
وعد النبى صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا
فيه صورة ولا كلب * حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك
عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه * حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
محمد بن فليح حدثنا ابى عن هلال بن على عن عبد الرحمن بن ابى
عمرة عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال احدكم فى صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملئكة تقول

(قوله بكير) بضم اوله ومصغرا (الاشج) بفتح الهمزة والشين المعجمة وبالجيم المشددة (بسر) بموحدة مضمومة وسين مهملة

(قوله عمرو وعن سالم) صوابه كما فى بعض الروايات عمرو عن سالم وانظر الشارح

(قوله سمى) بضم المهملة وفتح الميم

(قوله فليح) بضم اوله مصغرا اه

اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال * حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا * حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو اسحاق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح * حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر سد افق السماء * حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل حدثنا محمد

(قوله عبد ياليل) بكسر اللام الاولى (كلال) كغراب

(اطبق) بضم اوله وسكون ثانيه من الاطباق اه

(قوله زر) بكسر الزاي (حبيش) بضم اوله وفتح ثانيه اه

ابن عبد الله الانصاري عن ابن عون انبأنا القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم
ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق
* حدثني محمد بن يوسف حدثنا ابو اسامة حدثنا زكرياء
ابن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت
لعائشة رضي الله عنها فأين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب
قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل
وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق * حدثنا
موسى حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني قالا الذي
يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل *
حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فأبت فبات غضبان
عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح * تابعه شعبة وابو حمزة وابن
داود وابو معاوية عن الاعمش * حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة
قال اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فترة فبينا انا
امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا
الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني
زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله والرجز فاهجر
قال ابو سلمة والرجز الاوثان * حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا

(قوله الاشوع) بفتح الهمزة وسكون الشين وفتح الواو

(قوله عقيل) بضم العين مصغرا (قبل السماء) بكسر القاف وفتح الموحدة (فجئثت) مبني للمجهول

١٥

يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن ابى العالية حدثنا
ابن عم نبيكم يعنى ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال رأيت ليلة أسرى بى موسى رجلا آدم طوالا
جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا
مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا
خازن النار والدجال فى آيات أراهن الله اياه فلا تكن فى مرية
من لقائه * قال انس وابو بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
تحرس الملائكة المدينة من الدجال * باب
ما جاء فى صفة الجنة وأنها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة
من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا أتوا بشئ ثم أتوا بآخر
قالوا هذا الذى رزقنا من قبل أتينا من قبل وأتوا به متشابها
يشبه بعضه بعضا ويختلف فى الطعوم قطوفها يقطفون
كيف شاؤا دانية قريبة الأرائك السرر وقال الحسن النضرة
فى الوجوه والسرور فى القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة
الجرية غول وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال
ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم
يعلو شراب أهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان
يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا
أذن له ولا عروة والأباريق ذوات الآذان والعرى عربا
مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة
العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال
مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز
والمخضود الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك له والعرب
المحببات الى أزواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة
بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا أفنان أغصان

(قوله طوالا) بوزن غراب (جعدا) بفتح الجيم وسكون العين (شنوءة) بفتح الشين المعجمة وبعد النون المضمومة همزة مفتوحة

(قوله ايتينا) بالبناء للمجهول وهو من الاتيان وفى رواية اوتينا من الايتاء (يقطفون) بكسر الطاء

(قوله العربة) بفتح العين وكسر الراء (الغنجة) بفتح الغين وكسر النون (الشكلة) بفتح الشين وكسر الكاف (الموقر) بفتح القاف (حملا) بفتح الحاء اهـ

وجنى

وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ مَا يُجْتَنَى قَرِيبٌ مُدْهَامَّتَانِ سَوْدَاوَانِ مِنَ الرِّيِّ * حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَإِنَّهُ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ * حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ * حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ فَقَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللهِ * حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عِمْرَانَ الْجَوْنِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْمَةُ دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ ثَلَاثُونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا لِلْمُؤْمِنِ أَهْلٌ لَا يَرَاهُمُ الْآخَرُونَ * قَالَ أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ وَالْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ سِتُّونَ مِيلًا * حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا

(قوله سلم) بفتح السين وسكون اللام (زرير) بزنة كريم اهـ

(قوله عقيل) بضم العين

(غيرته) بفتح الغين المعجمة (قوله منهال) بكسر الميم وسكون النون (همام) بزنة شداد (الجوني) بفتح الجيم وسكون الواو اهـ

عَبْدُ اللّٰهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ
الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا
وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ آنِيَتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ أَمْشَاطُهُمْ
مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلُوَّةُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَلِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ
لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ يُسَبِّحُونَ اللّٰهَ
بُكْرَةً وَعَشِيًّا * حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا
أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ
لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالَّذِينَ عَلَى إِثْرِهِمْ كَأَشَدِّ كَوْكَبٍ إِضَاءَةً قُلُوبُهُمْ عَلَى
قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ
زَوْجَتَانِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا يُرَى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ
يُسَبِّحُونَ اللّٰهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا لَا يَسْقَمُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَبْصُقُونَ
آنِيَتُهُمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَأَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ وَقُودُ مَجَامِرِهِمُ
الْأَلُوَّةُ * قَالَ أَبُو الْيَمَانِ يَعْنِي الْعُودَ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
الْإِبْكَارُ أَوَّلُ الْفَجْرِ وَالْعَشِيُّ مَيْلُ الشَّمْسِ أَنْ تُرَاهُ تَغْرُبُ * حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَيَدْخُلَنَّ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ
حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ وُجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ * حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُبَّةُ سُنْدُسٍ وَكَانَ يَنْهَى عَنِ الْحَرِيرِ فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا
فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ

(قوله الألوة) بفتح الهمزة وتضم وبضم اللام وتشديد الواو وضبط بغير ذلك انظر الشارح

(يرى مخ) فعل ونائب فاعل

(قوله المقدمي) بضم الميم وفتح القاف والدال المشددة اه

لَأَحْسَنُ

لَاَحْسَنُ مِنْ هٰذَا * حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدثني اَبُو اسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ أُتِيَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَوْبٍ مِنْ حَرِيْرٍ فَجَعَلُوْا يَعْجَبُوْنَ مِنْ حُسْنِهِ وَلِيْنِهِ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَنَادِيْلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ اَفْضَلُ مِنْ هٰذَا * حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ اَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيْهَا * حدثنا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ حدثنا يَزِيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ حدثنا سَعِيْدٌ عَنْ قَتَادَةَ حدثنا اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيْرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا * حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حدثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ حدثنا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِي عَمْرَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيْرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ وَاقْرَؤُا اِنْ شِئْتُمْ وَظِلٍّ مَمْدُوْدٍ وَلَقَابُ قَوْسِ اَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ اَوْ تَغْرُبُ * حدثنا اِبْرَاهِيْمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ حدثنا اَبِي عَنْ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِي عَمْرَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُوْرَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالَّذِيْنَ عَلَى آثَارِهِمْ كَاَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ اِضَاءَةً قُلُوْبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ لَا تَبَاغُضَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَحَاسُدَ لِكُلِّ امْرِئٍ زَوْجَتَانِ مِنَ الْحُوْرِ الْعِيْنِ يُرَى مُخُّ سُوْقِهِنَّ مِنْ وَرَاءِ الْعَظْمِ وَاللَّحْمِ * حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حدثنا شُعْبَةُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ اَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا مَاتَ اِبْرَاهِيْمُ قَالَ اِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ * حدثنا

(قوله لاحسن) في نسخة النسفي احسن بدون لام

(قوله روح) بفتح الراء وسكون الواو (وزريع) بضم الزاي مصغرا اه

عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ صَفْوَانَ
ابْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ يَتَرَاءَيُونَ أَهْلَ
الغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا يَتَرَاءَيُونَ الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الغَابِرَ فِي الأُفُقِ
مِنَ المَشْرِقِ أَوِ المَغْرِبِ لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ تِلْكَ
مَنَازِلُ الأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ قَالَ بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رِجَالٌ
آمَنُوا بِاللّٰهِ وَصَدَّقُوا المُرْسَلِينَ * بَابُ صِفَةِ
أَبْوَابِ الجَنَّةِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ
دُعِيَ مِنْ بَابِ الجَنَّةِ فِيهِ عُبَادَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ *
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ فِي الجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ فِيهَا بَابٌ يُسَمَّى الرَّيَّانَ لَا يَدْخُلُهُ
إِلَّا الصَّائِمُونَ * بَابُ صِفَةِ النَّارِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ
غَسَّاقًا يُقَالُ غَسَقَتْ عَيْنُهُ وَيَغْسِقُ الجُرْحُ وَكَأَنَّ الغَسَاقَ وَالغَسَقَ
وَاحِدٌ غِسْلِينٌ كُلُّ شَيْءٍ غَسَلْتَهُ فَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ غِسْلِينٌ فِعْلِينٌ
مِنَ الغَسْلِ مِنَ الجُرْحِ وَالدَّبَرِ وَقَالَ عِكْرِمَةُ حَصَبُ جَهَنَّمَ حَطَبُ
بِالحَبَشِيَّةِ وَقَالَ غَيْرُهُ حَاصِبًا الرِّيحُ العَاصِفُ وَالحَاصِبُ مَا تَرْمِي
بِهِ الرِّيحُ وَمِنْهُ حَصَبُ جَهَنَّمَ يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ هُمْ حَصَبُهَا وَيُقَالُ
حَصَبَ فِي الأَرْضِ ذَهَبَ وَالحَصَبُ مُشْتَقٌّ مِنَ الحَصْبَاءِ صَدِيدٌ قَيْحٌ
وَدَمٌ خَبَتْ طَفِئَتْ تُورُونَ تَسْتَخْرِجُونَ أَوْرَيْتُ أَوْقَدْتُ لِلْمُقْوِينَ
لِلْمُسَافِرِينَ وَالقِيُّ القَفْرُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صِرَاطُ الجَحِيمِ سَوَاءُ الجَحِيمِ
وَوَسَطُ الجَحِيمِ لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ يُخْلَطُ طَعَامُهُمْ وَيُسَاطُ بِالحَمِيمِ
زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ صَوْتٌ شَدِيدٌ وَصَوْتٌ ضَعِيفٌ وِرْدًا عِطَاشًا
غَيًّا خُسْرَانًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُسْجَرُونَ تُوقَدُ بِهِمُ النَّارُ وَنُحَاسٌ
الصُّفْرُ يُصَبُّ عَلَى رُؤُسِهِمْ يُقَالُ ذُوقُوا بَاشِرُوا وَجَرِّبُوا

(قوله صفوان بن سليم) بضم سين سليم وفتح لامه (يتراءيون) بوزن يتفاعلون اه

(قوله مطرف) بضم الميم وفتح الطاء وكسر الراء المشددة اه

(قوله والدبر) بفتح الدال والموحدة

(طفئت) بفتح فكسر (القي) بكسر القاف وتشديد التحتية

وَلَيْسَ

وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مريج الامير
رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج امر
الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها * حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن
وهب يقول سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني
للتلول ثم قال ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم *
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ذكوان
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم * حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل
بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
فاشد ما تجدون في الحر واشد ما تجدون من الزمهرير * حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر هو العقدي حدثنا همام عن
ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني
الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم
شك همام * حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن
خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من
فور جهنم فابردوها عنكم بالماء * حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء

(قوله العقدي) بفتح العين
المهملة والقاف (همام) كشداد
(الضبعي) بضم الضاد المعجمة
وفتح الموحدة (ابن جمرة) بالجيم والراء
... (قوله خديج) بوزن
... (فور) بفتح الفاء
وسكون الواو

* حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من
فيح جهنم فابردوها بالماء * حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين
جزأ من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت
عليهن بتسعة وستين جزأ كلهن مثل حرها * حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان
ابن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر
ونادوا يا مالك * حدثنا علي حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم
لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح
بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا
انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل
يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما
يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان
ما شأنك اليس كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر قال كنت
آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر
عن شعبة عن الاعمش * باب صفة ابليس
وجنوده وقال مجاهد يقذفون يرمون دحورا مطرودين
واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا
متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل
الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر
لاحتنكن لاستأصلن قرين شيطان * حدثنا ابراهيم بن موسى

(قوله فضلت) بضم الفاء وتشديد الضاد المعجمة اه

(قوله الرجالة) بتشديد الراء والجيم المفتوحتين اه

اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى
الله عليه وسلم * وقال الليث كتب الى هشام انه سمعه ووعاه عن
ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان
يخيل اليه انه يفعل الشئ وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا
ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان
فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما للآخر
ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين
هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم
رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كانه رؤس الشياطين
فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان
يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر * حدثنا اسمعيل بن
ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن
سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية
راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها
عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة
فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح
نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان * حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه
وسلم رجل نام ليله حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان
في اذنيه او قال في اذنه * حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم

(قوله سحر) بضم اوله مبنيا للمجهول (يخيل) بضم التحتية وفتح الخاء المعجمة مبنيا للمجهول اه

(وجف) بضم الجيم وتشديد الفاء مضافا الى طلعة (ذروان) بفتح الذال المعجمة وسكون الراء (دفنت) بالبناء للمجهول اه

إِذَا أَتَى أَهْلَهُ وَقَالَ بِسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا فَرُزِقَا وَلَدًا لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ * حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال هشام * حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان * وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول

(قوله تحينوا) بفتح الفوقية والياء المهملة وتشديد التحتية حذفت منه إحدى التائين

(قوله صدقك) بتخفيف الدال المهملة

(قوله عقيل) بضم العين مصغرا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت
ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين *
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال اخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن
كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال
لفتاه آتنا غداءنا قال أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى
النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به * حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى
المشرق فقال ها ان الفتنة ها هنا ان الفتنة ها هنا من حيث
يطلع قرن الشيطان * حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا محمد
بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء
عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح
الليل او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر
حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر
اسم الله واطفئ مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر
اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا *
حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
الزهري عن علي بن حسين عن صفية ابنة حيي قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته ازوره ليلا
فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها
في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رأيا النبي
صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على
رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله

(قوله فاذا ذهب) في نسخة المتن ذهبت بالمعرفة (فخلوهم) بالحاء المهملة المضمومة وفي رواية بالخاء المعجمة المفتوحة (وخمر) بالخاء المعجمة والميم المشددة المكسورة (قوله رسلكما) بكسر الراء

٥١

قَالَ اِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْاِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ وَاِنِّي خَشِيْتُ اَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا سُوْءًا اَوْ قَالَ شَيْئًا * حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ اَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَانِ يَسْتَبَّانِ فَاَحَدُهُمَا احْمَرَّ وَجْهُهُ وَانْتَفَخَتْ اَوْدَاجُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنِّي لَاَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ لَوْ قَالَ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ فَقَالُوا لَهُ اِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَوَّذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَقَالَ وَهَلْ بِي جُنُونٌ * حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ اَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ اَنَّ اَحَدَكُمْ اِذَا اَتَى اَهْلَهُ قَالَ اللّٰهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي فَاِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ وَلَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ * قَالَ وَحَدَّثَنَا الْاَعْمَشُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ * حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ زِيَادٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ صَلَّى صَلَاةً فَقَالَ اِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي فَشَدَّ عَلَيَّ يَقْطَعُ الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَاَمْكَنَنِي اللّٰهُ مِنْهُ فَذَكَرَهُ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْاَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِي كَثِيرٍ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ اَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ فَاِذَا قُضِيَ اَقْبَلَ فَاِذَا ثُوِّبَ بِهَا اَدْبَرَ فَاِذَا قُضِيَ اَقْبَلَ حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الْاِنْسَانِ وَقَلْبِهِ فَيَقُولُ اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا حَتَّى لَا يَدْرِيَ اَثَلَاثًا صَلَّى اَمْ اَرْبَعًا فَاِذَا لَمْ يَدْرِ ثَلَاثًا صَلَّى اَوْ اَرْبَعًا سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ * حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله صرد) بضم الصاد وفتح الراء

(قوله كريب) بضم الكاف وفتح الراء مصغرا

(قوله شبابة) بوزن سحابة

(قوله حدثنا شعبة) ساقط من نسخة الشارح

(قوله يخطر) بكسر الطاء المهملة

كلُّ بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد غير
عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب * حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن
علقمة قال قدمت الشام قالوا ابو الدرداء قال افيكم الذي
اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم *
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة وقال
الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا
* قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
ان ابا الاسود اخبره عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان
الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها
في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة
* حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده
ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان * حدثنا
زكرياء بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله
ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله
* حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن اشعث
عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال

(قوله قالوا ابو الدرداء) هو جواب لسؤال محذوف [illegible] الرواية ثابت في [illegible] غيرها اهـ

(قوله العنان) بفتح العين المهملة (فتقرها) بفتح [illegible] وضم القاف [illegible] اهـ

هُوَ اختِلاسٌ يختلسهُ الشيطانُ مِن صلاةِ احدِكم * حدثنا ابُو المغيرة حدثنا الاوزاعيّ قال حدثني يحيَى بن ابي كثير عن عبدِ اللهِ بن ابي قتادة عن ابيهِ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم * حدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني عبدُ الله بن ابي قتادة عن ابيهِ قال قال النبيّ صلى الله عليهِ وسلم الرُّؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلماً يخافه فليبصق عن يسارهِ وليتعوّذ بالله من شرّها فانّها لا تضرّه * حدثنا عبدُ الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سُمَيّ مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليهِ وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيءٍ قدير في يوم مائة مرّة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيّئة وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأتِ احدٌ بافضل مما جاء به الا احدٌ عمل اكثر من ذلك * حدثنا عليّ بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد انّ محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره انّ اباه سعد ابن ابي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليهِ وسلم وعنده نساءٌ من قريش يكلّمنه ويستكثرنه عالية اصواتهنّ فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليهِ وسلم ورسول الله صلى الله عليهِ وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنّك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاءِ اللاتي كنّ عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت احقّ ان يهبن ثم قال اي عدوّات انفسهنّ

اتهبنني

(قوله فاذا حلم) بفتح اللام اه

(قوله سمي) بضم السين المهملة وفتح الميم اه

(قوله عدل) بفتح العين

أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم
أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك * حدثنا
إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد
ابن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أراه أحدكم
من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت
على خيشومه باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم
لقوله يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم
يقصون عليكم آياتي إلى قوله عما يعملون بخسا نقصا
قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش
الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن قال
الله ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر للحساب
جند محضرون عند الحساب * حدثنا قتيبة عن مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
الأنصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي
الله عنه قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت
في غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك
بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس
ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قوله عز وجل
وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن إلى قوله أولئك في ضلال مبين
مصرفا معدلا صرفنا أي وجهنا باب قول الله تعالى
وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر

مِنْهَا يُقَالُ الحَيَّاتُ أَجْنَاسُ الجَانُّ وَالأَفَاعِي وَالأَسَاوِدُ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ يُقَالُ صَافَّاتٍ بُسُطٌ أَجْنِحَتَهُنَّ يَقْبِضْنَ يَضْرِبْنَ بِأَجْنِحَتِهِنَّ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ عَلَى المِنْبَرِ يَقُولُ اقْتُلُوا الحَيَّاتِ وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالأَبْتَرَ فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ البَصَرَ وَيَسْتَسْقِطَانِ الحَبَلَ قَالَ عَبْدُ اللهِ فَبَيْنَا أَنَا أُطَارِدُ حَيَّةً لِأَقْتُلَهَا فَنَادَانِي أَبُو لُبَابَةَ لَا تَقْتُلْهَا فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِ الحَيَّاتِ قَالَ إِنَّهُ نَهَى بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ ذَوَاتِ البُيُوتِ وَهِيَ العَوَامِرُ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ فَرَآنِي أَبُو لُبَابَةَ أَوْ زَيْدُ بْنُ الخَطَّابِ وَتَابَعَهُ يُونُسُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَإِسْحَقُ الكَلْبِيُّ وَالزُّبَيْدِيُّ وَقَالَ صَالِحٌ وَابْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَابْنُ مُجَمِّعٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَآنِي أَبُو لُبَابَةَ وَزَيْدُ بْنُ الخَطَّابِ

بَابُ خَيْرُ مَالِ المُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ

* حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الرَّجُلِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ وَمَوَاقِعَ القَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الفِتَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأْسُ الكُفْرِ نَحْوَ المَشْرِقِ وَالفَخْرُ وَالخُيَلَاءُ فِي أَهْلِ الخَيْلِ وَالإِبِلِ وَالفَدَّادِينَ أَهْلِ الوَبَرِ وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الغَنَمِ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ أَشَارَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

(قوله والزبيدي) بضم الزاي وفتح الموحدة (مجمع) بميم مضمومة فجيم مفتوحة فميم مشددة مكسورة (قوله يتبع) بسكون الفوقية (شعف) بفتح الشين المعجمة والعين المهملة (قوله غنم) بالرفع اسم يكون مؤخرا ويجوز رفع خير وغنم على ان يكون شأنية

الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ههنا الا
ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب
الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر * حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا
سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه رأى
شيطانا * حدثنا اسحق اخبرنا روح قال اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او
امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ
فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا
اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرني عمرو
ابن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر
واذكروا اسم الله * حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
عن خالد عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى
ما فعلت واني لا اراها الا الفأر اذا وضع لها البان الابل لم
تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا
فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم
قال لي مرارا فقلت افأقرأ التوراة * حدثنا سعيد بن عفير
عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ
الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله * حدثنا صدقة بن الفضل

(قوله الديكة) بكسر الدال وفتح التحتية (قوله روح) بفتح الراء وسكون الواو (قوله فقدت) بضم اوله مبنيا للمجهول (لا اراها) بضم الهمزة

أخبرنا ابن عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد
ابن المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمرها بقتل الأوزاغ * حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فإنه يطمس البصر
ويصيب الحبل تابعه حماد بن سلمة أخبرنا أسامة * حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت
أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتر وقال إنه يصيب البصر
ويذهب الحبل * حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن أبي عدي عن أبي
يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل الحيات
ثم نهى قال إن النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد
فيه سلخ حية فقال انظروا أين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت
أقتلها لذلك فلقيت أبا لبابة فأخبرني أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقتلوا الجنان إلا كل أبتر ذي طفيتين فإنه يسقط
الولد ويذهب البصر فاقتلوه * حدثنا مالك بن إسمعيل
حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقتل الحيات
فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان
البيوت فأمسك عنها

باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء

وخمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم * حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحديا
والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

(قوله سلخ) بكسر السين (الجنان) بكسر الجيم وتشديد النون (قوله يقتلن) بضم أوله مبنيا للمفعول (قوله والحديا) بضم الحاء وفتح الدال المهملتين وتشديد الياء التحتية مقصورا

اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ مَنْ قَتَلَهُنَّ
وَهُوَ مُحْرِمٌ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ الْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ
وَالْغُرَابُ وَالْحِدَاَةُ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
كَثِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ قَالَ
خَمِّرُوا الْاٰنِيَةَ وَاَوْكُوا الْاَسْقِيَةَ وَاَجِيفُوا الْاَبْوَابَ وَاكْفِتُوا
صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ الْعِشَاءِ فَاِنَّ لِلْجِنِّ انْتِشَارًا وَخَطْفَةً وَاَطْفِئُوا
الْمَصَابِيحَ عِنْدَ الرُّقَادِ فَاِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ رُبَّمَا اجْتَرَّتِ الْفَتِيلَةَ
فَاَحْرَقَتْ اَهْلَ الْبَيْتِ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَحَبِيبٌ عَنْ عَطَاءٍ فَاِنَّ
الشَّيْطَانَ * حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ اَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ اٰدَمَ عَنْ
اِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ
قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ فَنَزَلَتْ
وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَاِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ اِذْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ مِنْ
جُحْرِهَا فَابْتَدَرْنَاهَا لِنَقْتُلَهَا فَسَبَقَتْنَا فَدَخَلَتْ جُحْرَهَا فَقَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُقِيَتْ شَرَّكُمْ كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا
وَعَنْ اِسْرَائِيلَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ
مِثْلَهُ قَالَ وَاِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةً وَتَابَعَهُ اَبُو عَوَانَةَ عَنْ
مُغِيرَةَ وَقَالَ حَفْصٌ وَاَبُو مُعَاوِيَةَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ عَنِ الْاَعْمَشِ
عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنِ الْاَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ * حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ
اَخْبَرَنَا عَبْدُ الْاَعْلَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ دَخَلَتِ
امْرَاَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَاْكُلُ مِنْ
خَشَاشِ الْاَرْضِ قَالَ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ
عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ * حَدَّثَنَا
اِسْمٰعِيلُ بْنُ اَبِي اُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ
الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

(قوله والحداة) بوزن عنبة بهمزة وصل (قوله واكفتوا) وكسر الفاء (قوله قرم) بفتح القاف وسكون الراء

عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة
فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار
فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة باب اذا وقع الذباب
في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي
الاخرى شفاء * حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثني عتبة بن مسلم قال اخبرني عبيد الله بن حنين قال
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه
فان في احدى جناحيه داء والاخرى شفاء * حدثنا الحسن بن
الصباح حدثنا اسحق الازرق حدثنا عوف عن الحسن وابن
سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي
يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها
فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك * حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال حفظته من الزهري كما انك ههنا اخبرني
عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
* حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل
الكلاب * حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن يحيى حدثني
ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط
الا كلب حرث او ماشية * حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
سليمان قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال اخبرني السائب بن
يزيد سمع سفيان بن ابي زهير الشنئي انه سمع رسول الله صلى

(قوله مخلد) بفتح الميم واللام بينهما خاء معجمة ساكنة (عبيد الله بن حنين) في نسخ المتن عبيد ابن حنين وحنين كزبير (قوله الصباح) بتشديد الموحدة (مومسة) بضم فسكون فكسر (ركي) بوزن غني (قوله خصيفة) بوزن جهينة (قوله الشنئي) بفتح الشين المعجمة وكسر النون المشددة

قوله بكسر الهمزة حرف جواب بمعنى نعم

الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا
نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب أنت سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذه
القبلة باب خلق آدم وذريته صلصال طين
خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون
به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الإغلاق مثل كبكبته
يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فأتمته أن لا تسجد أن تسجد
باب قول الله تعالى وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل
في الأرض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ إلا عليها
حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش
والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة
في أرحام النساء وقال مجاهد إنه على رجعه لقادر النطفة
في الإحليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله عز
وجل في أحسن تقويم في أحسن خلق أسفل سافلين إلا من
آمن خسر ضلال ثم استثنى فقال إلا من آمن لازب لازم
ننشئكم في أي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال
أبو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا
أنفسنا فأزلهما فاستزلهما ويتسنه يتغير آسن متغير
والمسنون المتغير حمأ جمع حمأة وهو الطين المتغير يخصفان
أخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان بعضه
إلى بعض سوآتهما كناية عن فرجهما ومتاع إلى حين ههنا إلى
يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى
عدده قبيله جيله الذي هو منهم * حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله

سِتُّونَ ذِرَاعًا ثُمَّ قَالَ اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أُولَئِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَاسْتَمِعْ
مَا يُحَيُّونَكَ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ
الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ حَتَّى الْآنَ * حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ثُمَّ
الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً لَا يَبُولُونَ
وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَتْفِلُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ
وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلُوَّةُ الْأَنْجُوجُ عُودُ الطِّيبِ وَأَزْوَاجُهُمُ
الْحُورُ الْعِينُ عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُّونَ
ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ
قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ
الْغُسْلُ إِذَا احْتَلَمَتْ قَالَ نَعَمْ إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَضَحِكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ
فَقَالَتْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِمَا
يُشْبِهُ الْوَلَدُ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَلَغَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ مَقْدَمُ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنِّي سَائِلُكَ
عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ
طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ
وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ إِلَى أَخْوَالِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَبَّرَنِي بِهِنَّ آنِفًا جِبْرِيلُ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَوَّلُ
أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا

(قوله تحيتك) بالرفع خبر المحذوف وفي رواية الخ كما في الشارح (قوله عمارة) بضم العين (قوله يتفلون) بكسر الفاء (الالوة) بفتح الهمزة وضم اللام. (الانجوج) بهمزة مفتوحة فنون ساكنة فجيم مضمومة (قوله الغسل) بفتح الغين وفي نسخة المتن غسل بالتنكير (قوله سلام) بتخفيف اللام (خبرني) بتشديد الموحدة المفتوحة

أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وأما الشبه
في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه
له وإذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال أشهد أنك رسول
الله ثم قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي
قبل أن تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله
البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم عبد
الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله
قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله إليهم فقال أشهد
أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن
شرنا ووقعوا فيه * حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء
لم تخن أنثى زوجها * حدثنا أبو كريب وموسى بن حزام قالا
حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج
شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم
يزل أعوج فاستوصوا بالنساء * حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن
أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع
كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ
فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها

(بهت) بضم الموحدة وسكون الهاء وتضم جمع بهيت (قوله) بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة (يخنز) بخاء معجمة ساكنة فنون مفتوحة فزاي أي ينتن (قوله كريب) بضم الكاف مصغرا (حزام) بوزن كتاب (ضلع) بكسر الضاد وفتح اللام وتسكن

الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل
الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار
فيدخل النار * حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل بالرحم ملكا
فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها
قال يا رب اذكر ام انثى يا رب شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل
فيكتب كذلك في بطن امه * حدثنا قيس بن حفص حدثنا
خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن
انس يرفعه ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك
ما في الارض من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد
سألتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك
بي فابيت الا الشرك * حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من
دمها لانه اول من سن القتل

باب الارواح جنود مجندة

قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن
عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف وقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا

باب قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه

قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا اقلعي امسكي وفار التنور
نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل

بِالْجَزِيرَةِ دَأْبِ مِثْلُ حَالٍ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللهِ إِلَى قَوْلِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَالِمٌ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَّالَ فَقَالَ إِنِّي لَأُنْذِرُكُمُوهُ وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ لَقَدْ أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ وَأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ * حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا عَنِ الدَّجَّالِ مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ إِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ بِمِثَالِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَالَّتِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ وَإِنِّي أُنْذِرُكُمْ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِيءُ نُوحٌ وَأُمَّتُهُ فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى هَلْ بَلَّغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ أَيْ رَبِّ فَيَقُولُ لِأُمَّتِهِ هَلْ بَلَّغَكُمْ فَيَقُولُونَ لَا مَا جَاءَنَا مِنْ نَبِيٍّ فَيَقُولُ لِنُوحٍ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمَّتُهُ فَنَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ وَهُوَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَالْوَسَطُ الْعَدْلُ * حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَعْوَةٍ فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَنَهَسَ مِنْهَا نَهْسَةً وَقَالَ أَنَا سَيِّدُ الْقَوْمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَلْ تَدْرُونَ

(قوله دعوة) بفتح الدال [illegible]

بمَنْ يَجْمَعُ اللهُ الاَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُبْصِرُهُمُ
النَّاظِرُ وَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَتَدْنُو مِنْهُمُ الشَّمْسُ فَيَقُولُ
بَعْضُ النَّاسِ اَلاَ تَرَوْنَ اِلَى مَا اَنْتُمْ فِيهِ اِلَى مَا بَلَغَكُمْ اَلاَ تَنْظُرُونَ
اِلَى مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ اِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ اَبُوكُمْ آدَمُ فَيَأْتُونَ
فَيَقُولُونَ يَا آدَمُ اَنْتَ اَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ
مِنْ رُوحِهِ وَاَمَرَ الْمَلاَئِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ وَاَسْكَنَكَ الْجَنَّةَ اَلاَ
تَشْفَعُ لَنَا اِلَى رَبِّكَ اَلاَ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ وَمَا بَلَغَنَا فَيَقُولُ رَبِّي
غَضِبَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلاَ يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَنَهَانِي
عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا اِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا اِلَى
نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ اَنْتَ اَوَّلُ الرُّسُلِ اِلَى اَهْلِ
الاَرْضِ وَسَمَّاكَ اللهُ عَبْدًا شَكُورًا اَمَا تَرَى اِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ اَلاَ تَرَى
اِلَى مَا بَلَغَنَا اَلاَ تَشْفَعُ لَنَا اِلَى رَبِّكَ فَيَقُولُ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا
لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلاَ يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ نَفْسِي نَفْسِي
ائْتُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتُونِي فَاَسْجُدُ تَحْتَ الْعَرْشِ فَيُقَالُ
يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَاْسَكَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ وَسَلْ تُعْطَهْ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
عُبَيْدٍ لاَ اَحْفَظُ سَائِرَهُ * حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ اَخْبَرَنَا اَبُو
اَحْمَدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ اَبِي اِسْحَاقَ عَنِ الاَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَاَ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ
مِثْلَ قِرَاءَةِ الْعَامَّةِ بَابُ وَاِنَّ اِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ
اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اَلاَ تَتَّقُونَ اَتَدْعُونَ بَعْلاً وَتَذَرُونَ اَحْسَنَ الْخَالِقِينَ
اللهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الاَوَّلِينَ فَكَذَّبُوهُ فَاِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ اِلاَّ
عِبَادَ اللهِ الْمُخْلَصِينَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الآخِرِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
يُذْكَرُ بِخَيْرٍ سَلاَمٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ اِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ اِنَّهُ مِنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ يُذْكَرُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ اِلْيَاسَ هُوَ
اِدْرِيسُ بَابُ ذِكْرِ اِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَهُوَ جَدُّ اَبِي نُوحٍ

(قوله بلغنا) بعض النسخ

ويقال جد نوح صح

عليهما السلام وقول الله ورفعناه مكانا عليا قال عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري ح * حدثنا احمد بن
صالح قال حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال
انس كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج
صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ
حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي
فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن
السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال
معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء اذا
رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه
الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم
اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل
يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى
اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما
قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس
وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه
ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة وقال انس
فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى
ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت
من هذا قال عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح

قوله ففرج بفتحات
نسم بفتح النون والسين المهملة

والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال واخبرني ابن حزم
ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى
الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام
قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض
الله على خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال لي موسى
ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال
فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع
شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع
شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك
لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون
لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت
قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى السدرة المنتهى فغشيها
الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا
ترابها المسك باب قول الله تعالى والى عاد اخاهم
هودا قال يا قوم اعبدوا الله وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف
الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمان
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل
واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة
عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام
حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل
خاوية اصولها فهل ترى لهم من باقية بقية * حدثني محمد
ابن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور قال وقال ابن كثير عن سفيان عن ابيه
عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي الى

(قوله وابا حبة) بتشديد التحتية وفي رواية بالموحدة بدل التحتية وهو الصواب

(قوله ادخلت) اى الجنة كما في رواية (قوله بالصبا) بفتح الصاد مقصورا (بالدبور) بفتح الدال (قوله ابي نعم) بضم النون وسكون العين

إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الأربعة الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت قريش والأنصار قالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله إذا عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض فلا تأمنوني فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد * حدثنا خالد بن يزيد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر

باب قصة يأجوج ومأجوج

وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض وقول الله ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا طريقا إلى قوله ائتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى إذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا أجرا قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا أصبب عليه رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا أن يظهروه يعلوه استطاع استفعل من أطعت له فلذلك فتح اسطاع

(قوله بذهيبة) بضم الذال مصغرا (نبهان) بوزن عطشان (الوجنتين) بفتح الواو (قوله علاثة) بضم العين وتخفيف اللام (كث) بفتح الكاف وتشديد المثلثة (من يطع) بالجزم وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين وفي رواية من يطيع بالرفع وإثبات التحتية بعد الطاء (ضئضئ) بضادين معجمتين مكسورتين بينهما همزة ساكنة آخره همزة ثانية (قوم) في النسخ بالرفع فاعل اسم إن ضمير الشأن محذوف وفي حديث إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون (الرمية) بفتح الراء وكسر الميم وتشديد التحتية (قوله ائتوني) بسكون الهمزة على قراءة أبي بكر عن عاصم

يستطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما اسطاعوا له
نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء الزقه
بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله
حتى صلب من الارض وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا
بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج
وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب أكمة قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال رأيته
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام
حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا
الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها قالت
زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث * حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وعقد بيده تسعين * حدثني اسحق بن نصر حدثنا
أبو اسامة عن الاعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى
يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول
اخرج بعث النار فيقول وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة
وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا

(قوله المحبر) بوزن المعظم
(قوله عقيل) بضم العين
(أنهلك) بكسر اللام
(الخبث) بفتح الخاء المعجمة والموحدة

فإن منكم رجل ومن يأجوج ومأجوج ألف ثم قال والذي
نفسي بيده إني أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا
فقال أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال
أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا فقال ما أنتم
في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو
كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود * باب قول الله
تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلا وقوله إن إبراهيم كان
أمة قانتا لله وقوله إن إبراهيم لأواه حليم وقال
أبو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة * حدثنا محمد
ابن كثير أخبرنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال
حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم تحشرون حفاة عراة
غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا
كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإن
أناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصحابي
أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ
فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم * حدثنا إسمعيل بن
عبد الله قال أخبرني أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة
وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك
لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم
يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون فأي خزي أخزى
من أبي الأبعد فيقول الله تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين

(قوله فإن منكم رجل) اسم إن ضمير شأن مقدر وما بعدها
خبر مقدم ومبتدأ مؤخر وفي رواية رجلا بالنصب
وهي ظاهرة وكذا قوله فيما بعد (غرلا) بضم
الغين المعجمة وسكون الراء

ثُمَّ يَقُولُ يَا إِبْرَاهِيمُ مَا تَحْتَ رِجْلَيْكَ فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ بِذِيخٍ
مُلْتَطِخٍ فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ بُكَيْرًا
حَدَّثَهُ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَجَدَ فِيهِ صُورَةَ
إِبْرَاهِيمَ وَصُورَةَ مَرْيَمَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا لَهُمْ
فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ هَذَا إِبْرَاهِيمُ
مُصَوَّرٌ فَمَا لَهُ يَسْتَقْسِمُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا
هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى الصُّورَةَ فِي الْبَيْتِ
لَمْ يَدْخُلْ حَتَّى أَمَرَ بِهَا فَمُحِيَتْ وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمٰعِيلَ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ بِأَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامُ فَقَالَ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ وَاللَّهِ إِنْ
اسْتَقْسَمَا بِالْأَزْلَامِ قَطُّ* حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي
سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قَالَ أَتْقَاهُمْ فَقَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ
قَالَ فَيُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ
هَذَا نَسْأَلُكَ قَالَ فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونَ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقُهُوا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ وَمُعْتَمِرٌ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ حَدَّثَنَا عَوْفٌ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ
حَدَّثَنَا سَمُرَةُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَانِي اللَّيْلَةَ
آتِيَانِ فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ طَوِيلٍ لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طُولًا وَإِنَّهُ
إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ* حَدَّثَنِي بَيَانُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا النَّضْرُ
أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(قوله بذيخ) بكسر الذال (قوله بكيرا) بضم الموحدة مصغرا (قوله كريب) بضم الكاف مصغرا (هذا إبراهيم) في نسخ المتن وهذا بالواو (قوله فقهوا) بضم القاف وكسرها (قوله مؤمل) كمحمد (قوله بيان) بوزن سحاب

وذكروا

وَذَكَرُوا لَهُ الدَّجَّالَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ أَوْ ك ف ر
قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ وَلٰكِنَّهُ قَالَ أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَانْظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ
وَأَمَّا مُوسَى فَجَعْدٌ آدَمُ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ مَخْطُومٍ بِخُلْبَةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ
إِلَيْهِ انْحَدَرَ فِي الْوَادِي. حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً بِالْقَدُومِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ وَقَالَ
بِالْقَدُومِ مُخَفَّفَةً تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ إِسْحٰقَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
وَتَابَعَهُ عَجْلَانُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ الرُّعَيْنِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا ثَلَاثًا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ ثِنْتَيْنِ مِنْهُنَّ فِي ذَاتِ اللّٰهِ عَزَّ
وَجَلَّ قَوْلُهُ إِنِّي سَقِيمٌ وَقَوْلُهُ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هٰذَا وَقَالَ
بَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَارَةُ إِذْ أَتَى عَلَى جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ فَقِيلَ
لَهُ إِنَّ هٰهُنَا رَجُلًا مَعَهُ امْرَأَةٌ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ
فَسَأَلَهُ عَنْهَا فَقَالَ مَنْ هٰذِهِ قَالَ أُخْتِي فَأَتَى سَارَةَ فَقَالَ يَا
سَارَةُ لَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرِي وَغَيْرُكِ وَإِنَّ هٰذَا
سَأَلَنِي عَنْكِ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّكِ أُخْتِي فَلَا تُكَذِّبِينِي فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا
فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ ذَهَبَ يَتَنَاوَلُهَا بِيَدِهِ فَأُخِذَ فَقَالَ ادْعِي
اللّٰهَ لِي وَلَا أَضُرُّكِ فَدَعَتِ اللّٰهَ فَأُطْلِقَ ثُمَّ تَنَاوَلَهَا الثَّانِيَةَ
فَأُخِذَ مِثْلَهَا أَوْ أَشَدَّ فَقَالَ ادْعِي اللّٰهَ لِي وَلَا أَضُرُّكِ فَدَعَتِ اللّٰهَ

(قوله بخلبة) بضم الخاء المعجمة وسكون اللام أي ليفة
(قوله انحدر في الوادي) زاد في نسخ المتن بعد ذلك يلبي وفي نسخة يكبر انه يلبي
(قوله عجلان) بوزن سكران
(قوله سعيد بن تليد) بوزن كريم
(قوله كذبات) فيها فتح الذال وسكون الذال
(قوله عنك) ساقط من نسخ المتن
(قوله فدعت الله) لفظ الجلالة في الثانية ساقط من نسخ المتن

الله فانطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تأتوني بانسان
انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم
يصلي فاومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر
في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء
السماء حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه اخبرنا
ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام
شريك رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم عليه السلام
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول
الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا
ايمانهم بظلم بشرك أو لم تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بني لا
تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب يزفون
النسلان في المشي حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن نصر حدثنا
ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال
ان الله يجمع يوم القيامة الاولين والآخرين في صعيد واحد
فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم
فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم فيقولون انت نبي
الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول فذكر كذباته
نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا وهب
ابن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن
ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله مهيا) بفتح الميم وسكون الهاء مقصورا وفيه روايات أخر انظر الشارح (قوله النسلان) بسكون السين هكذا في النسخ والقياس فتحها (قوله فيسمعهم) بضم الياء من الإسماع (وينفذهم) بضم الياء وبعضهم بفتح الياء والذال وفتح (كذباته) بفتح الذال المعجمة

قَالَ يَرْحَمُ اللّٰهُ أُمَّ إِسْمٰعِيلَ لَوْلَا أَنَّهَا عَجِلَتْ لَكَانَ زَمْزَمُ عَيْنًا
مَعِينًا قَالَ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَمَّا كَثِيرُ بْنُ كَثِيرٍ فَحَدَّثَنِي
قَالَ إِنِّي وَعُثْمَانَ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ جُلُوسٌ مَعَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
فَقَالَ مَا هٰكَذَا حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلَ إِبْرَاهِيمُ بِإِسْمٰعِيلَ
وَأُمِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَهِيَ تُرْضِعُهُ مَعَهَا شَنَّةٌ لَمْ يَرْفَعْهُ ثُمَّ
جَاءَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ وَبِابْنِهَا إِسْمٰعِيلَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ
وَكَثِيرِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى
الْآخَرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَوَّلَ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ
الْمِنْطَقَ مِنْ قِبَلِ أُمِّ إِسْمٰعِيلَ اتَّخَذَتْ مِنْطَقًا لِتُعَفِّيَ أَثَرَهَا عَلَى
سَارَةَ ثُمَّ جَاءَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ وَبِابْنِهَا إِسْمٰعِيلَ وَهِيَ تُرْضِعُهُ
حَتّٰى وَضَعَهُمَا عِنْدَ الْبَيْتِ عِنْدَ دَوْحَةٍ فَوْقَ زَمْزَمَ فِي
أَعْلَى الْمَسْجِدِ وَلَيْسَ بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ فَوَضَعَهُمَا
هُنَالِكَ وَوَضَعَ عِنْدَهُمَا جِرَابًا فِيهِ تَمْرٌ وَسِقَاءً فِيهِ مَاءٌ
ثُمَّ قَفّٰى إِبْرَاهِيمُ مُنْطَلِقًا فَتَبِعَتْهُ أُمُّ إِسْمٰعِيلَ فَقَالَتْ يَا
إِبْرَاهِيمُ أَيْنَ تَذْهَبُ وَتَتْرُكُنَا بِهٰذَا الْوَادِي الَّذِي لَيْسَ فِيهِ
إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ فَقَالَتْ لَهُ ذٰلِكَ مِرَارًا وَجَعَلَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا
فَقَالَتْ لَهُ آللّٰهُ الَّذِي أَمَرَكَ بِهٰذَا قَالَ نَعَمْ قَالَتْ إِذَنْ لَا يُضَيِّعُنَا
ثُمَّ رَجَعَتْ فَانْطَلَقَ إِبْرَاهِيمُ حَتّٰى إِذَا كَانَ عِنْدَ الثَّنِيَّةِ حَيْثُ لَا
يَرَوْنَهُ اسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الْبَيْتَ ثُمَّ دَعَا بِهٰؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ
وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ
عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ حَتّٰى بَلَغَ يَشْكُرُونَ وَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمٰعِيلَ
تُرْضِعُ إِسْمٰعِيلَ وَتَشْرَبُ مِنْ ذٰلِكَ الْمَاءِ حَتّٰى إِذَا نَفِدَ مَا فِي السِّقَاءِ
عَطِشَتْ وَعَطِشَ ابْنُهَا وَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتَلَوّٰى أَوْ
قَالَ يَتَلَبَّطُ فَانْطَلَقَتْ كَرَاهِيَةَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ فَوَجَدَتِ الصَّفَا

(قوله شنة) بفتح الشين
المعجمة والنون المشددة
(قوله وداعة) بوزن سحابة
(قوله المنطق) كالمنبر
(لتعفى) بضم الفوقية
وفتح العين المهملة
وتشديد الفاء المكسورة
(قفى) بفتح القاف والفاء
المشددة (نفد) بكسر
الفاء

أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي
تنظر هل ترى أحداً فلم تر أحداً فهبطت من الصفا حتى إذا
بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان
المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها
ونظرت هل ترى أحداً فلم تر أحداً ففعلت ذلك سبع مرات
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس
بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتاً فقالت صه
تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت أيضاً فقالت قد أسمعت إن كان
عندك غواث فإذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه
أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها
هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما
تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله
أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت
زمزم عيناً معيناً قال فشربت وأرضعت ولدها فقال لها
الملك لا تخافوا الضيعة فإن ههنا بيتاً لله يبني هذا الغلام
وأبوه وإن الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعاً من الأرض
كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت
كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم
مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائراً
عائفاً فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا
الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جرياً أو جريين فإذا هم بالماء
فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا قال وأم إسمعيل عند الماء
فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق
لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
فألفى ذلك أم إسمعيل وهي تحب الأنس فنزلوا وأرسلوا إلى

(قد أسمعت) بفتح التاء (غواث) مثلث الغين مع تخفيف الواو وانظر الشارح (لا يضيع) بضم التحتية الأولى وكسر الثانية المشددة من التضييع (جرهم) بضم الجيم والهاء بينهما راء ساكنة (كداء) بوزن سحاب وروي أيضاً بضم أوله مقصوراً (لعهدنا) لام مفتوحة للتأكيد (جريا) بفتح فكسر فتشديد

أهليهم

أهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب
الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب
فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم إسمعيل فجاء
إبراهيم بعد ما تزوج إسمعيل يطالع تركته فلم يجد إسمعيل
فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن
عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة
فشكت إليه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام
وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء إسمعيل كأنه آنس
شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاء شيخ كذا وكذا
فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا
في جهد وشدة قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن
أقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك أبي *
وقد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم
أخرى فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجده
فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال
كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير
وسعة وأثنت على الله عز وجل فقال ما طعامكم قالت اللحم
قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان
لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا
لم يوافقاه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه
يثبت عتبة بابه فلما جاء إسمعيل قال هل أتاكم من أحد قالت
نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته
فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشيء قالت
نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك
قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم

(وأنفسهم) بفتح الفاء والسين (أفارقك) بضم الراء (ذاك) بكسر الكاف (يبري) بوزن يرمي

مَاشَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذٰلِكَ وَإِسْمٰعِيلُ يَبْرِي نَبْلًا لَهُ تَحْتَ
دَوْحَةٍ قَرِيبًا مِنْ زَمْزَمَ فَلَمَّا رَآهُ قَامَ إِلَيْهِ فَصَنَعَا كَمَا يَصْنَعُ
الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ وَالْوَلَدُ بِالْوَالِدِ ثُمَّ قَالَ يَا إِسْمٰعِيلُ إِنَّ اللّٰهَ
أَمَرَنِي بِأَمْرٍ قَالَ فَاصْنَعْ مَا أَمَرَكَ رَبُّكَ قَالَ وَتُعِينُنِي قَالَ
وَأُعِينُكَ قَالَ فَإِنَّ اللّٰهَ أَمَرَنِي أَنْ أَبْنِيَ هٰهُنَا بَيْتًا وَأَشَارَ إِلٰى
أَكَمَةٍ مُرْتَفِعَةٍ عَلٰى مَا حَوْلَهَا قَالَ فَعِنْدَ ذٰلِكَ رَفَعَا الْقَوَاعِدَ مِنَ
الْبَيْتِ فَجَعَلَ إِسْمٰعِيلُ يَأْتِي بِالْحِجَارَةِ وَإِبْرَاهِيمُ يَبْنِي حَتّٰى إِذَا
ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ جَاءَ بِهٰذَا الْحَجَرِ فَوَضَعَهُ لَهُ فَقَامَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَبْنِي
وَإِسْمٰعِيلُ يُنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ وَهُمَا يَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ
أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَالَ فَجَعَلَا يَبْنِيَانِ حَتّٰى يَدُورَا حَوْلَ
الْبَيْتِ وَهُمَا يَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا كَانَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ
وَبَيْنَ أَهْلِهِ مَا كَانَ خَرَجَ بِإِسْمَاعِيلَ وَأُمِّ إِسْمٰعِيلَ وَمَعَهُمْ شَنَّةٌ
فِيهَا مَاءٌ فَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمٰعِيلَ تَشْرَبُ مِنَ الشَّنَّةِ فَيَدِرُّ لَبَنُهَا عَلٰى
صَبِيِّهَا حَتّٰى قَدِمَ مَكَّةَ فَوَضَعَهَا تَحْتَ دَوْحَةٍ ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ
إِلٰى أَهْلِهِ فَاتَّبَعَتْهُ أُمُّ إِسْمٰعِيلَ حَتّٰى لَمَّا بَلَغُوا كَدَاءً نَادَتْهُ مِنْ
وَرَائِهِ يَا إِبْرَاهِيمُ إِلٰى مَنْ تَتْرُكُنَا قَالَ إِلَى اللّٰهِ قَالَتْ رَضِيتُ بِاللّٰهِ
قَالَ فَرَجَعَتْ فَجَعَلَتْ تَشْرَبُ مِنَ الشَّنَّةِ وَيَدِرُّ لَبَنُهَا عَلٰى صَبِيِّهَا
حَتّٰى لَمَّا فَنِيَ الْمَاءُ قَالَتْ لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ لَعَلِّي أُحِسُّ أَحَدًا قَالَ
فَذَهَبَتْ فَصَعِدَتِ الصَّفَا فَنَظَرَتْ وَنَظَرَتْ هَلْ تُحِسُّ أَحَدًا فَلَمْ
تُحِسَّ أَحَدًا فَلَمَّا بَلَغَتِ الْوَادِيَ سَعَتْ وَأَتَتِ الْمَرْوَةَ فَفَعَلَتْ
ذٰلِكَ أَشْوَاطًا ثُمَّ قَالَتْ لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلَ تَعْنِي الصَّبِيَّ
فَذَهَبَتْ فَنَظَرَتْ فَإِذَا هُوَ عَلٰى حَالِهِ كَأَنَّهُ يَنْشَغُ لِلْمَوْتِ فَلَمْ تُقِرَّهَا

نفسها

(يبري) بوزن يرمي (قوله فيدر) بفتح الياء وكسر الدال المهملة (ينشغ) بوزن ينفع

نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا حتى
أتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي
بصوت فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا جبريل قال
فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الأرض قال فانبثق
الماء فدهشت أم إسمعيل فجعلت تحفر قال فقال أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت
تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم
ببطن الوادي فإذا هم بطير كأنهم أنكروا ذاك وقالوا
ما يكون الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فإذا هم
بالماء فأتاهم فأخبرهم فأتوا إليها فقالوا يا أم إسمعيل
أتأذنين لنا أن نكون معك أو نسكن معك فبلغ ابنها
فنكح فيهم امرأة قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله
إني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال أين إسمعيل فقالت
امرأته ذهب يصيد قال قولي له إذا جاء غير عتبة بابك
فلما جاء أخبرته قال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك قال ثم
إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فقال
أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل
فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت
طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم
وشرابهم قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة
بدعوة إبراهيم صلى الله عليهما وسلم قال ثم إنه بدا لإبراهيم
فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فوافق إسمعيل من وراء
زمزم يصلح نبلا له فقال يا إسمعيل إن ربك أمرني أن
أبني له بيتا قال أطع ربك قال إنه قد أمرني أن تعينني عليه

قال اذن افعل او كما قال قال فقاما فجعل ابراهيم يبني
واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ
على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة
ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثنا
ابراهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد
الحرام قال قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان
بينهما قال اربعون سنة ثم اين ما ادركتك الصلاة بعد
فصله فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني
أحرم ما بين لابتيها ورواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن
عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا
الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله
الا تردها على قواعد ابراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت
لم يتمم على قواعد ابراهيم وقال اسمعيل عبد الله بن ابي بكر

(قوله حدثان) بكسر الحاء وسكون الدال المهملتين (أرى) بضم الهمزة بمعنى أظن (الحجر) بكسر المهملة وسكون الجيم

حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله
ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو
ابن سليم الزرقي قال أخبرني أبو حميد الساعدي رضي
الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد
وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد
وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد
حدثنا قيس بن حفص وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا عبد
الواحد بن زياد حدثنا أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني
قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى قال
لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية سمعتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدها لي فقال
سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف
الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى
آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا
عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما
كان يعوذ بها إسمعيل وإسحق أعوذ بكلمات الله التامة
من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة باب
ونبئهم عن ضيف إبراهيم إذ دخلوا عليه الآية لا توجل لا
تخف وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى إلى قوله ولكن
ليطمئن قلبي حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال

(قوله الزرقي) بضم الزاي وفتح الراء بعدها قاف مكسورة (قوله أبو فروة) بفتح الفاء المفتوحة وسكون الراء (الهمداني) بسكون الميم (عجرة) بضم العين وسكون الجيم (قوله المنهال) بكسر الميم وسكون النون

أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق من إبراهيم إذ قال رب
أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو
لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي
* باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب إسمعيل إنه
كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل فإن أباكم
كان راميا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين
بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون
فقالوا يا رسول الله نرمي وأنت معهم قال ارموا وأنا معكم
كلكم باب قصة إسحق بن إبراهيم عليهما السلام فيه
ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه الآية
حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد
بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل
للنبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم
قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف
نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال
فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا باب
ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون أئنكم

لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امرأته قدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين حدثنا ابو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان ليأوي الى ركن شديد *

باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون بركنه بمن معه لانهم قوته تركنوا تميلوا فانكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين لبسبيل لبطريق حدثنا محمود حدثنا ابو احمد حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر

باب قول الله والى ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر الحجر موضع ثمود واما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل الحجر ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو منزل حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله ابن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قوة كابي زمعة حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن ثنا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا حدثنا سليمان عن عبد الله

قوله منعة بفتح الميم والنون وتسكن

قوله عز ومنعة بفتح الميم وسكونها

ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من
بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا
فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى
عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه
وسلم من اعتجن بمائه حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها واعتجنوا
به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما
استقوا من بئرها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان
يستقوا من البئر التي كان تردها الناقة تابعه اسامة
عن نافع حدثني محمد اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع
بردائه وهو على الرحل حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب
حدثنا ابي سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل
ما اصابهم

باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت

حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم ابن

(قوله سبرة) بفتح السين المهملة وسكون الموحدة (الشموس) بفتح الشين وضم الميم (قوله الحجر) بالنصب على البدلية من ارض وهو بكسر الحاء وسكون الجيم

الكريم

الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا حدثني محمد بن سلام اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل بن المحبر اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر حدثنا الربيع ابن يحيى البصري حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت ان ابا بكر رجل كذا فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل رقيق حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله عبيد بن اسماعيل) بضم العين بلفظ التصغير (اسامة) بضم الهمزة (فقهوا) بضم القاف وكسرها

(قوله بدل) بفتح الموحدة والدال المهملة (المحبر) بوزن المعظم (اسيف) بوزن كريم

اَللّٰهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ اَللّٰهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ اَللّٰهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اَللّٰهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اَللّٰهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ حدثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ أَخِي جُوَيْرِيَةَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللّٰهُ لُوطًا لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ ثُمَّ أَتَانِي الدَّاعِي لَأَجَبْتُهُ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ أُمَّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ عَمَّا قِيلَ فِيهَا مَا قِيلَ قَالَتْ بَيْنَمَا أَنَا مَعَ عَائِشَةَ جَالِسَتَانِ إِذْ وَلَجَتْ عَلَيْنَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهِيَ تَقُولُ فَعَلَ اللّٰهُ بِفُلَانٍ وَفَعَلَ قَالَتْ فَقُلْتُ لِمَ قَالَتْ إِنَّهُ نَمَى ذِكْرَ الْحَدِيثِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَيُّ حَدِيثٍ فَأَخْبَرَتْهَا قَالَتْ فَسَمِعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ نَعَمْ فَخَرَّتْ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا فَمَا أَفَاقَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَّى بِنَافِضٍ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا لِهٰذِهِ قُلْتُ حُمَّى أَخَذَتْهَا مِنْ أَجْلِ حَدِيثٍ تُحُدِّثَ بِهِ فَقَعَدَتْ فَقَالَتْ وَاللّٰهِ لَئِنْ حَلَفْتُ لَا تُصَدِّقُونِي وَلَئِنِ اعْتَذَرْتُ لَا تَعْذِرُونِي فَمَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ يَعْقُوبَ وَبَنِيهِ وَاللّٰهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ مَا أَنْزَلَ فَأَخْبَرَهَا فَقَالَتْ بِحَمْدِ اللّٰهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتِ قَوْلَهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا أَوْ كُذِبُوا قَالَتْ بَلْ كَذَّبَهُمْ

(قوله حصين) بضم أوله مصغرا (رومان) بضم الراء (نمى) بتخفيف الميم عند الأكثر وشددها بعضهم (تحدث) بضم المثوقية والحاء المهملة مبنيا للمفعول (قوله عقيل) بضم العين (أو كذبوا) بالتشديد أو كذبوا بالتخفيف (بل كذبهم بالتشديد

قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو
بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او
كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما
هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم
وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس
ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم
نصر الله قال ابو عبد الله استيأسوا افتعلوا من يئست منه
من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء * أخبرني
عبدة حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام باب قول
الله تعالى وايوب اذ نادى ربه انى مسني الضر وانت ارحم الراحمين
اركض اضرب يركضون يعدون حدثني عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل
عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى
ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب
ولكن لا غنى لي عن بركتك باب قول الله واذكر
في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه
من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا كلمه ووهبنا له
من رحمتنا اخاه هرون نبيا يقال للواحد والاثنين
والجميع ويقال خلصوا اعتزلوا نجيا والجميع انجية يتناجون
تلقف تلقم باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون
يكتم ايمانه الى من هو مسرف كذاب حدثنا عبد الله بن

(يا عرية) بضم العين وفتح
الراء المهملتين وتشديد
المثناة التحتية تصغير عروة
(قوله عبدة) بفتح العين
وسكون الموحدة (ومعمر)
بفتح الميمين بينهما عين
مهملة ساكنة (همام) بوزن
شداد (رجل) بكسر الراء و
سكون الجيم (يحثي) كيرمي
(غنى) بكسر الغين المعجمة
والقصر من غير تنوين

يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ
عُرْوَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَدِيجَةَ يَرْجُفُ فُؤَادُهُ فَانْطَلَقَتْ بِهِ إِلَى وَرَقَةَ
ابْنِ نَوْفَلٍ وَكَانَ رَجُلًا تَنَصَّرَ يَقْرَأُ الْإِنْجِيلَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَقَالَ
وَرَقَةُ مَاذَا تَرَى فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ وَرَقَةُ هٰذَا النَّامُوسُ
الَّذِي أَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَى مُوسَى وَإِنْ أَدْرَكَنِي يَوْمُكَ أَنْصُرْكَ نَصْرًا
مُؤَزَّرًا النَّامُوسُ صَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي يطلعه بِمَا يَسْتُرُهُ عَنْ
غَيْرِهِ بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ
مُوسَى إِذْ رَأَى نَارًا إِلَى قَوْلِهِ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى آنَسْتُ أَبْصَرْتُ
نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ الْآيَةَ قال ابن عباس المقدس
الْمُبَارَكُ طوى اسم الوادي سِيرَتَهَا حَالَتَهَا وَالنُّهَى التُّقَى
بِمَلْكِنَا بِأَمْرِنَا هَوَى شَقِيَ فَارِغًا إِلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى رِدْءًا كَيْ
يُصَدِّقَنِي وَيُقَالُ مُغِيثًا أَوْ مُعِينًا يَبْطِشُ وَيَبْطُشُ
يَأْتَمِرُونَ يَتَشَاوَرُونَ وَالْجِذْوَةُ قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ مِنَ الْخَشَبِ
لَيْسَ لَهَا لَهَبٌ سَنَشُدُّ سَنُعِينُكَ كُلَّمَا عَزَّزْتَ شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتَ
لَهُ عَضُدًا وَقَالَ غَيْرُهُ كُلَّمَا لَمْ يَنْطِقْ بِحَرْفٍ أَوْ فِيهِ تَمْتَمَةٌ أَوْ
فَأْفَأَةٌ فَهِيَ عُقْدَةٌ أَزْرِي ظَهْرِي فَيُسْحِتَكُمْ فَيُهْلِكَكُمُ الْمُثْلَى
تَأْنِيثُ الْأَمْثَلِ يَقُولُ بِدِينِكُمْ يُقَالُ خُذِ الْمُثْلَى خُذِ الْأَمْثَلَ ثُمَّ
ائْتُوا صَفًّا يُقَالُ هَلْ أَتَيْتَ الصَّفَّ الْيَوْمَ يَعْنِي الْمُصَلَّى الَّذِي
يُصَلَّى فِيهِ فَأَوْجَسَ أَضْمَرَ خَوْفًا فَذَهَبَتِ الْوَاوُ مِنْ خِيفَةً لِكَسْرَةِ
الْخَاءِ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ عَلَى جُذُوعِ خَطْبُكَ بَالُكَ مِسَاسَ مَصْدَرُ
مَاسَّهُ مِسَاسًا لَنَنْسِفَنَّهُ لَنُذْرِيَنَّهُ الضَّحَاءُ الْحَرُّ قُصِّيهِ اتَّبِعِي
أَثَرَهُ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَقُصَّ الْكَلَامَ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ عَنْ جُنُبٍ
عَنْ بُعْدٍ وَعَنْ جَنَابَةٍ وَعَنِ اجْتِنَابٍ وَاحِدٌ قَالَ مُجَاهِدٌ عَلَى قَدَرٍ
مَوْعِدٍ لَا تَنِيَا لَا تَضْعُفَا يَبَسًا يَابِسًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ الْحُلِيِّ

(قوله مؤزرا) بوزن معظم
(هدبة) بضم فسكون
(رعباد) بوزن شداد

الَّذِي اسْتَعَارُوا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فَقَذَفْتُهَا فَقَذَفْتُ بِهَا أَلْقَيْتُهَا الَّتِي صَنَعَ فَنَسِيَ مُوسَى هُمْ يَقُولُونَهُ أَخْطَأَ الرَّبَّ أَنْ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا فِي الْعِجْلِ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَإِذَا هَارُونُ قَالَ هَذَا هَارُونُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ تَابَعَهُ ثَابِتٌ وَعَبَّادُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي رَأَيْتُ مُوسَى وَإِذَا رَجُلٌ ضَرْبٌ رَجِلٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ وَرَأَيْتُ عِيسَى فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ رَبْعَةٌ أَحْمَرُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ بِهِ ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ وَفِي الْآخَرِ خَمْرٌ فَقَالَ اشْرَبْ أَيَّهُمَا شِئْتَ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ فَقِيلَ أَخَذْتَ الْفِطْرَةَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ وَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ فَقَالَ مُوسَى آدَمُ طُوَالٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ وَقَالَ عِيسَى جَعْدٌ مَرْبُوعٌ وَذَكَرَ مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ وَذَكَرَ الدَّجَّالَ * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ عَنْ

(قوله ضرب) بفتح المعجمة وسكون الراء بعدها موحدة أي خفيف اللحم (رجل) بفتح الراء وكسر الجيم أي دهين الشعر مسترسله (شنوءة) بفتح المعجمة وضم النون بعد الواو همزة مفتوحة (ربعة) بفتح الراء وسكون الموحدة أي مربوع (ديماس) بكسر الدال المهملة وقد تفتح (أتيت) بضم الهمزة مبنيا للمفعول (أما) بفتح الهمزة (متى) بوزن حتى وتخفيف الميم (طوال) بضم الطاء المهملة وتخفيف الواو (جعد) بفتح الجيم وسكون العين المهملة

ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوماً يعني يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكراً لله فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه *باب* قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني إلى قوله وأنا أول المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل أن السموات والأرض كانتا رتقاً ولم يقل كن رتقاً ملتصقتين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت وإذ نتقنا الجبل رفعنا * حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده *حديث الخضر مع موسى عليهما السلام* حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب

(قوله يخنز) بوزن ينفع أي ينتن (قوله الحمنان) بضم الحاء المهملة وسكون الميم (الحلم) بفتح الحاء والميم (قوله خضر) بفتح الخاء وكسر الضاد المعجمتين

ابْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِى اَبِى عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ اَنَّ عُبَيْدَ اللّٰهِ
ابْنَ عَبْدِ اللّٰهِ اَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسٍ
الْفَزَارِيُّ فِى صَاحِبِ مُوسَى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ خَضِرٌ فَمَرَّ بِهِمَا
اُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ اِنِّى تَمَارَيْتُ اَنَا وَصَاحِبِى
هٰذَا فِى صَاحِبِ مُوسَى الَّذِى سَأَلَ السَّبِيلَ اِلَى لُقِيِّهِ هَلْ سَمِعْتَ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَاْنَهُ قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَمَا مُوسَى فِى مَلَاٍ مِنْ
بَنِى اِسْرَائِيلَ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ تَعْلَمُ اَحَدًا اَعْلَمَ مِنْكَ قَالَ لَا
فَاَوْحَى اللّٰهُ اِلَى مُوسَى بَلَى عَبْدُنَا خَضِرٌ فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ
اِلَيْهِ فَجُعِلَ لَهُ الْحُوتُ اٰيَةً وَقِيلَ لَهُ اِذَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَارْجِعْ
فَاِنَّكَ سَتَلْقَاهُ فَكَانَ يَتْبَعُ الْحُوتَ فِى الْبَحْرِ فَقَالَ لِمُوسَى فَتَاهُ
اَرَاَيْتَ اِذْ اَوَيْنَا اِلَى الصَّخْرَةِ فَاِنِّى نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا اَنْسَانِيهُ
اِلَّا الشَّيْطَانُ اَنْ اَذْكُرَهُ فَقَالَ مُوسَى ذٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِى فَارْتَدَّا
عَلَى اٰثَارِهِمَا قَصَصًا فَوَجَدَا خَضِرًا فَكَانَ مِنْ شَاْنِهِمَا الَّذِى
قَصَّ اللّٰهُ فِى كِتَابِهِ حَدَّثَنَا عَلِىُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ اَخْبَرَنِى سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ
قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ اِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِىَّ يَزْعُمُ اَنَّ مُوسَى صَاحِبَ
الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى بَنِى اِسْرَائِيلَ اِنَّمَا هُوَ مُوسَى اٰخَرُ
فَقَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللّٰهِ حَدَّثَنَا اُبَىُّ بْنُ كَعْبٍ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِى بَنِى اِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ
اَىُّ النَّاسِ اَعْلَمُ فَقَالَ اَنَا فَعَتَبَ اللّٰهُ عَلَيْهِ اِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ
اِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ بَلَى لِى عَبْدٌ بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ اَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ
اَىْ رَبِّ وَمَنْ لِى بِهِ وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ اَىْ رَبِّ وَكَيْفَ لِى بِهِ قَالَ
تَاْخُذُ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِى مِكْتَلٍ حَيْثُمَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ وَرُبَّمَا قَالَ
فَهُوَ ثَمَّهْ وَاَخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ فِى مِكْتَلٍ ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يُوشَعُ

(لقيه) بضم اللام وكسر القاف وتشديد الياء التحتية (فجعل له الحوت) فعل ونائب فاعل (قوله نوفا) بوزن عوف (البكالي) بكسر الموحدة وتخفيف الكاف وحكي ايضا فتح الموحدة واللام وضبط ايضا بفتح الكاف وتشديد الكاف (مكتل) بوزن منبر (ثمه) بفتح المثلثة والميم المشددة وزيادة هاء السكت

ابن نون حتى أتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب
الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك
الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل
الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى إذا كان
من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله قال له
فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه
إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا
فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما
حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى
فرد عليه فقال وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال
موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا
قال يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه
وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال هل أتبعك
قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط
به خبرا إلى قوله أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر
فمرت بهما سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه
بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف
السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين قال له الخضر يا موسى
ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور
بمنقاره من البحر إذ أخذ الفأس فنزع لوحا فلم يفجأ موسى
إلا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم
حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها
لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا

قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا فَكَانَتِ
الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ الْبَحْرِ مَرُّوا بِغُلَامٍ
يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيَدِهِ
هَكَذَا وَأَوْمَأَ سُفْيَانُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ يَقْطِفُ شَيْئًا
فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ
شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ
إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي
عُذْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا
أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ مَائِلًا
أَوْمَأَ بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ سُفْيَانُ كَأَنَّهُ يَمْسَحُ شَيْئًا إِلَى فَوْقُ
فَلَمْ أَسْمَعْ سُفْيَانَ يَذْكُرُ مَائِلًا إِلَّا مَرَّةً قَالَ قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ
يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا عَمَدْتَ إِلَى حَائِطِهِمْ لَوْ شِئْتَ
لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ
بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى كَانَ صَبَرَ فَقَصَّ اللّٰهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهِمَا
قَالَ سُفْيَانُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللّٰهُ مُوسَى لَوْ
كَانَ صَبَرَ يُقَصُّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا قَالَ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ
مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا
وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ ثُمَّ قَالَ لِي سُفْيَانُ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ
وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ قِيلَ لِسُفْيَانَ حَفِظْتَهُ قَبْلَ أَنْ تَسْمَعَهُ مِنْ
عَمْرٍو أَوْ تَحَفَّظْتَهُ مِنْ إِنْسَانٍ فَقَالَ مِمَّنْ أَتَحَفَّظُهُ وَرَوَاهُ أَحَدٌ
عَنْ عَمْرٍو غَيْرِي سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ
مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرُ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ

(قوله منبه) بكسر الموحدة المشددة
(الفروة) بفتح الفاء والراء

بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء قال الحموي قال محمد
ابن يوسف بن مطر الفربري حدثنا علي بن خشرم عن سفيان
بطوله. باب حدثني إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون
على أستاههم وقالوا حبة في شعرة حدثني إسحق بن إبراهيم
حدثنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء
منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا
التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة
وإن الله تعالى أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده
فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه
ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر
فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل
فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر
فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر
لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله يا أيها
الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن
الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله رضي الله عنه
قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة
ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى

(خشرم) بوزن جعفر (قوله روح) بفتح الراء (عبادة) بضم العين (خلاس) بوزن كتاب (قوله حييا) بفتح الحاء المهملة وكسر التحتية الاولى وتشديد الثانية (ستيرا) بكسر السين المهملة والفوقية المشددة (لندبا) بفتح النون والدال أي أثرا (قوله قسما) بفتح القاف وسكون السين

قد أوذي

قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هٰذَا فَصَبَرَ * بَابٌ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ مُتَبَّرٌ خُسْرَانٌ وَلِيُتَبِّرُوا يُدَمِّرُوا مَا عَلَوْا مَا غَلَبُوا

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَجْنِي الْكَبَاثَ وَإِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَطْيَبُهُ قَالُوا أَكُنْتَ تَرْعَى الْغَنَمَ قَالَ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَاهَا * بَابٌ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً الْآيَةَ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ عَوَانٌ النَّصَفُ بَيْنَ الْبِكْرِ وَالْهَرِمَةِ فَاقِعٌ صَافٍ لَا ذَلُولٌ لَمْ يُذِلْهَا الْعَمَلُ تُثِيرُ الْأَرْضَ لَيْسَتْ بِذَلُولٍ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَعْمَلُ فِي الْحَرْثِ مُسَلَّمَةٌ مِنَ الْعُيُوبِ لَا شِيَةَ بَيَاضٌ صَفْرَاءُ إِنْ شِئْتَ سَوْدَاءُ وَيُقَالُ صَفْرَاءُ كَقَوْلِهِ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ فَادَّارَأْتُمْ اخْتَلَفْتُمْ * بَابٌ وَفَاةُ مُوسَى وَذِكْرُهُ بَعْدُ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ قَالَ ارْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ فَلَهُ بِمَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ قَالَ أَيْ رَبِّ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ الْمَوْتُ قَالَ فَالْآنَ قَالَ فَسَأَلَ اللّٰهَ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ ثَمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ قَالَ وَأَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ *

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي

(قوله الكباث) بفتح الكاف والموحدة المخففة (النصف) بفتح النون والمهملة

أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمداً صلى الله عليه وسلم على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون أول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري أكان فيمن صعق فافاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوماً قال عرضت علي الأمم ورأيت سواداً كثيراً سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه باب قول الله تعالى وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون الى قوله وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة

(قوله حصين بن نمير) بضم أولهما مصغرين (قوله كمل) بفتح الميم وبضم وبكسر

فرعون

فِرْعَوْنَ وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ
كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ * بَابُ إِنَّ قَارُونَ كَانَ
مِنْ قَوْمِ مُوسَى الْآيَةَ لَتَنُوءُ لَتُثْقِلُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أُولِي الْقُوَّةِ
لَا يَرْفَعُهَا الْعُصْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ يُقَالُ الْفَرِحِينَ الْمَرِحِينَ وَيْكَأَنَّ
اللَّهَ مِثْلُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
يُوَسِّعُ عَلَيْهِ وَيُضَيِّقُ * بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى
مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا إِلَى أَهْلِ مَدْيَنَ لِأَنَّ مَدْيَنَ بَلَدٌ وَمِثْلُهُ وَاسْأَلِ
الْقَرْيَةَ وَاسْأَلِ الْعِيرَ يَعْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَأَهْلَ الْعِيرِ وَرَاءَكُمْ
ظِهْرِيًّا لَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ يُقَالُ إِذَا لَمْ يَقْضِ حَاجَتَهُ ظَهَرْتَ
حَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي ظِهْرِيًّا قَالَ الظِّهْرِيُّ أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ دَابَّةً
أَوْ وِعَاءً تَسْتَظْهِرُ بِهِ مَكَانَتُهُمْ وَمَكَانُهُمْ وَاحِدٌ يَغْنَوْا يَعِيشُوا
يَأْيَسْ يَحْزَنْ آسَى أَحْزَنُ وَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ
يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَيْكَةُ الْأَيْكَةُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِظْلَالُ
الْعَذَابِ عَلَيْهِمْ * بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنَّ يُونُسَ
لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَى قَوْلِهِ وَهُوَ مُلِيمٌ قَالَ مُجَاهِدٌ مُذْنِبٌ الْمَشْحُونُ
الْمُوقَرُ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ الْآيَةَ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ
بِوَجْهِ الْأَرْضِ وَهُوَ سَقِيمٌ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ
مِنْ غَيْرِ ذَاتِ أَصْلٍ الدُّبَّاءِ وَنَحْوِهِ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ
فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى
وَهُوَ مَكْظُومٌ كَظِيمٌ وَهُوَ مَغْمُومٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى
عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ ح حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ زَادَ
مُسَدَّدٌ يُونُسَ بْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ

(قوله ظهرت بحاجتي) بفتح الظاء المعجمة والهاء وسكون الراء وفتح الفوقية (قوله الموقر) بفتح القاف (قوله متى) بوزن حتى

صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس ابن متى ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى * باب واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يتعدون يتجاوزون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع الى قوله كونوا قردة خاسئين * باب قول الله تعالى وآتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير والنا له الحديد ان اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فيفصم افرغ انزل بسطة زيادة وفضلا واعملوا صالحا

(قوله ولا تدق) بضم الفوقية وكسر الدال المهملة وروى بالراء بدل الدال

إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُرْآنُ
فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِّهِ فَتُسْرَجُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ دَوَابُّهُ
وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدِهِ رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ
اللهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ أُخْبِرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَقُولُ وَاللهِ لَأَصُومَنَّ النَّهَارَ وَلَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ *
مَا عِشْتُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ الَّذِي
تَقُولُ وَاللهِ لَأَصُومَنَّ النَّهَارَ وَلَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَا عِشْتُ قُلْتُ
قَدْ قُلْتُهُ قَالَ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَقُمْ وَنَمْ
وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا
وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ فَقُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ
يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ قَالَ قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ
أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ
دَاوُدَ وَهُوَ عَدْلُ الصِّيَامِ قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْهُ يَا رَسُولَ
اللهِ قَالَ لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ حدثنا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا
مِسْعَرٌ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللهِ
بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَلَمْ أُنَبَّأْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ
فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتِ الْعَيْنُ وَنَفِهَتِ النَّفْسُ صُمْ مِنْ كُلِّ
شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ أَوْ كَصَوْمِ الدَّهْرِ قُلْتُ
إِنِّي أَجِدُ بِي قَالَ مِسْعَرٌ يَعْنِي قُوَّةً قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ

(قوله هجمت) بوزن ضربت (أي غارت) بضم الهمزة وفتح الغين (ونفهت) بفتح النون وكسر الفاء (أي أعيت) بوزن أعيت بضم الهمزة ومعنى ضعفت بضمها وزنا ومعنى

السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى

* باب أحب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه السحر عندي الا نائما حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه *

باب واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب الى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء وهل أتاك نبأ الخصم الى قوله بالحق ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار اعز مني اعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي الى قوله انما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا واناب حدثنا محمد حدثنا سهل ابن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أنسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدى بهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس ص من عزائم

السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب
قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب
الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ولسليمان
الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر أذبنا
له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن
يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء
من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان
كالجواب كالحياض للإبل وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض
وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي
الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا
دابة الأرض تأكل منسأته عصاه فلما خر إلى قوله المهين حب
الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق والأعناق
يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق وقال مجاهد
الصافنات صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى تكون على
طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث
أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج
حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني
الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري
المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا
عفريت متمرد من إنس أو جان مثل زبنية جماعتها الزبانية
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي

(قوله أربطه) بضم الموحدة
(قوله مخلد) بوزن جعفر

الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على سبعين امرأة
تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه
إن شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا
إحدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا
في سبيل الله قال شعيب وابن أبي الزناد تسعين وهو أصح
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا ابراهيم
التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله أي مسجد وضع أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال
ثم المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم قال
حيثما أدركتك الصلاة فصل والأرض لك مسجد حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن
حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل
استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال
كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما
فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب
بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان
بن داود عليهما السلام فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين
أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها
فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين
الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية * باب قول الله
تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله الى قوله إن الله لا يحب
كل مختال فخور ولا تصعر الاعراض بالوجه حدثنا أبو
الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن

(قوله المدية) بضم الميم ويجوز فتحها وكسرها

عَبْدِ اللهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتِ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ
قَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ
بِظُلْمٍ فَنَزَلَتْ لَا تُشْرِكْ بِاللهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ حَدَّثَنِي
إِسْحٰقُ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتِ الَّذِينَ
آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذٰلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا يَا
رَسُولَ اللهِ أَيُّنَا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ قَالَ لَيْسَ ذٰلِكَ إِنَّمَا هُوَ الشِّرْكُ
أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ
بِاللهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ * بَابُ وَاضْرِبْ لَهُمْ
مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ الْآيَةَ فَعَزَّزْنَا قَالَ مُجَاهِدٌ شَدَّدْنَا
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَائِرُكُمْ مَصَائِبُكُمْ * بَابُ قَوْلِ اللهِ
تَعَالَى ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً
خَفِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا
إِلَى قَوْلِهِ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِثْلًا يُقَالُ
رَضِيًّا مَرْضِيًّا عِتِيًّا عَصِيًّا عَتَا يَعْتُو قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ
وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا إِلَى قَوْلِهِ ثَلَاثَ
لَيَالٍ سَوِيًّا وَيُقَالُ صَحِيحًا فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ
فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا فَأَوْحَى فَأَشَارَ يَا يَحْيَى
خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ إِلَى قَوْلِهِ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا حَفِيًّا لَطِيفًا
عَاقِرًا الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا
هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ
ابْنِ صَعْصَعَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ
لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ
قِيلَ مَنْ هٰذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ
أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا يَحْيَى وَعِيسَى وَهُمَا ابْنَا

(قوله هدبة) بضم الهاء وسكون الدال

خَالَةٍ قَالَ هٰذَا يَحْيَى وَعِيسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا فَسَلَّمْتُ فَرَدَّا ثُمَّ
قَالَا مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ * بَابُ
قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا
مَكَانًا شَرْقِيًّا إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللّٰهَ يُبَشِّرُكِ
بِكَلِمَةٍ إِنَّ اللّٰهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى
الْعَالَمِينَ إِلَى قَوْلِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
وَآلُ عِمْرَانَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ عِمْرَانَ وَآلِ يَاسِينَ
وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ
لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَيُقَالُ آلُ يَعْقُوبَ أَهْلُ
يَعْقُوبَ فَإِذَا صَغَّرُوا آلَ ثُمَّ رَدُّوهُ إِلَى الْأَصْلِ قَالُوا أُهَيْلٌ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ بَنِي آدَمَ مَوْلُودٌ
إِلَّا يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ مَسِّ
الشَّيْطَانِ غَيْرَ مَرْيَمَ وَابْنِهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا
بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * بَابُ وَإِذْ
قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللّٰهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ
عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي
مَعَ الرَّاكِعِينَ ذٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ
لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ
لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ يُقَالُ يَكْفُلُ يَضُمُّ كَفَلَهَا ضَمَّهَا مُخَفَّفَةً
لَيْسَ مِنْ كَفَالَةِ الدُّيُونِ وَشِبْهِهَا حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ
حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ
ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ وَخَيْرُ

نسائها خديجة باب قول الله تعالى اذ قالت الملئكة
يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم
الى قوله كن فيكون يبشرك و يبشرك واحد وجيها شريفا
وقال ابراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم
والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من
يولد اعمى حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل
من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران
وآسية امرأة فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء
ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده
يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران
بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحاق الكلبي عن الزهري
قوله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا
على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته
القاها الى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا
ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون
له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا قال
ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله
روحا ولا تقولوا ثلاثة حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا
الوليد عن الاوزاعي حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة
ابن ابي امية عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله قوله عز وجل يا اهل الكتاب الخ
في بعض النسخ باب بغير ترجمة
قوله جنادة بضم الجيم وتخفيف النون

قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده
ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق
والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد
حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من أبواب الجنة الثمانية
أيها شاء * باب واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت
نبذناه ألقيناه اعتزلت شرقياً مما يلي الشرق فأجاءها
أفعلت من جئت ويقال ألجأها اضطرها تساقط تسقط
قصياً قاصياً فرياً عظيماً قال ابن عباس نسياً لم أكن شيئاً
وقال غيره النسي الحقير وقال أبو وائل علمت مريم أن
التقي ذو نهية حين قالت إن كنت تقياً وقال وكيع عن
إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء سرياً نهر صغير بالسريانية
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد
ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وكان في بني إسرائيل
رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته أمه فدعته فقال
أجيبها أو أصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات
وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة فكلمته فأبى
فأتت راعياً فأمكنته من نفسها فولدت غلاماً فقالت من
جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ
وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام فقال الراعي
قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين وكانت
امرأة ترضع ابناً لها من بني إسرائيل فمر بها رجل راكب ذو
شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها وأقبل
على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها
يمصه قال أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص

عبده ورسوله وأن عيسى صح

قوله (أيها) بالنصب والجر
(قوله المومسات) بضم الميم الأولى وكسر الثانية بينهما واو ساكنة
(قوله شارة) بتخفيف الراء
(قوله يمصه) بفتح الميم
(قوله [illegible]) بضم أوله مبنيا للمفعول

اصبعه

إِصْبَعَهُ ثُمَّ مُرَّ بِأَمَةٍ فَقَالَتِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ ابْنِي مِثْلَ هَذِهِ فَتَرَكَ
ثَدْيَهَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا فَقَالَتْ لِمَ ذَاكَ فَقَالَ
الرَّاكِبُ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ وَهَذِهِ الْأَمَةُ يَقُولُونَ سَرَقْتِ زَنَيْتِ
وَلَمْ تَفْعَلْ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ
مَعْمَرٍ ح وَحَدَّثَنِي مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ
أُسْرِيَ بِهِ لَقِيتُ مُوسَى قَالَ فَنَعَتَهُ فَإِذَا رَجُلٌ حَسِبْتُهُ قَالَ مُضْطَرِبٌ
رَجِلُ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ قَالَ وَلَقِيتُ عِيسَى فَنَعَتَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَبْعَةٌ أَحْمَرُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ
دِيمَاسٍ يَعْنِي الْحَمَّامَ وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِهِ بِهِ وَأُتِيتُ
بِإِنَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا لَبَنٌ وَالْآخَرُ فِيهِ خَمْرٌ فَقِيلَ لِي خُذْ أَيَّهُمَا شِئْتَ
فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ فَقِيلَ لِي هُدِيتَ الْفِطْرَةَ أَوْ أَصَبْتَ
الْفِطْرَةَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ مُجَاهِدٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَأَيْتُ عِيسَى وَمُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ فَأَمَّا عِيسَى فَأَحْمَرُ جَعْدٌ عَرِيضُ
الصَّدْرِ وَأَمَّا مُوسَى فَآدَمُ جَسِيمٌ سَبْطٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ الزُّطِّ
* حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى
عَنْ نَافِعٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْنَ
ظَهْرَيِ النَّاسِ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ
أَلَا إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ
طَافِيَةٌ وَأَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فِي الْمَنَامِ فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ
كَأَحْسَنِ مَا يُرَى مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ تَضْرِبُ لِمَّتُهُ بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ
رَجِلُ الشَّعَرِ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلٍ

(قوله فنعته) اى النبي صلى الله عليه وسلم (مضطرب) برفع بعض النعت (قوله سبط) بفتح السين وتثليث الموحدة (والزط) بضم الزاي وتشديد الطاء المهملة جنس من السودان او الهنود (قوله من أدم) بضم الهمزة وسكون الدال (لمته) بكسر اللام وتشديد الميم (رجل) بفتح الراء وكسر الجيم

وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن
مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا أعور عين اليمنى
كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل
يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه
عبيد الله عن نافع حدثنا أحمد بن محمد المكي قال سمعت
ابراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال لا
والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمر ولكن *
قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر
يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء
فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فاذا رجل أحمر
جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية
قلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن
قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد
علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان حدثنا
فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى
الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة والأنبياء إخوة
لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابراهيم بن طهمان
عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * وحدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

(قوله قططا) بفتح الأول وكسرها (بابن قطن) بفتح القاف والطاء (قوله يهادى) بضم الياء وفتح الدال (قوله علات) بفتح العين وتشديد اللام (قوله فليح) بضم الفاء مصغرا (طهمان) بوزن عطشان

رأى عيسى ابن مريم رجلاً يسرق فقال له أسرقت قال
كلا والذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت
عيني حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع
عمر رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما
أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا صالح بن حي أن رجلاً من أهل خراسان
قال للشعبي فقال الشعبي أخبرني أبو بردة عن أبي موسى
الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها وعلمها
فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها كان له أجران وإذا
آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران والعبد إذا اتقى ربه
وأطاع مواليه فله أجران حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحشرون حفاة عراة غرلاً ثم قرأ كما بدأنا أول
خلق نعيده وعداً علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبراهيم
ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول
أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ
فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت
عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب
عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك
وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف
الفربري ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذ

(قوله تطروني) بضم فسكون من الإطراء (قوله حي) بفتح الحاء المهملة ضد الميت (قوله قال للشعبي) حذف القول هنا وذكره في رواية حبان بن موسى عن ابن المبارك فقال (إنا نقول عندنا أن الرجل إذا أعتق أم ولده ثم تزوجها فهو كالراكب بدنته) فقال الشعبي إلخ

ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر رضي الله عنه *
باب نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام حدثنا
إسحق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن
شهاب أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن
أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى
تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول
أبو هريرة واقرؤا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم
القيامة يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة
الأنصاري أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم تابعه عقيل
والأوزاعي بسم الله الرحمن الرحيم باب ما ذكر
عن بني إسرائيل حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة
حدثنا عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة
ابن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج
ماء ونارا فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما
الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك ذلك منكم
فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة
وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك
ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له
انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا
فأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة

(قوله خير) بالرفع وروى أيضا بالنصب (الواحدة) مصغر (بكير) بضم العين مصغرا (عقيل) بضم العين مصغرا (قوله ربعي) بكسر فسكون فكسر

فقال

فقال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من
الحياة أوصى أهله اذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا
وأوقدوا فيه نارا حتى اذا أكلت لحمي وخلصت الى عظمي
فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا
فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك
قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته
يقول ذاك وكان نباشا حدثني بشر بن محمد أخبرنا
عبد الله أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم
قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال
قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الأنبياء
كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون
خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول
فالأول أعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم
شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب
لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن
حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد

(قوله فامتحشت) بفتح الفوقية
والحاء المهملة وفي رواية بضم
والكاء للمجهول (راحا) أي
بالبناء (قوله بشر) بكسر
كثير الريح (قوله نزل) بفتح النون
فسكون (قوله نباشا) بوزن
والزاي (فرات) بضم الفاء
شداد (قوله فوا)
وتخفيف الراء
بضم الفاء أمر من الوفاء
(قوله غسان) بفتح الغين
والسين المشددة

عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تكره أن يجعل المصلي يده في خاصرته وتقول إن اليهود تفعله تابعه شعبة عن الأعمش حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين قال ألا فأنتم الذين يعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه من شئت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد أخبرنا الأوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن

(قوله قلابة) بكسر القاف (فجملوها) بفتح الجيم والميم أي أذابوها (مخلد) بفتح فسكون ففتح

كذب

كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ حدثنا عَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْيَهُودَ
وَالنَّصَارَى لَا يَصْبُغُونَ فَخَالِفُوهُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جُنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي هَذَا
الْمَسْجِدِ وَمَا نَسِينَا مُنْذُ حَدَّثَنَا وَمَا نَخْشَى أَنْ يَكُونَ جُنْدَبٌ
كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جُرْحٌ فَجَزِعَ
فَأَخَذَ سِكِّينًا فَحَزَّ بِهَا يَدَهُ فَمَا رَقَأَ الدَّمُ حَتَّى مَاتَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
بَادَرَنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ حَرَّمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ﴿حَدِيثُ أَبْرَصَ
وَأَقْرَعَ وَأَعْمَى فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حدثنا
عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ
أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ
أَبِي عَمْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَبْرَصَ وَأَعْمَى
وَأَقْرَعَ بَدَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا فَأَتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ
أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ لَوْنٌ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ قَدْ قَذِرَنِي النَّاسُ
قَالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ فَأُعْطِيَ لَوْنًا حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا فَقَالَ
أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْإِبِلُ أَوْ قَالَ الْبَقَرُ هُوَ شَكَّ فِي ذَلِكَ أَنَّ
الْأَبْرَصَ وَالْأَقْرَعَ قَالَ أَحَدُهُمَا الْإِبِلُ وَقَالَ الْآخَرُ الْبَقَرُ فَأُعْطِيَ نَاقَةً
عُشَرَاءَ فَقَالَ يُبَارَكُ لَكَ فِيهَا وَأَتَى الْأَقْرَعَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ
قَالَ شَعَرٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا قَدْ قَذِرَنِي النَّاسُ قَالَ فَمَسَحَهُ

(قوله جزع) بوزن فعل
(قذرني) بفتح القاف
وكسر الذال المعجمة
(عشراء) بضم العين المهملة
وفتح الشين المعجمة

فَذَهَبَ وَأُعْطِيَ شَعَرًا حَسَنًا قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْبَقَرُ
قَالَ فَأَعْطَاهُ بَقَرَةً حَامِلًا وَقَالَ يُبَارَكُ لَكَ فِيهَا وَأَتَى الْأَعْمَى
فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ يَرُدُّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَأُبْصِرُ
بِهِ النَّاسَ قَالَ فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ
أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْغَنَمُ فَأَعْطَاهُ شَاةً وَالِدًا فَأُنْتِجَ هَذَانِ
وَوَلَّدَ هَذَا فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنْ إِبِلٍ وَلِهَذَا وَادٍ مِنْ بَقَرٍ وَلِهَذَا
وَادٍ مِنَ الْغَنَمِ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ
رَجُلٌ مِسْكِينٌ تَقَطَّعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ
إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ
الْحَسَنَ وَالْمَالَ بَعِيرًا أَتَبَلَّغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي فَقَالَ لَهُ إِنَّ الْحُقُوقَ
كَثِيرَةٌ فَقَالَ لَهُ كَأَنِّي أَعْرِفُكَ أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْذَرُكَ النَّاسُ
فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ فَقَالَ لَقَدْ وَرِثْتُ لِكَابِرٍ عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ
إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ وَأَتَى الْأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ
وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهَذَا فَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَيْهِ
هَذَا فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ وَأَتَى الْأَعْمَى
فِي صُورَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَابْنُ سَبِيلٍ وَتَقَطَّعَتْ بِيَ الْحِبَالُ
فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ
عَلَيْكَ بَصَرَكَ شَاةً أَتَبَلَّغُ بِهَا فِي سَفَرِي فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ
اللَّهُ بَصَرِي وَفَقِيرًا فَقَدْ أَغْنَانِي فَخُذْ مَا شِئْتَ فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ
الْيَوْمَ بِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ لِلَّهِ فَقَالَ أَمْسِكْ مَالَكَ فَإِنَّمَا ابْتُلِيتُمْ فَقَدْ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْكَ وَسَخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ * بَابٌ أَمْ حَسِبْتَ
أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ * الْكَهْفُ الْفَتْحُ فِي الْجَبَلِ وَالرَّقِيمُ
الْكِتَابُ مَرْقُومٌ مَكْتُوبٌ مِنَ الرَّقْمِ رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَلْهَمْنَاهُمْ
صَبْرًا شَطَطًا إِفْرَاطًا الْوَصِيدُ الْفِنَاءُ وَجَمْعُهُ وَصَائِدُ وَوُصُدٌ
وَيُقَالُ الْوَصِيدُ الْبَابُ مُؤْصَدَةٌ مُطْبَقَةٌ آصَدَ الْبَابَ وَأَوْصَدَ

(قوله فأنتج) بهمزة مضمومة وهي لغة قليلة والمشهور عند أهل اللغة نتج بضم النون من غير همز (أتبلغ) بفتحات مع تشديد اللام (يقذرك) بفتح الذال من باب علم

بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ريعا فضرب الله على آذانهم
فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم
(حديث الغار) حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا علي
ابن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا
إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله
يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما
يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم إن كنت
تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه
وإني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أني
اشتريت منه بقرا وأنه أتاني يطلب أجره فقلت اعمد
إلى تلك البقر فسقها فقال لي إنما لي عندك فرق من أرز
فقلت له اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فساقها
فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا
فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم
كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة
بلبن غنم لي فأبطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي
وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا أسقيهم حتى يشرب
أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما
فيستكنا لشربتهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن
كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت
عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن
كنت تعلم أنه كان لي ابنة عم من أحب الناس إلي وأني
راودتها عن نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها

حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها اليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

باب — حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع ابنها إذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامرأة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال أما الراكب فإنه كافر وأما المرأة فإنهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يدي حرسي فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنه قد كان فيما مضى قبلكم من

الأمم

(قوله ومر) بضم الميم مبنيا للمفعول (تجرر) بضم التاء وفتح الجيم والراء المشددة (تليد) بوزن سعيد (يطيف) بضم أوله من الإطافة (بركية) بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد التحتية (موقها) بضم الميم وسكون الواو وفتح القاف أي خفها (قصة) بضم القاف وتشديد الصاد

الأُمَمِ مُحَدَّثُونَ وَإِنَّهُ إِنْ كَانَ فِي أُمَّتِي هَذِهِ مِنْهُمْ فَإِنَّهُ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا ثُمَّ خَرَجَ يَسْأَلُ فَأَتَى رَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ هَلْ مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا فَقَتَلَهُ فَجَعَلَ يَسْأَلُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ ائْتِ قَرْيَةَ كَذَا وَكَذَا فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَنَاءَ بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَقَرَّبِي وَأَوْحَى إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبَاعَدِي وَقَالَ قِيسُوا مَا بَيْنَهُمَا فَوُجِدَ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبَ بِشِبْرٍ فَغُفِرَ لَهُ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ بَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً إِذْ رَكِبَهَا فَضَرَبَهَا فَقَالَتْ إِنَّا لَمْ نُخْلَقْ لِهَذَا إِنَّمَا خُلِقْنَا لِلْحَرْثِ فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَقَرَةٌ تَكَلَّمُ فَقَالَ فَإِنِّي أُومِنُ بِهَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا هُمَا ثَمَّ وَبَيْنَمَا رَجُلٌ فِي غَنَمِهِ إِذْ عَدَا الذِّئْبُ فَذَهَبَ مِنْهَا بِشَاةٍ فَطَلَبَ حَتَّى كَأَنَّهُ اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ فَقَالَ لَهُ الذِّئْبُ هَذَا اسْتَنْقَذْتَهَا مِنِّي فَمَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ ذِئْبٌ يَتَكَلَّمُ قَالَ فَإِنِّي أُومِنُ بِهَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا هُمَا ثَمَّ * وحدثنا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى رَجُلٌ

(قوله محدثون) بفتح الدال المهملة المشددة (بشار) بوزن شداد (فناء) أي مال (تكلم) بحذف إحدى التاءين تخفيفا (مسعر) بوزن منبر

من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في
عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ
ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع منك الذهب
وقال الذي له الأرض إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما
إلى رجل فقال الذي تحاكما إليه ألكما ولد قال أحدهما لي غلام
وقال الآخر لي جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا
على أنفسهما منه وتصدقا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه
أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال أسامة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس أرسل على طائفة
من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض
فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا
منه قال أبو النضر لا يخرجكم إلا فرارا منه **حدثنا** موسى
بن إسمعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن
بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فأخبرني أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء وأن الله جعله
رحمة للمؤمنين ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في
بلده صابرا محتسبا أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان
له مثل أجر شهيد **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم
شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا ومن يكلم فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا

(قوله تقدموا) بسكون القاف وفتح الدال

اُسَامَةَ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَهُ اُسَامَةُ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَتَشْفَعُ فِيْ حَدٍّ مِّنْ حُدُوْدِ اللّٰهِ ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ ثُمَّ قَالَ اِنَّمَا اَهْلَكَ الَّذِيْنَ قَبْلَكُمْ اَنَّهُمْ كَانُوْا اِذَا سَرَقَ فِيْهِمُ الشَّرِيْفُ تَرَكُوْهُ وَاِذَا سَرَقَ فِيْهِمُ الضَّعِيْفُ اَقَامُوْا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَاَيْمُ اللّٰهِ لَوْ اَنَّ فَاطِمَةَ ابْنَةَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا حَدَّثَنَا اٰدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ الْهِلَالِيَّ عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ خِلَافَهَا فَجِئْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَخْبَرْتُهُ فَعَرَفْتُ فِيْ وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ وَقَالَ كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ فَلَا تَخْتَلِفُوْا فَاِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ اخْتَلَفُوْا فَهَلَكُوْا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا اَبِيْ حَدَّثَنَا الْاَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِيْ شَقِيْقٌ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ كَاَنِّيْ اَنْظُرُ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكِيْ نَبِيًّا مِّنَ الْاَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَاَدْمَوْهُ وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُوْلُ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِيْ فَاِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ حَدَّثَنَا اَبُو الْوَلِيْدِ حَدَّثَنَا اَبُوْ عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ رَجُلًا كَانَ قَبْلَكُمْ رَغَسَهُ اللّٰهُ مَالًا فَقَالَ لِبَنِيْهِ لَمَّا حُضِرَ اَيَّ اَبٍ كُنْتُ لَكُمْ قَالُوْا خَيْرَ اَبٍ قَالَ فَاِنِّيْ لَمْ اَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ فَاِذَا مُتُّ فَاَحْرِقُوْنِيْ ثُمَّ اسْحَقُوْنِيْ ثُمَّ ذَرُّوْنِيْ فِيْ يَوْمٍ عَاصِفٍ فَفَعَلُوْا فَجَمَعَهُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ مَا حَمَلَكَ قَالَ مَخَافَتُكَ قَالَ فَتَلَقَّاهُ بِرَحْمَتِهِ وَقَالَ مُعَاذٌ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ سَمِعْتُ اَبَا سَعِيْدِ الْخُدْرِيَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا اَبُوْ عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رِبْعِيِّ

(قوله حِب) بكسر الحاء وتشديد الموحدة (النزال) بفتح النون والزاي المشددة (سبرة) بفتح فسكون (رغسه) بفتحات اي اعطاه (حضر) مبني للمجهول (ربعي) بكسر فسكون فكسر

ابْنِ حِرَاشٍ قَالَ قَالَ عُقْبَةُ لِحُذَيْفَةَ أَلَا تُحَدِّثُنَا مَا سَمِعْتَ مِنَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا حَضَرَهُ الْمَوْ
لَمَّا أَيِسَ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ إِذَا مُتُّ فَاجْمَعُوا لِي حَطَبًا كَثِيرًا
ثُمَّ أَوْرُوا نَارًا حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ لَحْمِي وَخَلَصَتْ إِلَى عَظْمِي فَخُذُوهَا
فَاطْحَنُوهَا فَذَرُّونِي فِي الْيَمِّ فِي يَوْمٍ حَارٍّ أَوْ رَاحٍ فَجَمَعَهُ اللّٰهُ فَقَا
لَ لِمَ فَعَلْتَ قَالَ خَشْيَتَكَ فَغَفَرَ لَهُ * قَالَ عُقْبَةُ وَأَنَا سَمِعْتُهُ
يَقُولُ حَدَّثَنَا مُوسَى ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ
وَقَالَ فِي يَوْمٍ رَاحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ
ابْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يُدَايِنُ النَّاسَ فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ إِذَا أَتَيْتَ
مُعْسِرًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللّٰهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا قَالَ فَلَقِيَ اللّٰهَ فَتَجَاوَزَ
عَنْهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يُسْرِفُ عَلَى
نَفْسِهِ فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِبَنِيهِ إِذَا أَنَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي
ثُمَّ اطْحَنُونِي ثُمَّ ذَرُّونِي فِي الرِّيحِ فَوَاللّٰهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي
لَيُعَذِّبَنِّي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ أَحَدًا فَلَمَّا مَاتَ فُعِلَ بِهِ ذٰلِكَ فَأَمَرَ اللّٰهُ
الْأَرْضَ فَقَالَ اجْمَعِي مَا فِيكِ مِنْهُ فَفَعَلَتْ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ فَقَالَ
مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ يَا رَبِّ خَشْيَتُكَ حَمَلَتْنِي فَغَفَرَ لَهُ
وَقَالَ غَيْرُهُ مَخَافَتُكَ يَا رَبِّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ
حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ
فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا
وَلَا سَقَتْهَا إِذْ حَبَسَتْهَا وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ

حِرَاش بوزن كتاب

حدثنا احمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور عن ربعي بن
حراش حدثنا ابو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فافعل
ما شئت حدثنا آدم حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت
ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي
فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من
الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة
تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا وهيب قال حدثني ابن طاوس عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل امة اوتوا
الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي
اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم
في كل سبعة ايام يوم يغسل رأسه وجسده حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم
معاوية بن ابي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا
فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا
غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني
الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة * باب
المناقب قول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم
وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان

(وفي نسخة [illegible] يتجلجل [illegible] الموحدة [illegible] أي يغيب وتشديد الموحدة)

عَلَيْكُمْ رَقِيباً وَمَا يُنْهَى عَنْ دَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ الشُّعُوبُ النَّسَبُ
البَعِيدُ وَالقَبَائِلُ دُونَ ذَلِكَ حدثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الكَاهِلِيُّ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا قَالَ
الشُّعُوبُ القَبَائِلُ العِظَامُ وَالقَبَائِلُ البُطُونُ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ
أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قِيلَ يَا
رَسُولَ اللهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قَالَ أَتْقَاهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا
نَسْأَلُكَ قَالَ فَيُوسُفُ نَبِيُّ اللهِ حدثنا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الوَاحِدِ حَدَّثَنَا كُلَيْبُ بْنُ وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَتْنِي رَبِيبَةُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبُ ابْنَةُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ قُلْتُ لَهَا أَرَأَيْتِ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَانَ مِنْ مُضَرَ قَالَتْ فَمِمَّنْ كَانَ إِلَّا
مِنْ مُضَرَ مِنْ بَنِي النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ حدثنا مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ
الوَاحِدِ حَدَّثَنَا كُلَيْبٌ حَدَّثَتْنِي رَبِيبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَظُنُّهَا زَيْنَبَ قَالَتْ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ وَالمُقَيَّرِ وَالمُزَفَّتِ وَقُلْتُ لَهَا أَخْبِرِينِي النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ كَانَ مِنْ مُضَرَ كَانَ قَالَتْ فَمِمَّنْ كَانَ إِلَّا مِنْ
مُضَرَ كَانَ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ حدثني إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ
مَعَادِنَ خِيَارُهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا
وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً وَتَجِدُونَ
شَرَّ النَّاسِ ذَا الوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَيَأْتِي هَؤُلَاءِ
بِوَجْهٍ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا المُغِيرَةُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ

(قوله حصين) بوزن كريم
(كليب) بضم ففتح

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هٰذَا الشَّأْنِ مُسْلِمُهُمْ تَبَعٌ
لِمُسْلِمِهِمْ وَكَافِرُهُمْ تَبَعٌ لِكَافِرِهِمْ وَالنَّاسُ مَعَادِنُ خِيَارُهُمْ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ
أَشَدَّهُمْ كَرَاهِيَةً لِهٰذَا الشَّأْنِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ **بَابٌ** حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ طَاوُسٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالَ فَقَالَ
سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُرْبَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا وَلَهُ فِيهِ قَرَابَةٌ
فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ تَصِلُوا قَرَابَةً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمٰعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي
مَسْعُودٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْ هٰهُنَا
جَاءَتِ الْفِتَنُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالْجَفَاءُ وَغِلَظُ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ
أَهْلِ الْوَبَرِ عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ
فِي الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْوَبَرِ وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ وَالْإِيمَانُ
يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ سُمِّيَتِ الْيَمَنُ لِأَنَّهَا
عَنْ يَمِينِ الْكَعْبَةِ وَالشَّامُ عَنْ يَسَارِ الْكَعْبَةِ وَالْمَشْأَمَةُ
الْمَيْسَرَةُ وَالْيَدُ الْيُسْرَى الشُّؤْمَى وَالْجَانِبُ الْأَيْسَرُ الْأَشْأَمُ *

بَابٌ مَنَاقِبِ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ
أَنَّهُ بَلَغَ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ مِنْ قَحْطَانَ
فَغَضِبَ مُعَاوِيَةُ فَقَامَ فَأَثْنَى عَلَى اللّٰهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا

بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يتحدثون أحاديث ليست
في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر
في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا
الدين حدثنا أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت
أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير
ابن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال يا رسول
الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة
واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو
المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد عن
عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني
زهرة إلى عائشة وكانت أرق شيء لقرابتهم من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد
ح قال يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن أبيه قال حدثني
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار
وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى
دون الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله
ابن الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وكان أبر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها
من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي أن يؤخذ على

(عقيل) بضم العين (زهرة) بضم فسكون

يَدَيْهَا فَقَالَتْ أَبُو خَذَ عَلَى يَدَيَّ عَلَيَّ نَذْرٌ اِنْ كَلَّمْتُهُ فَاسْتَشْفَعَ
بِرِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَبِأَخْوَالِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّة
فَامْتَنَعَتْ فَقَالَ لَهُ الزُّهْرِيُّونَ اَخْوَالُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الاَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ وَالْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ
اِذَا اسْتَأْذَنَّا فَاقْتَحِمِ الْحِجَابَ فَفَعَلَ فَاَرْسَلَ اِلَيْهَا بِعَشْرِ رِقَابٍ
فَاَعْتَقَتْهُمْ ثُمَّ لَمْ تَزَلْ تُعْتِقُهُمْ حَتّٰى بَلَغَتْ اَرْبَعِينَ وَقَالَتْ
وَدِدْتُ اَنِّي جَعَلْتُ حِينَ حَلَفْتُ عَمَلًا اَعْمَلُهُ فَاَفْرُغُ مِنْهُ ﴿۞﴾

بَابٌ نَزَلَ الْقُرْاٰنُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ اَنَسٍ اَنَّ عُثْمَانَ
دَعَا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَعَبْدَ اللّٰهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ
وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَنَسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ
وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ اِذَا اخْتَلَفْتُمْ اَنْتُمْ وَزَيْدُ
ابْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْاٰنِ فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَاِنَّمَا
نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ فَفَعَلُوا ذٰلِكَ

بَابٌ نِسْبَةِ الْيَمَنِ اِلٰى
اِسْمٰعِيلَ مِنْهُمْ اَسْلَمُ بْنُ اَفْصٰى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ مِنْ خُزَاعَةَ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيٰى عَنْ يَزِيدَ بْنِ اَبِي عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا
سَلَمَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى
قَوْمٍ مِنْ اَسْلَمَ يَتَنَاضَلُونَ بِالسُّوقِ فَقَالَ ارْمُوا بَنِي اِسْمٰعِيلَ
فَاِنَّ اَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا وَاَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ لِاَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ فَاَمْسَكُوا
بِاَيْدِيهِمْ فَقَالَ مَا لَهُمْ قَالُوا وَكَيْفَ نَرْمِي وَاَنْتَ مَعَ بَنِي فُلَانٍ
قَالَ ارْمُوا وَاَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ

بَابٌ حَدَّثَنَا اَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ بُرَيْدَةَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ
اَنَّ اَبَا الْاَسْوَدِ الدِّيلِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ اَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ سَمِعَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعٰى لِغَيْرِ اَبِيهِ
وَهُوَ يَعْلَمُهُ اِلَّا كَفَرَ وَمَنِ ادَّعٰى قَوْمًا لَيْسَ لَهُ فِيهِمْ نَسَبٌ فَلْيَتَبَوَّأْ

(قوله تعتقهم) بضم اوله من أعتق (وددت) بكسر الدال الاولى وسكون الثانية (أفصى) بفتح فسكون ففتح مقصورا (خزاعة) بضم الخاء المعجمة (مسدد) بضم الميم وفتح السين والدال المشددة (عبيد) بضم اوله مصغرا (كلكم) بالجر تاكيد للضمير المجرور (معمر) بوزن جعفر (بريدة) بضم الموحدة مصغرا (يعمر) بفتح التحتية والميم بينهما عين مهملة ساكنة (الديلي) بكسر الدال المهملة وسكون التحتية

مقعده من النار حدثنا علي بن عياش حدثنا حريز قال حدثني
عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفرا
أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يري عينه ما لم تر أو يقول
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل حدثنا مسدد
حدثنا حماد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في كل شهر حرام
فلو أمرتنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم
بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما
غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري عن سالم أن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة ههنا يشير إلى المشرق
من حيث يطلع قرن الشيطان **باب** ذكر أسلم وغفار
ومزينة وجهينة وأشجع **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان
عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار
وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم
مولى دون الله ورسوله **حدثني** محمد بن غرير الزهري
حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح حدثنا نافع
أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت

(قوله حريز) بوزن كريم
(الفرا) بكسر ففتح مقصورا
ويمد جمع فرية (يري)
بضم اوله وكسر ثانيه
قوله (نخلص) بضم اللام
(نبلغه) بضم النون وفتح
الموحدة وتشديد اللام
المكسورة (الايمان) بالجر
بدل من أربع (شهادة) بالجر
أيضا بيان للسابقة (الدباء)
بضم الدال المهملة وتشديد
الموحدة (الحنتم) بفتح
فسكون ففتح (النقير)
بفتح فكسر (المزفت)
بالزاي والفاء المشددة
المفتوحتين (غرير)
بضم الغين المعجمة مصغرا
(عصية) بضم العين
وفتح الصاد المهملتين
وتشديد التحتية

الله ورسوله حدثنا محمد أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن
أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان وحدثني محمد بن بشار حدثنا
ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم
إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم
وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن
بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن
أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن
الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما تابعك
سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة
ابن أبي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت
إن كان أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة خيرا من
بني تميم ومن بني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال
نعم قال والذي نفسي بيده إنهم لخير منهم حدثنا
سليمان بن حرب عن حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة
أو قال شيء من جهينة أو مزينة خير عند الله أو قال يوم
القيامة من أسد وتميم وهوازن وغطفان **باب**
ابن أخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار فقال هل فيكم أحد من غيركم

قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن أخت القوم منهم * باب قصة زمزم حدثنا
زيد هو ابن أخزم قال أبو قتيبة سالم بن قتيبة حدثني مثنى
ابن سعيد القصير قال حدثني أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس
ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو ذر
كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم
أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره
فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد
رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني
من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت
لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون
في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال
قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا
يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد
لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي
فقال أما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال
انطلق معي قال فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة
قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال
قلت له بلغنا أنه قد خرج ها هنا رجل يزعم أنه نبي
فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن
ألقاه فقال له أما إنك قد رشدت هذا وجهي إليه فاتبعني
ادخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك قمت إلى
الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضى ومضيت معه
حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
له اعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي

(قوله مثنى) بلفظ المفرد (القصير) بفتح القاف ضد الطويل (جرابا) بوزن كتابا (أما نال) أي أما آن (رشدت) بضم الراء وكسر المعجمة وضبط بعضهم بفتح ذلك (فاتبعني) بتشديد الفوقية وكسر الموحدة (ادخل حيث أدخل) الأول أمر والثاني مضارع

يَا أَبَا ذَرٍّ اكْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ وَارْجِعْ إِلَى بَلَدِكَ فَإِذَا بَلَغَكَ ظُهُورُنَا
فَأَقْبِلْ فَقُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَأَصْرُخَنَّ بِهَا بَيْنَ
أَظْهُرِهِمْ فَجَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَقُرَيْشٌ فِيهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ
إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
فَقَالُوا قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِئِ فَقَامُوا فَضُرِبْتُ لِأَمُوتَ
فَأَدْرَكَنِي الْعَبَّاسُ فَأَكَبَّ عَلَيَّ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ وَيْلَكُمْ
تَقْتُلُونَ رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ وَمَتْجَرُكُمْ وَمَمَرُّكُمْ عَلَى غِفَارٍ فَأَقْلَعُوا
عَنِّي فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحْتُ الْغَدَ رَجَعْتُ فَقُلْتُ مِثْلَ مَا قُلْتُ بِالْأَمْسِ
فَقَالُوا قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِئِ فَصُنِعَ مِثْلَ مَا صُنِعَ بِالْأَمْسِ
وَأَدْرَكَنِي الْعَبَّاسُ فَأَكَبَّ عَلَيَّ وَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ بِالْأَمْسِ قَالَ
فَكَانَ هَذَا أَوَّلَ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ **بَابُ** ذِكْرِ
قَحْطَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ
ابْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ **بَابُ**
مَا يُنْهَى مِنْ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَدْ ثَابَ مَعَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى كَثُرُوا وَكَانَ مِنَ
الْمُهَاجِرِينَ رَجُلٌ لَعَّابٌ فَكَسَعَ أَنْصَارِيًّا فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ
غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَدَاعَوْا وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا لَلْأَنْصَارِ
وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لَلْمُهَاجِرِينَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ مَا بَالُ دَعْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ قَالَ مَا شَأْنُهُمْ فَأُخْبِرَ
بِكَسْعَةِ الْمُهَاجِرِيِّ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهَا فَإِنَّهَا خَبِيثَةٌ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ

(قوله فضربت) بضم الضاد مبنيا للمفعول (فصنع مثل ما صنع) بالبناء للمجهول فيهما (مخلد) بوزن جعفر (لعاب) بوزن شداد (تداعوا) بفتح العين وسكون الواو

ابنُ سلولَ أَقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجنّ الأعزّ منها الأذلّ فقال عمر ألا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم لا يتحدّث الناس أنه كان يقتل أصحابه حدثني ثابت بن محمد حدّثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مُرّة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلّى الله عليه وسلم وعن سفيان عن زُبيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبيّ صلّى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشقّ الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب قصّة خزاعة حدثنا إسحق بن إبراهيم حدّثنا يحيى ابن آدم أخبرنا إسرائيل عن أبي حَصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلّى الله عليه وسلم قال عمرو بن لُحيّ بن قَمَعة بن خِندف أبو خزاعة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيّب قال البحيرة التي يمنع درّها للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسيّبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم رأيت عمرو بن عامر بن لُحيّ الخزاعيّ يجرّ قُصبه في النار وكان أول من سيّب السوائب باب قصّة زمزم وجهل العرب حدثنا أبو النعمان حدّثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال إذا سرّك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الأنعام قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير علم الى قوله قد ضلّوا وما كانوا مهتدين باب من انتسب إلى

آبائه

(ابن سلول) بالرفع صفة لعبد الله وسلول بوزن رسول ممنوع من الصرف (لان) بالالف مهموزة بعد اللام المفتوحة (زبيد) بوزن زبير (قوله خزاعة) بضم الخاء المعجمة (حصين) بوزن كريم (لحي) بضم اللام وفتح الحاء المهملة مصغرا (قمعة) بفتح فسكون وضبط أيضا بغير ذلك انظر الشارح (خندف) بكسر الخاء المعجمة والدال المهملة بينهما نون ساكنة (البحيرة) بوزن كريمة (قصبه) بضم فسكون أي أمعاءه (بشر) بكسر فسكون

آبائِهِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ
يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللّٰهِ وَقَالَ
الْبَرَاءُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ **حدثنا**
عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ
مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا
نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُنَادِي يَا بَنِي فِهْرٍ يَا بَنِي عَدِيٍّ بِبُطُونِ قُرَيْشٍ وَقَالَ
لَنَا قَبِيصَةُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ
الْأَقْرَبِينَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوهُمْ قَبَائِلَ قَبَائِلَ
حدثنا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ أَخْبَرَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللّٰهِ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللّٰهِ يَا أُمَّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ عَمَّةَ رَسُولِ اللّٰهِ
يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ اشْتَرِيَا أَنْفُسَكُمَا مِنَ اللّٰهِ لَا أَمْلِكُ لَكُمَا مِنَ
اللّٰهِ شَيْئًا سَلَانِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمَا **بَابُ** قِصَّةِ الْحَبَشِ
وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي أَرْفِدَةَ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ
بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ
فِي أَيَّامِ مِنًى تُدَفِّفَانِ وَتَضْرِبَانِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُتَغَشٍّ بِثَوْبِهِ فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ
وَتِلْكَ الْأَيَّامُ أَيَّامُ مِنًى وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ

(قوله فهر) بكسر فسكون أيضا
(قبيصة) بفتح القاف وكسر الموحدة
(أرفدة) بكسر الفاء وبعضهم
بفتحها (عقيل) بضم العين
(تدففان) بتشديد الفاء
الأولى مكسورة

فِي الْمَسْجِدِ فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْهُمْ أَمْنًا بَنِي أَرْفِدَةَ يَعْنِي مِنَ الأَمْنِ **بَاب** مَنْ أَحَبَّ أَنْ لَا يُسَبَّ نَسَبُهُ **حَدَّثَنِي** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتِ اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ قَالَ كَيْفَ بِنَسَبِي فَقَالَ حَسَّانُ لَأَسُلَّنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعَرَةُ مِنَ الْعَجِينِ وَعَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبْتُ أَسُبُّ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تَسُبَّهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ نَفَحَتِ الدَّابَّةُ إِذَا رَمَحَتْ بِحَوَافِرِهَا وَنَفَحَهُ بِالسَّيْفِ إِذَا تَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ **بَاب** مَا جَاءَ فِي أَسْمَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ وَقَوْلِهِ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْنٌ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِيَ الْكُفْرَ وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي وَأَنَا الْعَاقِبُ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تَعْجَبُونَ كَيْفَ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَهُمْ يَشْتِمُونَ مُذَمَّمًا وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّمًا وَأَنَا مُحَمَّدٌ **بَاب** خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **ثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ كَرَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعَجَّبُونَ وَيَقُولُونَ

(أمنا) منصوب على المصدرية أي أمنتم أمنا (قوله لا يسب) ضبط بالبناء للمفعول ونسبه نائب فاعل وبالبناء للفاعل ونسبه مفعول (تسل الشعرة) فعل ونائب الفاعل وروي أيضا يسل الشعر (معن) بفتح فسكون (يشتمون) بكسر المثناة الفوقية (سنان) بوزن كتاب (سليم) بوزن كريم (ميناء) بكسر فسكون (لبنة) بفتح فكسر ويجوز كسر اللام وسكون الموحدة

لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل
ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي
ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله
إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به
ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا
اللبنة وأنا خاتم النبيين باب وفاة النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث
وستين وقال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله
باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا
القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن
منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت
أبا هريرة يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي باب حدثني إسحق بن
إبراهيم أخبرنا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن
رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين جلدا معتدلا
فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري إلا بدعاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله

(قوله عقيل) بضم ففتح (تسموا) بفتحات والميم مشددة (الجعيد) بضم ففتح فسكون (جلدا) بفتح فسكون أي قويا (متعت) بضم الميم وتاء المتكلم

إنّ ابن أختي شاكٍ فادعُ الله قال فدعا لي صلى الله عليه وسلم

باب خاتم النبوة **حدثنا** محمد بن عبيد الله حدثنا
حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد
قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن ابن أختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة
وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
إلى خاتمٍ بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس
الذي بين عينيه قال إبراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو
عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة
عن عقبة بن الحارث قال صلى أبو بكر رضي الله عنه العصر
ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله
على عاتقه وقال بأبي شبيهٌ بالنبي لا شبيهٌ بعلي وعليٌّ
يضحك **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا إسماعيل
عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الحسن يشبهه **حدثني** عمرو بن علي حدثنا ابن فضيل
حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة رضي
الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن
ابن علي عليهما السلام يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه لي
قال كان أبيض قد شمط وأمر لنا النبي صلى الله عليه وسلم
بثلاث عشرة قلوصًا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل
أن نقبضها **حدثنا** عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي
إسحاق عن وهب أبي جحيفة السوائي قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم ورأيت بياضًا من تحت شفته السفلى العنفقة
حدثنا عصام بن خالد حدثنا حريز بن عثمان أنه سأل عبد الله

(قوله وقع) بلفظ الماضي وضبط بغير ذلك انظر الشارح (وضوءه) بفتح الواو (الحجلة) بضم فسكون (حجل) بضم ففتح أو بفتحتين (جحيفة) بوزن جهينة (فضيل) بضم أوله مصغرا (شمط) بفتح فكسر (السوائي) بضم السين وبالهمزة (العنفقة) بالنصب بدل من بياضا والجر بدل من شفته (عصام) بوزن كتاب (حريز) بوزن كريم

ابن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيت النبي صلى
الله عليه وسلم كان شيخاً قال كان في عنفقته شعرات بيض
حدثني ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن
أبي هلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سمعت أنس بن
مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من
القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض
أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه
وهو ابن أربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه
وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعراً من شعره فإذا هو
أحمر فسألت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
ولا بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط
وليس بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام
بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس
في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا أحمد بن
سعيد أبو عبد الله حدثنا إسحق بن منصور حدثنا إبراهيم
ابن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجهاً
وأحسنه خلقاً ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا
أبو نعيم حدثنا همام عن قتادة قال سألت أنساً هل
خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إنما كان شيء في صدغيه
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن

بسر بضم فسكون (قوله
بكير بوزن زبير (ربعة
بفتح فسكون (بجعد) بفتح
الجيم وسكون العين (قطط
بفتح القاف وكسر الطاء الأولى
وفتحها (سبط) بفتح فكسر
أو سكون (رجل) بفتح فكسر
والجر وهم وهو الصواب والرفع خبر
المحذوف وهو الصواب (قوله خلقا)
انظر الشارح (قوله خلقا) بضم أو
بضم فسكون أو ضم
بفتح فسكون (همام) بوزن
شداد

البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم مربوعا بعيدا ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة
أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه
قال يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه إلى منكبيه حدثنا
أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال سئل البراء أكان
وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل
القمر حدثنا الحسن بن منصور أبو علي حدثنا حجاج بن
محمد الأعور بالمصيصة حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت
أبا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة
إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
وبين يديه عنزة وزاد فيه عون عن أبيه عن أبي جحيفة
قال كان يمر من ورائها المارة وقام الناس فجعلوا يأخذون
يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت بيده فوضعتها
على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك
حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا يونس عن
الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود
الناس وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود
بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق
حدثنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعي
ما قال المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما إن بعض هذه

(قوله بالمصيصة) بفتح الميم والصاد المهملة المشددة الأولى وتخفيف الثانية مفتوحة وبالتخفيف مع فتح الميم هكذا في النسخ والذي في كتاب تقويم البلدان لأبي الفداء عن مزيل الارتياب بكسر الميم وتشديد الصاد المهملة وكسرها وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الصاد الثانية آخرها هاء اهـ بلفظه فليحرر (عنزة) بفتحات (المدلجي) بضم فسكون فكسر

الأقدام

الاقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم فكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم

(قوله بكير) وكذلك عقيل بضم اولهما مصغرين (المقبري) بضم الموحدة (قوله ليسدل) بوزن يضرب وينصر

بها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن
أنس رضي الله عنه قال ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين
من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط أو عرفا
قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي
عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها ثني
محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي قالا ثنا شعبة مثله
وإذا كره شيئا عرف في وجهه حدثني علي بن الجعد أخبرنا
شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه
أكله وإلا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر
عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة
الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين
يديه حتى نرى إبطيه قال وقال ابن بكير ثنا بكر بياض إبطيه
حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء
فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه حدثنا الحسن بن
الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال
سمعت عون بن أبي جحيفة ذكر عن أبيه قال دفعت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة كان بالهاجرة خرج بلال
فنادى بالصلاة ثم دخل فأخرج فضل وضوء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فأخرج
العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إلى

(قوله مسست) بكسر السين الأولى وتفتح وسكون الثانية وكذلك شممت (عرفا) بفتح فسكون (مضر) بوزن عمر (بحينة) بموحدة بوزن جهينة وهو اسم أم عبد الله (زريع) كزبير (قوله حتى يرى بياض إبطيه) في نسخ المتن زيادة لأبي ذر (وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورأيت بياض إبطيه) اهـ (الصباح) بتشديد الموحدة (مغول) بوزن منبر (دفعت) بضم أوله مبنيا للمفعول (وضوء) بفتح الواو

وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثني الحسن بن الصباح البزار حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه * وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت ألا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمرة سمعت انس ابن مالك يحدثنا عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم

(وبيص) بموحدة مكسورة (نمرة) بفتح وكسر وفي نسخ المتن نمير بدون تاء

حَتَّى جَاءَ لَيْلَةً أُخْرَى فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَائِمَةٌ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ
وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ فَتَوَلَّاهُ جِبْرِيلُ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ

بَابُ عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا أَبُو
الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ قَالَ ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ
أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ فَأَدْلَجُوا لَيْلَتَهُمْ
حَتَّى إِذَا كَانَ وَجْهُ الصُّبْحِ عَرَّسُوا فَغَلَبَتْهُمْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى ارْتَفَعَتِ
الشَّمْسُ فَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ لَا يُوقَظُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ فَاسْتَيْقَظَ عُمَرُ
فَقَعَدَ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ رَأْسِهِ فَجَعَلَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ حَتَّى اسْتَيْقَظَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَ وَصَلَّى بِنَا الْغَدَاةَ فَاعْتَزَلَ رَجُلٌ
مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّ مَعَنَا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا فُلَانُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ مَعَنَا قَالَ أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَيَمَّمَ بِالصَّعِيدِ
ثُمَّ صَلَّى وَجَعَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَكُوبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَقَدْ عَطِشْنَا عَطَشًا شَدِيدًا فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ سَادِلَةٍ
رِجْلَيْهَا بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ فَقُلْنَا لَهَا أَيْنَ الْمَاءُ فَقَالَتْ إِنَّهُ لَا مَاءَ
فَقُلْنَا كَمْ بَيْنَ أَهْلِكِ وَبَيْنَ الْمَاءِ قَالَتْ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ فَقُلْنَا انْطَلِقِي
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَمَا رَسُولُ اللَّهِ فَلَمْ
نُمَلِّكْهَا مِنْ أَمْرِهَا حَتَّى اسْتَقْبَلْنَا بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَحَدَّثَتْهُ بِمِثْلِ الَّذِي حَدَّثَتْنَا غَيْرَ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا مُؤْتِمَةٌ فَأَمَرَ
بِمَزَادَتَيْهَا فَمَسَحَ فِي الْعَزْلَاوَيْنِ فَشَرِبْنَا عِطَاشًا أَرْبَعِينَ رَجُلًا
حَتَّى رَوِينَا فَمَلَأْنَا كُلَّ قِرْبَةٍ مَعَنَا وَإِدَاوَةٍ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ نَسْقِ بَعِيرًا
وَهِيَ تَكَادُ تَنِضُّ مِنَ الْمِلْءِ ثُمَّ قَالَ هَاتُوا مَا عِنْدَكُمْ فَجُمِعَ لَهَا مِنَ
الْكِسَرِ وَالتَّمْرِ حَتَّى أَتَتْ أَهْلَهَا قَالَتْ أَتَيْتُ أَسْحَرَ النَّاسِ أَوْ هُوَ
نَبِيٌّ كَمَا زَعَمُوا فَهَدَى اللَّهُ ذَاكَ الصِّرْمَ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ فَأَسْلَمَتْ وَأَسْلَمُوا

(قوله سلم) بفتح فسكون (زرير) بوزن كريم (حصين) بوزن زبير (لا يوقظ) بفتح القاف مبنيا للمفعول (ركوب) بوزن رسول وروي بضم الراء (نسير) في نسخ المتن زيادة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مع النبي صلى الله عليه وسلم (نملكها) بضم النون وفتح الميم وتشديد اللام المكسورة (مؤتمة) بضم فسكون فكسر أي ذات أيتام (العزلاوين) تثنية عزلاء بفتح فسكون فم القربة (اداوة) بوزن قلادة اناء صغير من جلد يتخذ للماء (تنض) بفتح فكسر فتشديد (الملء) بكسر الميم وسكون اللام (فجمع) مبني للمجهول (الكسر) بكسر الكاف وفتح المهملة (اتيت) في نسخ المتن أتيت (الصرم) بكسر فسكون النفر ينزلون بأهليهم على الماء

حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلثمائة أو زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الإناء فأمر الناس أن يتوضؤا منه فرأيت الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند آخرهم حدثنا عبد الرحمن بن مبارك حدثنا حزم قال سمعت الحسن قال حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة ولم يجدوا ماء يتوضؤن فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد أصابعه على القدح ثم قال قوموا فتوضؤا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد أخبرنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا

(قوله بشار) بوزن شداد (زهاء) بوزن غراب (فالتمس) مبنى للمجهول (الوضوء) بفتح الواو (فأتي) بالبناء للمجهول (بوضوء) بفتح الواو (قوله يده) في ذلك الإناء) في نسخ المتن في ذلك الإناء يده (حزم) بفتح فسكون (منير) بضم فكسر (بمخضب) بكسر الميم وزان منبر (قوله فيه كفه) في بعض نسخ المتن كفه فيه

موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا حصين
عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس
يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة
فتوضأ فجهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء
نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل
الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا
قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق
عن البراء قال كنا يوم الحديبية أربع عشرة مائة والحديبية
بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله
عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر
فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت أو صدرت
ركائبنا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق
ابن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال
أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم
فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم
أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه
الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أأرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام قلت نعم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة
يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس

(قوله حصين) بوزن زبير
(قوله فجهش) بفتحات أو بفتح فكسر أي أسرعوا
(الحديبية) بتخفيف الياء (شفير) بوزن كريم
(روينا) بفتح فكسر

وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق
أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله هلمي
يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم حتى شبعوا والقوم
سبعون أو ثمانون رجلا حدثني محمد بن المثنى حدثنا
أبو أحمد الزبيري حدثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم
تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا بإناء
فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي على الطهور
المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام
وهو يؤكل حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء قال حدثني
عامر قال حدثني جابر أن أباه توفي وعليه دين فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت إن أبي ترك عليه دينا وليس عندي
إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي
لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر
فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فأوفاهم الذي لهم
وبقي مثل ما أعطاهم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا معتمر

(قوله هلمي) بفتح الميم مشددة
بمثناة فوقية قبل الألف
(فأدمته) أي جعلته إداما (الإناء)
... بسكون (يفحش)
بضم ففتح ...
بضم أوله من الإفحاش
أو بفتحه ... (انزعوه)
بكسر الزاي

عن أبيه حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر
رضي الله عنهما أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس
أو سادس أو كما قال وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي
صلى الله عليه وسلم بعشرة وأبو بكر ثلاثة قال فهو أنا وأبي
وأمي ولا أدري هل قال امرأتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت
أبي بكر وأن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث
حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت
له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو ضيفك قال أوعشيتهم
قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت
فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا أطعمه
أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة إلا ربا من أسفلها
أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل فنظر أبو
بكر فإذا شيء أو أكثر قال لامرأته يا أخت بني فراس قالت لا
وقرة عيني لهي الآن أكثر مما قبل بثلاث مرات فأكل منها أبو
بكر وقال إنما كان الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم
حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا
وبين قوم عهد فمضى الأجل فعرفنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل
منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل غير أنه بعث معهم قال
أكلوا منها أجمعون أو كما قال وغيرهم يقول فتفرقنا حدثنا
مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن ثابت
عن أنس رضي الله عنه قال أصاب أهل المدينة قحط على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة إذ

(قوله ثلاثة) نصب بأخذ مقدرا (غنثر) بضم الغين المعجمة وفتح المثلثة بينهما نون ساكنة (فراس) بوزن كتاب (اثنا عشر) بالألف على لغة من يجعل المثنى كالمقصور

قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَتِ الْكُرَاعُ هَلَكَتِ الشَّاءُ فَادْعُ
اللَّهَ يَسْقِينَا فَمَدَّ يَدَيْهِ وَدَعَا قَالَ أَنَسٌ وَإِنَّ السَّمَاءَ كَمِثْلِ الزُّجَاجَةِ
فَهَاجَتْ رِيحٌ أَنْشَأَتْ سَحَابًا ثُمَّ اجْتَمَعَ ثُمَّ أَرْسَلَتِ السَّمَاءُ عَزَالِيَهَا
فَخَرَجْنَا نَخُوضُ الْمَاءَ حَتَّى أَتَيْنَا مَنَازِلَنَا فَلَمْ نَزَلْ نُمْطَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ
الْأُخْرَى فَقَامَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ فَادْعُ اللَّهَ يَحْبِسْهُ فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ حَوَالَيْنَا
وَلَا عَلَيْنَا فَنَظَرْتُ إِلَى السَّحَابِ تَصَدَّعَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ كَأَنَّهُ
إِكْلِيلٌ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو غَسَّانَ
حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ وَاسْمُهُ عُمَرُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخُو أَبِي عَمْرِو بْنِ
الْعَلَاءِ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ
تَحَوَّلَ إِلَيْهِ فَحَنَّ الْجِذْعُ فَأَتَاهُ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ عَبْدُ
الْحَمِيدِ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ نَافِعٍ
بِهَذَا وَرَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى شَجَرَةٍ أَوْ نَخْلَةٍ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
أَوْ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَجْعَلُ لَكَ مِنْبَرًا قَالَ إِنْ شِئْتُمْ
فَجَعَلُوا لَهُ مِنْبَرًا فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ دُفِعَ إِلَى الْمِنْبَرِ فَصَاحَتِ
النَّخْلَةُ صِيَاحَ الصَّبِيِّ ثُمَّ نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَضَمَّهُ إِلَيْهِ تَئِنُّ أَنِينَ الصَّبِيِّ الَّذِي يُسَكَّنُ قَالَ كَانَتْ
تَبْكِي عَلَى مَا كَانَتْ تَسْمَعُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَهَا حدثنا إِسْمَعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ

(قوله الكراع) بضم الكاف الخيل (قوله يسقينا) في نسخ المتن أن يسقينا (عزاليها) بعين مهملة وزاي مفتوحتين وكسر اللام وتفتح بعدها تحتية مفتوحة (يحبسه) بالجزم في جواب الطلب (فتبسم) في نسخ المتن زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم (دفع) بالبناء للمجهول وفي رواية دفع بالراء (يسكن) من التسكين مبني للمجهول

ابن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل
فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع منها
فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا
كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده
عليها فسكنت حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي
عن شعبة حدثني بشر بن خالد حدثنا محمد عن شعبة عن
سليمان سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الفتنة فقال حذيفة أنا أحفظ كما قال قال هات
إنك لجريء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في
أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج
كموج البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك
وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر
قال ذاك أحرى أن لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما أن دون
غد الليلة إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن
نسأله وأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا
الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم
المجان المطرقة وتجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا
الأمر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الإسلام وليأتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه
من أن يكون له مثل أهله وماله حدثني يحيى حدثنا عبد

(قوله العشار) بكسر العين المهملة (قوله حدثني بشر) في نسخ المتن ح حدثنا أو وحدثنا بشر بكسر فسكون (لجريء) بوزن كريم (ذلف) بوزن حمر (المجان) بفتح الميم أي الترس (المطرقة) بضم فسكون ففتح

الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا
وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين
كأن وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره
عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
قال إسمعيل أخبرني قيس قال أتينا أبا هريرة رضي الله عنه
فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم
أكن في سني أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن سمعته يقول
وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم
الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم أهل البارز
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم سمعت
الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما
ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كأن وجوههم المجان
المطرقة حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود
فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي
فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو
عن جابر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب
الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم
يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول صلى
الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني محمد بن الحكم
أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل أخبرنا سعد الطائي أخبرنا

(قوله خوزا) بضم الخاء
(وكرمان) بفتح الكاف وكسرها
وسكون الراء (فطس)
(البارز) بفتح الراء وتقديمها بعدها
(فتسلطون) بفتح اللام
(قوله حمل) بضم فكسر
(الحيرة) بكسر فسكون

مُحِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ بَيْنَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَشَكَا إِلَيْهِ الْفَاقَةَ ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ
فَشَكَا إِلَيْهِ قَطْعَ السَّبِيلِ فَقَالَ يَا عَدِيُّ هَلْ رَأَيْتَ الْحِيرَةَ قُلْتُ
لَمْ أَرَهَا وَقَدْ أُنْبِئْتُ عَنْهَا قَالَ فَإِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتَرَيَنَّ الظَّعِينَةَ
تَرْتَحِلُ مِنَ الْحِيرَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ لَا تَخَافُ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ
قُلْتُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي فَأَيْنَ دُعَّارُ طَيِّئٍ الَّذِينَ قَدْ سَعَّرُوا الْبِلَادَ
وَلَئِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتُفْتَحَنَّ كُنُوزُ كِسْرَى قُلْتُ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ
قَالَ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ وَلَئِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتَرَيَنَّ الرَّجُلَ يُخْرِجُ
مِلْءَ كَفِّهِ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ يَطْلُبُ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا
يَقْبَلُهُ مِنْهُ وَلَيَلْقَيَنَّ اللَّهَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ
تَرْجُمَانٌ يُتَرْجِمُ لَهُ فَيَقُولَنَّ أَلَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ رَسُولًا فَيُبَلِّغَكَ فَيَقُولُ
بَلَى فَيَقُولُ أَلَمْ أُعْطِكَ مَالًا وَأُفْضِلْ عَلَيْكَ فَيَقُولُ بَلَى فَيَنْظُرُ
عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ وَيَنْظُرُ عَنْ يَسَارِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ
قَالَ عَدِيٌّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اتَّقُوا النَّارَ
وَلَوْ بِشِقَّةِ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ شِقَّةَ تَمْرَةٍ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ قَالَ عَدِيٌّ
فَرَأَيْتُ الظَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْحِيرَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ لَا تَخَافُ
إِلَّا اللَّهَ وَكُنْتُ فِيمَنِ افْتَتَحَ كُنُوزَ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ وَلَئِنْ طَالَتْ
بِكُمْ حَيَاةٌ لَتَرَوُنَّ مَا قَالَ النَّبِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُخْرِجُ مِلْءَ كَفِّهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا
سَعْدَانُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُجَاهِدٍ حَدَّثَنَا مُحِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ
سَمِعْتُ عَدِيًّا كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ
بْنُ شُرَحْبِيلَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ
عَامِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ
أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطُكُمْ وَأَنَا
شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ إِنِّي وَاللَّهِ لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ

(قوله دعار) بالدال والعين المهملتين (سعروا) بفتح السين والعين المشددة (لتفتحن) بفتح اللام وضم الفوقية مبنيا للمجهول وفي رواية بالبناء للمعلوم (وليلقين) بفتح اللام والتحتية مبنيا للفاعل (فيبلغك) بالنصب (وأفضل) بضم فسكون فكسر (شقة) بكسر أوله (قوله بشر) بكسر فسكون (محل) بضم الميم وكسر الحاء وتشديد اللام (شرحبيل) بضم ففتح فسكون (فرطكم) بفتح الفاء والراء.

خزائن مفاتيح الارض وإني والله ما أخاف بعدي أن تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة رضي الله عنه قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من الآطام فقال هل ترون ما أرى إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ابن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بإصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث وعن الزهري حدثتني هند بنت الحرث أن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ابن الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال لي إني أراك تحب الغنم وتتخذها فأصلحها وأصلح رعامها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال أو سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الأويسي حدثنا إبراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي

(تنافسوا) بحذف إحدى التاءين (قوله أطم) بضمتين (فزعا) بكسر الزاي (أنهلك) بكسر اللام (قوله الماجشون) بكسر الجيم (رعامها) بضم الراء وتخفيف العين المهملتين أي ما يسيل من أنوفها وفي رواية بالغين المعجمة وهو التراب وعليه فالمعنى أصلح ما يضرها (قوله سمعت رسول الله) في نسخ المتن سمعت النبي (شعف أو سعف) بفتحات

فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي وَمَنْ يُشْرِفْ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ وَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُذْ بِهِ وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا إِلَّا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ يَزِيدُ مِنَ الصَّلَاةِ صَلَاةٌ مَنْ فَاتَتْهُ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَتَكُونُ أَثَرَةٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ فَمَا تَأْمُرُنَا قَالَ تُؤَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ وَتَسْأَلُونَ اللهَ الَّذِي لَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهْلِكُ النَّاسَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ قَالُوا فَمَا تَأْمُرُنَا قَالَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَزَلُوهُمْ قَالَ مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ مَرْوَانَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ فَسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ يَقُولُ هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ مَرْوَانُ غِلْمَةٌ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنْ شِئْتَ أَنْ أُسَمِّيَهُمْ بَنِي فُلَانٍ وَبَنِي فُلَانٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ فَجَاءَنَا اللهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ

(قوله تشرف) بضم الفوقية أو التحتية وسكون المعجمة مضارع مجزوم من الإشراف وفي رواية تشرف بوزن تقدس قاض (معاذا) بفتح الميم (قوله وتر) بضم فكسر (قوله أثرة) بفتحات أو بضم فسكون (قوله التياح) بفتح الفوقية والتحتية المشددة (زرعة) بضم فسكون (يهلك) بضم أوله من الإهلاك (الناس) مفعول مقدم (هذا الحي) فاعل مؤخر (قوله الأموي) بضم الهمزة (غلمة) بكسر فسكون (قوله بسر) بضم فسكون

وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة الى ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثني محمد بن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثني قيس عن حذيفة رضي الله عنه قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اذ اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فاضرب عنقه فقال دعه

(قوله دخن) بفتح الدال والخاء (تعض) بفتح الفوقية والعين وتشديد الضاد (قوله فتيان) بفاء مكسورة ففوقية ساكنة وبعد التحتية المفتوحة ألف وصوابه في الموضعين فئتان بهمزة مفتوحة بعد الفاء (قوله يبعث) بضم أوله مبنيا للمجهول (قسما) بفتح القاف (الخويصرة) بضم ففتح فسكون فكسر (خبت وخسرت) ضبطا بضم التاء وفتحها (فاضرب) بالنصب وفي رواية اضرب بالجزم

فَاِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَقْرَؤُنَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ فَمَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى نَضِيِّهِ وَهُوَ قِدْحُهُ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُذَذِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ إِحْدَى عَضُدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَدَرْدَرُ وَيَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَالْتُمِسَ فَأُتِيَ بِهِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي نَعَتَهُ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَثَاءُ الْأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ قَالَ شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ قُلْنَا لَهُ أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا أَلَا تَدْعُو اللهَ لَنَا قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ يُحْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ فَيُجْعَلُ فِيهِ فَيُجَاءُ بِالْمِيشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى

(يحقر) بوزن يضرب (الرمية) بفتح الراء وكسر الميم وتشديد التحتية (ينظر) بالبناء للمجهول (قوله نضيه) بفتح النون وكسر الضاد وتشديد التحتية (قدحه) بكسر فسكون (قذذه) بضم ففتح (البضعة) بفتح الموحدة وسكون المعجمة (تدردر) بحذف إحدى التاءين تخفيفا (فرقة) بضم فسكون (خيثمة) بفتح فسكون ففتح (غفلة) بفتحات (خدعة) بفتح فسكون ويجوز فيه غير ذلك انظر الشارح (حدثاء) بضم ففتح كسفهاء (قوله حدثني يحيى) في نسخة المتن حدثنا بالجمع (خباب) بوزن شداد (الأرت) بفتح الهمزة والراء وتشديد الفوقية (بالميشار) بكسر الميم وسكون التحتية وفي رواية بالمنشار بالنون بدل التحتية

رأسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط
بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك
عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء
إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم
تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد
حدثنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن
مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد
ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه
فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك
فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه
وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره
أنه قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس فرجع المرة الآخرة
ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من
أهل النار ولكن من أهل الجنة حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء بن
عازب رضي الله عنهما يقول قرأ رجل الكهف وفي الدار
الدابة فجعلت تنفر فسلم الرجل فإذا ضبابة أو سحابة غشيته
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فإنها السكينة
نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني حدثنا
زهير بن معاوية حدثنا أبو إسحاق سمعت البراء بن عازب
يقول جاء أبو بكر رضي الله عنه إلى أبي في منزله فاشترى
منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه
وخرج أبي ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف
صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم

أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق
لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه
الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا
بيدي ينام عليه وبسطت فيه فروة وقلت نم يا رسول الله
وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله
فإذا أنا براع مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي
أردنا فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة
أو مكة قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم
فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى
قال فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض
فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلى
الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ
فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا
رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت
بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن
مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا
فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى
بطنها أرى في جلد من الأرض شك زهير فقال إني أراكما قد
دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا
له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا
قال كفيتكم ما هنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال ووفى لنا

حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده فقال وكان النبي صلى الله

(قوله: فتحلب) بضم اللام
(كثبة) بضم فسكون
(اداوة) بكسر الهمزة
(برد) بفتحات (أتينا)
بالبناء للمجهول (أرى)
بضم الهمزة أي أظن
(جلد) بفتح الجيم واللام
أي صلب (ووفى)
بتخفيف الفاء (معلى)
بضم الميم وفتح العين
واللام المشددة

عليه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ قَالَ لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ
لَهُ لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ قُلْتَ طَهُورٌ كَلَّا بَلْ هِيَ حُمَّى تَفُورُ
أَوْ تَثُورُ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ تُزِيرُهُ الْقُبُورَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَنَعَمْ إِذَنْ حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ * كَانَ رَجُلٌ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ
وَقَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ فَكَانَ يَكْتُبُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَعَادَ نَصْرَانِيًّا فَكَانَ يَقُولُ مَا يَدْرِي مُحَمَّدٌ إِلَّا مَا كَتَبْتُ لَهُ فَأَمَاتَهُ
اللَّهُ فَدَفَنُوهُ فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ فَقَالُوا هَذَا فِعْلُ مُحَمَّدٍ
وَأَصْحَابِهِ لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا فَأَلْقَوْهُ فَحَفَرُوا لَهُ
فَأَعْمَقُوا فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ فَقَالُوا هَذَا فِعْلُ مُحَمَّدٍ
وَأَصْحَابِهِ نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ فَأَلْقَوْهُ خَارِجَ الْقَبْرِ
فَحَفَرُوا لَهُ فَأَعْمَقُوا لَهُ فِي الْأَرْضِ مَا اسْتَطَاعُوا فَأَصْبَحَ قَدْ
لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ فَعَلِمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ فَأَلْقَوْهُ ثنا يَحْيَى بْنُ
بُكَيْرٍ ثنا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى
بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ
كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثنا قَبِيصَةُ ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ
جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَفَعَهُ قَالَ إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ
فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَذَكَرَ وَقَالَ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثنا أَبُو الْيَمَانِ ثنا شُعَيْبٌ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ثنا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ
يَقُولُ إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ وَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ
فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ
ابْنِ شَمَّاسٍ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةُ جَرِيدٍ
حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ

(قوله لفظته) بفتح الفاء
وضبطه بعضهم بكسرها
(قوله خارج القبر) ساقط
من بعض نسخ المتن (فاعمقوا)
في نسخ المتن واعمقوا (لتنفقن)
بضم ... فسكون فكسر ففتح (قوله
سمرة) بفتح فضم (قوله ثنا شعيب)
في نسخ المتن اخبرنا (قوله شماس)
بوزن شداد

مَا أَعْطَيْتُكَهَا وَلَنْ تَعْدُوَ أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ وَلَئِنْ أَدْبَرْتَ لَيَعْقِرَنَّكَ
اللَّهُ وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيكَ مَا رَأَيْتُ فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي
يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَأَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا فَأُوحِيَ إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ
أَنِ انْفُخْهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي
فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيَّ وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابَ صَاحِبَ الْيَمَامَةِ
حدثني مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حدثنا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أُرَاهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ
مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرُ
فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا
فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ
ثُمَّ هَزَزْتُهُ بِأُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ
مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقَرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ
فَإِذَا هُمُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ
وَثَوَابِ الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ
حدثنا زَكَرِيَّاءُ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مَشْيُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْحَبًا
يَا ابْنَتِي ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا
فَبَكَتْ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَبْكِينَ ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَضَحِكَتْ
فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ
فَقَالَتْ مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهَا فَقَالَتْ أَسَرَّ إِلَيَّ أَنَّ
جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارَضَنِي الْعَامَ

(قوله العنسي) بفتح العين المهملة وسكون النون (بريد) بوزن زبير (أراه) بضم الهمزة (وهلي) بفتح الواو والهاء وتسكن (والله خير) مبتدأ وخبر (فراس) بوزن كتاب (مشيتها) بكسر الميم (أراه) بضم الهمزة (لحاقا) بفتح اللام

مَرَّتَيْنِ وَلَا أُرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجَلِي، وَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لَحَاقًا بِي
فَبَكَيْتُ فَقَالَ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ
أَوْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فَضَحِكْتُ لِذَلِكَ **حدثني** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ
حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فِي
شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَسَارَّهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ثُمَّ دَعَاهَا
فَسَارَّهَا فَضَحِكَتْ قَالَتْ فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ سَارَّنِي
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُقْبَضُ فِي وَجَعِهِ الَّذِي
تُوُفِّيَ فِيهِ فَبَكَيْتُ ثُمَّ سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِهِ
أَتْبَعُهُ فَضَحِكْتُ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ حدثنا شُعْبَةُ
عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ
ابْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُدْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ عَوْفٍ إِنَّ لَنَا أَبْنَاءً مِثْلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ فَسَأَلَ
عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ
أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ قَالَ مَا أَعْلَمُ
مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ **حدثنا** أَبُو نُعَيْمٍ حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
سُلَيْمَانَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ الْغَسِيلِ حدثنا عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِمِلْحَفَةٍ قَدْ عَصَّبَ بِعِصَابَةٍ دَسْمَاءَ
حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ
فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقِلُّ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ
بِمَنْزِلَةِ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ شَيْئًا يَضُرُّ فِيهِ
قَوْمًا وَيَنْفَعُ فِيهِ آخَرِينَ فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ
مُسِيئِهِمْ فَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حدثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حدثنا حُسَيْنٌ

(قوله قزعة) بفتحات
(ابنته) ضم فسكون نفتح
(قوله بملحفة) بكسر الميم وفتح الحاء المهملة (عصب) بتشديد الصاد المهملة

الجُعفِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ الحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ الحَسَنَ فَصَعِدَ بِهِ المِنْبَرَ فَقَالَ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ المُسْلِمِينَ حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى جَعْفَرًا وَزَيْدًا قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ خَبَرُهُمْ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ حدثني عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حدثنا ابْنُ مَهْدِيٍّ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكُمْ مِنْ أَنْمَاطٍ قُلْتُ وَأَنَّى يَكُونُ لَنَا الأَنْمَاطُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ سَيَكُونُ لَكُمُ الأَنْمَاطُ فَأَنَا أَقُولُ لَهَا يَعْنِي امْرَأَتَهُ أَخِّرِي عَنَّا أَنْمَاطَكِ فَتَقُولُ أَلَمْ يَقُلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمُ الأَنْمَاطُ فَأَدَعُهَا حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حدثنا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ انْطَلَقَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ مُعْتَمِرًا قَالَ فَنَزَلَ عَلَى أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ أَبِي صَفْوَانَ وَكَانَ أُمَيَّةُ إِذَا انْطَلَقَ إِلَى الشَّامِ فَمَرَّ بِالمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ فَقَالَ أُمَيَّةُ لِسَعْدٍ انْتَظِرْ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ وَغَفَلَ النَّاسُ انْطَلَقْتَ فَطُفْتَ فَبَيْنَا سَعْدٌ يَطُوفُ إِذَا أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ مَنْ هَذَا الَّذِي يَطُوفُ بِالكَعْبَةِ فَقَالَ سَعْدٌ أَنَا سَعْدٌ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ تَطُوفُ بِالكَعْبَةِ آمِنًا وَقَدْ آوَيْتُمْ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ فَقَالَ نَعَمْ فَتَلَاحَيَا بَيْنَهُمَا فَقَالَ أُمَيَّةُ لِسَعْدٍ لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ عَلَى أَبِي الحَكَمِ فَإِنَّهُ سَيِّدُ أَهْلِ الوَادِي ثُمَّ قَالَ سَعْدٌ وَاللَّهِ لَئِنْ مَنَعْتَنِي أَنْ أَطُوفَ بِالبَيْتِ لَأَقْطَعَنَّ مَتْجَرَكَ بِالشَّامِ قَالَ فَجَعَلَ أُمَيَّةُ يَقُولُ لِسَعْدٍ لَا تَرْفَعْ

(قوله الجعفي) بضم فسكون (بكرة) بفتح فسكون (تذرفان) بفتح فسكون فكسر (قوله أنماط) بفتح فسكون (قوله انطلقت فطفت) بتاء المتكلم فيهما وقال بعضهم بتاء الخطاب فيهما

مرّ بك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فإني
سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قاتلك قال إياي
قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته
فقال أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال
قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي قالت فوالله ما
يكذب محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت له
امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا
يخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف الوادي فسر يوما
أو يومين فسار معهم يومين فقتله الله حدثني عبد
الرحمن بن شيبة حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن
موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين
في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي بعض نزعه
ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده
غربا فلم أر عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس
بعطن وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
فنزع أبو بكر ذنوبين حدثني عباس بن الوليد النرسي حدثنا
معتمر قال سمعت أبي حدثنا أبو عثمان قال أنبئت أن
جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم
سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأم سلمة من هذا أو كما قال قال قالت هذا دحية قالت أم سلمة
ايم الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى
الله عليه وسلم يخبر عن جبريل أو كما قال قال فقلت لأبي
عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد بسم
الله الرحمن الرحيم باب قول الله تعالى يعرفونه

(قوله ذنوبا) بفتح الذال (غربا) بفتح فسكون (عبقريا) بفتح العين (يفري) بفتح الياء وسكون الفاء وكسر الراء (فريه) بفتح فكسر وتشديد الياء (بعطن) بفتح العين والطاء المهملتين (قوله النرسي) بفتح فسكون

كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاؤا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في
التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال
عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها
فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها
فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها
آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر
بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت
الرجل يجنأ على المرأة يقيها الحجارة باب سؤال
المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم
انشقاق القمر حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يونس حدثنا شيبان
عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه ح وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن
أنس أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر حدثني خلف بن
خالد القرشي حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن
عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن القمر انشق في زمان النبي صلى الله

(قوله نفضحهم) بفتح النون والضاد المعجمة (نجيح) بفتح فكسر (شقتين) بكسر أوله وبفتح (عراك) بوزن كتاب

عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا معاذ قال حدثني أبي
عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه أن رجلين من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله حدثني
عبد الله بن أبي الأسود حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس
سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون
حدثنا الحميدي حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال
حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم
على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام
فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا شبيب
ابن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة أن النبي صلى الله
عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به
شاتين فباع إحداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له
بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان
كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب
من عروة فأتيته فقال شبيب إني لم أسمعه من عروة قال
سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة
قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفيان يشتري له شاة
كأنها أضحية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال

(قوله يخامر) بضم التحتية وفتح المعجمة المخففة وكسر الميم (شبيب) بوزن كريم (غرقدة) بفتح الغين فسكون (عمارة) بضم العين وتخفيف الميم (فيشتري) بفتح أوله وكسر الراء

أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ لِثَلَاثَةٍ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ وَمَا أَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا مِنَ الْمَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ أَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ لَهُ حَسَنَاتٍ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا وَتَسَتُّرًا وَتَعَفُّفًا لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَظُهُورِهَا فَهِيَ لَهُ كَذَلِكَ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَنِوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ وِزْرٌ وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمُرِ فَقَالَ مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَاذَّةُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ صَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بُكْرَةً وَقَدْ خَرَجُوا بِالْمَسَاحِي فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ وَأَحَالُوا إِلَى الْحِصْنِ يَسْعَوْنَ فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْفُدَيْكِ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا فَأَنْسَاهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله مرج) بفتح فسكون
(طيلها) بكسر ففتح
(فاستنت) بفتح الفوقية وتشديد النون (شرفا) بفتح الشين المعجمة والراء
(تغنيا) بفتح الغين المعجمة وتشديد النون المكسورة
(ونواء) بوزن كتاب
(صبح) بتشديد الموحدة
(الفديك) بضم ففتح

ابْسُطْ رِدَاءَكَ فَبَسَطْتُهُ فَغَرَفَ بِيَدِهِ فِيهِ ثُمَّ قَالَ ضُمَّهُ فَضَمَمْتُهُ فَمَا نَسِيتُ حَدِيثًا بَعْدُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ فَضَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ رَآهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَهُوَ مِنْ أَصْحَابِهِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُونَ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ لَهُمْ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ سَمِعْتُ زَهْدَمَ بْنَ مُضَرِّبٍ قَالَ سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ أُمَّتِي أَهْلُ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ عِمْرَانُ فَلَا أَدْرِي أَذَكَرَ بَعْدَ قَرْنِهِ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ وَيَنْذِرُونَ وَلَا يَفُونَ وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ قَالَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَكَانُوا يَضْرِبُونَنَا عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ وَنَحْنُ صِغَارٌ **بَابُ** مَنَاقِبِ

المهاجرين وفضائلهم منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون وقال إلا تنصروه فقد نصره الله الى قوله إن الله معنا قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم وكان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اشترى أبو بكر رضي الله عنه من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فأحيينا أو سرينا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي إليه فإذا صخرة أتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته فقلت له لمن أنت يا غلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب لبنا قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت له اشرب يا رسول الله

(قوله كثبة) بضم فسكون (اداوة) بكسر الهمزة (برد) بفتح الراء (قوله فقلت له اشرب) في نسخ المتن اسقاطه

فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى
فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك
ابن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال
لا تحزن إن الله معنا تريحون بالعشي تسرحون بالغداة **ثنا**
محمد بن سنان حدثنا همام عن ثابت البناني عن أنس عن أبي
بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار
لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا
بكر باثنين الله ثالثهما **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر قاله ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثني** عبد الله بن محمد حدثني أبو عامر
حدثنا فليح قال حدثني سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الناس وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ذلك العبد ما عند الله قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن
يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته
وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر
خليلا ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب
إلا سد إلا باب أبي بكر **باب** فضل أبي بكر بعد النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير
أبا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا

(قوله جعشم) بضم فسكون فضم (قوله فقلت هذا) في نسخ المتن فقلت له هذا الخ (قوله البناني) بضم الموحدة وتخفيف النون وهو ساقط من نسخ المتن (قوله فليح) بضم الفاء مصغرا (بسر) بوزن فعل

قاله أبو سعيد حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا
بكر ولكن أخي وصاحبي حدثنا معلى بن أسد وموسى قالا ثنا
وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا
ولكن أخوة الإسلام أفضل حدثنا قتيبة حدثنا عبد
الوهاب عن أيوب مثله حدثنا سليمان بن حرب أخبرنا حماد بن
زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة
إلى ابن الزبير في الجد فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته أنزله أبا يعني أبا
بكر باب حدثنا الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا حدثنا
إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه
قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت قال صلى الله
عليه وسلم إن لم تجديني فأتي أبا بكر حدثني أحمد بن أبي الطيب
حدثنا إسمعيل بن مجالد حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن
عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله
وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر حدثني هشام
ابن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن بسر
ابن عبيد الله عن عائذ الله أبي إدريس عن أبي الدرداء رضي
الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل
أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال يا رسول الله
إنه كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته
أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر

(قوله بيان) بوزن ... (بشر) بكسر فسكون (وبرة) بوزن شجرة (قوله وقال يا رسول الله) في نسخ المتن وقال إن الخ (قوله أمر كان الخ) في نسخ المتن ... كما أشير إليه

ثلاثا

ثلاثاً ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثمّ أبو بكر
فقالوا لا فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي
صلى الله عليه وسلم يتمعّر حتى أشفق أبو بكر فجثا على
ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت
وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل أنتم
تاركو لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها حدثنا معلى بن
أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء حدثنا
عن أبي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل
فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من
الرجال فقال أبوها فقلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب
فعدّ رجالاً حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينما راعٍ في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه
الراعي فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم
ليس لها راعٍ غيري وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها
فالتفتت إليه فكلمته فقالت إني لم أخلق لهذا ولكني خلقت
للحرث قال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فإني أومن بذلك وأبو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
أخبرني ابن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني
على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن

(قوله أثمّ) بفتح الهمزة
والمثلثة أي أهنا
قوله فسلم عليه ساقط من
نسخ المتن (يتمعر) بالعين
المهملة المشددة وفي رواية
يتمغر بالمعجمة

أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم
أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة
فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك
منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست تصنع ذلك
خيلاء قال موسى فقلت لسالم أذكر عبد الله من جر إزاره قال
لم أسمعه ذكر إلا ثوبه حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين
من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب يعني الجنة يا
عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة
ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل
الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي
من باب الصيام وباب الريان فقال أبو بكر ما على هذا الذي يدعى
من تلك الأبواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها أحد يا
رسول الله قال نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر حدثنا
إسمعيل بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر
بالسنح قال إسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في
نفسي إلا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم فجاء

قوله (غربا) بفتح فسكون (بعطن) بفتح المهملتين (قوله من أبواب) بدون تنوين (بالسنح) بالسين المهملة مضمومة والنون الساكنة

أبو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله فقال بأبي
أنت وأمي طبت حيا وميتا والله الذي نفسي بيده لا يذيقك
الله الموتتين أبدا ثم خرج فقال أيها الحالف على رسلك
فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال
ألا من كان يعبد محمدا فإن محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات
ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت وقال إنك ميت وإنهم
ميتون وقال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل
أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون
قال واجتمعت الأنصار إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة
فقالوا منا أمير ومنكم أمير فذهب إليهم أبو بكر الصديق
وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فأسكته
أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت
كلاما قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر
فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء
فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال
أبو بكر لا ولكنا الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط العرب دارا وأعربهم
أحسابا فبايعوا عمر بن الخطاب أو أبا عبيدة بن الجراح فقال
عمر بل نبايعك أنت فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس
فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال
عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم أخبرني
أبي القاسم أن عائشة رضي الله عنها قالت شخص بصر النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا وقص الحديث قالت
عائشة فما كانت من خطبتهما من خطبة إلا نفع الله بها لقد خوف

(والله الذي) في نسخ (والذي) (رسلك) بكسر فسكون (فنشج) بفتحات (قولها فصدق) ساقط من نسخ المتن (حباب) بضم المهملة وتخفيف الموحدة (فبايعوا) بصيغة الأمر (الزبيدي) بضم الزاي وفتح الموحدة (شخص) بفتحات

عُمَرُ النَّاسَ وَإِنَّ فِيهِمْ لَنِفَاقًا فَرَدَّهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ ثُمَّ لَقَدْ بَصَّرَ أَبُو بَكْرٍ النَّاسَ الْهُدَى وَعَرَّفَهُمُ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ وَخَرَجُوا بِهِ يَتْلُونَ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ إِلَى الشَّاكِرِينَ * حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ عُمَرُ وَخَشِيتُ أَنْ يَقُولَ عُثْمَانُ قُلْتُ ثُمَّ أَنْتَ قَالَ مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ انْقَطَعَ عِقْدٌ لِي فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْتِمَاسِهِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَأَتَى النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالُوا أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالنَّاسِ مَعَهُ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَى فَخِذِي قَدْ نَامَ فَقَالَ حَبَسْتِ رَسُولَ اللَّهِ وَالنَّاسَ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ قَالَتْ فَعَاتَبَنِي وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَخِذِي فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ فَتَيَمَّمُوا فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ حدثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ سَمِعْتُ ذَكْوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ تَابَعَهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ اللَّهِ

(يطعنني) بضم العين
(أسيد بن الحضير) بضم أولهما مصغرين

ابن

ابْنُ دَاوُدَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَمُحَاضِرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ
مِسْكِينٍ أَبُو الْحَسَنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ
شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ
أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقُلْتُ لَأَلْزَمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَأَكُونَنَّ مَعَهُ يَوْمِي هَذَا قَالَ فَجَاءَ الْمَسْجِدَ فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا خَرَجَ وَوَجَّهَ هَا هُنَا فَخَرَجْتُ عَلَى أَثَرِهِ
أَسْأَلُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ بِئْرَ أَرِيسٍ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ وَبَابُهَا مِنْ جَرِيدٍ
حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ فَتَوَضَّأَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ
فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى بِئْرِ أَرِيسٍ وَتَوَسَّطَ قُفَّهَا وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ
وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ
فَقُلْتُ لَأَكُونَنَّ بَوَّابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ فَجَاءَ
أَبُو بَكْرٍ فَدَفَعَ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ
ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ ائْذَنْ
لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ ادْخُلْ وَرَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنْ
يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ فِي الْقُفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ
فِي الْبِئْرِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ
ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي فَقُلْتُ إِنْ
يُرِدِ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا يُرِيدُ أَخَاهُ يَأْتِ بِهِ فَإِذَا إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ
فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ ثُمَّ جِئْتُ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ هَذَا عُمَرُ
ابْنُ الْخَطَّابِ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَجِئْتُ فَقُلْتُ
لَهُ ادْخُلْ وَبَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ فَجَلَسَ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقُفِّ عَنْ يَسَارِهِ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ
فِي الْبِئْرِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ فَقُلْتُ إِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا يَأْتِ بِهِ

(قوله محاضر) بوزن مقاتل
(قوله نمر) بوزن كتف
(ووجه) بفتح الواو والجيم المشددة بصيغة الماضي أي توجه
(أريس) بفتح فكسر مصروف
(قفها) بضم القاف وتشديد الفاء

فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت
على رسلك فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت
له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى
تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر
قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم حدثني محمد
بن بشار حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك
رضي الله عنه حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا
وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك
نبي وصديق وشهيدان حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله
حدثني وهب بن جرير حدثنا صخر عن نافع أن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا على
بئر أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع
ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن
الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من
الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب
العطن مبرك الإبل يقول حتى رويت الإبل فأناخت حدثني
الوليد بن صالح حدثنا عيسى بن يونس ثنا عمر بن سعيد بن
أبي الحسين المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال إني لواقف
في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل
من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله إن كنت لأرجو
أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا مما كنت أسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر
وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله
معهما فالتفت فإذا هو علي بن أبي طالب حدثنا محمد بن يزيد

(قوله رسلك) بكسر الراء
(وجاهه) بضم الواو وكسرها
(بشار) بوزن شداد
(صعد) بكسر العين
(قوله ذنوبا أو ذنوبين) بفتح الذال المعجمة (غربا) بفتح فسكون (يفري) بفتح فسكون فكسر (فريه) بفتح الفاء وكسر الراء وتشديد التحتية
(بعطن) بفتح المهملتين

الكوفي حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد
ابن إبراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو
عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوضع
رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه
صلى الله عليه وسلم فقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات من ربكم **باب** مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص
القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
عبد العزيز بن الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت
خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية
فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت
غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار حدثنا
سعيد بن أبي مريم أخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال
بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم
رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا
القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرتك فوليت مدبرا فبكى عمر وقال
أعليك أغار يا رسول الله حدثني محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي
حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري أخبرني حمزة عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شربت يعني
اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت
عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله قال حدثني أبو بكر بن سالم

(قوله خنقا) بكسر النون وسكونها (قوله رأيتني) بضم التاء للمتكلم (بالرميصاء) بضم الراء وفتح الميم مصغرا ممدودا والمهملة وبالصاد (خشفة) بفتح المعجمة وسكون الشين أيضا بفتحها (غيرتك) بفتح الغين (عقيل) بفتح العين بوزن زبير (فقالوا) في نسخة قالوا بدون فاء (الصلت) بفتح الصاد وسكون اللام (قوله نمير) بوزن زبير (بشر) بكسر فسكون

عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رأيت في المنام أني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو
بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء
عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى
روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي
وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني أبي عن صالح
عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد أن محمد بن سعد أخبره أن أباه
قال وحدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد
عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر
ابن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من
قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما
استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن
صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول
الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول
الله فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا
غير فجك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا
قيس قال قال عبد الله ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله حدثنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن

(قوله بكرة) بسكون الكاف وفتحها (عتاق) بكسر العين (خمل) بفتح الخاء المعجمة والميم وضبط أيضا بسكونها (قوله ايها) بكسر الهمزة وسكون التحتية منصوبا منونا أي لا تحدثنا بحديث وفي رواية ايه بالكسر والتنوين أي حدثنا ما شئت وضبط بغير ذلك انظر الشارح (قوله مليكة) بوزن جهينة

عَبَّاسٍ يَقُولُ وُضِعَ عُمَرُ عَلَى سَرِيرِهِ فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ وَأَنَا فِيهِمْ فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَجُلٌ آخِذٌ مَنْكِبِي فَإِذَا عَلِيٌّ فَتَرَحَّمَ عَلَى عُمَرَ وَقَالَ مَا خَلَفْتَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ وَحَسِبْتُ أَنِّي كُنْتُ كَثِيرًا أَسْمَعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ * قَالَ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ وَكَهْمَسُ بْنُ الْمِنْهَالِ قَالَا حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُحُدٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ قَالَ اثْبُتْ أُحُدُ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَنِي ابْنُ عُمَرَ عَنْ بَعْضِ شَأْنِهِ يَعْنِي عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حِينِ قُبِضَ كَانَ أَجَدَّ وَأَجْوَدَ حَتَّى انْتَهَى مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ وَمَاذَا أَعْدَدْتَ لَهَا قَالَ لَا شَيْءَ إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ أَنَسٌ فَمَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحَنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ أَنَسٌ فَأَنَا أُحِبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحُبِّي إِيَّاهُمْ وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ

(قوله زريع) بوزن بعير (سواء) بوزن سحاب (وكهمس) بوزن جعفر (المنهال) بكسر الميم وسكون النون (أجد) بفتح الجيم وتشديد الدال أفعل تفضيل من جد إذا اجتهد (قوله) قزعة بفتحات

عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم
محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر * زاد زكرياء بن أبي زائدة
عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون
من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن من أمتي منهم أحد فعمر *
قال ابن عباس رضي الله عنهما ما من نبي ولا محدث حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا
هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى
استنقذها فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع ليس
لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فإني أومن به وأبو بكر وعمر وما ثم أبو بكر وعمر حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم
رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره
قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد
حدثنا إسمعيل بن إبراهيم ثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن
المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس
وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك
راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك

(محدثون) بتشديد الدال المفتوحة أي ملهمون (فإن يكن) في نسخ المتن التي بيدي فإن يك (يكلمون) بفتح اللام المشددة أي تكلمهم الملائكة أو يكلمون في أنفسهم أي الإلهام (ما من نبي) في نسخ المتن بإسقاطها (عقيل) بضم العين مصغرا (حنيف) بوزن زبير (قمص) بضم القاف والميم (الثدي) بضم المثلثة وكسر الدال وتشديد الياء وضبط أيضا بفتح فسكون بصيغة الإفراد (المسور) بكسر الميم وسكون السين وفتح الواو (مخرمة) بفتح فسكون ففتح (يجزعه) بضم التحتية وفتح الجيم وتشديد الزاي المكسورة أي يزيل جزعه

راض ثم صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم
لتفارقنهم وهم عنك راضون قال أما ما ذكرت من صحبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك من من الله تعالى من به
علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذلك من من
الله جل ذكره من به علي وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك
وأجل أصحابك والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به
من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه * قال حماد بن زيد حدثنا
أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال حدثني عثمان
ابن غياث حدثنا أبو عثمان النهدي عن أبي موسى رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة
فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فإذا هو أبو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه
وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا هو عمر فأخبرته بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي
افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله
المستعان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع
جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب مناقب عثمان

ابن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من
جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمان

(صحبتهم) بفتحات (طلاع) بوزن كتاب أي ملء (غياث) بكسر أوله وتخفيف ثانيه (النهدي) بفتح النون (قوله ففتحت له فإذا هو عمر) سقط في نسخ المتن التي بيدي (قوله) حيوة بفتح فسكون (أبو عقيل) بفتح فكسر (زهرة) بضم فسكون (معبد) بفتح فسكون ففتح (قوله) يحفر بكسر الفاء

بنُ حَرْب حدّثنا حَمّادُ بنُ زيدٍ عَنْ أيّوبَ عَنْ أبي عُثمانَ عَنْ أبي موسى رَضيَ اللهُ عَنهُ أنّ النبيّ صلّى اللهُ عَليهِ وسلّم دخلَ حائطاً وأمرَني بحفظِ بابِ الحائطِ فجاءَ رجلٌ يستأذنُ فقالَ ائذنْ لهُ وبشّرْهُ بالجنّةِ فإذا أبو بكرٍ ثمّ جاءَ آخرُ يستأذنُ فقالَ ائذنْ لهُ وبشّرْهُ بالجنّةِ فإذا عمرُ ثمّ جاءَ آخرُ يستأذنُ فسكتَ هُنيهةً ثمّ قالَ ائذنْ لهُ وبشّرْهُ بالجنّةِ على بلوى ستُصيبُهُ فإذا عثمانُ بنُ عفّانَ * قالَ حمّادٌ وحدّثنا عاصمٌ الأحولُ وعليُّ بنُ الحكمِ سمعا أبا عثمانَ يحدّثُ عن أبي موسى بنحوِهِ وزادَ فيهِ عاصمٌ أنّ النبيّ صلّى اللهُ عليهِ وسلّم كانَ قاعداً في مكانٍ فيهِ ماءٌ قد انكشفَ عن رُكبتيهِ أو رُكبتِهِ فلمّا دخلَ عثمانُ غطّاها حدّثنا أحمدُ بنُ شبيبِ ابنِ سعيدٍ حدّثني أبي عن يونسَ عن ابنِ شهابٍ أخبرني عروةُ أنّ عبيدَ اللهِ بنَ عديّ بنِ الخيارِ أخبرَهُ أنّ المسورَ بنَ مخرمةَ وعبدَ الرحمنِ بنَ الأسودِ بنِ عبدِ يغوثَ قالا ما يمنعُكَ أنْ تكلّمَ عثمانَ لأخيهِ الوليدِ فقد أكثرَ الناسُ فيهِ فقصدتُ لعثمانَ حتّى خرجَ إلى الصلاةِ قلتُ إنّ لي إليكَ حاجةً وهي نصيحةٌ لكَ قالَ أيّها المرءُ منكَ قالَ معمرٌ أراهُ قالَ أعوذُ باللهِ منكَ فانصرفتُ فرجعتُ إليهما إذ جاءَ رسولُ عثمانَ فأتيتُهُ فقالَ ما نصيحتُكَ فقلتُ إنّ اللهَ سبحانَهُ بعثَ محمّداً صلّى اللهُ عليهِ وسلّم بالحقّ وأنزلَ عليهِ الكتابَ وكنتَ ممّن استجابَ للهِ ولرسولهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّم فهاجرتَ الهجرتينِ وصحبتَ رسولَ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّم ورأيتَ هديَهُ وقد أكثرَ الناسُ في شأنِ الوليدِ قالَ أدركتَ رسولَ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّم قلتُ لا ولكنْ خلصَ إليّ من علمِهِ ما يخلصُ إلى العذراءِ في سترِها قالَ أمّا بعدُ فإنّ اللهَ بعثَ محمّداً صلّى اللهُ عليهِ وسلّم بالحقّ فكنتُ ممّن استجابَ للهِ ولرسولهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّم وآمنتُ بما بُعثَ بهِ وهاجرتُ الهجرتينِ كما قلتَ وصحبتُ

(قوله هنيهة) بوزن جهينة (شبيب) بوزن كريم (الخيار) بكسر الخاء وتخفيف التحتية (أراه) بضم الهمزة أي أظنه (خلص) بفتحات أي وصل

رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله تعالى ثم دعا عليا فأمره أن يجلده فجلده ثمانين حدثني محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة ثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من أهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني عنه هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم فقال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال هل تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب

(بزيع) بوزن كريم
(موهب) بفتح فسكون
(فحدثني عنه) في
فتح ز
نسخ المتن التي بيدك
اسقاط عنه

بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان أنسا رضي الله عنه حدثهم قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن أحد أظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان

باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان وفيه مقتل عمر رضي الله عنهما

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما أتخافان أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيق قالا حملناها أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله تعالى لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي أبدا قال فما أتت عليه الا رابعة حتى أصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس فما هو الا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى وأما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير أنهم قد فقدوا صوت عمر

(قوله صعد) بكسر العين
(رسول الله) في نسخة النبي
(حصين) بضم أوله مصغرا وكذا ابن حنيف
(العلج) بكسر العين وسكون اللام

وهم

وَهُمْ يَقُولُونَ سُبْحَانَ اللّٰهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ
عَوْفٍ صَلَاةً خَفِيفَةً فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ انْظُرْ مَنْ
قَتَلَنِي فَجَالَ سَاعَةً ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ غُلَامُ الْمُغِيرَةِ قَالَ الصَّنَعُ قَالَ
نَعَمْ قَالَ قَاتَلَهُ اللّٰهُ لَقَدْ أَمَرْتُ بِهِ مَعْرُوفًا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ
مِيتَتِي بِيَدِ رَجُلٍ يَدَّعِي الْإِسْلَامَ قَدْ كُنْتَ أَنْتَ وَأَبُوكَ تُحِبَّانِ
أَنْ تَكْثُرَ الْعُلُوجُ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ الْعَبَّاسُ أَكْثَرَهُمْ رَقِيقًا فَقَالَ
إِنْ شِئْتَ فَعَلْتُ أَيْ إِنْ شِئْتَ قَتَلْنَا قَالَ كَذَبْتَ بَعْدَمَا تَكَلَّمُوا
بِلِسَانِكُمْ وَصَلَّوْا قِبْلَتَكُمْ وَحَجُّوا حَجَّكُمْ فَاحْتُمِلَ إِلَى بَيْتِهِ فَانْطَلَقْنَا
مَعَهُ وَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ تُصِبْهُمْ مُصِيبَةٌ قَبْلَ يَوْمَئِذٍ فَقَائِلٌ يَقُولُ
لَا بَأْسَ وَقَائِلٌ يَقُولُ أَخَافُ عَلَيْهِ فَأُتِيَ بِنَبِيذٍ فَشَرِبَهُ فَخَرَجَ
مِنْ جَوْفِهِ ثُمَّ أُتِيَ بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ فَعَلِمُوا أَنَّهُ مَيِّتٌ
فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَجَاءَ النَّاسُ يُثْنُونَ عَلَيْهِ وَجَاءَ رَجُلٌ شَابٌّ فَقَالَ
أَبْشِرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِبُشْرَى اللّٰهِ لَكَ مِنْ صُحْبَةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدَمٍ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ثُمَّ وَلِيتَ فَعَدَلْتَ ثُمَّ
شَهَادَةٌ قَالَ وَدِدْتُ أَنَّ ذٰلِكَ كَفَافٌ لَا عَلَيَّ وَلَا لِي فَلَمَّا أَدْبَرَ إِذَا إِزَارُهُ
يَمَسُّ الْأَرْضَ قَالَ رُدُّوا عَلَيَّ الْغُلَامَ قَالَ ابْنَ أَخِي ارْفَعْ ثَوْبَكَ فَإِنَّهُ
أَبْقَى لِثَوْبِكَ وَأَتْقَى لِرَبِّكَ يَا عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ انْظُرْ مَاذَا عَلَيَّ مِنَ
الدَّيْنِ فَحَسَبُوهُ فَوَجَدُوهُ سِتَّةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا أَوْ نَحْوَهُ قَالَ إِنْ
وَفَى لَهُ مَالُ آلِ عُمَرَ فَأَدِّهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَإِلَّا فَسَلْ فِي بَنِي عَدِيِّ بْنِ
كَعْبٍ فَإِنْ لَمْ تَفِ أَمْوَالُهُمْ فَسَلْ فِي قُرَيْشٍ وَلَا تَعْدُهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ
فَأَدِّ عَنِّي هٰذَا الْمَالَ وَانْطَلِقْ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْ يَقْرَأُ
عَلَيْكِ عُمَرُ السَّلَامَ وَلَا تَقُلْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنِّي لَسْتُ الْيَوْمَ
لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرًا وَقُلْ يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ
صَاحِبَيْهِ فَسَلَّمَ وَاسْتَأْذَنَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهَا فَوَجَدَهَا قَاعِدَةً تَبْكِي
فَقَالَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّلَامَ وَيَسْتَأْذِنُ أَنْ يُدْفَنَ

(قوله الصنع) بفتح الصاد والنون أي الصانع الحاذق (وليت) بفتح الواو وتخفيف اللام (شهادة) بالرفع والتنوين عطفا على ما قبله (وددت) بكسر الدال الأولى وسكون الأخرى (ماذا علي) في نسخ المتن ما علي باسقاط ذا (وفى) بتخفيف الفاء (تعدهم) بسكون العين

مَعَ صَاحِبَيْهِ فَقَالَتْ كُنْتُ أُرِيدُهُ لِنَفْسِي وَلَأُوثِرَنَّهُ بِهِ الْيَوْمَ
عَلَى نَفْسِي فَلَمَّا أَقْبَلَ قِيلَ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَدْ جَاءَ قَالَ ارْفَعُونِي
فَأَسْنَدَهُ رَجُلٌ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا لَدَيْكَ قَالَ الَّذِي تُحِبُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
أَذِنَتْ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ أَهَمَّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ فَإِذَا أَنَا قَضَيْتُ
فَاحْمِلُونِي ثُمَّ سَلِّمْ فَقُلْ يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَإِنْ أَذِنَتْ لِي
فَأَدْخِلُونِي وَإِنْ رَدَّتْنِي رُدُّونِي إِلَى مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ وَجَاءَتْ أُمُّ
الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةُ وَالنِّسَاءُ تَسِيرُ مَعَهَا فَلَمَّا رَأَيْنَاهَا قُمْنَا فَوَلَجَتْ
عَلَيْهِ فَبَكَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً وَاسْتَأْذَنَ الرِّجَالُ فَوَلَجَتْ دَاخِلًا لَهُمْ
فَسَمِعْنَا بُكَاءَهَا مِنَ الدَّاخِلِ فَقَالُوا أَوْصِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
اسْتَخْلِفْ قَالَ مَا أَجِدُ أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ أَوِ الرَّهْطِ
الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ
فَسَمَّى عَلِيًّا وَعُثْمَانَ وَالزُّبَيْرَ وَطَلْحَةَ وَسَعْدًا وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ وَقَالَ
يَشْهَدُكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ كَهَيْئَةِ
التَّعْزِيَةِ لَهُ فَإِنْ أَصَابَتِ الْإِمْرَةُ سَعْدًا فَهُوَ ذَاكَ وَإِلَّا فَلْيَسْتَعِنْ
بِهِ أَيُّكُمْ مَا أُمِّرَ فَإِنِّي لَمْ أَعْزِلْهُ عَنْ عَجْزٍ وَلَا خِيَانَةٍ وَقَالَ
أُوصِي الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ
حَقَّهُمْ وَيَحْفَظَ لَهُمْ حُرْمَتَهُمْ وَأُوصِيهِ بِالْأَنْصَارِ خَيْرًا
الَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَنْ يُقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ
وَأَنْ يُعْفَى عَنْ مُسِيئِهِمْ وَأُوصِيهِ بِأَهْلِ الْأَمْصَارِ خَيْرًا فَإِنَّهُمْ
رِدْءُ الْإِسْلَامِ وَجُبَاةُ الْمَالِ وَغَيْظُ الْعَدُوِّ وَأَنْ لَا يُؤْخَذَ مِنْهُمْ
إِلَّا فَضْلُهُمْ عَنْ رِضَاهُمْ وَأُوصِيهِ بِالْأَعْرَابِ خَيْرًا فَإِنَّهُمْ أَصْلُ
الْعَرَبِ وَمَادَّةُ الْإِسْلَامِ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ وَتُرَدَّ
عَلَى فُقَرَائِهِمْ وَأُوصِيهِ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُوفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ وَلَا
يُكَلَّفُوا إِلَّا طَاقَتَهُمْ فَلَمَّا قُبِضَ خَرَجْنَا بِهِ فَانْطَلَقْنَا نَمْشِي فَسَلَّمَ

(فولجت) أي حفصة (داخلا لهم) مدخلا لأهلها (الإمرة) بكسر الهمزة وسكون الميم وفي رواية الإمارة (ما أمّر) بضم الهمزة وتشديد الميم المكسورة (يقبل) بضم التحتية (ردء) بكسر فسكون (يوفى) بضم فسكون ففتح

عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب فقالت أدخلوه
فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع
هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم
فقال الزبير قد جعلت أمري إلى علي فقال طلحة قد جعلت أمري
إلى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف
فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه والله
عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان
فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو عن أفضلكم
قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى
الله عليه وسلم والقدم في الإسلام ما قد علمت فالله عليك لئن
أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم
خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك
يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه *

باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي
الحسن رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي
أنت مني وأنا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنه راض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز
عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على
يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما
أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو
أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه
يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتوني به فلما جاء بصق في
عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي
يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك

(فأسكت) بضم الهمزة وكسر الكاف وأسكت وضبط بفتح الهمزة والكاف
(قوله على رسلك) بكسر فسكون

حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة ثنا حاتم عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة قال كان على قد تخلف عن النبى صلى الله عليه وسلم فى خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج على فلحق بالنبى صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التى فتحها الله فى صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلى وما نرجوه فقالوا هذا على فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا عبد الله ابن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك قال والله ما سماه الا النبى صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا ابا عباس كيف قال دخل على على فاطمة ثم خرج فاضطجع فى المسجد فقال النبى صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت فى المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع ثنا حسين عن زائدة عن ابى حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم سأله عن على فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال

(قوله ابى حصين بفتح الحاء وكسر الصاد)

لعل

لعلّ ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد على جهدك حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من أثر الرحى فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثة وثلاثين فهو خير لكما من خادم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى على علي الكذب * باب مناقب جعفر بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي حدثنا أحمد بن أبي بكر ثنا محمد بن ابراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وإني كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا

(جهدك) بفتح الجيم (اثنا) (عبيدة) بوزن شداد (عبيدة) بفتح فكسر

ألبس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق بطني
بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي
كي ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن
أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان
ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فيشقها فنلعق ما فيها
حدثني عمرو بن علي ثنا يزيد بن هارون أخبرنا إسماعيل بن
أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا سلم على ابن
جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال أبو عبد الله الجناحان
كل ناحيتين ﴿ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه﴾
ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثني أبي عبد الله
ابن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس رضي الله عنه أن
عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب
فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم
فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون
باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة
فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى
الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة **حدثنا**
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة عليها السلام أرسلت إلى أبي
بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما أفاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم
التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما
يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على
المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله الحبير) بفتح الحاء وكسر الموحدة وهو من البرود ما كان موشى مخططا وفي رواية الحرير (قوله قحطوا) بفتح فكسر (قوله وفدك) بفتح الفاء والدال مصروفا وروي بمنع الصرف

التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها
بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد
علي ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم أبو بكر فقال
والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحب إلي أن أصل من قرابتي * أخبرني عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا خالد ثنا شعبة عن واقد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر
عن أبي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في
أهل بيته حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني ثنا
يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه
الذي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت **باب** مناقب
الزبير بن العوام رضي الله عنه وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى
الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني
مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان رضي الله عنه رعاف
شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه
رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن
فسكت فدخل عليه رجل آخر أحسبه الحارث فقال استخلف
فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم

(قوله بضعة) بفتح فسكون (قزعة) بفتحات (أتبعه) بفتح فسكون ومسهر بضم فسكون (قوله ابن الحكم) ساقط من نسخ التي بيدي

قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم
ما علمت وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام
أخبرني أبي سمعت مروان بن الحكم كنت عند عثمان أتاه
رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال
أما والله إنكم لتعلمون أنه خيركم ثلاثا **حدثنا** مالك
ابن إسمعيل حدثنا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد
ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن لكل نبي حواري وإن حواري الزبير بن العوام
حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام
ابن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال
كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء
فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة
مرتين أو ثلاثا فلما رجعت قلت يا أبت رأيتك تختلف قال
أوهل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما
رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبويه
فقال فداك أبي وأمي **حدثنا** علي بن حفص حدثنا ابن
المبارك أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم وقعة اليرموك ألا
تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه
بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت أدخل أصابعي
في تلك الضربات ألعب وأنا صغير **باب** ذكر طلحة
ابن عبيد الله وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه
راض **حدثنا** محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن أبيه

(قوله لكل نبي حواري) بتشديد التحتية منصوبة اسم إن بدون ألف في نسخ المتن (قوله بين أبويه) [illegible] (قوله اليرموك) بفتح التحتية وسكون الراء وضم الميم (قوله المقدمي) بضم الميم وفتح القاف والدال المشددة

عن أبي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في
بعض تلك الأيام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد حدثنا خالد
حدثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة
التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت **باب**
مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري وبنو زهرة أخوال
النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك **حدثني**
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت
سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله
عليه وسلم أبويه يوم أحد **حدثنا** مكي بن ابراهيم حدثنا
هشام بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني
وأنا ثلث الإسلام **حدثني** ابراهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي
زائدة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص
قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص
يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت
سبعة أيام وإني لثلث الإسلام تابعه أبو أسامة ثنا هاشم
حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن إسماعيل
عن قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول إني لأول
العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله
عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع
كما يضع البعير أو الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني
على الإسلام لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا به إلى
عمر قالوا لا يحسن يصلي **باب** ذكر أصهار النبي صلى
الله عليه وسلم منهم أبو العاص بن الربيع **حدثنا** أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين أن

(قوله شلت) بفتح المعجمة واللام المشددة (قوله هشام بن هاشم) في نسخة هشام بن هاشم [illegible] هاشم بن هاشم [illegible] (خلط) بكسر المعجمة وسكون اللام

الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ قَالَ إِنَّ عَلِيًّا خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ فَسَمِعَتْ
بِذَلِكَ فَاطِمَةُ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ
يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحٌ بِنْتَ
أَبِي جَهْلٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُهُ حِينَ
تَشَهَّدَ يَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ فَحَدَّثَنِي
وَصَدَقَنِي وَإِنَّ فَاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسُوءَهَا وَاللَّهِ
لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ
رَجُلٍ وَاحِدٍ فَتَرَكَ عَلِيٌّ الْخِطْبَةَ وَزَادَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ مِسْوَرٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَذَكَرَ صِهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَثْنَى عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ
فَأَحْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَفَى لِي

بَابُ

مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْبَرَاءُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا حَدَّثَنَا خَالِدُ
ابْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعْثًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِمَارَتِهِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ تَطْعُنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ
تَطْعُنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ وَايْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا
لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنَّ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ
إِلَيَّ بَعْدَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ قَائِفٌ
وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدٌ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ
مُضْطَجِعَانِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ قَالَ فَسُرَّ
بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْجَبَهُ فَأَخْبَرَ بِهِ عَائِشَةَ

بَابُ

ذِكْرُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا

(قوله حلحلة) بفتح الحاء بن المهملتين بينهما لام ساكنة
(قوله فوفى) بتخفيف الفاء
(قوله ان تطعنوا الخ) ضبط بضم العين وفتحها في الموضعين

ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن
قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه
إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثنا علي حدثنا سفيان قال ذهبت أسأل الزهري
عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم تحتمله عن أحد
قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة من بني
مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال
إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه
وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت
يدها باب حدثني الحسن بن محمد حدثنا أبو
عباد يحيى بن عباد حدثنا الماجشون أخبرنا عبد الله بن
دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل
يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا
ليت هذا عندي قال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد
الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه
ونقر بيديه في الأرض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأحبه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا معتمر قال
سمعت أبي حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله
عنهما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه
والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وقال نعيم
عن ابن المبارك أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني مولى
لأسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن بن أم أيمن وكان
أيمن بن أم أيمن أخا أسامة بن زيد وهو رجل من الأنصار

(قوله نعيم) بضم النون وفتح العين المهملة (قوله أخا أسامة) أي لأمه كما هو ثابت في نسخ المتن

فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد قال
أبو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني
حرملة مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر
إذ دخل الحجاج بن أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال
أعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن
ابن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم أيمن قال
وحدثني بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** مناقب عبد الله بن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا محمد حدثنا إسحق بن
نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى
الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله
فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه
وسلم وكنت غلاما أعزب وكنت أنام في المسجد على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني
فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان
كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ
بالله من النار [٢] فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان
عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان
حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها

(قوله نمر) بفتح النون وكسر الميم (حرملة) بفتح الحاء المهملة وسكون الراء وفتح الميم

[٢] أعوذ بالله من النار

ان عبد الله رجل صالح ۔ باب مناقب عمار وحذيفة
رضى الله عنهما حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل
عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت
ركعتين ثم قلت اللهم يسر لى جليسا صالحا فاتيت قوما
فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبى قلت
من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت انى دعوت الله ان ييسر لى
جليسا صالحا فيسرك لى قال ممن انت فقلت من اهل الكوفة
قال او ليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد
والمطهرة وفيكم الذى اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب سر النبى صلى الله
عليه وسلم الذى لا يعلم احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله
والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا
تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم من فيه الى فىّ حدثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام
فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لى جليسا صالحا فجلس الى
ابى الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة
قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذى لا يعلمه غيره يعنى
حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذى اجاره الله
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعنى من الشيطان يعنى عمارا قلت بلى قال اليس
فيكم او منكم صاحب السواك او السرار قال بلى قال كيف كان
عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى
قال ما زال بى هؤلاء حتى كادوا يستنزلونى عن شىء سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب مناقب ابى
عبيدة بن الجراح رضى الله عنه حدثنا عمرو بن على ثنا عبد الاعلى

(قوله فقلت من اهل الكوفة) فى نسخ المتن قلت بلا فاء (المطهرة) بكسر الميم (السرار) بكسر السين

حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَإِنَّ أَمِينَنَا أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ صِلَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ نَجْرَانَ لَأَبْعَثَنَّ يَعْنِي عَلَيْكُمْ أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ فَأَشْرَفَ أَصْحَابُهُ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بابُ ذِكْرِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ **بابُ** مَنَاقِبِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَانَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَسَنَ **حدثنا** صَدَقَةُ ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ سَمِعَ أَبَا بَكْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَالْحَسَنُ إِلَى جَنْبِهِ يَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ مَرَّةً وَإِلَيْهِ مَرَّةً وَيَقُولُ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنَ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فَجُعِلَ فِي طَسْتٍ فَجَعَلَ يَنْكُتُ وَقَالَ فِي حُسْنِهِ شَيْئًا فَقَالَ أَنَسٌ كَانَ أَشْبَهَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مَخْضُوبًا بِالْوَشْمَةِ **حدثنا** حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيٌّ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ **حدثنا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ

(قوله قلابة) بكسر القاف والتخفيف (قوله صلة) بكسر الصاد وتخفيف اللام (نجران) بفتح النون وسكون الجيم (قوله مصعب) بضم الميم وسكون الصاد وفتح العين (عمير) بوزن زبير (قوله في طست) بفتح فسكون (بالوشمة) بفتح الواو وسكون المعجمة

عُقْبَةَ بْنِ الْحٰرِثِ قَالَ رَأَيْتُ اَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَحَمَلَ الْحَسَنَ
وَهُوَ يَقُوْلُ بِاَبِيْ شَبِيْهٌ بِالنَّبِيِّ لَيْسَ شَبِيْهٌ بِعَلِيٍّ وَعَلِيٌّ يَضْحَكُ
حدثني يَحْيَى بْنُ مَعِيْنٍ وَصَدَقَةُ قَالَا اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ
شُعْبَةَ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ اَبُوْ بَكْرٍ ارْقُبُوْا مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ اَهْلِ
بَيْتِهِ حدثنا اِبْرَاهِيْمُ بْنُ مُوْسٰى اَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوْسُفَ
عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ اَنَسٍ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ اَخْبَرَنِيْ اَنَسٌ قَالَ لَمْ يَكُنْ اَحَدٌ اَشْبَهَ
بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَبِيْ يَعْقُوْبَ
سَمِعْتُ ابْنَ اَبِيْ نُعْمٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ وَسَاَلَهُ عَنِ الْمُحْرِمِ قَالَ
شُعْبَةُ اَحْسِبُهُ يَقْتُلُ الذُّبَابَ فَقَالَ اَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْاَلُوْنَ عَنِ
الذُّبَابِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ ابْنَةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُمَا رَيْحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا

بَابُ مَنَاقِبِ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ مَوْلٰى اَبِيْ بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ
فِي الْجَنَّةِ حدثنا اَبُوْ نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ اَبِيْ سَلَمَةَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ اَخْبَرَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
قَالَ كَانَ عُمَرُ يَقُوْلُ اَبُوْ بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَاَعْتَقَ سَيِّدَنَا يَعْنِيْ بِلَالًا
حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيْلُ عَنْ
قَيْسٍ اَنَّ بِلَالًا قَالَ لِاَبِيْ بَكْرٍ اِنْ كُنْتَ اِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِيْ لِنَفْسِكَ
فَاَمْسِكْنِيْ وَاِنْ كُنْتَ اِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِيْ لِلّٰهِ فَدَعْنِيْ وَعَمَلَ اللّٰهِ

بَابُ ذِكْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا

حدثنا مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ضَمَّنِيَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلٰى صَدْرِهِ وَقَالَ اللّٰهُمَّ عَلِّمْهُ الْحِكْمَةَ

(قوله معين) بفتح الميم وكسر العين (قوله نعم) بضم النون وسكون العين (قوله رباح) بوزن سحاب (دف) بفتح الدال والتشديد (قوله نمير) بوزن الغاء
ربيب

حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب
حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خالد مثله والحكمة الإصابة في غير النبوة

باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

حدثنا أحمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيداً وجعفراً وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

باب مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ

باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل قال سمعت مسروقاً قال قال عبد الله بن عمرو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً وقال إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقاً وقال استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن أبي عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليساً فرأيت شيخاً مقبلاً فلما دنا قلت أرجو أن يكون استجاب

(قوله وهيب) بوزن زبير
(قوله تذرفان) بذال المعجمة وراء مكسورة (قوله عمرو) بضم الميم (قوله ذكر) بضم المعجمة مبنياً للمفعول

الله قال من أين أنت قلت من أهل الكوفة قال أفلم يكن فيكم
صاحب النعلين والوساد والمطهرة أولم يكن فيكم الذي
أجير من الشيطان أولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه
غيره كيف قرأ ابن أم عبد والليل فقرأت والليل إذا يغشى
والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أقرأنيها النبي صلى الله
عليه وسلم فاه إلى في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن
عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت
والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال
ما أعرف أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه
وسلم من ابن أم عبد حدثني محمد بن العلاء ثنا إبراهيم بن
يوسف بن أبي إسحاق قال حدثني أبي عن أبي إسحاق قال حدثني
الأسود بن يزيد قال سمعت أبا موسى الأشعري يقول قدمت
أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله بن
مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من
دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم باب
ذكر معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه حدثنا الحسن بن
بشر حدثنا المعافى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال
أوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس
فأتى ابن عباس فقال دعه فإنه قد صحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر حدثني
ابن أبي مليكة قيل لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين
معاوية فإنه ما أوتر إلا بواحدة قال إنه فقيه حدثني عمرو
ابن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي التياح
قال سمعت حمران بن أبان عن معاوية رضي الله عنه قال إنكم

(قوله والهدي) بفتح الهاء وسكون الدال المهملة (ودلا) بفتح الدال وتشديد اللام (قوله فمكثنا) بضم الكاف (قوله المعافى) بضم الميم وفتح العين والفاء (قوله التياح) بتشديد المثناة الفوقية المفتوحة (حمران) بضم المهملة (أبان) بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة بوزن عثمان

لَتُصَلُّونَ صَلَاةً لَقَدْ صَحِبْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْنَاهُ يُصَلِّيهَا وَلَقَدْ نَهَى عَنْهُمَا يَعْنِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ

بَابُ مَنَاقِبِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي

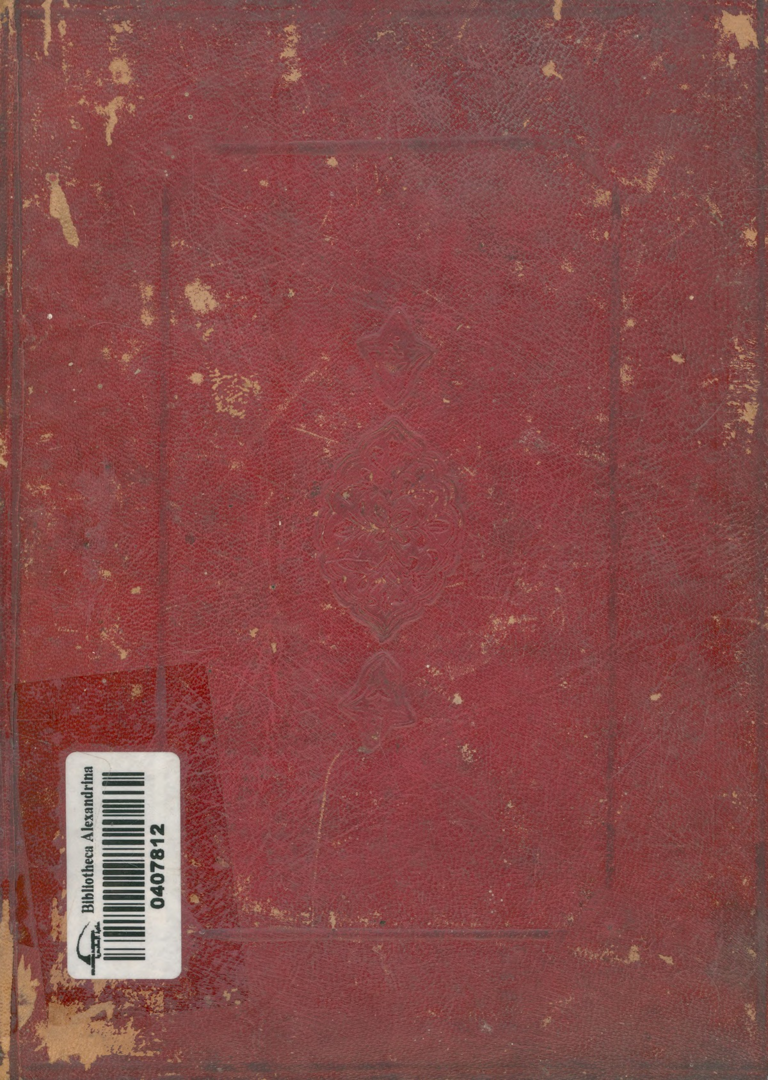
بَابُ فَضْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ إِنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا يَا عَائِشُ هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكِ السَّلَامَ فَقُلْتُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مَا لَا أَرَى تُرِيدُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا آدَمُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرٌو أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُرَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى الطَّعَامِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ عَائِشَةَ اشْتَكَتْ فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تَقْدَمِينَ عَلَى فَرَطِ صِدْقٍ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

(قوله بضعة) بفتح الموحدة (قوله يكمل) بضم الميم (قوله بشار) بوزن شداد (قوله تقدمين) بفتح الدال (قوله فرط) بفتح الفاء والراء مضافا الى (صدق) من اضافة الموصوف لصفته

عن الحكم سمعت أبا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن
إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال إني لأعلم أنها
زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو
إياها حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها استعارت
من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا
بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك
إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله
خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا
وجعل للمسلمين فيه بركة حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول أين أنا
غدا أين أنا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما
كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد
حدثنا هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة
فقلن يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم
عائشة وإنا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا إليه
حيثما كان أو حيثما دار قالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي
صلى الله عليه وسلم قالت فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت
له ذاك فأعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال
يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي
وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها

(قوله أسيد بن حضير) بضم أولهما مصغرين (قوله جزاك الله الخ) بكسر الكاف (قوله يتحرون) في المواضع الثلاثة بالحاء المهملة والراء المشددة المفتوحتين

تم الجزء الثانى من متن
صحيح البخارى بحمد الله
ويليه الجزء الثالث أوله
بسم الله الرحمن الرحيم
باب مناقب
الانصار


Bibliotheca Alexandrina
04407812